

٣٦٦

King

Saud

University



جامعة

الملك

سعود

مكتبة الأجلاب

محمد قناري

1957

٨١٠
ف . ق

فاكهة الأحياب في محاسن العلوم ، تأليف محمد بن فالي بن
عبد الرحيم قناوي سنة ١٣١٨ هـ . بخط المصنف ١٣١ هـ

٢٤٩ ق ٢٣ س ٢٢٥ × ١٥٥ سم

نسخة جيدة ، حديثة ، خط - نسخ مقروء .

٣٢٦

١ - أرب اللغة العربية - قناوي ، محمد بن فالي

- ١٣١٨ هـ بد محمد بن فالي بن عبد الرحيم قناوي
(نسخ) ج - تاريخ النسخ .

٥١
تراوي

مكتبة جامعة الرياض

كتاب لطيف في تناسخ الطبع
والنرايد والفراد والحقايق
والنكت والامثال والادب
اللطيف حصص الاسناد
الفاضل العاقل الادب
الكامل الشيخ محمد قناوي
الحق في علمه
العلم الحقيق

قناوي

الشيخ محمد

قناوي

منه نار المرحوم والدي
ومنه تأليفه رحمه الله عليه محمد قناوي

| | |
|------------------------------------|------------|
| مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات | اسم الكتاب |
| قناوي | قناوي |
| اسم المؤلف | محمد قناوي |
| تاريخ النسخ | ١٣١٤ |
| القياس | ٢٥X٢٢ |
| الاوراق | ٤٤ |
| ملاحظات | (ادب) |

٥١

حرمات وميراثها المحابر والاثلام دخل الجنة وقال علوه
 اقل الناس قيمة اقلهم علما ثم
 ووزن كل امرء ما كان يحسنه والحق ما يكون لاهل العلم اعداء
 تحت منج الجبال علما اضاءه ومنع المستوحين فقل
 وقال ايضا العلم هو الحكمة بحر العلماء حول الزهر يطوفون
 والحكماء وسط البحر ينفوسون والعارفون في سفن النجاه
 سايرون وقال مربي عليه السلام في مناجاته الرب
 من احب الناس اليك قال عالم يطلب علما وقال بعضهم
 العلوم اربعة التقه للاديان والطب للربدان
 والنجوم للازمان والنجار للسان فالعالم طبيب هذه
 الامة والديناد ^{منها} فاذا كانت الطبيب يطلب الداء
 فحق بيرا وعينه وسبل الشعب عن مسالة فقال لا علم
 لي بها قيل له لا تستحي فقال ولم استحي مما استحي الملايكة
 منه حيث قالت لا علم لنا الا ما علمتنا وقال عليه السلام
 فضل العالم على العابد كفضل علي ادناكم وروي كفضل العمر
 ليلة البدر على سائر الكواكب وقال علي من نصب نفسه
 للناس اماما فليعلم ان يبدأ يعلم نفسه قبل تعليم غيره
 وليكن ناديه بلسانه ففردت نفسه ومعلمها احق
 بالاجلال من مودب الناس ومعلمهم وانتد يقول
 يا ابا الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا القلب
 نصف الدواذي السقام وذب القضا
 وفراك تصل بالرشاد عتونا ابد او انت من الرشاد عند عم
 نابد ايتسك ناهيها غفيرا فاذا انتهت عنه نانت حكمه
 فزناك يفتل انقول ويشتدي بالقول منك وينفع التعليم
 لا انت

من ذلك

لا انت عن خلف زناقي مثله + عار عليك اذا فعلت عظيم
 ان رابت الناس في عصرنا لا يطلبون العلم للمسلم
 الا مبالاة لا صحابة + وعادة للفن والظلم
 نادى لطيفة في حكم شرعي يجمعه كثير من علماء مصرنا في
 عصرنا وهيب ان رجلا راي امرأة ومحب صاعدة في السلم
 فقال لها انت طالق ان صدقت وطالق ان نزلت وطالق
 ان وقفت فلما خجرت في ذلك رمت نفسها الى الارض فقال لها
 عبد ال ابي وامى ان مات الامام ما لك احتياج اليك اهل
 المدينة في احكامهم فانظر الي ترفيع الله الى المرأة حيث نزلت
 اليه وقال عليه السلام ملاك امتي في شيئين في ترك العلم وفي
 جمع المال رسل عليه السلام عن افضل الاعمال فقال العلم
 بالله والتقى في دينه وكررها عليه فقال يا رسول الله سالك
 عن العمل فتجبر في علم فقال ان العلم ينفعك مع قليل
 العمل وان الجهل لا ينفعك مع كثير العمل وقال عيسى من علم
 وعمل عذ في الملكوت الا على عظيم ان قال الخليل عليه السلام
 العلم اقبال والارسله ما تحبها وقال عليه السلام زلزله
 العالم مضروب بها الطل يني يسمها اغلب الناس وزلزله
 الجاهل يخبرها الجهل وقال محمد صاحب الحنفية لو كان الجهل
 عبيدا اعقتقهم ولا اخذ لهم ولا قال الحسن من عمل
 بغير علم كاف ما يفسد اكثر مما يصلح والعامل بغير علم كالسار
 على غير طريق فاطلبوا العلم طلبا لا يضرب بالعبادة واطلبوا
 العبادة طلبا لا يضرب بالعلم فالجاهل لا خير في عبادته وله نك
 راي رجل عالم رجلا يتعبد في صومعته ومعلته في رقبته كمين
 وقار اوله مدة يصلي ولما في رقبته فقال له العالم لماذا تعلمها
 في رقبته فقال انت لا تقول رسول الله عليه السلام اذا

من ذلك
 من علم بغير علم

اتيتكم الصلاة فانيتموها بسكينة ووقار فقال له العالم ليس الشئ
كما تقول يا جاهل فقال له منك شئ فقل فقال بسكينة
ووقار اي على مهل في المشي مع التظيم والاحترام ليس
فقال لان المصلح واقف بين يدي الله ما دام في صلاته
ولفظ الحديث اذا اتيتكم الصلاة فانيتموها بسكينة ووقار
فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتصروا ثم حكم عليهم برسمها
واعادة الصلاة من الايام التي علقها في رقبته لانها
باطلة لان شرط الصلاة طهارة الثوب واليدين والمكان
وضوح حامل النجاسة فصلاة باطلة فاخذ العابد بعد هذا
وتذكره العالم وانظر الفرق بين العلم والجهل في ذلك
قال الله لتبينه وقل رب زدني علما جعلنا الله في محبة العلم الى
يوم الفايده وان يجعله لوجهه اليك لا لمراد السعة ولا لما كانت
الرجال وتصغر وجوهكم وقال ابن مسرة من اراد بعلمه
وجه الله اقبل الله بوجهه ووجهه العباد اليه ومن اراد
بعلمه غفر وجهه الله صرف الله وجهه ووجهه العباد عنه
وقال عليه السلام الا خيركم باجود الاجواد قالوا ما هم قال
الله اجود الاجواد وانا اجود ولد ادم واجود من بعدى
رجل علم علمنا نشره يبعث يوم القيامة آتة وحده ورجل
جاد بنفسه في سبيل الله حتى تنزل وقال الثوري العالم
الفاخر فتنه لكل معقون وقال الفضيل لو ان اهل العلم
اكرموا انفسهم واغزوا هذا العلم وصانفوا وانزلون حيث
انزل الله في اعظم منزلة خضعت لهم رباب الجبابرة
وانقاد لهم الناس وكانوا لهم تبعاء فكأنهم اولوا انفسهم
لناس الاغنيا الاغنياء بالحكام والابناء الدنيا لم يتفقوا

عند الذي في ايديهم رلاعت اخذ الصدقات ورضوا بقسمه
الله لهم في ارضاتهم ولم يبدلوا شرف العلم لابناء الدنيا
لاجل تحصيل الدنيا فزادوا فيهم وذلهم ومن اعينهم رصروهم فلا
حول ولا قوة الا بالله هذه من اعظم المصائب التي
حلت بالعلماء فان الله وانا اليه راجعون انظر الى مفسد
من العلماء الذين اتقوا لهم ابناؤا الدنيا كما علموا بعلومهم
ورضوا برزقهم وبالنقص في العلم وكسوتهم وما التفتوا
الى الدنيا وزخرفها حتى ما تفرقا كما تفرق في حياتهم شامدة
في وجوه الدنيا كالقمر في السماء تحفظهم الله من اهل الدنيا
ورضاهم بالفضل نصار راني الاخرة احيى عند الموت الجليل
وشغفهم بعد النبي في اهل الموقف وعظمهم في مقام التجهيل
واما علماء عصرنا فيحتاجون في الاخرة لمن ينفعهم من
اهل الموقف العظيم + الا ان يتجارز عنهم ربهم بنفسهم
المعصية ويدخلهم جنات النعيم ويكرمهم في محل الشكر
لاجل نبينا العظيم انه جواد كريم يدخل من يشاء الى
رحمته لانه اكرم كل شئ يتجارز عنه كل ذنب عظيم ان الله
لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ويحب
التوابين ويحب المتطهرين وقال الجرجاني لو
ولم اتصف حق العلم ان كنت كلما + بدا طمع صبرته لي شيئا
ولم ابتذل في خدمة العلم مهجتي + لافدم من لاقيت لكن لا خدما
الاستغناء به غرسا واجنبه دله + اخرا فانتفاع الجاهل قد كان له
ثمة قلت زهد العلم كايه فانها + كبا حيث لم تحرس حمان اطلما
ولان اهل العلم صانفوا صانفهم + ولو غفلون في النفوس لفظلا
ولكن اياهم زنا نراهم ونسوا + محياء بالاطلاع حتى يخربها
قيل من لم يتعلم في صفه لم يتعلم في كبره وشر العلماء في جبال

الامراء لا غنياً ولا غنياً وخير الامراء من يحال العلم وقبائل
 لقمان جالس العلماء وزراهم ببركته فان الله يحب الغلوب بنور
 الحكمة كما يحب الارض بماء السماء فمن عرف بالحكمة لا حظ من
 الموت بالتوكل وكان ابن مسعود اذا راى طالب العلم قال
 مرحبا بكم بنابيع الحكمة ومصابيح الظلمة خلائق الشياطين
 جدد القلوب رباحين كل تبيلة وقال علي كوفي بالعلم شرفا
 ان يدعيه من لا يحسنه ويفرح به اذا نسب اليه وكفى بالجهل
 خسة ان يفتبرأتمه من هو فيه وينصب ان انشأ اليه
 وقال عليه السلام ما اتى الله احد العلماء الا اخذ عليه الميثاق
 ان لا يكره احد او دعا بينهم لآخر فقال جعلك الله من يطلب
 العلم رعاية لحقته لا رواية للفظه ومن يظهر حقيقة ما يعلمه
 بما يعلمه وقال عليه السلام التمار على باب الجنة شجرة تحمل ثمارا كثر
 النار يخرج من تحتها عنب ما يشرب من هذا العلماء والمسلمون
 مثل اللبن الحليب والناس عطاش وقال ابن مسعود
 من تعلم بابا من العلم ليعلمه الناس ابتغاه وجه الله
 اعطاه الله اجر سبعين نبيا وقال عليه السلام من لا يمشي
 من علماء السوء يتخذون العلم تجارة يبيعون بالارزاق الله
 بخارهم ثم العلم انفسهم انما ذاك من يدعي العلم ثم يدرى معاذ
 انبل على العلم واستقبل فضله من اهل العلم اقبال اخره
 موعظته قال الشعبي الحمد اني دخلت على الخجاج
 وانا فقير حيث تقدم العراق فسالني عن ركبنا فاجبت به
 فتار كين ملك بكتاب الله قلت عن يوحنا قال كيف
 ملك بالفرايض قلت في المنتهى قال كين ملك بانساب
 الناس قلت انما النصيب فينا قال كيف ملك بالشر قلت انما
 دبرته قال الله ابوك واخطا بين امر الابرار صرت سيدا على
 قومي

وتمت

فممن قد خلت عليهم وانا صعلوك من صعل الكهنة
 وخرجت وانا كيدهم ببركة العلم والعمل به والرضى بنسبة الله
 اذ لم يزد علم الفتن تكميم كذب + ربه قد عدلوا خلافة حسنا
 نشره ان الله اولاه فتنة + تقسيم حرمانا وتوسعة حزننا
 وقال الشعبي شهد ما لك ابن انسي خيل عن ثمان واربعمائة
 مسالة فقال في ثمانين وثلاثين مثلا لا اذكره وقال الاوزاعي
 شئت انوار ربي الى الله تعالى ما تجد من تحت ربح الكفار
 فارحى الله الرابطون علماء السوء انشأ مما انتقم منه
 وقال علي من افنى الناس بغير علم لمسته ملائكة السماء
 والارض = تعلم اذا ما كنت لست بعالما فما العلم الا عند اهل الشريعة
 تعلم فان العلم ازيز للفتنة + من الحلة الحناء عند التكلم
 فابدية شكي رجل الى وكيع ابن الجراح سورة الحفظ فقال
 لي استفت على الحفظ بترك المعاصي فاستأذني
 شكوت الي وكيع سورة حنيفة + فارتدت في ترك المعاصي
 وذلك ان حفظ العلم فضل + فضل الله لا يوفق لما يصح
 وبعضهم نسب ذلك الى الامام الثاني حيث شكي لي وكيع
 فوالله ان عظمته اذا اردت ان تكون احفظ الناس
 نقل عن رفيع الكتاب او المصحف او ابتداء القراءة في كل شيء
 اردت باسم الله سبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا
 حول ولا قوة الا بالله الى العظمى عند كل حرف كتب وكتب ابدا
 الابدي في ردكم الدواكرين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
 وصحبه وسلم التائب اذا اردت ان تترك الحفظ فقل
 خلت كل صلاة مكتوبة امنعت بالله لوجه واحد الحق
 لا سريده له وكفرت بما سواه الله العالمة تقرأ في كل
 يوم عشر مرات فقرأها سبعا سبعا الى قولم وكنا على الحين
 يا حي يا قيوم يا رب موسى وهارون ويارب البراهيم ويارب محمد

عليه السلام اكرمني بنور الفهم وارزقني العلم والحكمة العقل
 برحمتك يا ارحم الراحمين ثم نادى لطفه ربه عظم ترنيته
 ومهما ان الامام ابا يوسف صاحب ابي حنيفة رضي الله عنه
 قال ما قد لي ولد فامرته من يقول دفتنه ولم اترك مجلسي
 ابي حنيفة خوفا ان يفوتني منه يرمي الله رسولا ابن خزيمة
 ما رايت تحت ادبهم السمار اعلم بالحديث ولا احفظ له من
 محمد ابن ابي عمار البخاري حتى كان يقال ان حديثا لا يعرفه
 البخاري ليس بحديث وقال البخاري انا احفظ ما يه
 الف حديث صحيح وما ياتي الف حديث غير صحيح قال
 ما وضعت في كتابي الصحيح حديثا الا اغتسلت قبل ذلك
 وطلبت ركعتين وقال اخرجه من ستمائة الف حديث
 وصنفته في ستة عشر سنة وجعلته حجة فيما بيني وبين
 الله حكمه قال البخاري لا اتيناهم ابدا عبد العزيز
 لنعلمه فابرحنا حتى تعلمنا منه واما ما للشيخ ابن سعد
 البخاري للامام الثاني فقد ذهب عليه كنه بوجه وهدا
 قال الثاني لما قدم مصر بعد موت النبي وانه لا انت اعلم
 من ما نك وانما اصحابك ضيعوك ومن كلام النبي
 ما الملك عالم فطرا الاذهب ثلاثا علمه روحه القاسي
 لان ما خلفه من علمه اكثر مما ظهر للناس منه كما هو معلوم لكل
 انسان نكست لطيفة اذ اقبل العالم تحت مسالة
 فلا تجيب انت فانه ذلك استخفاف بالسائل والمسؤول
 كما جربنا ذلك كثيرا من فلك الناس عند سؤالاتهم حكم
 مع الزجر لم نلم يمتد وانظر سمو الجواب كما في خبرهم
 ولكن القول تتفاوت قال الله السلام من بلايه
 وسخطه

ابن خزيمة

السري

وسخطه انه حكمه من خدم المحابر خدمته المنابر
 لا تدخر غير العلو مع نازها نعيم الفخامير
 فالمراد بزوج البقاء مع الجاهل كما في خاسر الشايف
 اخي لنت شال العلم الاستد ما بينك عن تفصيلها بينات
 وكان ورحم واجتهاد ولبقة وصحة استاذ وطول زمان
 قال الزكري العلماء اربعة سيدات
 المسيب بالمدينة رعاها النبي بالثقة والحق
 البصري بالبصرة ومكحول بالشام اما العلماء فشرح
 الازمنة كل عالم سراج زمانه يتضي به اهل عصره
 رقب لا يراهم ابن عيينة اي الناس اطول ندما
 يقال اما في الدنيا فضايع الميرف الي من لا يشكره
 واما في الآخرة فعا لم يفرط
 كنت عالما وارض بصيف النفال ولا تكن صدر البقر الكمال
 فان تصدرت بلا الة وصيرت ذاك الصدر صف النفال
 مع عظمه عظمة وحكم جسد لا اجمع
 موسى بالخضر جاب وعصفر فاخذ بمنفارة من البحر
 قطرة ثم حطها على مرك الخضر وطار فتفر الخضر الي
 موسى وقال يا بني اعد ان هذا النصف قد يقول
 انت يا موسى على علم من علم الله علمه نك الله لا يعلمه
 الخضر والخضر على علم من علم الله علمه الله لا يعلمه
 انت وانا على علم من علم الله علمه الله لا يعلمه انت
 ولا الخضر وما علمك وعلم الخضر في علم الله
 الا هذه القطرة من هذا البحر قال الله تعالى
 ولا يحيطون بشي من علمه الا بما شاء وما نلتني
 وما يعلم خبر ذلك الا هو والله بكل شيء عليم
 وسيات بفتحة الكلام على العلماء ان شاء الله تعالى

فانه خلق الله اربعين الف عالم الاثنى والحج
 عالمات والباقي لا يعلم الا هو امرنا في اية اخرى
 قال موسى يا رب قد قلت للسماوات والارض اني
 طوعا او كرها قالوا اني طاعينين فلم يقطع
 السماوات والارض ما ذا كنت فاعلها قال يا موسى
 كنت امر دابة من دوابي ان تبتلعها قال موسى
 واني تلك الدابة قال في مرجع من مرجعي قال موسى
 واني تلك المرجع قال في علمي لا يعلم الا انا
 حكيم قال ابن عمر خرج علينا رسول الله رخت في فكة
 قال بنيم فتكررت فتكررت في خات الله ولا تفكر واني الله
 فانه الله خلق من جانب الغرب ارضا يقال لها
 البيضاء تقطرها الشمس في اربعين يوما ثم خلق
 ما عصى الله طرفة عين فقال ابن عمر يا رسول الله
 اين ابليس منهم قال ما علم ابا بليس خلق ام لا
 قال امين بن ادم قال ما علم ابا بليس خلق ام لا فنهذه
 طما بما اعد لها الله في علم غيبه انما امره اذا اراد شي
 ان يقول كن فيكون الاية فابعد لوك ان احد
 منا مكتفيا من العلم لا اكتفى موسى اذا قال هل انت
 على ان تعلمين ما علمت سر الله واما الحكماء
 افضل العلم وحقن العالم عند علمه وليس العلم
 ما خزن في الكتب واما العلم ما خزن في الصدور
 وهو الذي يودي الي التصديق ومن تواضع للعلم
 نال ومن لم يتواضع له لم ينله ومن تواضع للعلم
 تواضع تكن كالبخيل لا ينظر على صفحاته الا وهو ربيع
 ولا

بالسطور

٢٠٠

ولانك كالدخان يعلو بنفسه الي طبقات الجور وهو صبيح
 قمت ليرق علمه ليرق وجهه ومن لم يستقد بالعلم الا
 التيب به جالا لا العلم نور وجهه والجهل ظلمة وجهه
 وقال بعضهم العالم يعرف الجاهل والجاهل لا يعرف العالم
 لان العالم كانه جاهل والجاهل لم يكن عالما نادرا
 اربعة يسود بها العبد العلم والآداب والصدق والامانة
 واهل العراق اشد طلبا للعلم نكتة مثل الذي
 يعرف الحديث ولا يعرف الخبر كمثل الجمار عليه مخللة
 لا شعير في شعره فيخرج من لسانه الاكف والمرد
 تكربه اذا لم يلحن + تحت الشريف يحطه عند قدره +
 ونزاهة يقطعت لها ظالا لا عيت + واذا طلبت من
 العلوم اجلا + فاجلها من ما عيت الا لست
 رايت لسان المرء اية عقله + وعنوانه فانظر بماذا تقنون
 ولا تقدر اصلاح اللسان نانه + خير عما عندك ويبيد
 ويحجب زينة الفتي وجمال + فيقطع من عيني ساعته لحن
 نادرا + دخل امر الي السوق فوجد علم يلحن فقال
 سبحان الله يلحنون ويركعون نكتة كلم رجل عربي
 رجلا جاهلا فلحن فقال له لا تنظر في العربية فقال
 يلحنني ان من تنظر في قل كلامه فقال له الويل لك لان
 يتخل كلامك بالصواب خير لك من ان يكثر بالخطايا
 فمما استر الجاهل موصف للعاقل العالم فاذ اردت
 ان تذيب عالما فاقرب به جاهلا شرس
 جهلت ولا تدري بانك جاهل + ومن لي بان تدري بانك جاهل
 فلكم قال رجل لحن انا ارفع الناس قال لا تغفل هذا

فان راجل كناه المسامحة بذكره فربما كنته بابي الحكم
والله كناه ابا جهل شعر الناس كنهه ابا حكم والله كناه
ابا جهل الله **فصل** اعلم ان النقص من عبادة الرسل
انتظام احوال العباد بين المعاش والمعاد ولا يحصل ذلك الا
بعبادة او معاملته او مناجاته او جنيته ولا يعرف ذلك
الا بالعلم اذ به يعرف صحيح العبادة من فاسد ما وصحة
البيع من فاسده وصحيح النكاح من فاسده الحب
غير ذلك من احكام الشريعة فالعلم من افضل المضايك
واحسن المضايك والاستغفار به من افضل الطاعات
واوليها انفقته فيه تقاييس الارقات وقد رقت
الله الصنف من عبادة المكرمين واجابة المقربين
ومدحهم بقوله ومن يطع الله ورسوله الى قوله
والشهيد والصالحين واعلم ان بعض انفع الله
وان كانت لا تخص لكننا نتحصر في جنس ديني
واخروي والآل فتعلم رهباني وكسبي والوهابي
فثمان روحاني كنفي الروح فببشر واشراقة
بالفعل وما ينبغي من القوى كالزهد والذكر
والنطق والجسماني كتحليق العبد والشفقة
الحالة فيه والهيئات العارضة له من الصحة
وكالاعضاء والكسبي تنزيه النفس عن الرذائل
وتخليقها بالاخلاق الحميدة وحصول المال والجاه
وعز ذلك من الامور المحمودة والمجنس الثاني
ان يتقربني الاخرة ويجازيه ويهيئه منزله
عالية مع الملائكة المقربين في اعلا عليين
ابا

ابد الا بديت ومن المعلوم ان الله اكبر النور الانساني
وقضيه على سائر الحيوانات قال تعالى وتذكر منا بيني
ادم وخلق لم جميع ما في الكون من سائر الانتفاعات
وزينه بالعقل الذي يميز بين الحس والقيم والضرر
والنافع والخطأ والصواب قال الحكماء ليس شيء افضل
من العقل فلما خلقه الله قال له انبل يا قبل ثم قال له
ادبر يا دبر ثم قال الله عز وجل رحلاني ما خلقت
خلقا احب الي منك ولا افضل منك بك اخذ ربك
اعطى ربك احاسب ربك اعاقب وقيل اول ما خلق
الله العالم ثم خلق النور وهو الدارة وذلك هو معنى
قوله تعالى والشمس والقمر وما يسطرون في قال له اكتب
قال وما اكتب قال له اكتب ما كان وما هو ما بين
الي يوم القيامة من اجل وعمل وزنت وعز ذلك
في العلم بما امره الله به الي يوم القيامة ثم خلق
العقل فقال ما خلقت خلقا اعجب الي منك وعزتي
وحلاي لا اكلمك فيمت احببت من خلق
ولا نقصتك فيمت ابغضت من خلق ورزى
ان ادم جاءه جبريل ببلائه اشياء العقل والوحي
والحياء وقال له ان الله يامرني ان تختار واحدا
منها فاختار العقل فقال جبريل للوحي والحياء
ارفضا فقالا لا نرتفع انا اثريا ان لا نقار العقل
حيث كان فصاحب العقل الكامل لا يصرف ارقائه
الا في تحصيل العلم واستعادته واداءته للناس
لان العقل اساس العلم ومنه نبعه فكيف وقع خلوق

هذا العقل افضل من العلم قيل الاول وقيل الثاني والاول
 ثمة العقل العزيز عند من قال ان العقل افضل لا يتد
 منهج واساسه كما تقدم ولان العلم يجري من العقل
 مجرى النور من الشمس والروية من العين ومن
 قال ان العلم افضل اراد ان يستلزم وان الله تعالى
 يوصف بالعلم لا بالعقل والمراد بالعلم العلم الشئ الصادق
 بالتفسير والتفهيم والحدوث اذ هو المتصور والمتدبر
 ساير العلوم واما اللغة والخبر فهما كالالات ليدرك
 العلوم الثلاثة ولكل بعد معرفة الله تعالى لانها مقدمة
 على جميع العلوم لان من لم يعرف الله في الدنيا لم يعرفه في
 الآخرة وقد تقدم ما يدل على شرف علم التوحيد
 في قول السائل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارجو ان
 عت العلم الخ وروي ان رجلا اتى ابي النبي فقال له
 علمني يا نبي الله من غريب العلم فقال له ما فعلت
 في راس العلم حين تطلب غريبه فقال وما راس
 العلم قال اعرفت اربعة قارنهم قال ما فعلت في حق
 الله عليك قال ما شاء الله انعلم قال له اطلق
 واحكم السان والقلب والفرج واعي الموت
 والاستعداد له فاذا حكمت ذلك فقال اعلمك من غريب
 العلم وارجو الله اليه اورد ما اورد وتعلم العلم
 النافع قال يا رب وما العلم النافع قال ان تعرف
 جلال وعظمتي وكبريائي وكما لا تدرك على كل شئ
 فانه هذا هو العلم النافع الذي يقربك الي

معرفة الله

رتار

ورتار من يا رب ابي عبادك اخشى لك تارا اعلم
 لي وانشد بعض العلماء في فضل علم التوحيد بقوله
 ايها المبتدي لطلب علما كل علم عيب فاعلم الكلام
 تطلب الفقه كي تصح حكايا غفلة منزل الاحكام
 وبعضهم ذم علم الكلام فردوا عليهم بقوله بعضهم
 عاب الكلام انما هي لاختلافها وما عليه اذ ما عابوه من ضرر
 ما ضر شئ الضم في الافق طالع ان لا يرى ضولا في ليس ذا بصير
 كيف يدوم والقرآن مملوء بعنايد التوحيد منها قوله
 تعالى والاهم الي واحد هو الحي لا اله الا هو ربي
 وحبه اربك ذو الجلال والاكرام كل شئ ما لك الا وجهه
 والله على كل شئ قدير انما امره اذا اراد شئ ان يقول
 له كن فيكون والله بكل شئ عليم هو السميع البصير
 لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير
 وكفاك ما في سورة الاخلاص من وصفه الحميد الذي
 وصف به نفسه وخبرها بقوله تعالى ولم يكن لغيره احد
 ولذا لا يجازي الله بهج القبا من اكثر من تلاوتها
 بقوله في المحسر ايت المدا حوت في فلا يفهم الا
 من اكثر من تلاوتها وعرف مساها الضرورة في
 تلا كل مرة منها بثلث القرآن تحت تلاها ثلاث
 مرات بمعرفة مساها كانه قرأ القرآن كله فتعلم الله
 احد معناه انه واحد في الذات والصفات والاعمال
 الصلح معناه انه لا حيوف له لمخالفته للمعادن والذي
 تفقد الناس اليه في حوائجهم ومعني لم يلد ولم يولد
 لا اجد له ولا اولاد ولم يكن له كفوا احد لا مثيل له

وحينئذ قال لا اشتغال به مقدم على كل الراجيات اذ
بمفرقة تشقذ المأخ من المملكات فالسيد من رفق
لتحقيق عقائد ايمانه لما يراه بعد الموت من النعيم
المقيم والسرور الشامخ ثم ان العلوم الشرعية اهم العلوم
كلها بعد التوحيد والاشتغال بها من افضل الراجيات
للمحاجة الى ما من مرقه الخلائق من الخلق والمشي
منها وبتلك كانت اهل هذه العلوم افضل من غيرهم
فما لمفسرون اشتغلوا بتفسير كلام الله وفهم
معانيه ومبانيه وقصصه ومواعظه ومتعارفه
من محكمه ومنسوخه وتاسخه فهم اساءوا الدين
واما علماء الفقه فانهم فضلوا على اصحاب الحديث
بما خصروا به من النظر في الاحكام الشرعية وحدود
الدين فصاروا بذلك حكماء الدين واما اصحاب
الحديث فانهم تعلقوا بظواهر حديث رسول الله
فانما شالي وما اتاكم الرسول فخذوه الا سيئه
فلما ائتمنوه وصبروا بين الصحيح منه والحسن
والضعيف والمكذوب صاروا حراس الدين
ومن اشكل عليه علم من هذه العلوم الثلاثة
فليعلم ان يرجع الى الله ليخلص من ربكة الاشكال
وتدحرج عادة الله على عمر الدهور اذ اخذ طائفة
اخذتها باخرى من العلماء لاجل اقامة شرايع الاسلام
على الدوام ولذلك فان عليهم اسلم لا تترك طائفة
من امم قايمين بامر من مطلقا هرب على الحق
بالكتاب

بالكتاب والسنة بين المسلمين الى يوم الدين
ولكل مجتهد نصيب فمن اجتهد راسيا بغير علم
اجرا ومن اجتهد باخطاء فله اجر قال عليه
السلام من سلك طريقا يلتمس منه علما سهل الله
له به طريقا الى الجنة وان من زاد علما نفعه مناه
وارغم عياده وعلا قدره بين الانام وتكامل فخره
بين الخاص والعام وطاب عيشه وصفي له
المورد الاكبر والاعين في الدنيا والاخرى قال
عليه السلام لا خير في العلم الا المستمع وداع او علم
ناطق ايا الناس ان في زمان همدان اي دار يلى
وانقطاع وان السير يركب لسريع الى الله وقد رايتهم
الليل والنهار كيف يسلبان كل جديد من يقربان كل جديد
واذا البست عليكم الامر كقطع الليل المظلم
فليكنم بالفرات فانه شافع مشفع وشاهد مصدق
فمن جله امامه قاده الى الجنة ومن جله خلفه
ساقه الى النار من قال به صدق وصدق ومن
عمل به اجر ومن حكم منه عدل ومن فضل الله على
هذه الامة ارسال نبي الرحمة الكاشق النور
المجلى الظلم بما انزل على قلبه من الايات والسنة
المطهرة فيه اهتدون الى سبيل الرشاد في الحقائق
والامداد بما جاء بيده الطهارة والاشدود في العلم
العالون فالنبي لامة كالأب الرحيم فانه نبي حكم
شفيق عظيم شفق من كرم المؤمنين روي رحيم صلي
الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين الى يوم الدين

فوقه على من لا يظلم على القتل الذي يقع لنا الكلام فيه
قال تعالى وحملكم الليل والليل والشمس والنجم
منجاة بامر الله ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون الحب
غير ذلك وقال اهل المعرفة القتل جوهري مضمي خلقه
الله في الدماغ وحمل نوره في القلب يدرك سبل
المعلومات بالوسائط والمحوسات بالاشياء
عقل هذا القول صرح قول العامة عقلك في راسك
توق خلاصك واعلم ان القتل ينقسم الى قسمين
قسم لا يقبل الزيادة ولا النقصان وقسم يقبلها
قال اول هذا القتل الفردي المشترك بين المتلازمين
الوحي الذي ركبهم الله من نوره الى الادمية
واما الثاني فهو القتل الكبي فتحصل زيادة بكثر
التجارب والرفايح وباعتماد هذه الحالة يقال ان الشيخ
الممارس والمجرب للامور الكمل عقلا واتم دراية ورايا
وان صاحب التجارب اكثر ثمتا وارجح معرفة ولهذا
قاله العامة في امثالهم اد الجرب والاشغال طيب
لان ثابته ازرقة واستانه فليفت من كثرة معرفته
باجزال الناس فهو جلد قبي داليم من الادراكي
تقلب ولا يقبل ثابت راسه وذات ملابم
في تجارب الامور فلذلك مدحه ووصفه بزران
القتل وكثرة الدراية والافتد بكثر القتل اكثر
عد صاحب التجربة كعبه من الله لم في زيادة عقله
حتى انه يصير راجحا في المعرفة اكثر من صاحب التجربة
والاداب

هذا هو القتل الفردي المشترك بين المتلازمين

والاداب وبذلك يقول الله تعالى في محي عليه السلام
وانتينا الحكم ضياعا نصف باللائحة والنفقة حتى
انه اسفعت رجة الاصابة فله وان كان حديث السن
قليل التجربة كما نقل في قصة سلمان ابن داود وهو صبي
حيث دخل الرجلان على داود يختصمان عنده جوهرا
صاحب غنم والاخر صاحب حرث فقال صاحب
الحرث ان هذا دخلت غنمه بالليل الى حرثي فاهلكته
واكلته ولم يبق لي منه شيئا فقال داود انتم تصاحب
الحرث عرضا عن حرثه فلما خرجا سرا على سلمان وكان
عمره احدى عشرة سنة فقال لهما ما حكم بينكما الملك
فذكر له ما صار من داود فقال عن هذا ارتق واحسن
للفريقين رجعا الى داود وقال له ما قاله ابنه سلمان
فدعا به وقار ما هو الا ارتق بهما فقال سلم الغنم
الى صاحب الحرث وكان الحرث كره ما قد تدلت عنانده
بناخذ صاحب الكرم الاغنام ياكل لبنها رسلها
رسلم الكرم الى صاحب الغنم ليتمها فاذا عاد الكرم
الى كعبته الاصلية ليلة وحول الغنم عليه سلم صاحب
الكرم الغنم الى صاحبها وسلم كرمه كما كان بفناقده
فقال له داود القضاء كما قلت وحكم به كما قال سلمان
ول هذه القصة نزل قوله تعالى وداود وسليمان اذا حكما
في الحرث اذا تفتش فيه فتم الغنم وكنا الحكم كما حدثت
فنهيناها لسلمان الاله فلهذه المعرفة لم يحصل سلمان
بكثر التجربة بل هو الملة بل حصلت له بفناقده ربانية



والطاف الربة ليت بتحية ولا باكتاب ذلك فضل الله
 يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم يرى الحكمة
 من يشاء ومن يثبت الحكمة فقد اوتي خير الكثير
 فليس يستدل على حصول كمال العقل مخ
 الرجل بما يرحل منه وما يصدر عنه فان العقل
 معني لا يكت مشاهدته لان الحكمة من خصائص
 الاجسام ويستدل ايضا على عقل الرجل بامر
 متقدرة منها ميله الي محاسن الاخلاق واجراضه
 عن ترذيل الاعمال ورغبته في عمل صنائع المعروف
 وتجنبه عن الذي يكره عار او يورثه سوء
 الحالة وقيل لبعض الحكماء يتم ثبوت عقل الرجل
 قال تعلقه سقطه في الكلام وتثبته صابته فيه
 فقبل له فان كان غايبا فقال باحدى ثلاث اما
 برسوله واما بكتابه واما بهديته فان رسول
 تاييم متقا فكتبه كتابه فثبت نطق لسانه
 وهديته عنوان محمده فثبت بهد ما يكون في
 نقص يتحكم به على صاحبها شر
 جات سليمان بمع العبد لله
 وانشدت لبيان الحال ثابته
 فكان يهدي للمري فتمت
 لا هديت لك الدنيا وما فيها
 وقيل من اكثر الاشياء شهادة على عقل الرجل
 حسب مداراته للناس وكيفي ان حسب المداراة
 يشهد

عقل الرجل

يشهد لصاحبه بتوقيف الله تعالى اياه قال عليه
 السلام من خسر مداراة الناس فقد خسر التوقيف
 فعناه ان من رزق المداراة لم يجد التوقيف نائلا
 هو الذي يحسن المداراة مع اهل زمانه فانهم اما
 غفلا واما شرار واما اهل خيرة وهذه ايات كانها
 غفلا كقصة شريك وهذا قليل وان كانا شرارا
 خيرة وهذا بيان فانني شرهم وتباعا عند مجالستهم
 فان البعيد عن الميت بعيد عن الفكر وعن الفقه
 فان الناس ليس يفيد شفاء سوى الهذيان فتبين وقال
 فان لم تلتقوا الناس الا لاخذ علم او اصلاح حال
 التماسي عند خلوتي فقالوا ما هذا سبيل
 تمكيد طغوت بذي حور فان الحرف الدنيا فكل
 وقال عليه السلام الجنة سابعة درجة تسعون
 فلا يكمل العقل وملاحظة لسان الناس قار ان
 عبادة العقل ملك وخصال الرجل رعية فاذا ضعف
 عن القيام عليها وصل الخلل الي نفسه اعز الى فقال
 هذا كلام ينظر بحسب وبابوي العقول تمكيد
 النعوس وكل شيء اذا كثر رخص الا العقل فانه كلما
 كثر غللا وكل شيء له غاية وحد العقل لا غاية له ولا
 ولكن الناس يتفاوتون فيه تفاوت الاركار في المروج
 فاسلوا اخلف العقلاء في ماهية العقل فقال
 فكم هو من رغبهم الله طبعوا عزة في القلب
 كالسور في الميت وهو يزيد وينقص ويذهب
 ويعود كما يذك بالبحر شواهد لا يتركها كذا

يدرك بغير القلب المستور وتحت القلب كتم البصر
 فان تعالى ما لا يقي الابصار ولكن في القلوب التي
 الصدور وقال تعالى العقل هو ما لا يتصور وهو قول
 حنيفة وزهد جماعة الى انه في القلب وهو قول السلف
 واتخذوا بقوله تعالى تتكلمونهم قلوبهم يعلمون بها ان
 في ذلك لآية لمن كان له قلب اي عقل وقالوا التجربة مراهقة
 العقل ولذا في حكمة اراء المشايخ حتى قالوا ان المشايخ
 اشجار الوفا لا يبطئ لهم سهم ولا يقطع لهم لجام
 عليكم باراء الشيعية فانهم في عدم مصادكاء الطبع فقد
 افادتهم الايام حيلة وتجربة شمس العقل طورا التجارب
 الم ترات العقل زيف لا علمه ولكن تمام العقل طورا التجارب
 اذا طال عمر المرء في غرانه افادته في الايام في كرمها عقلا
 قال عامر اذا عقلك عقلك عننا لا يمينك فانت عاقل ومن
 حكمة الله تعالى انه جعل في كل زمان في كل مكان جماعة
 من المشايخ والسادة العظام بخبرون الجيل المستجد
 عن الذي مره او فعلوه في زمانهم الذي مضى عليهم من
 اسرار الافراد رخصا وغلا ومن احراز الحكام في مرار
 الايام ليقتبروا من الجيل الجديد من اخبار اهل الجيل
 الغد ثم يعيدون الله على الحالة الحاضرة عند علم خيرا
 كانت او شر على حسب الهادي والايام في جميع الاعمال
 فالهادي من الزمان جباري مشغلان ثلث كل يوم امور عجيبة
 كيف لا وقد ورد اللام ديننا كد من العجايز بين
 المشايخ العارفين مثل الخلفاء الاربع المجازين لمالي
 الامور الممارسين لاهل زمانهم بعد ضبطهم في اعيان
 الرسول

سرور عباد

الرسول فلا شرف الا شرف العقل ولا غنى الا غنى النفس
 ينبغي العاقل بعقله حيث كان كما ينبغي الاسد بقوته
 حيث كان ولذا انما استقام الله الشكيق عن الصغر والجور
 لعدم العقل لانه اذا اخذها ارباب سقط ما ارجح
 اذا لم يكن لهم عقل فانه + وان كان ذابيت على الناس هيت
 ريت كان ذابيت اهل العقل + وانقل عقل عقل من يتدب
 وقالوا العاقل لا يتطهر المتولد عليه كالجمل لا يتزعم
 وان استندت عليه النور والجمال تبطره اذ في منزلة
 كالحيت بحر كم اذ في ربح ومنزل العاصف لنا العاقل
 قال هو الذي يضع الشئ في مواضعه قالوا انصف
 لنا الجاهل قال هو الذي لا يضع الشئ في مواضعه قال
 المنصور لولده خذ عنى ثنتين لا تنقل من غير تفكير
 ولا تنقل بغير تدبير وقال بعض الحكماء اربعة تحتاج
 الى اربعة الحساب الى الادب والسرور الى الامانة
 والقرابة الى المودة والعقل الى التجربة وقال كسرى
 اربعة تؤدي الى اربعة العقل الى الرابطة والراي
 الى السباسة والعلم الى التصديق والحلم الى التوفيق
 وقيل افضل النمل سرقة العاقل ينهم وقيل ثلاثة من
 راس العقل مدارة الناس والاقتصاد في الشرط
 في المعيشة والتعجب الى الناس وقيل من العجيب
 براء تقم بطل رايه ومن ترك الاستماع من ذرعب
 المقول ما عظمه قال عمر رايه العاصف اهل مصر اعقل
 الناس صفارا وارجهم كبارا وقيل العاقل هو الذي
 من الاحق الموزون وقيل لا ينبغي للعامل ان يمدح امرأة

ينفق الانسان ان يعرف غرضه في العمل في حياته والتجديس
 بيت الناس بعد ما صار لهم
 ان الكاظم اخلاق مطهرة فالتقل او لها والدين ثابته
 والسلم ثابته والحق راسها والجود خاسرها والوفاء سادتها
 والبوراء بها والضمير ثابته والشكر ناسها واللين عاقبتها
 واللين تعلمت عن عيني محمد ثابته ان كانت تحت كادها عارها
 والنفس تعلم ان لا اصدقها راسها الرشد الا حيث اعصتها
 وقال بعض الحكماء السائل يقول سيد ربي له جسد راجح
 قوله ربي ربي دمي راعك ان لا يلف في الدلالة
 على عقل الرجل الا عتار رحت مابعد رملوحة كهيئة
 وبقاؤه وتسرع كهيئة اذ لم تكن كنف مبيض وحل
 منقوص قال الا صمعي رايته بالبصرة ربحا له منظر
 حسا وعليه ثياب تاخرة وجعل له ثوبا ومهر وعنده دخل
 وخرج فاروق ان اختر عقله نسلمت عليه وتلقته ما كنت
 سيدا فقال الربيع الرحمت الرحيم ما لك بغير الان فضحك
 منه وعلمت فله عقله وكثرة جوده ولم يوقع عنه جهله
 كثره وخله وخرجه رايته بكثرة الرجل ميسر ما بال عقل
 منقول لا يبين الفصل في صفة ربه حالة يخلق عن حقيقة
 حاله وشهد عليه بقله عقله واختلاله وقيل ان اياس
 ابن معاوية القاضى كان من اكابر المعتلة وكان
 عقله يهده الى سلوك طرق لا يكاد يسلكها من لم يهتد
 الا فكانت من جملة التوابع التي صدق منه وشهدت له
 بالعقل الرجح والفكر القادح انه كان في زمانه رجل
 مشهور ببيت الناس بالامانة فاتفقوا ان جلالات
 ان يخرج فاروق عنده ذلك الرجل الامين كيسان به جملة من
 الذهب

الذهب فلما رجعت حجة جاء الى الامين وطلب كسر
 منه فانكره ووجهه فجاء الى القاضى اياس رقص
 عليه القصص فقال له القاضى كل اخبرتك بذلك احد عني
 قال لا تال نهل علم الرجل انك انتيت الى قال لا تال نهل
 والتم امره ثم عد الى سيد غدا ثم ان القاضى طلب ذلك
 الرجل الامين فلما حضر قال له عندي امرا كثيرة ورايت
 ان اردعها عنك فاذهب وربيها لها موصفا حصينا لمض
 ذلك الرجل رحضر صاحب الرويعة عند اياس فقال له
 اذهب الي صاحبك واطلب منه وديعتك فان محمد
 نزل الى امض معي الى القاضى اياس حكيم بين وبينك
 فلما جاء اليه محمد فقال له امض معي الى القاضى اياس
 فلما سمع ذلك منه قال في نفسه ان سمع اياس بذلك يمنع وديعتي
 ماله عندي فقال له خذ وديعتك انا كنت مشتت بها فبكت انك
 انت صاحب الامانة او غيرك لان الامانة عندي كثيرة
 ناخذها وجاهد الى القاضى واعلمه بذلك ثم ان الامين جاء
 الى اياس واخبره بانه مشتت المحل الذي امره به طامعاني
 سلم المال فسل القاضى وطرده فكانت هذه الواقعة
 سائدة لم يكمل عقله نادى لطيفة وحكم منيفة
 وهي انه لما مات بعض خلفاء المسلمين تالت الزم هذا
 وقت الفرصة على محاربة المسلمين بدمرته ملكهم وصهر
 على ذلك وكان عندهم رجل عاقل حاذق فلما حضر اخبره بما
 صمير عليه فقال سيد غدا اخبرني فلما اتته وطلبوا منه رايه
 فقال اخبركم كلين عظيمين فحس بينهما وخرضا على
 بعضها فتقاتلنا حتى سال دهرها في اربل على العليين
 ذبيبا كان عنده فلما ابصره تركا تشالاس مع بعضها وفيها ساء

يخرج كذا خبر راجع الى القاضى اياس
 في ذل ولا يستحال انه اطع وضع ما يخرج

تقتله فقال لهم متسلم مع المسلمين مثل هذا الذئب مع
الكلبي لا يزال الاوجه بين المسلمين ما لم يظهر لهم عدو غيرهم
تاذا ظهر تركوا العداوة التي بينهم وتناقروا على العدو
فالا حقت عتدي ترك ما صممتم عليه فاستخفوا ذلك
وتنازلوا عن طاعة ربه فواما ارادوا ان يروا على ذلك المثل
المشهور انا وراخي على ابني عمي وانا وراخي على عمي
فهذه صفة المظلاء واما ادم الحق فقال ابن الاعرابي
الحكمة ما خردت من حقت السوق اذا كسدت فكانت
كاسد العقل والراي فلا يشا زور لا يثقت اليه في امر
من الامور فالحق غير نيرة لا تنفع فيه الحيلة وهو اوثق
دران الموت والمياد باله من ذلك
لكل ادراة يستطير به الا الحافة اعيت من يد اورا
فالحق مذموم قال عليه السلام الاحق ان تصنع الخلق
الي الله تعالى لانه احرم اعز الاشياء اليه وهو العقل
فالحق سبعة من الجنون وسيد على صفة الاحق من
حيث الصورة بطوله النجاسة بزيادة عت قيصم لان يخرجها
من الدماغ فمن افراط طول الحية بزيادة عت قيصم
قل وما علة من قل وما علة قل عقله ومن قل عقله فهو
احق واما صفته من حيث الانما فتترك نظره في
المواجب وثقته بمن لا يعرفه والحب وكثرة الكلام وسرعة
الجواب وكثرة الالتفات والخلو من العلم والجملة والحق
والسعة والظلم والفطنة والسهر والخيلاء قايما
استغني بطر وان افترق فتنط من رحمة الله وان قال الخبيث
وان لم يزل يخل وان سال الخبيث قال لم يحسن وان قيل
لم يبقته

لم يبقته وان ضحك فبقته وان يكي صبح وان المشرك
هذه الخلال رجوعها في كثير من الناس فلا يطاد يعرف
العائلة الاحق تار عيسى عليه السلام عالجت الاله
والابوت فابراتها با دة الله وعالجت الاحق فاعيان
والكوت عت الاحق لموجوبه ونظر بعض الحكماء في قول الحق
جالس على حجر فقال حجر على حجر احكام حكمة
وممن ان احق في اصطحاب في طريق فقال احدهما
لا خير في قال نعم في على الله في ان الطريق يتقطع
بالحدوث فقال احدهما انا اني تطايغ عتني شيع
بليتها رجلا وصوفيا واولادها وقال الاخر انا اني
تطايغ ذرياب ارسلا على عتكم حتى لا تتركها شيئا
فقال له وحكمه اهدا من حق الصعبة تتخاضا خصاما
شد يد ابي تراضيا على ان اول من يقابلها يكون
حكما بينهما فقال بلها رجل حمار عليه ذقان من
عسل فخذاه بجد يشها فنزل لومع الزقني حتى
سال المسل على التراب ثم قال صبت الله دمي على
الارض مثل هذا العسل انك احمقانة وكان صاحب
المسل احمق منهما فانظر يا اخي الي شجرة الجملة
حكاية اخري قال جابوا بن عبد الله كان رجلا
يتعبد في صومعه فاما مطرة السماء وانسبت الارض
فراى حماره يركب في ذلك الشيء فقال يا رب لو كان
لك حمار لرعيتك مع حماري فبلغ ذلك بعض الانبياء
فأراد ان يدعو عليه فادعي الله اليه لا تدع عليه فاني
اجازي الصياد على قدر عتواهم فمجان منه قسم العقول فلا
ار الحظيرة

فابدية يقال للابله السلام القلب هو من نور الجنة
لا ينطق ولا يبرح والاحق المبرح هو من نور الجنة
ينطق ويربح انما هي نصيب كل القرآن وقراؤه
رحمة من الله تعالى لكل عاقل قال تعالى ولقد
يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ومع الله القرآن كبريا
نقال انه لقرآن كريم حكيم انما القرآن الحكيم وسماه مجيد
نقال في القرآن المجيد انزل الله على نبيه محمد عليه السلام
فكان من اعظم معجزاته انما هو الله به الفصحى لغة معاصرة
وعن الاثبات بآية من مثله لا ياترن بحلم والركاب
بعضهم لبعض ظهيرا قل فافترسوه من مثله الا
نور التوراة المبين لا شيء منفع غير احكامه ولا ارجح
من مضاحته ولا اكثر من اقاوته ولا اذنت تلاوته
ولا احلى من حلاوته قال اللغاني

معجزة كثيرة غرر منها كلام الله معجزة
وقال عليه السلام القرآن نبي خير من نبيكم ونبأ من بعدكم
وحكم ما بينكم وقال عليه السلام اصغر البيوت بيت صغر
من كتاب الله وقال النبي الذي يقرأ القرآن انما يحدث
عن ربه انما هو عظمة تدم غائب ابن
علي ابن ابى طالب ومعه ابنه الغرزدق فقال
له من انت قال غائب ابن صغرة قال صاحب الابل
الكثرة ثم قال يا ابا الاخطاف من هذا الذي منك
قال النبي الغرزدق وهو شاعر لطيف فقال عليه
القرآن

اي المصنف

قاله

ان ان نوح خير له من الشروق ان ذلك اني تنسى الغرزدق
حتى قتل بغيره وحلف على نفسه ان لا يحل فيه حتى
يخطا القرآن فحفظه في سنة وقال عليه السلام لا شيء
يا بني لا تفعل عن قراءة القرآن اذا اصبحت واذا مسيت
فان القرآن يحس القلب المحب وينزل عن الفم والمكر
كمان الصلاة تنزل عن الفم والمكر وقال ابو مخنف
ان ابي ابي الخراسان سار على رجل مصرع من الحديث
فاذن له في اذنه فتأده الشيطان من جوفه وغنى
انفله فانه من الحسنة الصالحة الذي يقول القرآن
مخلوق وكان امر حنيفة والسعي يقتل في شهر رمضان
شعب حنيفة وقال علي من قرأ القرآن فانه دخل الجنة
ومن قرآن فانه قد حل النار فهو من كان يتخذ
آيات الله هزوا وقال النبي اللسان عدل على
الاذن والقلب فاقرا قرأه تسعها اذ نكحها
قلبك وقال عليه السلام ان القلوب لتصد انما يصد
الحديد وجلاؤها قراءة القرآن وذكر الموت وقال
عليه السلام من قرأ القرآن ثم راى ان احدا وحي
افضل مما اوحى فقد استغفر ما عطفه الله اكره وقال
عمر من نشر مصحفا حيت يبيع الصبح فقرأه
ايلا رفع له مثل عمل جميع اعمال الدنيا وقال علي من قرأ
القرآن في غير صلاة وهو على وضوء فله خمس وعشرون
حسنة ومن قرأه على غير وضوء فله حسنة وقال
ابن عباس لان اقر البقرة وال عمران اربلاهما اربلاهما
احب الي من ان يقرأ القرآن كله من غير نيل ولا تدبر

في كل يوم

في كل يوم

وقال صالح المنزي قراءة القرآن على رسول الله في المنام فقال
لي يا صالح قاتل بكاء قال عليه السلام اقرأوا القرآن
واذكروا انما يتكلموا متكلمين وكان عثمان رضي الله عنه
يفتح ليلة الجمعة بالقرعة الى المائدة وليلة السبت
بالانعام الى هود وليلة الاحد ميمون الى منعم وليلة
الاثنين يريم الى طه وسورة زمر وليلة الثلاثاء
بالتكوير الى ص وليلة الاربعاء بفتح الهمزة الى الرحمة
ويختتم ليلة الخميس وقال علي لا خير في عبادة لا فقه
ولا ولا خير في قراءة لا تدبر ولا وكان عكرمة ابنه ابي جهل
رضي الله عنه ولما اياه اذا نشر المصحف اعنى عليه
ويقول هو كلام ربي واسطوانات عايشة على رسول الله
ليلة فقال ما خشيت قراءة رجب ما سمعت احب
صوتك منه فقام فاستمع اليه طويلا ثم قال هذا السلام
مولاي ابي حذيفة الحمد لله الذي جعل في امي مثله
وقال ابن عبيدة رايت رسول الله في المنام فقلت
يا رسول الله قد اختلفت على القرآن ان تقرأه
مت تاسرني فقال على قراءة ابي عمر وقال سعد ابن
ابي وقاص اذا قرأته ختم القرآن اول الليل صلت
عليه الملايكه حتى ياتي نبي افضل
القرآن ما كان في الصلاة وفي غير الصلاة فانصلا
قراءة الليل والنصف الاخير من افضل من الاول
وعلى هذا ختم القرآن في الحتمات آخر الليل افضل
من اوله والقرآن بيت المنزلة والفساء محبوبه واما
قراءة

قائمة

قراءة القرآن افضل ايمد صلاة الصبح وعلى هذا
قراءة القرآن في البيوت بعد الصبح ولا كراهة في وقت
من الاوقات ولا في اوقات النهي عن الصلاة
ويحب الاجتماع عند الختم لحصول البركة والحيات
والدعاء عند ختم القرآن النزول الرحمة عند ختم
ويحب على القاري الاخلاص في قرأته وان يربط
بوجه الله تعالى وان لا يقصد بها توصلا الى شيء سوى
انه يتأجر به ويتأدب مع القرآن ويحضر في ذمته
يرى الله تعالى بقلادة كلامه فيمرا على حاله من
ويحب على القاري ان لا يكف بقرآنه فان الله يراه
مع الخشوع والتدبر في قرأته لان هذا هو المقصود
والمطلوب وبه تتشبه الصدور ويتيسر المغرب
وهذا الحال في يوجد في قراءاتنا فانهم لا يفعلون
سأمت ذلك فضلا عن التحدث مع الناس وعدم
الانشغال لمن يكون عليهم الدور منهم فضلا عن
الضحك والتكلم وشرب الخمر في مجلس القراءة
من غير صلات وزيادة على ذلك انهم يتعاطون
اشياء اخرى فيجوز لا يقبلها الا الحاشون فمزيد ما
من ذلك ولا كراهة في ذلك واحال عليهم الفقر وضييق
المعيشة لعدم اعتنائهم بسلامة الله تعالى فضلا عن
ضحك المومنين والاشهراء بهم لانهم راوهم في
تأديت الواجبات وشرع الحسب جاز عليهم
فعل غيره فسر ذبا لله مت ذلك اللهم املكم بطاعتكم

وقال سيد ابراهيم الخراساني رحمه الله يقتل ذوات القلب
 حجة آية قرآنة القرآن بالتدبر وخلوها بطلت
 ومقام اللب والتفكير عند السحر ومجانسة الصالحين
 واختلقت العلماء في القراءة سرا لا يرفع الصوت
 ايها الغشوقيان اراد القاري بالاي سر اربعد الرباء فهو افضل
 فان لم يخف الربا فالحق افضل لا اجل ان يعتبر السامع
 بسلام الله تعالى فكيف يشرط ان لا يورث غيره من مصل
 اوتاه او غيره مما قال عليه السلام من قرأ يس في يوم
 وليلة ابتغاد رحمه الله غفر له ومن قرأ سورة الاخلاص
 في ليلة اجمع مغفورا له ومن قرأ سورة الواقعة في كل ليلة
 لم يصبه فقر حتى قيل لبعضهم ما تركت الا ولادك قبل موتك
 قال تركت لهم سورة الفتي وهي سورة الواقعة وكان رسول
 الله لا يتام حتى يقرأ لم تغزل الكتاب وشيا رك الملك
 وما ايو لم يورثه من قرأ في ليلة اذا زلزلت كانت
 له كعد نصف الفات ومن قرأ قل يا ايها الكافرون
 كانت له كعد ربع الفات ومن قرأ قل هو الله
 احد كانت له كعد ثلث الفات وبالجملة فتفاضل
 القرآن وخفاصه لا يحصى وفي هذا القدر لهذه الرسالة
 حفاية والاولا طلائع عناية القلم في فضائله بعلوم
 اوجه الصحف من غير زيادة للاحاديد الواردة في
 فضله والاشار كذا في اقول العلماء الذين فسروا
 الفرات واستشهدوا على فهم معناه يستعد الامكان
 بلحاظ سيد ولد عدنان في ايام الله احب الخفاء
 لغتهم الابواب المفتحة لمن دونه من اتباعهم
 من

من الامة المحمدية على سرها انظر الصلاة والركي
 السلام ٢١ فصل في مدح في كتاب حيث قال
 انما يحبني الله من عباده العلماء فافتضت
 الامة من العلماء الذين يحبون الله فافتضت
 البرية فبينهم ان العلماء خير البرية فمن لم يحب الله ليس
 بعالم وكناهم ان الناس يقتدون بهم ويسمون كلامهم
 في الاحكام الشرعية ولا يقتدون بغير علم نال العلماء بهم
 الذين حازوا فضيلتي العلم والعمل فخصهم الله برفع
 الدرجات في الدنيا والاخرة لان الناس في الجنة
 يحتاجون الى العلماء فكذلك في الدنيا في الجنة
 الله وعدنا بربوبية وجهه الكريم في قول تعالى وجوه
 يومئذ ناظرة الي ربنا قل له يقولون نريد ان
 نراك بارينا كما نلت ذلك في هذا اوانها فيجلي لهم
 انهم ينتظرونه من غير تخيل له تعالى شأنه عت
 ذلك علم كبير انظر لا العلماء ما عرفوا ذلك لهم سادة
 في الدنيا وفي الاخرة سال الله تعالى العلم والعمل
 وان يتقوننا راجتنا على العلم وحجته ومجته اهل
 بحاه سيد الاولين والآخرين وقال ابن عباس
 للعلماء درجات فوق المؤمنين سبعاوية درجات
 ما بين الدرجتين مسيرة خمسمائة سنة وهذا
 كله متدرج تحت قوله تعالى والذين اوتوا العلم
 درجات قالوا درجات خاصة بالعلماء قل بل يسند
 الذين يسمون بالذين لا يعلمون الاية وقال عليه
 السلام من يقرأ الله به خيرا ينفعه في الدنيا وهذا
 من اقوى الأدلة لطالب العلم بان الله اطلقه للعلم

العلم على
 من الله

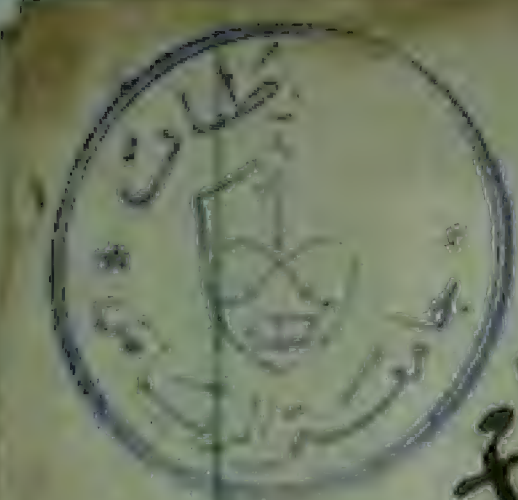
هل يفتي
 في كل
 من
 من

في كل
 من
 من

وقال عليه السلام لئن لم يهدني الله بك رجلا واحدا
 خير لك من حمر النعم تنفقها في سبيل الله وتبذل عليه السلام
 اذ مات ابن ادم انتقل علم الامم ثلاث صدقة جارية
 او علم يستفيع به او ولد صالح يدعو له بخير وزاد بعضهم
 عليها امررا ونظرا في قبره
 اذ مات ابن ادم ليس بحري عليه من ثمار غير عشر
 علم بشها ودعاء رجل + رغبس النخل والصوتان بحري
 ورائته مصحف ورباط ثمر + وحفر قبره او اجرا +
 وبيت للزيت بناه يارب + فيه او بناء رجل ذكر
 وتعلم القرآن كزعم + فخذها من اخاديد بين حصر
 مو عظمت تار موسى يارب ما تقول اذا
 سالك السابله تال اقول له ليبيك مرة فقال واذا سالك
 العالم تال اقول له ليبيك مرتين تال واذا سالك
 السابله تال اقول له ثلاث مرات تال كيف ذلك
 يارب قال لان العالم والعابد يطلبان جنزا على
 السابله خائف مني منكسرتكبه وانا عت
 المنكسرة تكونهم من اجابس وقال عليه السلام
 فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر
 على سائر الكواكب لان العلم يتعمد في تقفه
 للغير ونور العبادة لا يتخطى صاحبه ومعنى
 الحديث بتشبيه العالم باليدور السلطان نور سلطان
 نور العلم اتوجه من نور الكواكب التي دورها
 البدر في النور فكذلك العالم فضله زائد على فضل
 العابد بهذا الاعتبار وان كان العلم والعبادة
 مدد لها

مدد لها واحده من نور النبي عليه السلام لان كل واحد
 اخذت نوره على قدره الاقرب ان البحر اذا اخذت
 منه عدة تنزع لا تستقرى كذا في الكبر والصغر كما لا تخفى
 ولا يصح التفرقة من الشمس والكواكب كذلك نورها
 من الشمس الا ان نور القمر يهدي به السارح
 في ظلمة الليل الكثر من اهدى به بالكواكب فذلك
 العالم والعابد وقال عليه السلام يستفيع بهم النيران
 ثلاثة الانبياء العلماء والشهداء او قال عليه السلام
 ما عبيد الله شي افضل من نفعه في دين الله
 وتفقيه واحد اشد على السلطان من الفعالة
 لان الفقيه يامر الناس بالامانة والطاعة
 ويذكرهم في سبيل الرحمة فيصلون الى السالكين
 الباقية مع الدرر جات العالمين وذلك مخالف لما
 السلطان فيكورة العالم شدة عليه وايضا كونه
 بخلاف العابد والمراد من الالف المبالغة والكثرة
 وقال عليه السلام ان الله وسلايكته راحل السموات
 والارض حتى الغلبة في حيا والحيثان في البحر
 ليصلون على علي العلم للناس تال ابن عباس
 الذي يعلم الناس العلم يستقر له كل داه حتى
 الموت في البحر اي يدعو له بخير واستغفار الموت
 لم حصل ببركة العلم الذي يهدي ثمة كل شي حتى
 هذه الحيوانات تال الله هذه الحيوانات ياتوا
 ندعوه بخير حتى انه لا يشاخره فليعلم الناس العلم
 ويخرج عنه الذم الوارد في كتبه العلم فانه يلجج بلجام من نار

وقال عليه السلام لصنفان من حبا بطالب العلم ان
 طالب العلم لتختم الملائكة باجتهادها الي سبله الدنيا
 من محبتهم لما يطلب ربه يذكركم انه لا رتبة
 فوق رتبة من تشغل الملائكة بالحسرات
 بالاستغفار والدعاء له وتضع له اجتهادها في الجنة
 ان الملائكة لتضع اجتهاد الطالب العلم رضا
 بما طلب راخلف في رضى اجتهادها على ثلاثة
 اقول الاول انما تبسط حقيقة الثاني انما
 تتواضع بتقوى الطالب العلم على حد قوله تعالى
 واخضع لها اجتهاد الذي من الرحمة بمعي
 تواضع لها وطهرها الثالث النزول عند
 محالى العلم هو وقال عليه السلام العلماء
 ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا
 ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذ به خذ
 حظا وافرا ومن ركنى طالب العلم بهذه المورث
 محمد اوتوا رزقا نكالا مربية فوق مربية
 النبوة فلا شرف فوق شرف وامر تلك المورث
 واعلم ان ابا هريرة مرفى سوق المدينة
 المنورة فقال يا اهل السوق ما اعجزكم قالوا وما ذا
 قال يقسم بموت رسول الله وانتم هنا فاعذون
 قالوا وان هو قال في المسجد فاذا هموا وخذوا
 نصيبكم فخرجوا الى المسجد فخرجوا فقال لهم ما لكم
 اجمعتم قالوا ما وجدنا شيئا يقسم ما وجدنا الا
 نورا يورث في الحلال والحرام فقال هريرة
 محمد



محمد عليه السلام ورثته علم الذين يتولون في الحلال والحرام
 انا ما فكرت ان انسى عليه السلام قال علماء
 امتي كانوا يورثون اجتهادهم لا كذب لا اصله او لم
 يثبت في السنة وقال عليه السلام من سلك طريقا
 يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة في الدنيا
 والاخرة بان يعرفه للاعمال الصالحة الموصلة الى
 الجنة في الاخرة ومنه سائر تسهيل العلم على طالبه
 وقال عليه السلام من جاءه الموت وهو يطلب العلم
 ليحيى به الاسلام كان بينه وبين الانبياء في
 الجنة درجة واحدة وقال عليه السلام اذا مورثتم
 برياض الجنة فارتقوا قالوا وما رياضة الجنة بل رسول
 الله قال حلق العلم ونحوه عليه السلام لا يفسد
 يا ابن مسعود حلقك ساعة في حلقه العلم
 صاعيا له خير لك من عتق الف رقبة ونظر الى
 وجه العالم خير لك من عبادة الف سنة والمراد انك
 لا تنزع نظرك عن وجهه لتصفى باذنك ربه الى
 ما يقول لتصير متعلما ولا تصيب ربه وانت في
 حلقه العلم تأدب بالعلم ومسله نأذ انفلت
 ذك ظفرت بالعلم منه انا قال عليه السلام
 لا يذري بابا ذرا لا تنظروا فتعلم بابا من العلم
 عمل به او لم يعمل خير لك من ان تصلي الف ركعة
 هذه الحكم يدل على نشر العلم وتعليمه مع جليل القدر
 للمسلم ومن كان من ان كان علما تليلا وقال تعالى
 فحق المصلين نلوا نعمة كل فترة منهم طائفة

من سلك طريقا

من سلك طريقا

الله ولي الدين امننا الالهة ثم ولايته القيام بالامور
قال تعالى الاية اولها الله لا خوف عليهم ولا هم
يخزنون الذين امنوا وكانوا يتقون الاية
والولاية الخاصة محبة الله للمعبد وحفظه لم
يقف الحديث النبوي ولا يزال عبدي يتقرب الي
بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه
الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به الحديث
قالوا لانه متى اطلقت في كلام التقوى يكون المراد
بالخاصة كما علمتها العلماء العامة وعبرهم
اولياء الله من حيث دخرهم في الولاية العامة
وكذلك الخاصة تطلق على العلماء العاملين لقيامهم
بالمسورات واجتنابهم المنهيات قال الشافعي
ان لم تكن العلماء المتقين في احكام الشرع
اولياء الله في الاخرة في الله ولي لا يتم خاتمة
من الله مراقبهم وحافظون على خرفاتهم منة تعالى
في السر والجهر شمس
على قد علم المرء يعلم حرمه فلا عالم الا ان الله خاف
وامن مكر الله بالله جامل وخاف مكر الله بالله عارف
ويستفي للمسلم ان يتخلق بالاخلاق الحميدة
والحسن الشريفة التي ورد الشرع بها من الزهد
في الدنيا على قدر حاجته الى الدنيا لا يبالى بها ولا يراها
وان يكون سخي كراما عند مكارم اخلاق
ومحاسن آداب وطلاقة وجهه عن خسران
الى الخلافة والصبر والشفقة عن دين الاكساب
وان

اعلموا ان
مع

وان يكون ورعا صادق القدر تعالى بلا ربح
كما رضى بالانبات محتشام من الله تعالى انما يحسن
الله من عباده العلماء فان خير العلم ما كان معه
الحسنة فان تارسته خيبة فهو كرا لا فهو عليك
وان يكون ذات نفس مرضية وخلقة حسنة
يامن تقا عدته مكارم خلقه
ليس التفاهر بالمعلم الزاخر
من لم يذهب علمه اخلاقه لم ينتفع بعلومه في الاخرة
وان يكون كثر الخشوع والوقار والخصيصة محتشما
للضعة وللانكسار من المراج الذي لم يرد عن اقباس
القابل امسح ولا يقول الحق كقول علم السلام
لا يدخل الجنة عجز به كلام شباب جردود وان
يكون داما تظيف الثياب والبدن والشعر
وحسن الهيئة مثل قص الثارب على حبي
مذمومة وشكيم الاظافر وتسريح اللحية من غير
ان تكون طويلة زائدة عن مقياسها فان زبادة
عن الميضة دلائل على قلة عقله كما تقدم وثيق
الابط ونظافته الا يقطين من راجعها الكرم
التي تروى من يسر او خلق العانة والتطيب
بالرايح الزكية التي تالها الناس عند
الصلاة وفي الجمعة والعيديت وعند الاجتماع
مهم فزجلب العلماء وعبرة وتجنب الملبس
الرشق المكرهة المستذلة فقد نهى رسول الله
عن الشهرة في الملبس النسيم جدا وعن
الشباب المختصة جدا فيكره لبس الثياب

الموقفة الرذلة لان الابصار تنظر الى ما يتجرون
 لا سيما كما انهم يحدث الشياطين الجديدة قلب
 المرتفات مكررة شرعا ورجا تكون حاما اذا قصد
 بها اظها والزمه للطلب من الناس كما تراه من
 الناس المتصفين به كما وان يكون العالم محسبا
 للقول قاركا للشهرة نانا الخمول من حيث الخصال
 الفضيلة قال ابن عطاء الله لا وقت وحيد كبح
 ارض الخمول لتكون عند الله مقبول
 ليس الخمول بعار + على امر ذي جلال
 فليعلم النذر حق + وتلك خير الدنيا
 ان يكون متواضعا لله فان من تواضع لله
 تدفع الخلف رفيع ومن تكبر خضم ابتدأ بالنيك فانه كات
 سيد المتواضعين وتدا من الله بالمتواضعين
 وجب الخلق قال تعالى خذ العصر وامر بالقرن
 الابد وانك لعلى خلف عظيم ولو كنت فظا غليظ
 القلب لانقضوا امتك لو كنت فظا غليظ
 تواضع كنت كالتح لاناظر
 ولا تترك كالتح ان يعلو بنفسه + الى طبقات الجود والفرح
 والتمس فوق الارض الامتواضعا
 في عز رجاء ومنه
 فكم ماتت منهم منك ارفع
 رايك الرفق ابلغ في السمو ولم اركا لتواضع في العلو
 من بسط اللسان على سيفه + كذا وضع السلاح الى العدا
 وان يجذر

الذنوب
 الدوافع
 من كل صفة
 وبه عزة
 اوليا واهم
 اصبى طريقه
 وان تكلبت
 بين الناس
 يعلم يبرون
 تدفع الخلف
 للماتة من
 اعترف
 انظر دمع
 الناس في
 غفلتهم
 مروق الله
 ينضم من
 يصف الى
 عن ذلك من
 كلام المنفلتين
 وعن الشيوخ
 جابدين
 نسال الله
 السلامة الى
 يوم القيامة

وان يجذر من الحد والكبر والرياء والحب وحشاش
 غيره وان كان دونه وان يقول دايما في سائر امور
 على الله تعالى منقطعا اليه عن الخلق غير ملتفت لما
 في ايديهم وينبغي له ان يرفق بهم ليعلم انهم
 او يتلقون عنه العلم ويظلمهم ويحترمهم ويرفق
 بهم ليعلم عليهم السلام ما كان الرفق في شيء الا وانه
 وما كان الضيق في شيء الا شانه وقال عليه السلام
 ان الناس لكم تبع وان رجلا لا ياترك من اقطار
 الارض يتقشرون في الدين فاذا اتوا كرموا ستورا
 بهم خيرا ولذا كان ابو عبد الله يقول
 للذين يحضرون العلم عليهم من حبا علم بوجه رسول
 الله ومن النصيحة بعدة وتكنايه اكرم قارئ
 وطالب وارشاده ونصحه الله رسول الله
 بهم كما يقتضي بمصالح ولده ومصالح نفسه ومصالحهم
 بالحجة والشفقة مثل ولده لا سيما ان كان المتعلم
 حديث السن وان يجب لهم ما يجب لنفسه قال
 عليه السلام لا يؤمن احدكم حتى يحب لاجلده
 ما يحب لنفسه وان يمترق بنفسه الله عليه السلام
 من حملها العلم الذي صار به من افضل الخلق
 بل هو اجلها وافضلها فلا تقبل عنه سؤال الله
 اذ انتم فيه عليك شاكرا لانا العلم والطرافات
 العلم برضى عنك لتواضع في رضى الله عنهم ورضوانه
 وذلك خشية ربه قال عليه السلام ما تقر
 النعمة عن قعود فسادت اليهم فانها شديدة النفاق
 واعلموا ان صحايف الذم مملوكة بالذكور والذم

Copy

واذ كان كذا فكذا كانت له تدبير في المروءة ومن له
 مكانة في العلم والادب فيكم شوقا لهم وانظروا الزمان بهم
 فان الدهر يجري ويكثر وعكسه وما اعجل الدهر
 يا بيمينه الا استلبه بشا لم شمس الا انه خط
 قل للذي بصرت الدهر غيرنا + كل عائد الدهر الا انه خط
 اما نري البحر يعلو فوقه جوف + ويستقر باقصى قعره الدر
 فانه تكتف نشبت ايدي الزمان بناه + ومثنا من تهادي نرسد
 جف السار مجرم بها لها عدد + وليس يكف الا النسي والفر
 الدهر يفتقر الرجال فلا تكتف + عن تخطيط المنازل الرب
 وكن خذ الزلازل واجتنب الادب او علم بان الدهر سحرة العطب
 كم منة زالت باصفر ذللة + وكل اني في تخليه سيب
 ربح هذا الكتاب لان النفوس تمل من كثرة الكلام الركان حفيدا
 من السالم المعلم المطلب منه التعلم واما ما
 يطلب من المتعلم نامر كثيرة اضم منها ان يكون
 متادبا مع العلم ومع العلم ومع المعلم لانه تابع له
 مقتدي به في اقوال وافعال وكلها من رسل الله تعالى
 فلا تني احسن من الادب من تحت المتعلم فان عليه
 السلام ان الله ادبني فاحسن تاديبه وتعال علي
 لا شرف مع سوء الادب ثم
 انما العلم كالح ودم + ما حراه حسد الا اتصال
 وكذا الادب في كل نفس + كزناج ايها حلت تدح
 وفلن الادب في كل نفس + كحمار ايها رام روح
 لو زبر ارجلا ذادب + بالوف من ذريه لرجح
 هل رايتم رجلا بلا ادب + عمر باقوم بالادب
 وان يكون

واخذ من الزلازل

لو زنت

بمر داج

وان يكون متراضعا لاستاذه بحاله مستقدا
 فيه ساعا لشرفه مطيعا لامره لغيره عليه السلام
 اتعد عالما او متعلما او متنبعا او محبا ولا تكتف
 الخامسة فترى لك بيني مبعضا للمعلم ومعاديا
 لام قال عليه السلام اذا ابغض الناس علما وعلما
 واظهروا عماره اسواقهم ومالوا على جميع الدواهي
 كمالهم السب باربع بالتحط في الزمان والخور من
 السلطان والحياة من ولادة الامور والسرقة
 من العدم ويلزم المتعلم ان يكون كالعبد للمعلم والمعلم
 كالولي لم ويحقق بالعلماء معلم الزمان كدرك
 من علم عبد اية من كتاب الله فهو سر لاه وقال
 سمعة من كتبت عنه حديثا نانا له عبد ومن ذلك
 قول العامة من علمني حرفا صرت له عبدا
 فابدية يطلق الولي على الله عز وجل وعلى
 السيد والجار والناصر والضر والتابع والطبق
 والمشتق رابت الاخ وعبر ذلك مجازا هو ينبغي
 ان يكون المتعلم مجتهدا في التعليل سيما اذا كانت
 غريبا من بلاد بعيدة مثل الحارث بن عمار
 الذي اجهت يد خروجه بالجنه واهلته اهل
 بصرهم بالرصاص حتى سالت وما لهم علي
 الارض وجسوار نقاشهم الا تكلموا في بلادهم
 في الشام وحصل ما حصل اكثر مما حصل في
 ايام الفرس وبنه لما دخلوا مصر وكانت
 وقت الازهر في زيت شياخة الشيخ حسنة
 على الازهر لم يدم موت الشيخ الانبياء وكثيرا

ابو الفتح

Copy

وعند ذلك مما لا فائدة فيه من ظاهره وخافيه
 سهر في تحقيق العلوم الذي من وصل غائبان وطول غنا
 وهربا فلا يعلو او يرفها + اخلت من الدركان والمشايق
 والذم من نقر الفشان لدوا + نغري لالتق الرمل عند اوراق
 البيت سهران الدجارت بيته + نورا وتبقى بعد ذلك الحاني
 فميت رضي طالب العلم بشاق الدنيا من تقصير
 رزقه وماله ورزقه وحرفه كذا استلذ بالعلم نال الرزق
 في الدنيا والاخرة مما عده الله لم من النعم
 المغنم والخيرون الحسان والحور والولعان وغير
 ذلك مما لا يحصى ران ولا اذن سمعت ولا خطر على
 قلب وباله على كل شيء تدبر واليه المصير خصاله
 التوفيق + الي احسن طريقه وبلغ طالب العلم
 ان لا يعارضه شي من كلامه وان كان هو اصبوا
 رعيانة للاول معه فان رايه غير موافق للمصواب
 يقول له لعل الحكم يكون كذا او غيره عنه يفتقر رعيته
 لان الانسان محل النسيان وان يتقدم ما سمعه من
 بالكتابة اذ كان في غير كراسه يما قيل فيدوا
 العلم بالكتابة نانه اضبط له من الصدور
 العلم بعيد الكتابة فيده + فقيده صدور بالجمال الواقعة
 تحت الحماقة ان نصيده غزاله + رتير كذا مثل البهيمه طالقة
 لان الفزاة شديدة النصار + من اهل الدار الشايع
 على مهي ايما يمت يتبعني + قلبي وعياله لا خوف صدوقي
 ان كنت في البيت كان العلم مع + ران كنت في السوق كان العلم في السوق
 الي غير ذلك مما يمدح به حافظ العلم في صدره لاني

دند عننا مع

يا من يورث العلم ربي + شانه بينه من رزاق كالحق عين

الذي

حفظه من ان اهل العلم الاول ما فوا ينظرون على
 حفظهم ونه كذره جماعة من الصحابة والتابعين
 كتابه الحديث في الاوراق واستحسنوا ان يوفق الحديث
 عنهم حفظا كما اخذوه حفظا لتسمع قول علماء اقال
 الحافظ غلان نال الحافظ غلان غلان حفظا في حديث
 غلان حفظ غلان الان حديث الي غير ذلك وكل انضام
 باجتهاده في حفظهم وقد حفظ النبي ربي حديث كثيرة
 كما تقدم كذا السبب في حفظهم لعدم امتنارهم اذ
 بكتابتهم العلم والحديث في اوراق كنت لما قصرت
 الهمم وحافظ الائمة من ضياع العلم دونوه في الكتب
 فاه الان في السطور لاني الصدور وعلم الحفظ في
 الصدور لاني السطور من اول من دون الحديث اب
 كتاب الزمهرى على راس المائة سنة بامر عمر ابن عبد
 العزيز بن كثر الشدري ثم التصنيف فحصل لنا
 ان ذلك خير كثير ولله الحمد والمند + على الله هذه
 في الامة فكيف نال اب الجزي الاميل
 مذموم الا لعلماء فليس يذمهم فله الاملاهم كما انوا
 في اوتب الامل لهم ولغيرهم صر لطيف لانه لولا
 الامل ما تروى احد بيكي رلا طابت قسم ان يشر
 في عمل من اعمال الدنيا رانها المذموم منه الاسترسال
 فيه وعدم الاستعداد لأمور الاخرة قال السلام
 من الامل المذموم وقيل من ابي الاستعداد الي
 اليوم المعلوم انما تنبذ الات العلم اربعة
 غفر رجاح + رشيخ قشاح + وثنب صحاح ومداومة رجاح
 نكاح

طوبى

ويجيبه غير الله لا دنيا

فصل في العالم الذي لا يعلم بعلومه فلو لم يعلم قال
تعالى من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن
كان يريد حرث الدنيا نؤنثه منها الآية فلو لم يعلم
تعالى لا يستفهم به بيا كما يستفهم بغيره في الدنيا فلو لم يعلم
حرث الآخرة والزرع حرث الدنيا كما لا يخفى وقوله تعالى
يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا
عند الله الآية أناس من الناس بالبر وتوفيقهم اتفكروا
الآية وقال عليه السلام من طلب العلم ليباري به
الغياث أو يباري به أهل أو يصرف به وجهه الناس
أو يصرف به وجهه الناس العلم فليشتبه بمقداره
من النار أي يتخذ لنفسه مثلاً في النار فلو لم يعلم
أمر الموادعة التهم والتهديد يذلت فعله وكذا قال
عليه السلام من تعلم علماً ينتفع به في الآخرة وراود
به متاع الدنيا لم يترحم راحة الجنة أي لم يشتم تركها
مثل ما شتم غيره فأنسب هذه علماء هذه الأمة
رجلات رجل أناه الله علماً فلهذا الناس استغفروا وجه
الله لا أخذ شيء من الدنيا تذكر الرجل يصل عليه
الطير في البر وخيستان إلى ربه الكرام الكاتبون
ورجل أناه الله علماً فلهذا عت المسحوقين لم أو شتموا
به تمنوا قتلهم متاع الدنيا فليعلم بالجام من ناب
رئاسه عليه في الموت فلهذا ثلاث الذي علمه الله
علماً ونحل به على عباد الله في آياته لجام من الناس
نمذ بالله من ذلك قال عليه السلام عذابا

عذابا يوم القيامة عالم لا يستفهم بعلومه وقال عليه
السلام ذلة العالم كبيرة فأتقوا ذلة العالم فأت
الله يا محبة وقال عليه السلام لا تقولوا قولا محمدا
يعني القيامة من عند ربهم حتى يسأل عن أربع عت
عمر فيهم افتناه وعن جده نعيم البلاء وعن علمه
نيتم عمل به وعن ما لم من آية السيرة وفيهم اتفق
مع عظماء قال عمر رضي الله عنه إذا نزل العالم
نزل ينزلهم عالم من الناس فالحلق ثلاثه بهت
بهذه الزمان من أولة عالم الله قال ابن مسعود
على الناس زمان تملح فيه عذوبة القلوب فلا يستفهم
يعومذ بالعلم عالم ولا متعلم لأن قلوب علماءهم صارت
مالحة مثل الأرض المسخمة المالحمة بعد أن كانت عذبة
حلوة ينزل على تلك الأرض قطر السماء فلا تنبت شيا
ولا تنضج عذبة فكذلك إذا مات العلماء إلى جنة الدنيا
يقلوبها سلب الله منها جميع الحكمة وحرر الهداية من
قلوبهم فتزري عالمهم أنه يخشى الله بلسانه والفجر
طاهر في علمه فاللسان خصب لبيت والقلب يابس
فأعين فأنها لا تعجب إلا بصاروكت تقي القلوب إلى
في الصدور أفول أنه السلام أن كان له أهل بصرون
عليهم وتطلب الدنيا فمذموم وإن لم يكن له أهل بصرون
عليهم وعلى عايلته سيما في زماننا هذا الذي أهين فيه
العلم وأهمل فمذموم أنه يسير على معاشه بأي طريقة
فيها حل ليس في خاطر نفسه وزوجته وأولاده بما يصرفه علم

وحينئذ فهم محتاج والمحتاج لا يلام عليه ولذلك تراهم
مذبحين على الحكماء الذين استولوا على بيت مال
المسلمين لا جلا خدعة ياخذ ما يهتبه يصرفها على عيالهم
او مت باب الاحسان من حقهم الذي يستحقون في
بيت المال وغير ذلك يحصل منهم ان كان يعرف احدا
من الذوات بدعوه مودة او مرفق للمعاش ومصلحة
وان يتبع لم ينهي يكف من زكاة عالم وتليق في زمانها
هذه استخرج زكاة عالم فلهذا حل لهم البلاء في الدنيا
والحساب على عدم اخراج زكاة اموالهم لم يستحقوا العالم
الفتير احد بها من غيره لو خوله في قول تعالى انما
الصدقات للفقراء والمفقرين هو الذي لا يملك قوت عامه
فالعالم الفقير لا يملك قوت ربع عامه فهو مستحق
تلازم عليه اذا طلب بالفصل من بيت المال اوصت
الانبياء ما يصرفه على عيالهم ثم انقبت او ناديت حيا
ولكن لا حياة كنت ثناري ونزعي الناس الفقرة
يؤمنون العلماء ظلموا وعدوا انا واقترأ ويعقوبون
ما ائلف الدنيا ومصر عن عليا الازهر فان كنت
يا اخي غافلا وقادرا على تعليم بائسهم لا تدع لهم على الحكماء
فانه نطارد بعلمهم رجسهم حتى مات عالمهم في
وتفاهلهم الى بلادهم وغير بلادهم حتى ماتوا و
بقي منهم اعترافهم وخاف على نفقهم ويقيم عيالهم
من غير وجود من يصرف عليهم حتى يموتوا جوعا
من الذل والهوان انظر الى واقعة الازهر التي
ولا لزوم

بني

ولا لزوم الا ما الذي فعله اهله حتى قتلوا بارضا صوفي
بيت الذي قال فيه انما يبرر ساجد الله من امت بانه
واليعلم الاخر ولم يخش الا الله الالهة فتهكروا حرمة
العلم والطاوة وبيت الله وخبره ضد الالهة فكما هو
من غير الهندية والمسالمة كلها والامية على اخراج
المريض وخوفنا على مريضهم من الشرع لم يسلموا
فيه بالراحة حتى تشلت تشل رايها في خبز فانظروا
على العلماء من الحكماء النابيين بالاحكام فيستخلص
منهم ربهم حكم الحاكمين اما في الدنيا او في يوم الدين
كيف بنا اذا صرنا تحت اطباق الثرى الى يوم الحساب
كيف بنا اذا بعثت القبور من طبعين الوديع الماني
كيف بنا اذا جاء القيامة يدور بها واشقت السماء نزل
كيف بنا اذا تقافت الالهة والارض والسموات
الصحة ونشرت هود وملكت المراضع عت اولادها
وشابت الولدان من اموالها وكسفت الشمس
وزيد في حرها واشتد الكرب ونعموا الاضواء والوالدات
كيف بنا اذا نصب الموازين ونشرت الدواوين
وتفلق المظلمون بالظالمين عند رب العالمين
كيف بنا اذا جاء الله ونزلت الملائكة شربلا وقام
الروح الامين والملائكة صفالا يتكلمون وطال القيام
كيف بنا اذا جاءت نار فتوقد الملائكة العظام
الشداوذك وتنبهت الفضا على اهلها فتأخذ
من المحشر يوم التناد لا اعناق ما عناق الابل
المظلم مسيرة الشفق جسمانية علم ويقال

جاء في كتابهم المأثور في معرفة الله تعالى
 في كتابه المأثور في معرفة الله تعالى
 في كتابه المأثور في معرفة الله تعالى

لا اهل امتلأت فشمول كل من يريد ولا ينقطع لاهل طلب
 حتى يمنع طلبا الرب ناسية سبل الله عليه وسلم
 متى تنعم الساعة نقال حتى يتم عدد اهل الجنة وعود
 اهل النار الى كيف بنا اذا امد الطريق على متفجر
 وصرنا حيارى سكارى من امرها كمن بنا اذا
 طال علينا العرق في تلك الرمان ونقا منى
 مانقا من تلك الالهوال الغلظيات حتى ياتينا
 المصطفى المشفع في الخلايق فيشفع فينا باذن الله
 ونصرف الى الحساب فاما الى الجنة واما الى النار فنفر
 منها يا الله الملك القهار فالسيد من وقف كايده يهل
 من يهل مشا ذرة خيرا ومن يهل مشا ذرة
 سرايرة فلما وصل الاري الى هذه الآية قال كفاي
 ذلك فاجبر النبي عنه ثلث دعوى قد تنقذ الرجل في
 دينه حيث ان الجنة والسر عمل البعد والذرة من عمل
 صالحا فلتقم ومن اساء فليها وبارك بظلال العبد
 نالذي لا يعمل بيله مثل طيب به داو ولا يستطيع
 ان يعالجكم فكيف يدوي غيرة من الناس
 ايها الرجل الملم غيرة هلا لنفك كان ذا التعليم
 تصف الدواة الذي السقام من الضا

ايديك فانها راعت غيرا فاذا انتهت عنه فانت حكيم
 فبناك ريس ما تقول وبتيق بالقرآن منك ريق التعليم
 لانه من خلق رتاني عليه عار عليك اذا فعلت عظيم
 حكيم ان شخصا اعطاك كان مقدسه
 وعظم

وفي الحديث الذي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
 الصبي يتعلم القرآن

في كتابه المأثور في معرفة الله تعالى
 في كتابه المأثور في معرفة الله تعالى
 في كتابه المأثور في معرفة الله تعالى

وعظمه وثناؤه في العالمين يموت بعض من كان يحضره
 وكان لا سواة كسابان فذكها اليه من راء امرها
 فثامت وعظم في يومها فانت اليها امرها واشدته من
 حرقها على ولد بها تعظم ويقول الله
 اصحت فتتقوا الناس ولا تقصروا متى تلمحق القوم بالآل
 ويا حرا الشئ مني تنقضي تصن الحديد ولا تنقطع
 نقصدة يقول الله ذلك ايها الله فلم تقدر لان الله اعز
 فالعز من اعز الله والذليل من اذل الله
 اذا اكل الرحمت عبد بغيره فلم يقدر المخلوق يوما بهينه
 ومن كان مولاه العزيز اياه فلا احد بالعزيز يوما بهينه
 فمن سن حنة حنة فلم اجرها واجر من عمل بها الى يوم
 القيامة ومن سن حنة سيئة فليس رزقا وزر
 من عمل بها الى يوم القيامة واذا كان كذلك فليعلم العاقل
 ان يتضرع الى الله ويطلب منه المغفرة والموت على
 الايمان ودخل الجنة فضلا منه واحسان فان
 الله لا يدري سايلم ولا يخيب قاصده ولا يضيع اجر
 السالمين ورحمة قريبة من المحسنين وعظم راح
 ورحمة واسم ان الله لطيف بعباده الالين
 يا من لم في كل طرفه طابف لطف ورحمة لا تقتضي
 امت علي فان فضلا واح حتى افوز بما تحي وترخص
 والي لئن عذمت بالنار عاصيا فوعده بالقرآن ليس له خلق
 وان كنت ذا بطش شديد ورفقة فمت شاك الاذ مضال والجود
 وكينا خطايا باناسر كمشيل وليس لسقرا ت سا ترو كشف
 اذا نحت لم نفع اليك القضا فمت ذا الذي زجر من ذا الالين
 فمت من يكرج البحر بل هي اكثر واصغرها شمس الجبال والكبر
 للشانه

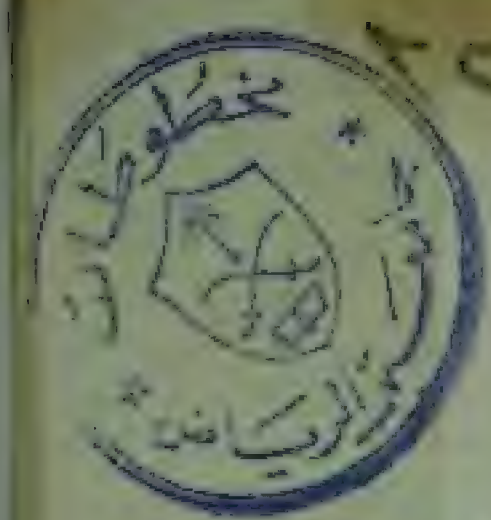
وكلها عند المخرج اذا عفا لاصغر من جند البصر وحققت
علمت باي ميث ومجاشي ولم ادرا حوسم اننا اوتقنا قيت
ربا اننا لايت مريت جايق + اما سعيد اريدني مطالبت
وقد بلغت لي سائقان ركنها فيا ليت شرفي ما تكون الميراث
فيا منقذ الفري ربا كاشف البلاء + ربا من لم عند السوال موا
أمنت بقران فانك لم تنزل + تحيب لمن خانت عليه المذاك
حكى ان الشيخ الفري كان جالسا تحت الناس
بوعظه وكان في المجلس رجل صالح فاختدته سيفه من الفري
وهو جالس فراه ان صاحب المجلس يجاس بين يدي
الله ثم انشبهت الشرف فكا شفه الاستاذ على ما راى
وانشد يقول
حاسرنا قد قترا + ثم منونا اعتقوا + هكذا سمع الملوك
بالماتيك برفقرا + ان نلس يقول لي + ربا اني يصوق
كل من يان مسما + ليس بالنا ريجت الي غير ذلك
اما اكرام العالم وزيارته والرحلة اليه لاخذ العلم منه
فقد روي في احاديث كثيرة منها ما تقدم ذكره في فضله
وام افضل الناس قدرا واشرفهم كالاخر في اعلاهم
مراتب بيم القباة فهم اولى بالاجلال والتعظيم والاركان
قال عليه السلام اقرب الناس الي درجة النبوة اكل
العلم واهل الجهاد فاهل العلم قد دأبوا الناس الي ما
جاء به الرسل واهل الجهاد فاهل العلم قد دأبوا الناس الي ما
به الرسل وقال عليه السلام خبا نرا ماني علما وهما
رخيار علما في خلافتها وقال عليه السلام ان الله ينظر
الي هذه الامة بالعلماء والقراء ما لطفا ورعا
والفقراء احبا في وقال عليه السلام من اذل عانا
بغير

بغير حق اذ لم الله بيم القباة على روي الاولين
والاخرين ومن اكرم عالما اكره الله بكرامته الانبياء
وقال عليه السلام ان الله تعالى قال من عاذا لي
وليا نعد اذ ننته بالحرب والمراد بولي الله العالم
المراغب على طاعة المخلص في عبادته ومن جاريه
الله الملك وقال عليه السلام من اذى مسلما فقد اذى
نكيف بالعالم المفضل علي غيره بالعالم فيا روي من اذى
اهل العلم في رافعة الا زكركم فقد بالدهم ربا عليه
السلام من رار عالما فكا نارا ربيت المقدس محتسا
وخبر لجه وحيدة على النار ومن اذركم على علم فليس
عليه في القباة مدة ولا عذاب وقال عليه السلام
لايت مسعود جلوسك في مجلس العلم تمس قلما
وتكتب من اخير لكمت عتق الف رتبة ونظرك لرب
وجه العالم خير لك من الف خيرة في سبل السلام
وسلامك للعالم خير لك من عبادته الف سنة وقال
عليه السلام من نظر الي وجه العالم ونح به خلق
الله من ثلك النظرة والفرحة ملكا يستغفر الي
بمع القباة وميث اكرامهم قضاء مصالحهم مع
الاهتمام بلا و قبول شفاعتهم للناس وبنار اخيرة
ومن اكرامهم اطعامهم الطعام والقيام لهم
تغنيهم وتبجيلا قال الشيخ النوري يستحب
تقبيل ايدي العلماء والمشايع واهل النقل ومن
يبري منهم انما راجح والبركة والصالح والتبرك بهم
والتماس دعوتهم الصالحة وغير ذلك من مناقبهم

ما يفعل لظلمة

فالتفياهم لهم واما التفياهم للظلمة وخرمهم وتقبيل
ايدى اهلهم والتواضع لهم وغير ذلك فان خاف على نفسه
فلا بد ان يفلح في ما له او يخسر في ما ليس به ويخسر في
بل قبيل يجره اذا تحقق ما ذكر واما الذي تحت
به البلى لا يفلح زماننا والمصيبة الكبرى من تولية
النصارى واليهود على امور المسلمين في اخذ امرهم
وجس انزالهم والتضييق عليهم في معاشهم من
عدم اتخذا ما لهم في الدواوين فانهم يقطعون
عيسى المسلمين ويوصلون عيسى اقرارهم واولادهم
من غير واسطة ولا رجاء ولا ان الحكم في ايدى اهلهم
ويوصلون عيسى المسلم الا باخذ حيلة من الجنبه
على قدر الماهية التي ياخذها المسلم بناخذون
ثلاثة اشهر تكت الماهية او تكثر او ربح جاد فري
او براسطة امرأة جميلة ان كان النصراني يحب
النساء او اكان المسلم جميل الصورة ويغتر في
نفسه لم ياراد ان يخدمه فتضيت حاجته ان كان
يجب الاولاد وان لم يرجد شي من ذلك فلا يمكن
استخدامه ابد بل ينفذ حزنه كيا ذليل لا حقير
ولكن يبيت اهلهم فان كان له اهل اطمعون بهم
وزوجته واولاده وان لم يكن اهل فان كان له
بيت ينام فيه باعده واكل منه وسكن بالاجرة
وان لم يكن له بيت امان يبيع اسبوعه في ذلك
ان عرف ذلك واتكفه والامد يده الى الشاة
نعم

سواء



منزله بالله من ذلك فهذا كله يوجب تقليم لاجل
رصل معاشه ومراعات خاطرهم وتقبيل ايدى اهلهم
للضرة وللضرورة احكام والضرة ان تحجب الخطر ان
كنا بالبدحيلة تنصير على ما قد عاينه من نقصان
بهذه المصيبة ان الله وانا اليه راجعون لاجل
ولا قوة الا بالله والامر يعود بيد الله هكذا ترون
النوري وكثير من المحققين وهذا هو اللات
المقام من تقبيل ايدى اهلهم والتعظيم والقيام بكتب
لا يفعل ذلك معتقدا احكامه بل يدا اهلهم في
الظلمة مع كراهتهم في الباطن لحرث ان يثبت
في وجوه نعم وتلوينا لغتهم متاع ملهم بالكرامة
باطنا كما يفعلون بنا قال شامي ولا تأمنوا الا لمن
تبع دينكم فكنتم في السلم رجل نصراني فورا
عنه في الامانة السابقة فمروا على الكنيسة وقال
مخاطبا لها يا كنيسة التي تحت اسفلنا بالقرن
والتي في القلب في القلب سمانى هذا الزمان
الذي غيبت معالمه وكثرت مظالمه اهل هذا
ويستغي اسد المروءة للعلماء وزيادة اكرامهم
ولا تعمل معهم نوعا من الفهم الا هاته تان منهم
اذلال للعلماء والعلم والالام وكذلك ينبغي للمافل
ان ينظر الى الصديق والاحقر والصالحين
قال عليه السلام من نرا راحاه الموتى خاف
في الرحمة حتى يرجع لانها من الاخلاق العلية

٢٢
 ربحا من الاداب السند بسط ان لا تكون
 المدة التي بين الزيارات حتى طولها و لا
 قصيرة جدا مثال عليه السلام غيب و زرت غيبا
 ثم دد حيا قال بمضام
 عليك يا غيا ب الزياره انما اذا كثرت للجمل كانت مشكلا
 فاني رايت الغيب شيئا دائما و يقال بالايدي اذا كان
 راي الزوار لم لا يزورني و اذا لم يكن في ورده غير صاب
 لا تنكر عدم الزياره لبيدي و المحبتي طبع بغير تردد
 بكل تداد و بيانك يشق ما يشا على انقرب الدار خيرة البعد
 على ان تربة الدار ليس بمانع و اذا كانت من تراه ليس بذي
 وهذا من زياره الاحياء اما زياره تيمم الانبياء
 والاولياء والعلماء والصالحين فتحب مطلقا
 من غير نظر الى علول او قصور او قلة او كثرة
 لا تنقضاء علة الملل و غير كما تقول ان الاشياء
 بعاشرتة لا اهل الفصل من العلماء والاشراف
 و اهل الكالات يزورني و كما لا و شرفا و شعرا
 من عاشر الاشراف عاشر مشرفا و قد
 اما شظير الجدد الحقيق منقلا
 عليك يا راي الصدور من غدا
 و اياك ان ترضى بصحة تاقص
 فصل في الرحلة الى العلماء و اما

في زياره
 الاشرف
 اقام

اما الرحلة الى العلماء لطلب العلم و الثواب
 الفضل و الفوائد فانه واجب و مستحب
 من لم يجد موطئا ببلده في يلهه ما يحتاج اليه
 من امور دينيه فليرحل رحلتا الى العلم في اي مكان
 و اي زمان ليخرج عن الجهل و يسير مع اهل الفضل
 انشدنا بالسلف الصالحين فنذكر حل مورس عليه
 السلام في طلب حديث واحد و رحل عتبة ابن
 الحرث من مكة الى المدينة في سبيله و احده
 و لا يحق عليك ان الانسان في غزبه عن اهله
 و وطنه خصوصا مع فقره مثل يفت المجاورين
 القرا في الا زهر العائنه كما و الله بالعلم زاحرا
 يقاسي المساق المظلمة في اكله و نموه و رساخه
 ملبس و نموه عن اكله و عدم و جرد لذته
 في ما تشبهه نفس الكفر قد يحصل على ما يله
 يسود على اهل بلده و تقبل يده و حكم على الحاكم
 و الناس بحكم الشرع و كفاه بذلك شرفا سيما
 لقرا و ن بيت الزمت السالف قبل يطلع العلم
 و الزمت الحاضر بعد تقيده يله فخر كبير
 و فضلا شرفا
 فرب عن الارطان في طلب العلم
 فرب عن الارطان في طلب العلم
 فرب عن الارطان في طلب العلم
 فرب عن الارطان في طلب العلم

في زياره
 الاشرف
 اقام

Copy

قال القزطبي رحمه الله تعالى في تذكر
 مشينا ما خطا كسيت علينا وفت كسيت علينا خطا مشا
 وازراف لنا مغرقات وفت لم ناته منا انما هسا
 رمت تلك منته بارض ويلي يكون في ارض سواها
 فمت كان طالب العلم متمسكا بتقوى الله في غرضه
 لا يضره شيء ويزرقه من حيث لا يحس وفت يتفكر
 على الله وهو حبه ^{سبح}
 زعم الذين تشرفوا وتفرعوا ان القريب وانما انجز دليل
 ناجيهم ان القريب اذا انقضى حيث احل به الركاب جليل
 فلا تحقره على فقره فان الدهر يكسر ويجرر على
 بل يجب عليك انك تقدر فضله ولا تنظر لغيره
 فقره ولا تنظر الى فقره في نفسه فقره
 قال تعالى من عمل صالحا مثله ليس الا و
 نعليها الاية ولذا قال المتقلا لا تخذ من علمه
 دون عمله واذا حصلت منه ذلة او هفوة فاعرف
 له فان الله يغفر له ^{العلم} وامل العلم بشت زواياهم
 لا يموتون الا غنى ولا عبرة بقدره اول امره
 فان العبرة بالقامة قال الله حشرها والعلم
 ان من كثر الله لا يصنع عمل عاملا ولا يحب
 اكل اكل وما يركب بطلام للمبيد ^{ام} واما
 ما روي في فضل العلماء وموتهم وانتقالهم الى
 الدار الآخرة فقيمة كلام كثير واعلم ان موت
 العالم من المصائب الكبرى والنكايب القلبي

ان الله لا يظلم شيئا
 ولا يهدي قوما
 الى غير ما
 يريدون

اذكهم

اذكهم اعمار الدنيا وشهورها وبذمها بهم تخفف
 الاثام والشمس وموتهم مثل السمع فما ررد
 في ذلك نوله تعالى او لم يروا اننا فأت الارض
 شققها من اطرافها قال الخبير من هو موت العلماء
 وقال عليه السلام تعلم الفرائض وعلموا الناس
 ناني امره مقبوض وان الله لا يعلم بقبضه وتظهر
 القنت حتى يختلف الجليل في الفرضة نال
 بجدة من يفصل بينهما وقال عليه السلام
 تعلم الفرائض نالها من دينكم وانها نصف
 العلم ^{العلم} وانه اول ما تنزع من امتي شعر
 وانه اول علم يفقد في الارض حتى لا يكاد يرحل
 وقال عليه السلام ان مثل العلماء في الارض
 كمثل النجم يهتدي بالفي ظلمات البر والبحر فاذا
 النجم انطمت يهتدي بشفعة فضل الهدى وقال عليه
 السلام ماتت مصيبة ^{العلم} امتي من موت العلماء
 وان موت العالم فساد الدين وان العالم اذا مات
 ذهب بضوء الارض كما يذهب القندل من بيت مظلم
 تعلم العلم بخسران مع النبيين وقال عليه السلام
 من لم يحزن لموت عالم فهو رجل منافق فان
 لا مصيبة أعظم من شدة العالم وماتت موت
 حزن لموت عالم الا كتب الله له ثواب الف عالم
 والف شهيد الى غير ذلك فقد العلماء وموتهم
 من مصائب الدين لانهم ورثة انبياء رب العالمين

ان الله لا يظلم شيئا
 ولا يهدي قوما
 الى غير ما
 يريدون

Copy

اذا علمت ذلك فنبهني للموت الكامل ان يبكي
 على موت العلماء البكاء الشديد ويذكر صحابه بالخير
 النذير السراج المنير ^{سما} لطيف
 اذا ثبت ان شيعي تقيدين الرعي + وقد بدت بيد
 النبي المكرم + فلا تبكيك الا على فتيه عالم + بيا لسع
 في التعليم المتعلم + وقد امام عادل ساع عدل
 بانوار نور السراج لا بالتحكم + وقد شجاع مخلص في
 جهاد + قد انتشرت اعلامه بالتقدم + وقد سخيبت
 لا يمل من المطا + يفرح بالاموال عند كل معدوم + وقد
 ولي مخلص في عبادة + مطيع لرب العالمين المكرم
 ثم خمسة يبكي عليهم وعبرهم + الى حيث الف حلالهم
 وزاد بعضهم اثنتي عشرة نفال
 وموت اجير ذي امان وصدق في هذا مونة نقص وعظمة
 وموت طبيب ذي نفع وصدق + يفرح عن جميع الدواشقه
 فبكى بكم يبيكي عليهم + وموت الفير خفيف ورحمة
 قال العلماء مررت لموت النبي بيده عليه السلام
 في العالم في هذه الزمان بمنزلة نبي نايث عنه
 في ادراك الاحكام الشرعية الموروثة لم غف نبينا عليه
 السلام ثم مستحقون لادون غيرهم لان الله
 جعلهم اهل الامانة لاداء الشريعة لا لاجل
 الذي يستحقون من اخوانهم المسلمين
 ولم يكرموا عنهم لقرن عليهم السلام ما اتي الله
 عالما علما الا اخذ عليهم الميثاق ان لا يكتنه
 فستعلمهم

في التثنية
 النكاح
 ١٢٤

الملازمة
 النبي عليه
 السلام
 في الاحكام
 الشرعية

فستعلمهم العلم وعملوا القبول عليه السلام فثبت امثل
 ونشرة لا تملكه خرجت رتبة الملامح السلام شعير
 محمد بتخصيل قدر تفوز به + وارقت المرائيت فضلا والرقا اعلاء
 وقد ركل امرؤ ما كان تحسن + والجما يملوت لاكل العلم اعدا
 قال انسان يحند في العلم على قدر امكانه من توفيق الله
 له ولا ريب ان الانسان ولو اجتهد غاية الاجتهاد
 لم يدرك العلم كله ولا غايته قال تعالى وما اوتيتم
 من العلم الا قليلا وايده بكل نبي عليه السلام
 ما حوى العلم جميعا رجل + روي ما ربه الف سنة
 انما العلم بعبء ثيله + فخذوا من كل شيء حسنة
 قال عليه السلام من هو مان لا يشيعان طالب
 علم وطالب دين + قال عليه السلام اذا اتى علمي
 بعلم لا تعلم فيه علما يقربني الي الله فلا يوركني في
 طلوع شمس فم زاد عليه ارتفع مقامه وان مات
 وضيحا عند الناس قال عليه السلام ان الحكمة
 تزيد الشرف شرفا وترفع المبد المملوك حتى يجلسه
 محاسن المملوك وينبغي لطالب العلم ان يعرف في
 كل علم نافع له والناس لا يقيضون بطل واحد كسلوا
 خذ من كل علم تستر به + ولا تقيض بطل واحد كسلوا
 النحل لما جني من كل ناكهة + حوي لنا جرم من الشهد الصلا
 فالتبع نور فسقط به + والشهد يري لنا الاقام والاعلا
 لان الانسان اذا علم العشق ولم ينظر في علم الزهد
 والحكمة وغيرهما قسى قلبه والقلب القاسي
 بعيد من الله وانما كان الفقه مقبلا للقلب
 لان نظر الفقيه مرتبط بامر الدين التي بها اصلاح

العلم

في الاحكام
 الشرعية

كصحة العبادة وقادها رتبة الحدود والجراحات
 والغرامات وفصل الخصومات فهذه كلها من
 قسرة القلب وأما الخلق واحضار القلب الذي
 هو عمل الآخرة فلا يتصرف له الفقيه لكن ينبغي له
 أن يتعلم ما يليق به قسرة قلبه كأنه في الدنيا
 والنجاة أرخت الخلق والصبر ويجتنب ما يندفع
 به كالعلم والنحل والحمد والاستهانة لنفسه
 لأن السبع مدح الأول وذم الثاني ولا ينبغي للمعلم
 أن يتأخر عن تعليم العلم للناس المحتاجين إليه ولا سيما
 إذا كان الناس محتاجين له لعدم وجود معلم غيره
 فالأفضل في حقهم أن يعلمهم ولا يستغنى بالعبادة
 ويعتزل الناس فإذا لم يعلمهم مع الاحتياج إليه
 كان كالحائز لا لنفس خزانة ويكون كائنا للمعلم
 المهني عند كتمان سر ما ربح فلا يليق به أن يعرض
 عن الناس فاستغنى بالتعليم أفضل من عبادة
 النافلة أو بالتيج أرغب منها أن يعلم أفضل من
 ذلك كله لأن نفع التعليم متفرد إلى الناس وعبادة
 قاصرة عليهم والنفع المستوي أفضل من الخاص
 الأثري أنهم يفضلوا العلم على العباد بسبب ذلك
 قال عليه السلام خير الناس من ينفع الناس
 أو انفعهم للناس وكان جزاءه إذا كان يعلمهم لوجه
 الله يستغفر له كل شيء حتى ذواب الوباء كما تقدم
 له ذلك فلا تكف من النافلين حكمي
 عند عبد الله ابن مسعود شيخ البخاري أنه لم
 يكن

كنت تحدث ثم حدثت فقبل له لما حدثت وما كنت
 تحدث فقال رايت النيامة قد قامت وناوي مناد
 بالقيام لا هل العلم فقاموا كلهم وركعت معهم فقبل
 لي اجلس فقلت إني ألي الم ألي معهم فقال لي
 ولكم نشر العلم وأنت أخصيته فلما انتهت
 صرت أحدث الناس فيجب علي العلم ليخرج
 عن درجة الذم بكمثارة عن الناس قال مالك ابن
 دينار كل جلس لا تستفيد منه خير أنا جنيته إلا إذا
 كان جليكم صاحب علم أو صلاح فأنك لا تعلم
 عن إفادة سألته مرة أو عطاء أو نفع لمجالسهم
 غنيته واجتنب غيره لأنه لا يخلط بالجهل لا يستفيد
 نفعاً منهم ولا يفيد نفسه فكيف يفيد غيره ولذلك
 يسهوا بحالته الجاهل للعلم كجالة الإنسان لرجل
 يبيع عطران لم تشتري عطره تنعم منه راحة زكية
 ومثل بحالته الرجل للجاهل كجالة الرجل لرجل جواد
 أن سلمت من شر زبانه لم تسلم من شر راحته كراهة
 من الدخان والنجس والحديد قال الشيخ الجليل مكابدة
 الفقيه عن الناس الجاهل أسير من مداراة أخطاء
 لأنهم يشغلونك عن عبادة الملك العلام قال بعضهم
 سررت بجماعة يقرأون بالسها وراحد جالس
 بعيد عنهم فاردت أن أكلمه فقالوا لا بأس به
 كلامك فقلت أنت وحدك قال معي ربي قلت من
 سبق من هؤلاء قال من غفر له قلت أي الطريق
 قال ربيده إلى السماء فقال غفر له ربي الطريق
 أنه وجد مع ذنوب الطائر يملك فقبل له لما ذكره

فقال هذا خير من الجليس السوء وكان ما بك ابتداء بنا كثيرا
 ما يحال الكلام على المنزلة ويقولون خير من قرياء السوء
 قال عليه السلام الرجوة خير من جليس السوء والجليس
 الصالح خير من الرجوة وأطباء الخير خير من السوء
 والسكر خير من أطباء الشر وقال عليه السلام
 يا بني احذر ان يحفظ اخاك المسلم في نفسه واملكه
 كحفظ هذا الكلب ما سيم الكلب الكلب يميل على
 الادوي فان الادوي يخرج صاحبها واخاه في اهله وماله
 فلذلك اتفق بعضهم رسالة رساما تقتضيه الكلاب على
 كثير من ليس النبيا قال الحكيم بن جرير
 في الكلب ست فصال من كنت فيه من الادوي
 كان انسانا كاملا واذا اعدم واحدة مهتة عديم
 شدة الانسانية واذا سقطت كلها نلبس
 بالانسان وكان الكلب افضل منه وهي الالفه
 والحياه مع المعرفة والانتقاء والبكر والرجاء فهذه
 الخمس محبوه في الكلب وتذكر وجودها في الادوي
 اما الالفه فان صاحبها يضره ويطرد وهو لا يريد
 الا الابتلاع به والتقرب منه ولا يوحى ذلك في الادوي
 وشبه لذلك ان اكل الكلب لما خرجا تبسم كل واحد
 المذكور في الزان وكان ايضا يبره ويطرد منه ليرجم
 من خلفه بلا يطلع اهل البلد عليهم عند نباحه
 نايي الرجوع واذا لم يسمع منهم انما ساروا وانطلقه
 الله تعالى في تضربوني ويطردوني وانا اريد محبتكم
 حفظا لكم من عدوكم فلما علموا انه صدق فالتفت
 بنقله

في شائع
 في كلب
 في كلب

٢٧
 في كلب
 في كلب

بنقله ابعده الذي انطلق كل من حملوا على رماهم
 واكرموا غاية الاكرام ويدخل الجن من صفت
 الحيوانات العشر المجمعة في قول القائل
 براق شنيع الخلق ناقة صالح + ويجعل الابرار كلبا
 وملايكه بليقيين وملائكة بليقا + حمار عنبر كلب كلب
 وحوت ابنت صفي + باقورة لنت + ابي لا في رجا ومجمله
 هذه عشر في الجن وغيرها + يكون تروا بايدي حشر لكمة
 وتعد ذكروه الله تعالى في قوله وكلهم باسط ذراعيه
 بالرشيد الاية ولو لم يكن في مدحه الا ذكروه في
 القرآن للغي في مدحه وهذا الخصلة لا يضل صاحب
 فانك تراه يقبل الادب وينصرف عند الاشياء اليه
 كالعاقل وما ذاك الا الحيايه الناس من مرقته
 الكرم رجل لا يفهم سر
 تكفي اليب ان من مرقته لا يروا يدعي بالنداء العالي
 رسوا بالنداء من قبل الصا + ثم العصاب رابع الاحوال
 انما رينا في الحب ارمز عيوننا وكل البيب بالاشارة بهم
 نكست راسه نطفة ناد احضر الاكل حضرت وانتظر
 الاكل نادا فزع الاكل نذهب من نفسها حيث انت
 وان لم يذهب تلت لا تدفع الاكل الكلب تذهب
 فله امور عجيبه ناسية من الهم الله الحيوانات
 اما الانتقاء ومحب الشجاعة فانه يحامى عن ما كبره
 وبعث حرمه كما هو شأنه عند اهل المواشي في الياوية
 فانهم ينامون على حشيش وحركته وسهره التي تمتع
 السارق عن اخذه من مال سيده ويدفع عنه
 يكون نعم من السارق بضربه بالرصا ص وعينه

Copy ity

وأيما شكره فإنه يصبر على فقر صاحبه ومداومة محبته
به مع مكانه أن ينزك صحتته ويذهب بها إلى صحبه
غيره ليأخذ خيرا من الثاني لم يكن يأخذ من الأول
لكنه من سريره لم يترك صحبه الأول ولو مات حيوا
ولا يوجد ذلك في بني آدم فأننا نرى أن الرجل
إذا تزوج إذا افتقر زوجه فتركته أبا بطلاقة أو غيره
بأن تفرجه إلى بيت من بيت الأفرج وتخدم عندهم
أو تفرمهم إلى بلادهم كما سألنا ذلك في بعض
شأن بطلاقة فإنها تترك زوجها حامل القرآن وسافر
مع رجل فشرى إلى بلادهم ولم تترك المحرمه على
رجوعها للحرية وكذلك بعض الأولاد يتركون آبائهم
محتاجين ويذهبون إلى ما أرادوا فمؤذبا عنه ذلك
وأما رجاءه فإنه ينظر إلى صاحبه ويحس دينه
إذا أراه كالتعظيم لم يمتح فيه كما أجلا إذا رأى
صاحبه يعلم عليه ريعا نعمة ولا يوجد ذلك القبح
في الآدمي ويحك إذا أراه أن من فوق يدع عليه
ويقول أما سرار جهرا قبله جاذبه ذي شغل القول
يلعب الماء والنار حكمه
أبنت شبيب قال رأي رسول الله شيلا فقال يا شاة
هذه الرجل شيلا تأخذ من غنم بني زهمه
من أن تربت عليه كلب الماشية فتشله فقال عليه
السلام فتلقه واضع دينا وعصى ربه وخان
صاحبه فكان الكلب حيا منته لحفظه حال صاحبه
سرا كان صاحبه حاضرا أم غائبا أو نائما ولا
ينقل

يتم ذلك الولد والآخر مع والده وأخيه وأبنته
أبنت الخطاب أعرابيا معه كلب فقال ما هذا فقال
يا أمير المؤمنين نعم لصاحب إن أعطيته شمس
وإن منقته صبر قال له نعم لصاحب إن استمر
به إلى يومك أبنت عمر كلبا مع أعرابي فقال لم ما هذا
قال من يتركني ويترك سرى قال لم أحفظ صاحبه
فأنه نعم لصاحب كلبا ثم قال لا تحفظ إذا
بصيص الكلب بذيله كد فتيق بوجه ولا تثق
ببصيصه الناس في ميصيص من بني آدم يظهر
لك المودة وهو خون وقال السفي خير حيلة
في الكلب أنه لا يوافق في محبته كد بخلاف غيره
أدعنا أن الشافعي يلقى قلمه ويروى كان نظيف الثوب
وقال أبنت عباس كلب أميت خير من أناس
خونان وأعلم أن في الكلب عشر خصال الأولى
أنه يصبر على الجوع وذلك من أدب الصالحين
الثانية أنه لا يباع من الليل إلا القليل وذلك من
صفة المحبين الثالثة أنه ليس له مكان ينفق به وذلك
من علامة المتكلمين الرابعة أنه إذا مات لم ير حله
لم يروى وذلك من علامات الزهادين الخامسة
أنه لا يهرج صاحبه وإن طرد رجلاه وذلك من صفات
الراضين السادسة أنه يرضى من الدنيا بأدنى
مكان لا يفتنه إلا زائلة وذلك من أسرار المريدين
السابعة إذا طرد من مكانه تركه وانصرف إلى غيره
وذلك من علامات المتواضعين الثامنة إذا
طردته ونادته ثانيا جاك من غير غضب ولا حقد

باصحابه

وذكرت اخلاق الخاشعين الناسخة اذا غفل العلماء
نظر اليهم من بعيد فان اعطيتهم اكل والاسكت وذكر
من اخلاق المالكين العاشرة اذا ارسلت مكانه
يرحل ولي معه من يحمله على ظهره لانه لا يملك
وذكرت علامات المجدية هذه الحصال لم ترحب
في الادمين فالكلب افضل من هذه الحبيبة
والا فالادمي افضل منه تعلما من التكليف بامر
الشرع ونطقه ونقله وخبيره وغير ذلك من الحصال
الحيدة وكفاه شرفا قول الامام في وذكرنا في ادم
وهذه المزايا التي وجدت في الكلاب لا تقتضي الافضلية
على غيرها من البهائم والحيوانات بل هي من
عشر عيش الكلاب لوجود خصال حميدة فيها مما لا
ليس له قدر عند بعض الناس والافضل قدر عظيم
عند الاخرين وعند الصيادين وعند اهل المواشي
والحيوان لحسنه الام ولدوا هم وقد رايت ان الافرنجي
يرسل الكلب بمقطعة اللحية يمسك بخرقته ويحضر
الي البيت من غير ان يمس اللحية بسوء ورايت
صاحبه رمي عصاه في ترعة المبتدع لي يمس
وهي مملوءة بالماء فنزل الكلب في الترعة وسكن
المصايفه وخرج باراعاها الي صاحبه سرا
مترابيه في ساعة واحدة والناسو يتفرجون عليه
ورايت افرنجيا يستاكلي على حجر على حبل
يحر الكلبان نادا ورتف يمين تاما نادا
سارا

سارا بالعجلة رمت عنقه عند لم تحمله الست على
الربة منها وتقطعه من اكلها لبنا ولحما وبقص
شرطه وتقل حبله بالصاير الذي لم يقبل
الادمي وجهه وطلبه رطبا ثيبه في غلب عمر واذا
اتحت طاقته غسلا على حذو النجمة او الخاروف
في الي كما هو عادة رعاة الغنم في الصبيد
كما لا يخفى واذا نزل الكلب مع سيده او قد
الوايو را الي سكره ربة مثلا يقطع له رقة مثل
ورقة صاحب الي غير ذلك ومن خصا له انه تقير
ليس له مال ومنازل الارض فلا له بساطا ومنا
ان اكثر اوقات يكون جايها الاكلاب الا فرنجي فانها
دائما كسابة من اعز المأكول واذا ضربه سيده
لا يترك بابا والكرع السكوت ومنا ان يلمس
مع اولاد صاحبه لصا لطيفا ويعضهم باسنان
ولا يفر الملام ولا يضرهم بشي رير كسونه ويجرونه
بالحبل في عنته وينقاد اليهم من غير ضرر لهم
رمت الغرابية اذا كسبه باسحه رنا دينة يعرف
اسمه وياتي سريعا سرا ونا دينة بالفرنجي ان كسبه
او نادينه بالفرنساوي كما راينا الافرنجي بنا دينة
لبانة يعرف اسمه فياتي سريعا اليه وذكرنا
بالام من اكله وذكرنا الام ثابم متاع العقول
والله للامان وهذا كهي الحصل السادة
نعم الستة السابقة منه الممر قال المرفصا التي
الفضل انت يحيى وكان يشرب شرابا وبيت يديه كلب

فقلت له ائتني كلبا قال نعم لانه يمنني اذا
 وكلف عني اذ يرواه + ويشكر قليلي + ويحس بي
 ومقتلي + انشد بيتا
 تخبرني من الاخلاق + ما ينبغي عني الكلب + فانه الكلب
 يحب له على النعمة والقدرة + وفي حفظ العهد +
 وتحب عرسه الدرب + ويحبك ما في اليد لا في
 يخط على الضرب + ويثنيك من النطق لا ويحكك من
 انك نادى في لطيفه كان للربيع ابن يدرك
 قد ريان صغيرا فلما مات الربيع ودفن جرح الكلب
 معهم وراه صار الكلب يضرب بنفسه حيث
 نزل في قبره وعطوره بالتراب ويصلي الكلب
 ويترنم في التراب حتى مات احمرا نادى اخي كان
 لعمري كلاب صيد وكان يطعمها فلما مات لم
 الكلاب ثم حتى ماتت عنده جوعا عطشا
 ما نزلت عنده الا اهل الارض نادى
 كان كلب يبيع الاغنيى في الطريق اذا
 يرجع فليلعت ذلك فقال رايت صيانا يضرب
 فطره عنده فرف ذلك في شكركي على صنيعي
 وكان اذا رايتي يصب لي يداي لم كالمسلم علي
 ويتبعني على ما رايت في ربي رطف الكلب
 اذا مررت عليه وكنت غريبا فلا تقص به اذا
 بل قال لم قطيع كلب اهل اللقي يسلم عليك فيركك ويرجع
 راذا يبع عليك رفقته في الارض فيتركك ويرجع
 لغربه انك عجزت عن مقارعة وقتهم انك خفت
 منه ولا تريد قتاله فمن مروءته يتركك ويكف واد
 شاعلة



شاعلة اذا رايت في المثل من هابش الكلاب قطعوها
 فالاحق عندي اذا رايت كلبا جارحانا سلك طريقا
 غير طريقه او اطلعه اقد او اقم في الارض مظهر
 للبحر عنه متاوتد نكس من ادبته وتلق صريره
 اشد ويد يد كلب ان ظن به ناكرا بالناس قد صار
 ولذا قال بعضهم الكلاب الناس في هذا الزمان خنازير
 فالكلب يحفظ المروءة خير من اكلب الناس بالمروءة
 لا يبيع عند الكلب ويضيع عند الادمي
 كلاب الناس ان نكرتهم + اضر عليك من كلب الكلاب
 لان الكلب يخشاه فيجسأه وكتب الناس يرضون للضرب
 وان الكلب لا يرضى جليسا + وانه الدهر تنبع في الخراب
 نادى لطيفة كانت العرب اذا تاه اخذهم في
 البادية عن الطريق ليلا وخاف من طوارق الليل
 بنح بناح الكلاب لتنبه كلاب الحي فيسمع اصواتها
 فيصير اليها بهتدي الي الحي الهية نادى وهم
 ان رجلا من اهل البصرة الى الجباد به حاجة ومعه
 اخوه وجازلها ما تبسم كلهم فطردوه برماة كج
 فادماه ولم يعلم ما قدر له من وقصاه نفسه ان
 بكرهوا شاربهم فخرج فابى الكلب الا ان ياعده
 فلما وصل الى مقصده قام عليه جماعة اعدوا
 تقتلوه ورسوه في حفرة ومكرب اخوه وجاره وبقي
 الكلب يهجم عليهم فيصيرونه فلما انصرفوا وتركوه
 صار الكلب يمشي التراب حتى ظهرت راسه
 صاحبهم في اخر صق الحياة فمر عليه جماعة ظنوا
 ان هذا بقرتهم من فطردوا الكلب عندهم فموا
 فتيلا فيه الحياة فاخرجوه وعرفوه فانوا الي اهل
 حتى استيقظا فكانت حياة على كليم دراجه وجاره

وضار ذلك الموضع من رقتين يسمي حنفة الكلب
 انما نادى بالطبيعة كما ان يصب الملوكة مشقة لا بالصدا
 فخرج يوما للصيد وقال للطياخ ان يملأ ثريدة من
 لحمة ففعل كما امره وتركها اذا شغل بطيخ آخر فخرج
 فمنا عظم تشرب من اللب ورجع لقا به نسيه
 والكلب ناظر للسمان ونفيلهم وكان عند الملك
 جارية خرسا ناظرة تفعل الثمانيات فلما حضر الملك
 من رطب الاكل وضعت الثريدة بين يديه اشار
 الجارية الى فلم يفهم كلامها والكلب يسبح ويهيج
 بيد الملك صاحبا ليدان فلم يلفه الملك اليه لدم فهمه
 سب صاحبه فقام انه جايع فرمى اليه بلسمه
 فلم ياكلها وراح في الصباح فنادى اطردوه لاجل
 ان اكل لا يجايع ثم دبه لياكل فلما راي الكلب
 منه ذلك رتب الكلب واكل من الثريدة ففعل
 ميتا حالا ونشأ ثم حمله من سدة السهم فتعجب
 الملك فاشار له الجارية ثانيا مودة ففهموا
 كلاما فتشاور الملك ان يكلها الملك نفسه بالسهم
 من اجلنا فبلغ ان تكافئه ولا يحلم ويدقنه
 غري بيدي ندته بين آبيه وامه ربي عليه
 فبه وكتب عليها هذه تبه الكلب الذي اندي سيد
 بالشع من المرات ناظر الى مروة الكلب مع سيد
 لم نر حيد من ادمي مع حنفة الكلب حكما
 لطيفة

من حايط
الطباخ

بيد الملك
نار

لطيفة جدا كان لبعض الملوك كلب يخرج معه
 ويحمله بالقر من شجوب من ذلك من لا يفر
 حقيقة ما صنعت معه من المروءة وكانت حياته
 على يد به فساله ذلك الرجل عن محبته لهذا الكلب
 فقال ان كنت حديثه معي عند رتي وشكرته على
 ما حصل منه وذلك انه كان لي صاحب من البصرة
 مندسين ياكل معي في حناير ما للصيد والقنص
 فخرج معنا كلب كان عندي فلما رجينا الى
 من بلدنا نزلنا فاكلنا وشربنا كما نشتا ثم تمت
 فلما استقرت في القصر قام صاحبي رشدا
 وثاني وربط يدي الى رجلين وتركني لهما
 في مكانه واخذ جميع ما معي وذهب الى حيث
 شاء فابست من الحيات وكلبي لم يتركني
 ثم مضى الكلب ورجع اليه بسرعة ومعه
 رغيف فطرحه عند نيا فاكلته باي كيفية
 ثم سلخفت الى محل فيه ماء فشربت منه ثم
 ولم ينزل الكلب معي ثلاثة ايام وكل يوم ياتي
 ببرغيف فيبيها انا اكل في الرغيف واذا بابي
 حضر عندي فلما راني على تلك الحالة اسرع بحل
 رباتي وصار يكل علي ما حصل لي فاحسنه
 باصا في من صاحبي ثم قلت له من اين
 علمت لي فقال من الكلب فانه ياتي كل يوم

Copy

فنطرح له رغيفا فلما ياكله بل ياخذون ويذهب
 به فقلت لا بد اني اتبعهم وانظر حاله فاتبعتهم
 فرائيتك في هذه الحالة فحدث الله علي انه لم يقتلك
 فلما سمع صاحبه ذلك قال له يحق لك ان تقر بربه
 وتكرمه ولا تتترك صحبته الي المات قال له
 فالله عرفت حصل من الطلاب والضرر جاني فكيف
 ليس الشباب الذي لم يثر فيه المورق والتمر
 المورق في الطب وحكمه
 ان بيضت العلامات فترى للميت مع الغافل
 كما ذكرنا فلما حضر الاكل راينا كلبا اتي معنا
 فاطعمناه فلما طلع الزهار سار معنا فلما نزلنا
 وجدناه معنا فاطعمناه من اكلنا وصار
 معنا مرحلة مرحلة وهو خاشع بالليل من
 اللصوص فلا يقدر احد منهم باخذ شيئا من
 عندنا بوجوده معنا فلما تم خنار رجعتنا الي
 زيارة الرسول رجعت معنا فلما تقربنا الي
 بلدي سار معي حتى ما نزلنا وحكمه
 ايضا ان بيضت اصحابي اخبرني
 ان عندكم قبيبة جدد اربيناها صغيرا فكان
 اذا طلع الفجر نمر على كل باب اودة في البيت
 وينبح بنحال طيما نستيقظ به من نومنا
 فاذا نزل احد منا الي الشارع يتبعه
 فان

فان رجعت معه فتركه ورجع وحده ينتظر
 الثاني فيقول معكم كما يتبعك بالذي قبلك ومكث اذا به
 كل يوم واذا لم يجد احدا في البيت يذهب
 الي الاماكن التي كان يجلس بها فاذا وجد
 وقف عنده حتى يرجع معه واذا لم يجد يذهب
 للمكان الاخر فانه لم يجد فيه رجعت الي البيت فان وجد
 يصيب له بذنبه وتمسك به كالمسلم عليه رات
 لم يجد في البيت صاح فلا يكت الا اذا حضر
 الي البيت فانظر الي خصاله وانظر الي خصال
 اتار بك فانه ان لم يجدك لايال عنك حتى تاتي
 ولرطالت غيبته عنه فلما راي الافرع فابده
 الطلاب اكرموها غاية الاكرام ويمنون على انفسهم
 اكثر من بيبي الشباب وحكمه ايضا ان عبد
 الله ابن الطبري كتب جوابا وارسله اليه
 في عتقه الي محل كذا فقال له احمل اصحابه
 كيف ترسلهم مع الكلب لام فقال هذا كلب امسيت
 ربيناه من صغره عندنا وعودناه على ذلك
 وتري ما يصير منه فيعد ساعة رجعت الكلب
 رجعت الجماعة الموسول اليهم قال صاحب
 تشييت من ذك غايه العجب وقلت يحق لك
 الا ان غايه الاكرام فان خصاله احسن من خصال
 من ليس له الشباب وحكمه ايضا ان بعض

الاصوص دخل بيت امرأة غنية عندها كلب
فاخذت كلبا بينه مال والكلب ينظر في فلما خرجت
نظرا الى ركن الجهة التي مشيت فيها ثم رجع فلما
اشعر الار والكلب اتى معها حتى وصلت الى
مكثني واخذت الكلب مني وصارت تنظر الى
الناس انظروا الى الكلب كيف عرفه حتى مسكه
واخذت الكلب منه وحملت على الاراجع منها
فظننت اني تعرفني فحبت منها فاكروني
ربت في البيت فراودني نفسي على اخذ
من البيت فاخذت واروت الخوخ فوثب علي
الكلب وصاح صياحا شديدا يعظي به
المرأة راكلا البيت فاخذت اما اخذت
فجملت وخرجت ولم اخذ كيا من شدة
خرص الكلب علي حفظ المرأة والبيت
فانظر فعل الكلب من فعل الادبي المودعي
وحكمي ايضا انه ايراهم ايت برقا
كان عنده كلب قوي فحصل بينه وبين جاره
خصومة فلما راى الكلب ان الرجل غلب
سده وثب على الرجل ووضع اظفاره
في عنقه الرجل فوقع مقتليا عليه ودمه يسيل
على

على الارض وخلص صاحبه من عدوه فانظر
الي معروف الكلب مع صاحبه وقلة معروف جاره
المؤمن المخالف لصبيته النبي على الجار فقد
تقدي على جاره وجار نعموه بالنعمة من ذلك
حكمي ان بعض الناس ذبح الكلاب
لانهم يهرون الليل ويأمنون في النهار عكس
الادسيين ولا يسمعون على معاشهم فلما سمع
بعض المعتلا قال لم يهروا بالليل ونومهم في
النهار خصلة ملوكية فان الملوك والصالحين
يأمنون النهار لا عاينهم على طاعة ربهم ولا
الملوك يدبرونهم الكلب وما ينطقون بالليل لا
محل الخلوة وحضور الفكر الصايب وتذك الكلب
يهو الليل المعرفه بالبرية ان الاصوص تنصرف
بالليل من الكلاب حفظ الارواح اصحابهم
فان هذه خصلة حميدة لم توجد بينه وبين
الشباب الكا وحكمي انهم ان محمد ايت
الحي بكر قال ان اهل بيت ما تروا كلهم صغيرهم
وكبيرهم بالطاعة وقيل البيعة ثم بعد مدة
تتبع البيت فوجد صبي يلعب مع جربكتة
كانت لا اصحاب الدار فكانت ترضع الصبي مع
اولادها يا ذن اسم نكالي فانظر الي الكلب
فعل

من فعل الادمين التي يلبثون الشياح وحكي
 ان ابي الحس المدايني تاركان للحمارك تدنا
 لاينا رقام محبة لهم نبعت احدهم رسول الله الي
 نرجة الحمارك بخبرها بانها جيرة حتى اتصت المحبة
 والحمارك لا يعلم ذلك فاتفق له انه خرج للشر أهله
 مع اصحابه الا واحد منهم تخلف ليئال حفظه
 من زرجة الحمارك تدخل الرجل الاثنا دمتة بعد
 الاكل الشرقي فاما الفضل الحبيب فلما راي كلب
 الحمارك ان الرجل نام على امرأة صاحبه وثب
 عليها فقتلها فلما رجع الحمارك لي منزله وراهما
 مستوليت عرف القصة وعرف ان الذي فعل ذلك
 بهما كلب فانه صار يصيد بيده كانه يقول
 لم انا فقلت بهما ذلك في اخبر اصحابه بذلك ولا شك في
 وما زال يروي ذنبي زحرج طين + ويحفظ عرسه والخليل يحب
 فيا عجبا للخليل يتكلم حرمي + راي عجبا للكلب كيف يصوت
 فالكلب خريف خليل خيري + وينكم عرسه بعد زفت رحيلي
 ساجد كلب ما حبيت منادي + رايهم دي صغو خليلي
 في همي الناس جميعا رايهم الكلب صدق تبارك
 وصارت العرب تتحدث بتلك القصة الى الان الك
 مسيلة شرعية وهي ان الرجل اذا تزوج
 بامرأة ودخل عليها في اذعي ان الخلق لم تنم
 لوجود

اي الكلب

فاذ قال

لوجود ثالث منعه من الخلق بها انما اجتمعت
 بها فلي لا اعتدي الانصف صداقها بعد طلاقها
 فقيل له وقين هو الثالث الذي منعه من الخلق
 لا فتا ركلها كان معاني الاودة نكل ما يراي
 اعلم عيلا يراي في ما خاف على نفسه من حتى
 طلع الا روه سره وان علينا انصديق يقول
 اذا كان الكلب معها ولي لها الانصف الصداق
 ان طلقها كما هو من ذهب الي حبيبة فمنا باب
 اري اذا كان الثالث ادمي روه قريبا لها
 وحكي **انه كان للحس ابنت مائة**
 بدميات فافسد بغيرهم عليه زوجته وكان له كلب
 مجاز الرجل الي زرجة الحس فنام على بطنها فلما
 روه الكلب وثب الكلب عليها فقتلها فلما جاء
 الحس رزاهما عرف القصة وان الكلب فقتلها
 قد اصبى خيل يبيد صغورتي + صريعا ابدار الذل
 اسلمه القدر + وطلي حرمي بعد الا خاير خاتني
 فنادره كلب وقد ضحك القدر **وحكي**
 بعضهم قصة وقعت لما لك ابنت الوليلة بيت اصحاب
 وزوجته تاراد ان يكاسها وما تك لا يعلم بذلك
 وكان له كلب جارج فلما راي الكلب ان الرجل
 قد اصبى خيل يبيد صغورتي فلما راهما عرف
 القصة وان كلبه فقتلها انشد يقول **سرا**

في زرجة الحمارك

Copy

كل كلب حنظلته كذا أرغى وما بقي وأرغى ليعم الشاد
 من خليل جيون في النفس والمال وفي المرى بيد صغور الواد
 اذا علمت ذلك تعلم ان الكلب لا يحب الا انسان
 على حريمه ولا تنظره الا عبت بالحنظة ولا شيرته
 جلات الادوي فلا تاتيه اصلا لانه يلحقا حريمها
 بالحفظ التامة كما هو متاها للمعان فيكون الكلب على
 موت صاحبه ويحب بقاءه والادوي ولو كانت قريبا
 يحب موت صاحبه او قريبا لفرص اما لاخذ ميراثه
 ولو زواج حريمه لياخذ من مالها الذي ورثته من
 زوجها كما هو سائر الان فعوق بالله من ذلك
 ان الله وانما الله احيون الله وحكمهم
 ان رجلا ثمل رجلا اخر ودفعه وكان لا يفتقر كلب
 ملازم لم يضا والكلب يسمع كل يوم الى المحض
 الذي دفت فيه صاحبه ويبيت في الثراب يرحلهم
 ويتعلق باذيال الرجل الذي قتله لانه كان مقتلا
 هناك فقال الناس ان هذا الكلب شانا خفرا
 ذلك الموضع فوجدوا فيه المفتول فقبضوا على
 الرجل الذي كان يتعلق به وضربوه فاقربا به قتله
 فقتلوه به فكانت كلمه سببا للمصا من غائل
 صاحبه فانظر الى فعل الكلاب من فعل الذي
 ليس الشاب الله وحكمهم
 كما اني زمت سيدنا موسى رجلا لا يبش له اولاد
 فكان

الكلب

فكان يغير من اولاد الناس من فساد مراه حفر له
 في بيته حفرة ليقتل بها اولاد الناس فصار كلما
 رجد صغيرا يحثاله عليه حتى انه يقتله ويلقيه في
 تلك الحفرة وزوجته تكتفه من ذلك فلا يسمع كلامها
 وكانت للملك ولدان معها كلب يلعب بهما كلب يلعب
 معهما ثم ولدان بكلمها على دار ذك الرجل باحسان
 عليها وتقتلها وارثا لها في حفرة وكلمها تاظرا لهما
 وامرانه تقول له ان الله يبعثك دنيا واخرى
 فيقول لها لو كان يريد عتافي لما قبلي تتقول
 له ان انما لك لم يثلي ولو ملئ لفاض ماؤه تلم
 من النار لم يات اولاد الملك البيت فنادي عليها
 فلم تحط لهما فقال سيدنا موسى سل ربك عنهما
 فقالا رب ايت ولدك نزل جبريل ونازل لياخذ
 كلمهما ليدلهم عليهما فاحذا الكلب ومشي فدلهم
 على باب الرجل فدخلوا فدخل الكلب ونبش في
 الحفرة فخرهما فاخرجهما منها فاحذه الملك
 وشك فيهم اثناء اخذه قال له زوجته نصحتك
 فلم تقبل والآن اسلا اياك فانتظر الى فعل الكلب
 الحافظ للموداد في اخراج الاولاد الله وحكمهم
 ايض ان رجلا دخل بيتا ووجد كلبان قتلا وهما
 مستيقظان فضا حيا على تعبانه راوه فاحدا
 صاحبه فاقبضاه فانتقم من القوم فزيت
 الثعبان يقصد في مقتله رجلا الله على فعلها معكم

Copyrighted material

وقد اشتمل لنظام الكلاب في العرب فمثل الكلب
 ابن ربيعة ابن قدار وكراب ابن يربوع
 وكراب ابن الربيع ومكالب ابن ربيعة
 وكراب ابن شرف احد اجداد النبي عليه السلام
 الي غير ذلك والحاصل ان متافع الكلاب
 اكثر من مضارها ولم تنزل القضاة والفقهاء
 والعباد والعباد لا سيما اهل الخيم والمواشي
 والصيد والبيوت التي على قارعة الطريق
 والممرات التي يمشون بها المعروف ويشهرون
 عن المنكر لا ينكرون ذلك على احد من الناس
 ويتخذونهم في بيوتهم كما هو شأنهم عندكم
 فلم يعلموا ان ذلك مكر من الله تعالى في ذلك
 ونوعه احتادها وقيل الكلب عندكم يعاقب
 وتقتل في قديم الزمان لمنه حتى لا يعلمه
 كل انسان ولعله من ذكوة الكلاب المفضرة
 وهي بمنزلة عن كلابنا لان الكلب المفضرة
 للناس يجب قتله لانه يزعج الضرع واجبة
 سماعا وامامهم فزور حيدر عليه السلام على
 النبي عليه السلام حيث نازعته بحيث لم
 يجره فكانه بسبب كلب صغير تحت سرة النبي عليه
 السلام لا يمانع فلما خرج الكلب جاءه حيدر
 فقال

فقال لم تأخرت عن المبادعة لكان عندك
 كلب رخت لانك انك الكلاب فلما خرج حضرت
 تهذا امر لا يعلم الا الله ولا يكفر ذلك طعنا
 في احتاد الكلاب اجمعين وبالجملة فالكلاب على
 فضل الكلاب كثير تشقت منه الادوات وان
 اردت ان يذمت ذلك فعليك بحياة الحيوانات
 فانه قال فيه ما قال مما يبيد طرد البالي
 ثم نرجع لما كنا بصدده فنقول لا مانع من اختلاف
 الناس مع العلماء والصالحين لاكتساب العلم
 والفضائل لان ذلك ممدوح وغيره مذموم
 لقائه الناس ليس يفتد شيئا سوى الهداية من قبل وقال
 فانما من لقاء الناس الا لاخذ علمه ولا صلاح حال
 ولذلك قال السكندر والاكثرون ان الخلطة افضل
 من العزلة لما يرا من اكتساب الغايد النافعة
 من ابناء الخير لهم او عادة مريضهم او تشجيع
 جناتهم او انشاء سلام او امر معروف او نهي
 عن منكر او الشاؤون على البر والنهي او اعانة
 المحتاج او حضور جماعتهم في الصلاة والجمعة
 والعديد الي غير ذلك وقال اخرون العزلة
 عن الناس افضل من الاختلاط لما فيها
 من السلامة الخفية لعدم احتياجه لام في امره

لكن بشرط

والمختار شغل الاختلاط لا ينبغي على ظنه الوقوع
 في المعاصي فان الاختلاط فيه ضائع ومضاد
 على حسب آخر الالناس في مرور الزمان عليهم غير
 او شرع عليه انفسهم او على غيرهم سواء كانوا علماء
 ارجها لا فقد وردت لم يبق باحوال اهل زمانه فهو
 جاهل بنسب في المجاهلات يبيع في مرفة صحة
 صلواته بعد معرفته صفات الله وصفات رسوله
 وامراده النبي والحلال والحرام والامان باليعم الا
 والجنة والنار والحشر والحساب يوم المات وابت
 ببلده ذلك العلماء والاختيار بالليل او بالهار من غير
 رياء ولا سمعة ولا اخذ اجرة ان كان غير محتاج لها
 او باخذها ان كان محتاجا لها حديث الحق ما اخذ
 عليه اجر انما الله تعالى قال بشر الحاني اذا ترا
 العالم لم يجزها مما راي بالعلم مجبا بنفسه نقد
 استكمل الحارة او تشبه **باب**
 لفظ السلام مختص بخدمته في البيت
 ويؤصونه بفعل لا الاستغفار كمولدات
 يكونوا الى بيتك فقال والله انهم عندي اطهر
 من نفسي واقل ذنوبا واقل رياء واقل نفاقا
 فكيف استغفرهم فان استغفرهم كنت من ابيائهم
 ولا اقبل

المختار
 على

ولا اقبل ذلك على نفسي قال ابن مطرف وهو يعرفات
 اللهم لا تنزلهم في كذا اليوم من اجل خابئين
 وينبغي للاشارة ان لا يدح نفسه ولا يتركها
 ولا يفرج بملح الناس لم ولا يشايعهم عليه قال تعالى
 فلا تنزلهم في كذا اليوم من اجل خابئين
 الصحيح قال تعالى الموء على بقسم الا ان ينزري
 به التحدث بنعمة الله قال تعالى واما بنعمة ربك
 فحدث ابراهيم به اعلام حاله من العلم والعمل بنعمته
 فيه وياخذ واعينه ويصطوره حتم ويدفعون عنه العلم
 وعبر ذلك فلا يكون مدحه لنفسه من صوما وبلد
 تقرب الله في جميع احواله قال تعالى وانفقوا
 يا اولي الالباب لانه التقوى راو كل خير رتد
 مدح الله المتقين بقوله ان اكرمكم عند الله
 اتقاكم اي لا اغناكم ولما تنزلتم على يا ايها
 الذين امنوا امنوا انتم الله حق ثقاة اي بطاع
 فلا يضيعوا ولا تأخذكم في الله لومة لائم فحصل
 لهم حرج وضيق وشق ذلك عليهم فلما علم الله
 ذلك منهم تكلم عليهم وعرض عن سدة ضيقهم
 انزل فاقموا الله ما استطعتم الآية فاطمأنوا
 بذلك وقد بيت الله ثم من اتقاء ايقول رست
 يتق الله يجعل له مخرجا الى رست يتق الله يجعل له
 مخرجا رست يتق الله يكفر عنه سيئاته الآية

٤٧

المختار
 على

اذا عرفت ذلك فظهر لك ثمرة الثمري وتمكنت في
 امرك بالسبب الاقوي وعرفت انها كانت
 لعمادتك في الدنيا والاخرى نال الله ان يجعلنا
 من المتقين اي الخائفين ليرض عنا رب
 العالمين امين وقال عليه السلام اذا جمع
 الله الامرين والاخرين لمبقان يجمع معلوم
 يقول الله يا ايها الناس اني قد جعلت في نسبكم
 ولكم نسباً فرقتكم نسبكم ورضعتكم نسبكم
 فقلت ان اكرمكم عند الله اتقاكم فابيتهم وتلقهم
 انا فلان ابن فلان فاليوم اضع نسبكم وارفع
 نسبهم اي المتفقون فينصب للفقير ليراد
 فيقيمون كواؤهم في منازلهم فيدخلون الجنة
 بغير حساب وقال عليه السلام رمت بطائفة عمله
 لم يشع به نسبة فاما من لا يتكلم على نسبة يات
 يقول انا ابن فلان الفلاني ابن الفلاني
 او الشريف او الباس او البعيد الفلاني او الناجو
 الفلاني او الهمة الفلاني معتد في امره عليه
 نثار كمالاً مريد لانه لا يتفكر ذلك يوم لا ينفع مال
 ولا بنون الا من اتى الله يتقيا ثم
 اذا فتحت باباً مقفولاً لفلان قالوا صدقت ولكن بشئ
 ما ولدوا به ثم ليس بخار المرء الا بغيره ورات
 عند ابيه كراما ذري نسب فلا ينفع ذلك الا مع العلم
 والعمل

والعمل قال عليه السلام الناس معادن كعادن الذهب
 والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا
 ولا يضر الرجل المتقى فقره ولا سوء حاله ولا انقطاع
 الزمان به ولا نقص ماله وولده ولا غيرة له
 رضى الله عنه الجاهل انما هو جاهل بما لا يعلم ولا بما لا
 قال لا يقضي عن قريب وهو الذي لا يقضي الا
 لا تقطط واحمد لكل مصيبة + مثال الذي تهوى ويعقبه الاجر
 ففانية الصبر الجمل حميدة + ثق بما امر الله به ولا
 ولا تقرب غير الله في كل حال + فمعد المطاوعة والتقى والضرر
 ولا شك ان الفقر يقيم القناعة يقينا وان الصبر يقيم اليأس
 وثق عند من تد قال فيلزم مثلاً + يقول بليغ عند
 عيسى فرج ياتي منه الله + لم كل يوم في خلقه امر
 اذا صفا ثقت بك البكرى فتكر في المشرح + تفسر
 بيت يسرى اذا تذكره فاقبح فان لفظ يسرى تكره
 وكررت مرتين والتكره اذا اعمدت بكرة كانت غيرا
 كتمركه جاني رجل فاكرت رجلا فلا شك ان الرجل الذي
 الرضة غير الذي جاءك والعسر مكر مرين وهو
 معن بالالف واللام والمعونة اذا اعيت معرفة كانت
 عينا واحوة كتمركه جاني الحبيب فاكرت الحبيب
 ولا شك ان الحبيب الثاني الذي الرضة مع عيت
 الحبيب الاول تصار العسر واحداً وصار اليسر
 اثنين وضعيفان يعلبان قوماً يارني الحدس
 اذا دخل العسر خرجت جازة اليسر فاخرجه منه

عبي الكرم الذي امتيت به يدك وراثة في قريب
 تقع صنع ربك سور ياتي بما نوهه من نوح قريب
 الا انما الدنيا تنقود لا تملك من البور الثقل كمنوا ثقلها
 لا تمهلوا يوم السرور الي غد + رب غدياتي بما ليس تعلموا
 فابسة قال ابو ذر الفقار كان الناس في
 الصدر الاول منسكين يتقوي الله تعالى خافيت
 من مكن فكانوا يحفظون على جميع اوامره محتشقين
 ما نزلهم عنه فكانوا كشجرة كلها ثمر وورق ولا
 شوك بها انما تنفض زهرها باكله ثم جاء بعدهم قوم
 حالهم مخالف لما كانت سبقت فكانوا كشجرة بها ثمر
 وورق وشوك فيها ثم تنفض ثمرها بعد ما
 زهرها ثم غيبي بعد علمهم حالهم اقل من حال من
 قبلهم فكانوا كشجرة فيها ورق وشوك وثمر قليل
 ثم انتفض خبزها واتي بعدهم قوم نزلوا بالله من
 شرهم واخلاصهم انهم كشجرة كلها شوك وليس بها ثمر ولا
 ورق تذهب دينهم من قلوبهم ناهي اهل هذا
 الزمان الذي امتنع من اكله الحياة والوفاء وعدم
 الاحتمال للكبير وعدم الرحمة للصغير وصدق عليهم
 قوله عليه السلام ليس يناسي ثم يوقر كبير ناهي
 صغيرنا ايما نهم كاذبة واعتقاد انهم فاسده
 ونسب انهم ناجره بالمعاصي فآخرة اتبعوا حال
 الدنيا وكانهم لم يسمعوا باحوال الآخرة اولادهم
 كأولاد

تلك الشجرة لا تملك ثمرها

كأولاد الزنا لان الرجل منهم يسكر بالخم والبوطة
 وشرب الخمر ويخلف بالطلاق لئلا يربيب
 الديت والملة والسرعة فياتي ويجمع زوجه
 فتاتي بأولاد الشياطين او اولاد الزنا لانه
 لما طلق زوجته لئلا تصارت محبة عليه بنجاسها
 مع الحرمة فيأتيه الاولاد اولاد زنا ويسموا بآباءهم
 في الظن وامرهم حقيقته وان كان يسأل المفتي
 في ردها لا يخبر بما وقع منه على العالم يعطيه
 الجواب على قدر السؤال لعدم علمه بحقيقته الحال
 واعزبت من ذلك ان اليوم يقولون لمن طلق زوجته
 لئلا يركبها حتى منه اذا ولد ذكر حلت له
 فكانت له ولد نكح امه وحلها لابيها وهذا عين الضرر
 ولا يفعل ذلك يهود ولا نصاري ولا فرنج ولا زرتشتي
 الا فسقة المسلمين انما الله رانا القية را جعوت
 وما حلت علينا المصايب الا من ذلك او يقر
 لم خذها وارفعها في مقابلة تيار البحر فانما تحل
 لك ما لا يذكركم انظر هذا مع قوله تعالى
 لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره فكانت ابنها واليها
 حللا كما له الي غيره ذلك من الامور المخالفة للشرع
 الشريف بنود بالله منهم واعتدوا السرقة في
 الماشيوار غير ما قبضت لهم ركة نكح يقتل بعضهم
 بعضا ولم يبالوا بقوله تعالى ومن يقتل مؤمنا
 مكرها فجاءه جهنم خالد آفة وغضب الله
 عليهم ولعنهم واعتدله عذابا عظيما وعجب من ذلك

٤٤
 في هذا الخبر
 انما الدنيا
 تنقود لا تملك
 من البور الثقل
 كمنوا ثقلها
 لا تمهلوا يوم
 السرور الي غد
 رب غدياتي
 بما ليس تعلموا
 فابسة قال
 ابو ذر الفقار
 كان الناس في
 الصدر الاول
 منسكين يتقوي
 الله تعالى
 خافيت من مكن
 فكانوا يحفظون
 على جميع اوامره
 محتشقين ما
 نزلهم عنه
 فكانوا كشجرة
 كلها ثمر وورق
 ولا شوك بها
 انما تنفض
 زهرها باكله
 ثم جاء بعدهم
 قوم حالهم
 مخالف لما كانت
 سبقت فكانوا
 كشجرة بها ثمر
 وورق وشوك
 فيها ثم تنفض
 ثمرها بعد ما
 زهرها ثم غيبي
 بعد علمهم
 حالهم اقل من
 حال من قبلهم
 فكانوا كشجرة
 فيها ورق وشوك
 وثمر قليل ثم
 انتفض خبزها
 واتي بعدهم
 قوم نزلوا
 بالله من شرهم
 واخلاصهم انهم
 كشجرة كلها
 شوك وليس بها
 ثمر ولا ورق
 تذهب دينهم
 من قلوبهم
 ناهي اهل هذا
 الزمان الذي
 امتنع من اكله
 الحياة والوفاء
 وعدم الاحتمال
 للكبير وعدم
 الرحمة للصغير
 وصدق عليهم
 قوله عليه السلام
 ليس يناسي ثم
 يوقر كبير ناهي
 صغيرنا ايما
 نهم كاذبة
 واعتقاد انهم
 فاسده ونسب انهم
 ناجره بالمعاصي
 فآخرة اتبعوا
 حال الدنيا وكانهم
 لم يسمعوا باحوال
 الآخرة اولادهم
 كأولاد

اذا دخل اللص بيت رجل واستيقظ صاحبه
 البيت وراى اللص يرق شامعه وان عاينهم
 يقتله فان قتلهم صاحب البيت دفعا لصره
 وحماة لنفسه وحفظا لثمنه تقول له الحكومة
 قتلتم نبيكم انه دخل بيتي وسرق مالي واراد
 قتلني فادفنت عتي نفسي فقتلتم تقول له كذب
 وخيسرته فاذا اتاكم له محاميا من الفسقة
 الذين يحاربوا على سلب اموال الناس بمصلحة
 قاضي التحقيق لانه قد دفع لهم رشوة ساعده
 وقالوا انه يترى الساحة وان لم يدفع رشوة
 قالوا انه قد تهور وقاتل قاضيهم بل لم يتر
 اما بالسبب مدة حياته اربطه ربح من حيله
 وبالرشوة يحصل الباطل حقا والحق باطلا
 فبذلك حاسر الناس على اكل حقوق الناس
 فيخرجون ثلثا ثلثي رايانا كلوا اسواقكم بينكم
 بالباطل وتدلوا بالحق الى الحكام لتاكلوا رايانا
 من اموال الناس بالاك والكم وانتم تعلمون انه قد
 الى غير ذلك من احوال التزوير التي راسها
 المحاميون انكم عجبون قتل رجل رجلا عمدا
 من محمد البلاد فقال المقتول قبل خروج روجه
 ثلثي ثلثي فقيصروا عليه وجسوه فاقام القاتل
 محاميا لنفسه فذلك لمحامي الى السجائن
 راعطاه خمسينه قرشي في السر على ان القاتل
 يخرج معه من السجن مسافة ساعتين ويرجع
 ما نيا

والحق معه
 حقيقا لانه
 ونفسه

المحاميون
 والحق معه

ما نيا ناخذ الفلوس واخرجه فقال المحامي للقاتل اذهب
 واقتل اخا المقتول وقتل له عند القتل انا الذي قتلته
 اخاك وبعد ما ثقتله ارجع الى السجن كما كنت
 رضع بيد الحديد كما كان فخرج وقلته وقال له انا فلان
 الذي قتل اخاك فقال المقتول الثاني لاهلكم قبل
 خروج روجه ثلثي ثلثي الذي قتل اخي وقال لي
 ذلك فلما رفعت قضيتي الى الحاكم قال المحامي
 هذا كذب بيقين لان الرجل المدعي عليه لم يزل
 باقيا في السجن من يوم دخل فيه متعللا
 بالحديد فكيف يقولون ذلك فذهبه دعوة كاذبه
 فلما راي الحاكم ان الرجل في السجن كما كان ولم
 يخرج منه قال ان هذه دعوة كاذبه في الاولى وارجع
 الثانيه وحكم ابراءه ساحة بعدما اخذ رايانا
 مائة وخمسين جنيها على ما قيل فانظر الى جعلهم
 الحق باطلا وخرج الرجل وعمل عمدة في البلد بدلا
 عن المقتول في بلا حول ولا قوة الا بالله ويعوم
 القيامه فيه اتامة الحقوق والى الله ترجع
 الامور تدعي ان الحكمه مستولى
 على ما كان مع قضاة اصحابه ويستفهم به في
 حال حياته وكذا تدعيه ويقيم الارشاد بمذون
 ناظر لا قدر بعد بقرعة على القرعة الموقوت عليهم
 كل ذي حق حقه على حسب شرط الوقيد حاجب
 يتقصد ذرية الذرية الى اثباتهم ثم يدفع الى الجهة
 التي ذكرها في الوقيد مثل الحريه ارا السيد ان راعنا فعل

والمحاميون
 والحق معه

Copy

الرجل الواقف ذلك خوصا من ان الورثة يبيعون
 البيت او البيوت او الاطيان ويذهب ثمنها من
 وحيث جرة بعد ذلك فالذي يتر من وقف في افراج
 منه وغايته ان الحكومة تقطع الواقف قدر ما يلزم
 له من اكل وشرب وكسوة ومصرف والباقي يدخل
 الحكومة فلما سمع الواقفون ذلك جميعا في وقفيهم
 وابتعوا المال للمبيع ويتصرفون في حياتهم والورثة
 بعد مماتهم وهذا السبب صار الناس لا يوقعون
 شيئا أصلا وان كان تحت غير ذرية بحيلة لورثته
 ولو كانوا بأبناؤهم ذلك لا يريد له ان يات غلب
 الناس قبل موتهم يكتب ماله لزوجته او بنته ^{خاه}
 او عمه او ابنت عمه او يوقفها ويجعل بنته او زوجته
 ناظرة عليه وتصرف ترثه على عماره الموقوف
 وتقطع كل احد من الورثة ما يستحقه هذا اذا كان
 الناظر عادلا والا اكله كله واجه الوارث من حقه
 وادعي انه صنف في عماره الموقوف وان الوقف
 مدين واهل البيت يمد طريقه باختتام المهندسين
 اهل الفضل المبين بانه اشتري جيرا وحشا
 واجرة فتكون فتح الخلاوي وغير ذلك وانك
 ان الوقف مدين وكذا وان موقوف في قوله لانه
 ناظر اميت من طرق الواقف ولولا اني سمعت
 حاجتي الواقف ناظرا على وقفه فيكث الوارث
 خوصا

خوصا اذا كان من ابناء الصنف تقايله ما من
 من يحكم وعدم قدرته على معارضة من يوصون الامر
 الى الله بقلب خريف فينتقم الله منه بيد ام
 بسبب بحجبه من الظلم او من عونه او ياخذ الحاكم
 ونحوه منه نفرد بالعد من الظالمين وقس
 على ذلك حوادث الزمان التي تحدث الان في كل وقت
 واوران فان الليالي من الزمان حيا الى مشكلات تلد
 ظلم امورا مجببة تنفرد بالله من شر هذه الزمان
 راكمه بجاه كيد الاولين والآخرين اميت
 فانك لا تجد فيه اخاصا ذقا ولا خلا موافقا للضرر
 من الاقارب اكثر من ضرر الاجانب لان القريب مطلع على
 العورات والغريب بعيد وظهران لهما من
 انما تركب الغار في اذا ما فلا تترك لهم او حال
 نكح عم تحت ابن العم المحمي + وكما خال من الخيرات خالي
 سالت الناس عند خيل في ان قالوا ما لي بهذا سبيل
 تمسك ان طرقت بذي خمر فان الحرفي الدنيا قليل
 فالصديق الذي تربيته اندر من الكبريت
 الاحمر قال الشاعر ان اخاك الصدوق من كان معه
 ارمض بضر تقسم بينكما + واذا ارام الزمان فميك
 شئت شعل فميك ليجمدا + وهذا اني سمع به
 في الاشعار ولا تراه بالاجار بل اصدقاه هذا
 الزمان لا يصح حينئذ الا المنفعة يورثها منك
 وان لم يورثها منك فقما تركوك ودعوك كما كان
 مساهدا بالعميان والذي ينكر ذلك لا يبدن في هذا الزمان

۵۱۰۰

قزاقا لبرال الام
مرفعه

00

سوره نوری و قیامه + کلاب - جنبه ظاهری
و این کتاب

ولا ترجي من سائر الناس صفوة + فان موافقات
الرجال قليل + وما اناجيت الزمان واهلهم +
فما صعدني في الانام خليل + اذا اقبلت دنياك
جاءك رغبة + وكل اذا مال الزمان يميل +
الموت في زمن الانيا كالشيء + وحررا الناس ما دامت
بالتميم + حتى اذا ما عت من حملها انصرفوا +
عنا عنقوا قد كانا نرا بها بيرة + ودارلها
نظروا بعد ما شفقوا + وهو اعلا من الارباب
والفقير + قلت مرويات اهل الارض كاهن +
الا الاقل يلي المشرق من غروب + لا تخدع
امرا حتى تجربها + فربما لا يعل في خير خيره
لا تخدع امرا حتى تجربها + ولا تذهب هذه الامت
بعد الخارب = قلوب الرجال صناديق
مقلعة + وما مغايبهم سوى الخاربيز
ذهب الكلا فاصبحوا شوا + ورا تقطير الارباب
موتانا + وتبدلت عصاها من بعد لهم + يهوى
نبات الصالحين ثباتا + رقيبت في دهر احاد
شرو + وراخان منه من الطريف بياتا =
صديقك عدوك + اخل في عداوتي + وان كنت
وذا الصديق ورد + فلا تقرب مني وانت صديق
فان الذي بين القلوب بعيد = غير
نور عذري في نزع انبي صديق + فان الراي
عندك

المرتب

عندك لما ذبا + وليس اخي من ردي راى عينه
+ ولكت اخي من ردي وهو غايب = غير
اتزعم يا فلان الدين اني + صديقك لا اربان الزمان
وكيف تروم متى صدردا + وتكلم صفوة ردي فلان
وزعمدي في الناس موافق بهم + وطول اختيارى
صاحبها بعد صاحب + فلم تترني الايام خيلا
تسرى + مساويها الا انساني في المعراف
ولا كنت ارجوه لادفع ظلمة + من الدهر الا كان حدي
المغاييب = عمر ناسي كفاش وناسي
لا اناسي بهم + لولا البياض لما سموا من الناس
يستعملون الماء والصبايون من دنيب + والوصف
الخي من لو كان روبايس = عجم اذا المروا
لم يحفظ فلانا لجله + فيعد ولو يكفى من زمان
وتناؤ للصديق وبذل مال + وكنمان السراويل القدر
يا ابا القدر هذا + سكر مصرى بكر
فلموا نحو صنف + جبره في ان تكسر
عند اهل الذوق عجلو + طعمه والصنع يشكر
فاسد لطيفة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحكمة عشرة اجزاء + تسعة منها في الصمت
الا بذكر الله تعالى مرة واحدة في ترك مجالسة
السفهاء شعرا + انطقه السفيه فلا تجبه + فخير
جوابه الكون + ان جيتنا فحيت عنه + وان تركتم كلامنا

خالد

ولقد امر علي النبي بسبني + قضيت كنت
قلت لا ينبغي لي = غيري + اعف عور
البر ادخاره + واعرض عن شتم اللئيم
فترك الرد على اللئيم حسن عقل مدح
الانسان بيت الناس رذاق الحكماء
العقل حسن الاختيار + ودلته صحبه
الاخيار شر لا تنال عن الموء راسا
صاحبه قريته + ناله القريته بالفريته يوق حكم
ادبته لطيفه من ساء ادبه + ضاع نفعه
خير المراهب العقل + وشر المصاييب الجهل +
من عاشر الملأ ورفقه + ومن خالط الاندال
حق + من قل عقله كثر قهره + اصل العلم الرغبه
وعمرته العباد + واصل المروءه الحياء +
وكرنتها العينه + العقل اتوى راس + وله
جعل الله في الراس + قال العامة عقلك
في راسك + تفرق خلاصتك + لا يابى كالعقل
ولا حارت لك مثل العدل + النعمي مع العقل
افضل لباس + ويختص صاحب عند الناس +
افضل ما امت الله به على عبادته علم وعقل +
وملكه وعدل قال عليه السلام اعدوا بيت اولادكم
ولو في القبيل ناء ذلك يوم الحجة بينهم وبين
ابائهم

العلم
العلم
العلم

ابائهم + الجاهل يطلب المال + والعامل يطلب
الكال + نظر العاقل بعقله وحاطره + ونظر الجاهل
بعينه وناظه + عدو عاقل + خريف صديق
جاهل + العلم كنز لا يفنى + والعقل ثوب جليل
لا يبلى + فالمال يفنى عن قريب + والعلم باق
لا يزال + من تنفع بالسير من الرزق + استغنى
عن الشرا الخلق + من رضي بالمقدور + فتنع
بالميسور + من رضي بالقضاء + صبر على
البلاء + من عمر ديناه ضيق ماله + ومن عمر
آخريته بلغ ماله + من حاسب نفسه سلم +
ومن حفظ دينه عظم + ومن انما في
جمع ديناه قدم + الياس يفتى الفقير +
والعلم يذل الامير + عمر من قنع + ودل من
علم + من اطاع الله جل رارتفع + ومن عصاه
ذل رانقع + اشبه الفقص + فوات الفرص +
قد اخبر الياس + من اعتمر بالماض +
اياك والقبيل + فانه يسيي المليم + ويذكر
نبيي انما لك + ويضيع جميلك + فاما جوار
العاقل قوت + وجواب الجاهل الكون + لا تصاب
منه ينسي ما بك + ريش مسار يد + من
عدو عن الاحسان + تفعل على الاخوان + ما خلا
جسد + من حسد + فالليثيم يمد يد والكفر يحرق
ابائهم

ما ربحنا الجود عند الاعتذار وما اقيم النخل مع البذل
وما اقيم العقوبة مع الاعتذار + اذا اذنبت
ما اعتذر + واذا اذنب اليك ما غفر + ما المقدره
بيان القتل هو المقرة ببيان الفضل + من عاده
الكل الجود + ومن عاده الشياخ الجود + من صحت
ديانته + تمت مروتة + قالوا بانه تصده عن
المحار + وتحت على المحار + من اسر الى غيره
دينه + ومن تمتك عنه ستره + ~~من استعانت~~
بغير رشيد + فرائبه غير مدله + من كتم سره
ملك امره + كل محبة صابرة الى الزوال وكل نية
الى الاشتغال + ~~من~~ رايته قريب عن مقيله حل
نفيكم في الدنيا غير ربح حشره + رايته قريب عن مقيله حل
الاكل نبي ما خلا الله باطل + وكل نعيم لا محالة زائل
الكل المذهب + كالحسام المجرب + لا يخلو المرء
من ودد بلاح + ولا من حرد بقدرح +
السان + وزن الانسان + رجحه احد من
جح النار ~~من~~
جراحه السان لا التياح + ولا يقيم ما جرح السان
وفي الحديث لا يكتف الناس على رجولهم في خيام
الاحصاء الشترهم = ليس يكت الفض
من عشرة رجله + ومكون من عشرة بكاسه +
نشرة

ما ربحنا الجود عند الاعتذار

نشرة الرجل تبرى على مهل + وعشرة اللسان تودي الى القتل
وقول العامة لسانك حصانك + ان ضنته صانك
وان فرطت له هانك + ولذ لك حمل الله لم يجانين
احدهما الانسان اذا اراد الخرج من بيته عطشه
وان فتر حارده ثابتهما وهو الشفتان فاذا
مقاصيه خرج بيقوته رده القطع ولذا قال الرازي
ياخذ الانسان على كلمة الف دينار وياخذ على
كلمة قبيحة الفانم السباط + التي به تشا ط
ولا ياخذ من الالف دينار + لانه من اهل النار
ويبيع القرار + في اشد المراسر + من لا يحمي
يقذف الشرار + ذكر السلطان نار + ودم الناس
عار + صديق المقاتل + ما ينطفئ به خالها من
الحال + من قل كلامه + قلت اثمه + من كثر
كلامه + قل مقامه + وكثر سقطه + وقدر غلظه
الكذب مستهجم + في نول وان صدقت حجته +
وكنز له حجة + احتمال الامية + من كثر السجدة
من جسد سانه + غلب سلطانه + لسانك
اسلك + ان جستم حركه + رايه اطلقتم افترسوا
فالمثل واللسان + ترجمان الجنان + وقال السان
النصح + كلامه صحيح + الذيك النصح + النصح
يصح + يشتركه بين المرائن والرجل + وانما طلق له
الله عز وجل حكي ان ما روى السيد المشهور
له بالنظنم والفصاحه + استند جارية بين غير فاحه +
نشرة

ما ربحنا الجود عند الاعتذار

وذلك انه عرضت عليه جارية يشتريها وكانت بديهة
 في الجمال والادب مع الكمال + فقال لها بكرا م تيب
 فقالت الثانية يا امير المؤمنين فقال الاربعه
 لي نيك حينئذ وان كنت بديهة الجمال لانك مت
 فضله الرجال وانتد بيقرب
 قالوا عشت صفة ناجيتهم + اشي المطي الى مالم
 في بيت حبه لول مشققة + نظمت حبه لولم تشق
 فلما سمعت ذلك منه قالت انا ذلت في الظلام
 ناذت لها فاشدت تقول بكلام حكيم
 ان المطي لا يلدركو + حتى تذلل بالزمام وتركب
 والدر ليس بنافع اربابه + مالم يولف في الظلام ويتق
 فلما سمع كلاما حسنه راجع انفسا حرها
 وحلازة لسانا اشرا فاصارت عنده من
 اعز حواريه + وقد حفظت جوارحه الكريم
 جوارحه + موعظته لطيفة
 لما مات الملك العادل كسري انشروا
 رحله وامكروا على من طفقته بقله اذا كانت
 القدر حقا فالحذر محال + واذا كان الرزق من
 الله مقسوما فالحرص محال + واذا كان الاجر من
 الله محتوما فالطمع انبته بالدينار وور + واذا
 كان القدر طيعة + فالشفقة بكل احد عجز السلام
 موعظته اخرى
 قال رجل احد ابني حنبل ان بمظله ثمانمائة
 كان الله تكفل بالرزق فاهتموا بمكة لا اذ اوان
 كان

السيرة
 في حياة
 الامير المؤمنين
 عليه السلام
 في
 حياته
 من
 الدنيا
 الى
 الآخرة

وان كان الرزق مقسوما فالحرص لما اذ اوان كان الخلق
 عيال الله فالحمل لما اذ اوان كانت الجنة حقا فالشعب
 لما اذ اوان كانت النار حقا فالمصيبة لما اذ اوان كانت
 الدنيا فانية فالعمل بحبرها لما اذ اوان كان الحساب
 حقا فجمع المال لما اذ اوان كانت كل شئ بقضاء الله وقدره
 فالحرص لما اذ اذ فقال الرجل كفاني من عظمة الله قال
 بعضهم التليل من الموعظة من الرجل الصالح فترثر
 في القلوب اكثر من ثمان مائة من غير الرجل الصالح
 ولذلك قال الامير المؤمنين الذي روى النبي عليه السلام
 الى احد الصحابة ليعلمه القرآن فلما وصل الى
 القراءة الى قوله تعالى فمما يعمل مثقال ذرة خيرا يره
 ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قال للمعلم كفايني
 ذلك فان شجرة الدنيا والاخرة في هاتين الكلمتين
 فانه الله لا يضيع من العمل مثقال الذرة من الخير
 والشر فانا على الله بصير فندعوت ما اليه اصبر
 فاجبر الصحابي النبي عنه فقال صلى الله عليه وسلم
 دعه فقد ثققت في دينه وطمع عقله اه قال
 عليه السلام اذا بلغ الرجل اربعين سنة فمعه عقل
 وامنه الله من البلايا الثلاث الجنون والجذام
 واليوسف ما اذا بلغ خمسين رقه الله الانابة اليه
 ايها تعالى فعمل بالطاعات وتباعد عن المنهيات
 واذا بلغ ستين سنة كثر خوفه من الله واذا
 بلغ سبعين سنة احب اهل السماء واذا بلغ ثمانين
 سنة كثبت الله له الحسنات ومحى عنه السيئات

في حياة
 الامير المؤمنين
 عليه السلام
 في
 حياته
 من
 الدنيا
 الى
 الآخرة

رآذ ابلغ تسعين سنة غفر الله له ما تقدم من ذنبه
 وما تأخر رآذ اهل السموات اسير الله في ارضهم
 فصل في لطيفة لغوية مناسبة لهذا الحديث
 في قول الحق ما دام الولد في بطن امه
 فما ورد في الانسان ما دام الولد في بطن امه
 فهو جنين فاذا ولد فهو منقوس واما ثمثا
 فاذا خرج راسه قبل رجليه فهو رضيع فاذا خرجت رجليه
 قبل راسه فهو يتي وتلك مذمومة لانه يضرمه عند
 نزوله وليس بوجه ولا حظ له في ما بين الجاهل واليتيم
 فيمن طفل لا رضيعا فاذا اكبر واكل فهو جحر والاني
 حقه فاذا اعطى فهو فطيم ورضيع فاذا اقرب وخدم فهو
 خرو فاذا ارتفع عنه ذلك فهو يافع فاذا اقارب
 الاحتلام فهو براء فاذا ابلغ الحكم فهو محتمل والحلم
 فاذا اقبل وجهه فهو طائر يقال طرد وجهه وطره
 شاربه فاذا اجاز وقت النكاح ولم يتزوج فهو
 عانس فاذا اجتمع وتم فهو لائل فاذا اراد البياض
 في شعره فهو شيب واشمط فاذا استبانت فيه السن
 فهو شيخ فاذا ارتفع عنه ذلك مشيخ فاذا ارتفع
 ذلك فهو قديم فاذا اقارب الخطوب في شيبه يكون منه داف
 فاذا زاد عنه ذلك فهو قديم فاذا ذهب عقله من الكبر
 فهو خرف وهذا ارشاد لبعض ضابطات اخبر عن العرب
 الولد ما دام في بطن امه فهو جنين ما تقدم فاذا
 ولد كمن صبي فاذا اعطى كمن علة ما الي سبع سنين ثم
 يصير يافعا الي عشرين سنين ثم يصير خرو ورا الي
 خمسين

في قوله
 وما تأخر
 في قوله
 في قوله
 في قوله
 في قوله

خمسين سنة ثم يصير قديرا الي خمسين سنة ثم
 يصير عتقا الي ثمانين سنة ثم يصير ضللا الي
 اربعين سنة ثم يصير كراها الي خمسين سنة ثم يصير
 شيئا الي ثمانين سنة وهذا هو المذكر في قوله تعالى
 ونظام من يرد الي اذل المم لكيل يعلم من بعد علم شيئا
 ثم يصير بعد ذلك كراها الي ثمانين سنة ثم يصير
 صفة فهي جارية فاذا اكعب تدبر اي استدار في صدرها
 فهي كاعب فاذا ارتفع تدبرها فهي ناه فاذا اتا ربت
 المحيض فهي محضر فاذا رأت الدم فهي عاركة فاذا
 بلغت العشرين ولم تتزوج فهي عاسي وما دامت الكبر
 لم تتزوج فهي عاتق فاذا تزوجت فهي شيت فاذا
 بلغت ثلاثين او تزوجت فهي شهلة فاذا اجازت
 الاربعين فهي عمران ونصف فاذا الحزوت وزا بقية
 من شباب فهي خيزون ومنها في اوصاف الرجال
 فاذا كان الرجل عظيم الجبهة فهو اجيه فاذا كان شعر
 راسه سائلا في وجهه حتى تضيق به الجبهة فهو
 انم واذا كان شعر راسه كثيرا فهو افيع والمراة فرعا
 فاذا انكثف راسه من الشعر فهو اصلع فاذا انخر
 الشعر عن جانبي ناصيه يمينها ويسارها فهو افيع فان
 زاد تكبلا فهو اصلع فان كانت شعر على تقاه كثيرا فهو
 رمد ومع ولذا قال العربي لزوجة نسيجه لا
 لا تشككي اذا فرقة الاكبر يميننا + انم الفقا راس الوجه
 فان انم الفقا والجبهة بخيل وجبات فاذا كان طويل
 الحاجبين دفينهما فهو ارجح شعر رجب الحاجب العيون

في قوله
 في قوله
 في قوله
 في قوله
 في قوله

وان كان متصل الحاجبين فهو اقرب يعني مقرنهما
فان كان ما بينهما خالياً كانت الشعر فهو ابلح فان
كان عظم العينين فهو اعين وان كان في عينيهم
علم وظهر قبل لهما حظ العينين والمراة جاحظ
فان كان واسع العينين خسرهما فهو ابلح
والمراة جاحظ وان كان كد سواد الحدقة فهو
ادح وان كان سواد لهما خفياً فهو اشهر
والمراة شهلان وان كان سواد عينيها ما يلا ابلح
انفه فهو اقرب وان كان صغير العينين ضئيف
البصر فهو اخفش وان كان في انفه ارتفاع راسه
فهو اشقي فان ارتفع راسه عن طريقه فهو
اقبي والمراة نيرة فان صفرت اريستلا
وقصر انفه فهو اذلي والمراة ذليقة فان قصر
وتأخرت اريستلا فهو اخش والمراة خسران
عريض الانف ونظام منقصة فهو افطس
والانثى قطعا وان كان منقطع الانف فهو
اجلع فان كان في النصف العليا شق فهو اعلم
وان كان ذلك في السفلى فهو اقلح وان كان في
سفينة سواد فهو القبي والمراة لثمة
ولها ووان كان واسع الفم فهو افوه فان تقدمت
تسايا الشفاة لم تنفع بل العليان فهو اقبح والمراة
فقها

فقها فان تباعد ما بين اسنانه فهو ابلح والمراة فليما
وان اختلفت اسنانه بطال ايضاً وقصر بعض زهر
اشقي والمراة شقوانان علمت اسنانه خضرة فهو
اقلح وان كان لسانه يتردد في كلامه فهو اكرت
وان تتردد في الساء فهو ثمنان وان تتردد في الفاء
فهو غاف وان كان يخرج الحرف من غير محله مثل ان
يجل الراء غنيا فهو لثغ والمراة لثغ وان كان
عظم اللحية فهو ابلح فان قصرها وكثر فثبل
الكتاثة يقال رجل لث اللحية فان لم يكن في
عارضيه شعر فهو ثقط واجمع ثقطا فان كانت
له ثارب وليس في ذقنه وعارضيه شعر فهو كوسج
وان لم يكن في وجهه شعر فهو سناط رات
انكب الظل على الصدر فهو غنا ويقال رجل
غنا احنا وان خرج الصدر من دخل الظل فهو ضد
الحذب يقال له القصب واصطكاك الرميث
يشبه الصلح وان تباعد ما بين الساقين يقال
له الفج ويقال رجل افج وامراة فجح وان مال
ابهام الرجل على الاصابع ركب الابهام على
السبابة مثلاً كثر ابطها الراي خارجة عن اصلها
يقال له الوركم واعوجاج القدم يسمى القدع
وذلك ان تحمل من اصلها من اللب وطرف الساق

وقيل اجرد
في عين
الناهي

والجانبين جوانب الاجفان والاشجار حروف الاجفان
 التي ينبت عليها الشعر الواحد تشفر والشعر النابت
 عليها هو الهدب ودائر العين كمنة الحنجرة حاجر
 والمناق طرف العين الذي يلي الانف والاعط طرفها
 الذي يلي الصدغ والعريش الانف والمارث
 ما لان من الانف والارنبه طرف المارث فصل
 في الاسنان وهي اثنان وثلاثون سنن اربع
 ثنايا واربع رباعيات واربعه انياب واربعه
 صواحك واثنان عشر رحي واربعه تراجد وهي
 اقصاصا والناخذ ضرس الخلف اي البلوغ والفراجه
 والارواح وهي الاضراس ناذ استقطت اسنان
 الصبي قبل له قد ثغر الصبي فهو متغير ناذ
 نبتت قبل له قد ثغر واللسان المورق بالخير
 والشر فمؤ بالله من شره يذكرو بربنث وجمعهم
 اذا ذكر اليسته وجمعهم اذا نك السن وعكده
 اللسان اصله وهي عند السامة عقدة اللسان
 يقول الرجل لصاحبه انا عقدت لسان معك ولسان
 كلمته بمقدرة لسان والشردان العرقان المستطمان
 له والحيد العنق والاخذ عان عرقان في موضع
 المجنثين والوريد عرق في السن يتصل بالقلب
 والارداج العرق التي يقطعها الذراع عند ذبح الحيوان
 واحد لا روج واللفاد يدحيم باطن الحلف مما يلي
 الاذنين

71
 الاذنين والضبع العضد وتعود الكنف الى المرفق
 والمصم موضع السوار والورند طرف الذراع الذي
 اخصر عنه اللحم ورأس الزند هو الذي يلي الخنصر وهو
 الكرسوع ورأس الذي يلي الاربع هو الكوع والرسغ
 في الوسط والذي يلي ابرام الرجل يقال له ثغور شعر
 وعظم يلي ابرام كعب وما يلي الخنصر الكرسوع
 والرسغ ما رسط وعظم يلي ابرام رجل طلق بيوع
 فخذ بالعلم واخذ من العظم وتنظر السوط
 مع بيان ان الباع اربعه اذرع وباع كل احد على قدر
 قامة تقال
 والكوع ما عليه ابرام اليد والبيوع في الرجل الكوع في يد
 وما عليه خنصر كرسوع والرسغ المفصل طبع موضع
 والباع بالاذرع اربع ثغور وباع عند صاحب الباع عكده
 وعظم يلي ابرام من طرف ساعد وهو الكوع من خنصر ثلث
 وما بين ذين الرسغ والبيوع ما يلي ابرام رجل في الصحيح
 الذي يجدها والراحة الكف وفرا الاصابع وهي
 الابرام في السابطة في الوسط في الخنصر في البنصر
 والشك مياقة المظام التي بين كل مفصلين
 من مفاصل الاصابع والبراجم ررس السلاميات
 من ظاهرها الكف وهي ظهور مفاصل الاصابع والرواحي
 بطون السلاميات وظهورها والكاهل مقدم النظر
 مما يلي العنق والصلب من الكاهل الى حجب الذنب

وبالاحصاء ان كان لونها انزرا او اخضر او كانت خضفا
منيفي ان جذر الناس نلها لانها مضرة كالبلي في
الدائرة كما قال الشاعر واما الحاج فان كان
عريضاً وطولاً وشعره كثير موصول فهو احمق وخبث
القيم والمجود عكس في الخداتة والحاجب
العريض القصير كالدال ريساً فهو شرير وان
ركبت الحاجب فوق الجفب فهو ذر وجماعة وراهم
وكل جيب يارز وبعذر فهو ذر عقل كامل واما
المس الجيب فهو ابله وقليل النباهة ومنه
النيط الجيب ابله وعريض فمقل عنه قليل
وذو رليه وان كان الجيب مدوراً صغيراً كان
جائلاً وكل انيف اقلطه الاركان وراسع المن
كالسودات فهو جهل غصوب قليل الادب ثوري
النفس واما الاتف المستوي رقيق الارنبه
مع ارتفاع فهي نعمت الخلقه وكان صاحبها
عاقلاً رينع الناس ونهه جيد وطبعه حسن
والفيلظني الاتف باعوجاج وقيل على ان صاحب
مراجه عن حميد واجتماع الشئ نرت الارنبه
مذمومه اذا كانت القصه متفرجه فانها تنقطر
الاتف كنصف دائرة فصاحب حسود الناس واما
اذن كبره المتدار فهي ذله على طول عمر صاحبها
فان كانت تشبه في كبرها بالرايم كان ذكاً وبلالا
على جهله وان كان جرمها صغيراً فهو قصير وكل اذن
شديده

62
شديده رقيقة كاللصق في الراس فهي تدور على
الدكاء والعقل وخفة النفس وحسن العقل واما
اتساع النعم فتعني الصفة لكن اذا كانت الشفة رقيقة
ودع الحكام وكل ثم غاير وكل يارز وطلا كمر واخلح
الاسنان في الرجال اخلاقه جيدة متغير شكلي
والعظم والقوة في الانسان دليل طول عمر الانسان
والشفة الرقيقة الحمراء مع صغر النعم هي الحناء ورحم
دال على حسن العقل وحسن اخلاقه وحسن فعل
وعظما الشفاه في الانسان دليل الحق كالسودان
لا سيما الشفاه اذا تدلت فهي على نقد القول دلت
وتقدم النكاح على السفلى ممدوح لا عكس واما
الحجيم المظلم الاركان دلت على بلادة الانسان
وكل كمرج فذو كياسة وذو فطنة مع فراسه
واما الشوقا لا حسن فيه الاورط لا كثير ولا قليل
يعظم لان خير الامور اوسطا فانه كان الشعر خشنا
مع جموده كان محمداً وكان صاحبها مثلاً
ذكياً حسن التدبير وراية سدا وكل شعر قاص
وشاخص يشبه شعر الريم فهو دليل سوء الفهم
والبلادة ويشهد لذلك اهل السودان والشعر الاسود
لعين مقبول جميل الاحمر الناري ينجح وشيخ
وصاحب قلبه قايي وعلمه كيمي ولذا قال
النبي خير البشر اخير في اشقر من بعد عمر وقال
بعض العلماء ان اشقر الشعر علامة للصنيع الجسود

وله صفة عظيمة وان يكن انزقا العيني واشتر الشر
على الجفنين فهو مدبر ولا قدرة له على ان ينظر لاش
وانما عريض الوجه فوق المادة يدل على الخمول والبلادة
وان كان مستديرا كان صاحبه قليل عقل وكثرة الشر
على الوجه دليل على الحق الكره والشم في الوجه
باعتدال علامة على عقل صاحبه ويازر العقل فوق
وجهه فاحكم بحيث طيبه وكرهه والعنف القليظ
القصير يشير الى الجماعه وعلمه الرقيق والعلو يدل
ندليل على جنة صاحبه واجتماع على ان واسع
الصدر كثير روح وطول عمر وزايد جيد وطيب حسن
وضيق الصدر علمه ضيق الفهم ضيق النفس
واذا اكتفى الكيف بالعلم فهو دليل قوة في الجسم وحجم
المزاج والجماعه ومنه يكن بعيد بين المنجب
ونهم لم سائر للعصب فهو صحيح الفهم والتركيب
وتليم قوي بالتجريب والمضد المداوح يكون
مرفق بلفق متساويا وابطل ان خلاعت شعر
فهو صاحب تكرههم صاب راما الطول في اصابع
اليدين بظهر صحة خلق الكبد وجودة في العقل والطبع
وسرطان اللبث وحسن الوضع وصلابة الاظفار
والاخرى دليل على قوة الاساس ومنه كانت فوق
الخد له سامة عظيمة بشره بالسامة وكثرة الشبه
السامات في الخدود غير محمودة وان تكف في الانف
فوق الارنبه فلا يفسد نكلم محمودة وان كانت السامة
فوق اللقن البني مشقة التكرير فوق يري الارل
ان اوله من الكرم في الارل
حظا

في الصحيح الكافية في اول الفصل

حظا على البوار الثاني بكونه والباوان كانت الشامة بين
الكشفتين بشره بالملك وان كانت في ساحة ظهره
بشره بامرال كثيرة متسلسلة وان كانت في
زنده فبشر كثيرا وبشرقا كثيرا وان كانت فوق
اصبع او فوق كف فحظه ردي وان كانت فوق
تدبيبه كان ودوا صادقا في وده وان كانت في
صدره فانه يستقل برأيه من غير مسار كنه حده
وان كانت فوق السرة كان كثير الجماع وان كانت
فوق العانة كانت اولاده ذكورا كثيرة وان كانت
فوق خده اليمين كان عالما وريسا وان كانت فوق
اليسر يروح من منحن في سفره وان كانت فوق طهره
القدم كان شقيا في ما لا البشر اما النظم في ما لا
فصل في اختلاج الاعضاء فان اختلج بالروح
راس الانسان اصابه خير كثير عاجلا وان اختلج مقدم
الراس خرجت منه كبره وان اختلج مؤخر الراس
حصل له خير كثير قريب وان اختلج شق راس اليمين
حصل له خير وفرح قريب وان اختلج شق راس اليسر
حصل له امر بكم وان اختلج الحاجبان اصابه
خير كثير ورفعة وشرف عظيم وان اختلج وسط الراس
طال عمره وان اختلج ما بين الحاجبين حصل له عز وشرف
ومجبة وان اختلج حفته اليسر اليمين الاعلى
خير من رجل شريف عظيم وان اختلج حفته الاسفل
تبعاه وهو رزين وامر بكم وقيل قد تم غاييب

في قوله
وان اخنوخ
الاعلام
وان اخنوخ
الاعلام
وان اخنوخ
الاعلام

وان اخنوخ موخر ما تنافي به يقدم عليه وسرور ربحارة عظيمة
وان اخنوخ المحف من داخل انهم ربحان اخنوخ المحف
الاعلام من المدح السري فانه يري غايها وقيل يظلم
اداد او سكر او مطر او سكر كما يفرح بقدر ما ربحوا
وسعة او سري فيه سرور وقيل ان اخنوخ اخنوخ المحف
الاعلام منها فم ربحا لصاحب المعنى وان كان اخنوخ
فليلا فم يمد على غير صاحب المعنى كما فلو خرب مواسل
وان اخنوخ داخلها في سره وبال باقية من بعيد
وان اخنوخ كذا فميراث يرثه وان اخنوخ جانب
الانف الايت في بخومت ورجع وان اخنوخ جانب
الايسر في غفر حاجته بعد ما يئس منها وان اخنوخ
انف كلم اصابه مال وخبر كثير وان اخنوخ
وحينه اليه اصابه هم وغم وقيل سر مني اصابه
وقيل سرور وفرح ويكاد من خيبة اصابه تعالى
وان اخنوخ الخد الايت في جوده وتكثيره
عليه النعم وان اخنوخ الخد الايسر بخور من موضع
الي موضع فصح ل في بيان الخضا
الخب فندم في ذكر ما نثره في ربحه فندم في نظرها
فندم في ربحه الملاء في ابيات لطيفة فقال
من بعد حمد الله والصلاة على النبي صاحب الايات
تذكر جميع اعضاء الخد + ليروق آلمدوح منها والروي
48 الكي يظهر بالليل + ايض كما لحلية الرسل
وان

وان وصفه الحلية المشروطة + جات كطيف قوله بالالفقه
ثم على قول الامام الرازي + والشائع الفاضل المختار
الراسي قالوا اصدق الاعفاء + دلالة لاكثر الاشياء
لانه الجامع للحمول + ثم لهذا العلم كما لا يخفى
احسنها المعدل المنقوص + وليس بالصغير العظيم
راجصوا بان عظم الهامة + الى جماعة الفقه علماء
وسرطه في عظمة الحمد + تناسبت بينية الجود
ما كان فيه من تنوذا هو + في مقدم او وسط او آخر
دلالة للمثل والفلاح + لانها موافقة الارواح
تسقط الراس كمثل الكبر + فالراد لالة لحبب النفس
وان يكن راسا كبيرا حجما + مثارا راس الحمار عظيما
دليل سوء الفكر والبلاهة + مع اضطراب الرأي والارادة
وكل احد دليل قطعي + فثبت فيه ربح طبع
كل تصير القدر هو ففته + لكن ايضا محل القطر
وكل ما بالارض فالمراتب + بقرب شدة كذا خبر بها
ذو الطول لا مكره لا عوجا + الا اذا كان طويلا كوشيا
يوصف بالحق طويل الغامة + لكن سليم الصدر لا مكره
وقد اتفق في وصف هذه الامة + اوصافها للعلم في الحكمة
اقصرها لفشته وكثير + اطولها لبيبة وخرب
والعين عنوان الى الفلوس + فظهر ما يراى من العيوب
وافضل العيوب للفقراء + نقيه البياض والبوار
تبراته لوزية في الوصف + فيها رطوبة بغير ضعف
انظارها وجماعة منها بكاء + تخالط السرور بالمهاج

في حجها ارضها مقبولة + شهرها لا + خفيفة الشهور
 قالوا وبعض اعني شربها + تيسرها + صحتها لطيفا
 انظارها تشبه كل آفة + من غير قصد نظر الصبيان
 علامة الافراح والتملق + وطول عمرهم تحسن الخلق
 والاعين الرويدا المحقق + سريعة الاجفان في الحدة
 حواله صغيرة مدودة + تحالها مثل عيون القردة
 وليمة اليد هامة المكر + رخصت نية رثوة في
 والمفلة العظيمة بالزيادة + طاجرها كسلان ذو بلا دة
 والمفلة الغراء في الكاظم + دلت على الدماء رخصت الباطن
 على المخصوص ان تكن خفا + في لوزها زرقاوا وخضراء
 الشافعي قال استعبدوا خذروا + منها كايلى اللعين والعدو
 والعرض في الحاجة في الطول + في كثير التمر الموصول
 دليل سوء الفهم والحجاة + وشله المحمود في الحفاة
 والحاجب الرئيف والقصير + كالدال رسا فهو السريبر
 اوركب الحاجب فوق الجف + دل على شجاعة رده
 كل جبين بارز منقول + فهو دليل العقل عند الكل
 واملس الجبين ذولا لهم + رقل ان يلقى به نبالها
 والعظم قد يشتر حقا للبله + وعرضه لفتة عقل رولة
 وان يكن يدورا صغيرا + كان الي جهالة مشير
 وكل انفة انطس الاركان + وواحد المنخر كالسوايت
 دلالة الجهل في الفضي + وقوة النفس ونزك الادب
 والاستواء ورقعة في الاربع + في ارتفاع الان في الموهبة
 دلائل العقل في النفع + وجوده الفهم وحسن الطبع
 والفظ

والفظ في الانق بالمرحاج + دلالة ليوقة المنراج
 واجتماع النخ في فرق الاربع + مدمر مع انتفاخ القصبة
 تقطع الانق كمنصف دايرة + دلالة على الحسود ظاهره
 والاذن الكبيرة المنقار + دلالة لطول في الاعمال
 لكها للشبه بالبراءيم + للمجمل جات اصدق الفلايم
 وجرما ان كان بالقصير + اشارة للممد القصير
 وكل منديرة رقيقة + وهي خلف الراس كالطصوة
 دلالة الي الذكاء والفعل + رقيقة النفس وحسن الفعل
 واتساع الفم بهذه النقرة + لكن اذا كان رقيقا للشفة
 ودم في الافواه كل غابر + ايضا وكل بارز وظاهر
 رايح الاسنان في الرجال + جيد اخلاق بلا اشكال
 والمظلم والقوة في الاسنان + دليل طول العمر في الانسان
 والشفة الرقيقة الحمراء + مع صغر الفم في الحسناء
 وهي دلالة لحسن العقل + وحسن اخلاق وحسن فعل
 وعظمت الشفاه في الانسان + دلالة للحق كالسودان
 لاسيما الشفاه اذا تدلت + فهي على فقه العقول دلت
 ندم في القيا على الشفاه + مدح لا الشفاه على العليا
 والحجة العظيمة الاركان + دلت على بلاد في الانسان
 وكل يوسع فذو كياسة + وذو فطنة وذو قناعة
 والشر فالا جود منه الاوط + في ثلثة وكثرة لا المغرط
 وفي خشونة وفي جمدية + هذه صفاته المحمودة
 هذا دليل العقل والذكاء + وجودة النذير والاراء
 وكل شر شاخص قارح + يشبه في الشهور للبراءيم
 دليل سوء القبح والبلاد + وحسب السودان للشهادة

راسود الشعر دليل المنفعة + والاحمر الناري فيه المشقة
 ومعد دليل راحة كالفلق + لقسوة الفلب وسو الخلف
 وحسن ان النبي نداء + لا خير في اشقر من بعد عمره
 قاله ان اشقر الشمو + علامة للضعف والجور
 ايضا على الهم والحيرة + دليلة لا تليها رديرة
 الشرطي المذموم للدلالة + ان لا يكاد ينظر الفزاة
 وان يكف ازرق للميتاني + واشقر الشعر على الجفنين
 فالراعي الرجة فوق العاد + دل على الخول والبلادة
 والمشد برعجب الحاسه + لكف دليل قلة الكياسة
 وكثرة الشرح على الوجه + دلالة بالحف المكثرة
 والشح في الرجة باعندال + علامة للفتل في الرجال
 وازر للقطر فوق رجة + فاحكم بحسب طبعه وكفه
 والشفق الفلظ والفصير + نوال شجاعة متبر
 وعلم الرقيق والطويل + نوال في حجب لنا ونبيل
 واجموان ربيع الصدر + كثير روج وطويل عمر
 وانه ايضا دليل نطهي + لمودة الفم وحسن الطبع
 وصيق الصدر اتي بالكي + ضعيف لاهم وضعيف نفس
 والكيف الذي اكنى بالهم + فهو دليل قوة في الجسم
 وصحة المزاج والشجاعة + رقة النفس والاستطاعة
 ومن يكن بعيد بين المنكب + وفيه كسائر للعصب
 لاويج الهم والغم + وهو قوي القلب بالخير
 والبعد المدوخ ناشراطة + من يرفق لكف اخراطة
 وبنه كمثل طين السكة + لكف قصير عليه التركة
 والبطن



والبطن من ان خلاعت شعر + دليل لاهم وصواب في
 قاله وطول في اصابع اليد + يعني عن صحة خلق الكبد
 وكودة في القفل في الطبع + وشراها الليث حسن الوضع
 صلابة الاظفار والاضراس + دلالة لقوة الاساس
 من كان فوق الحذ من شامة + عظمة بشره بالشامة
 وكثرة الشامة في الحذ + ايضا دليل بالجمود
 وان تكف في الالف فوق الارنبه + فلا يمشي نسله بخرج
 او كان فوق كف من شامة + مما يلي الرجة من الكرامة
 او كان فوق الكف اليمين + من شامة مشقة التكرار
 سوف يرى الاور عظاما عاليا + وانما الثاني يكون واليا
 اركان بين الكفنين شامة + بشره بالملك والشهامة
 وان تكف من ظهره في السليم + ماله كثره سلسلة
 وان تكف في رنبه مخفف + كثير اسفار ومهاير
 او فوق اصبع وفوق كف + دلالة الحظ الردي تكفي
 او فوق ثدييه تكف براقه + كان وودا صادق الصداقة
 في الصدر قد دل على ابتداء + لا يفتدي في الفل بالعباد
 او فوق سرية فبالاجماع + كان كثيرا لباة والجماع
 او كان فوق مبيت من عانة + مستكر الذكور من ذريته
 وان تكف فوق فخذ اليمين + كان ريسا عاليا في الزمت
 وان تكف من فوق فخذ اليسر + يبرح من مناج في السفر
 وان تكف من فوق ظهر القدم + دلالة الى الشفة والجور
 صا الى العالمين سرمد + على شمع الخلق اعني حمدا
 والهم وصحة الكرام + وتابعهم سادة الانام
 فصل في بيات ما يذكرون في بيات من عشاء
 الانسان نظما لاثت الحاجب ونظر الشيخ السجاعي

اما النظم فهو هذا الذي تسميه باؤنك ورتبه بمينك
 نفي اليندر ايل وانا في + مائل فاحت كروصه جنات
 اسماء تانبث بغير علامه + هي يافتي في عرفهم ضربات
 تذكارة من انا يوتث + حيرت فيه لاختلاف معانها
 اما النظم لا بد من تانبث + ستون اسم العين والاذان
 والنفس في الدارم الدوم + اعدادها والسف والكشفات
 وخرام في السمر وغرب + والارض في الاست والمضدان
 في الحجام وارتا في المصا + والزع نما والظلي ولبات
 والنول والفردوس والظلال في البحر تجري وهي في القرائن
 وعروض شعر الذراع وتقلب + والملمح في القاس والعركا
 والنفس في المخبث وارتا + والخرم في البير والتخدرات
 وكذا في ذهب رفر حكام + ابد او في ضرب بكل مكات
 والعين للينبع والدرع التي + هي من حد فظ والقدمان
 وكذا في كبد وفي كرش وفي + ستر ومزا الحرب والنعلا
 وكذا في فرس وفي كاس وفي + افع ومزا الشمس والمقبات
 والمنكبوت نحو كالموسى معا في اليمن واصبع الانسان
 والرجل منها والسراويل التي + في الرخل كانت رينة الربان
 وكذا السمات الاناث وملاها + ضبع منها الكف والساقان
 السلم في المسكة في الفدر في + لغة ومثل الحال كل اوان
 والليث منار الطريق وكالمس في اربال في عنق كذا اوان
 وكذا كالحاء اللها في الضبع + وكذا السلاح لفتا كطقات
 والحكم في الفناء يات في + رحم وفي السكنى وفي السلطان
 وقصيد في تنقي واذ اكتب في ثوب الفناء وكل في ناب
 واما الشعر الذي قاله العلامة احمد السجاني فيها هو قاع
 فصل

فصل قال الشيخ احمد السجاني اعلم ان الاعضاء
 للانسان على ثلاثة اقسام مذكور فقط وموت فقط
 ومذكور وموت اما التي تذكر فقط فالوجه هو الاول
 فتقول هذا الوجه من نطق الهم ولا تقول نطقت الهم
 والوجه مستقبل كل شيء لانه من المراجعة وهي القابلة
 وربما عبر عنه بالذات كل شيء هالك الا وجهه اي ذاته
 تعالى بيبقي وجهه بكم اي ذاته الثاني من المذكر فقط
 الراس بالانف وتقلب اليها وجهه في الغلة ابرو
 وفي الكوفة برس كلسي وافل في الغلوس الثالث
 جنب الانسان وهو ما تحت ابطه الي كتفه الرابع الشعر
 يكون العين المهمة وجهه شعر كلسي وغلوس والاول
 شقرة الخامس قصاصة الشعر السادس خلق
 يكون اللوم وجهه خلق كصدر وصدر السابعة
 الصدغ يمين وجهه في اخره وهو ما بين لخط العين
 الي اصل الاذن والجمع اصداغ كفضل واقفال وقد يسمى
 الشعر الذي يلي في على هذا الموضع ايضا صدغا والثامن
 الصدر والابر وعلو عده مذكور فقط قول الاعلى
 كما شرفت صدر الفناء من الدم لان
 ثانياً النمل انما هو لا كساب المصناف
 الذي هو صدر في كلامه الثامن من المضاف
 اليه وهي الفناء التاسع من الاعضاء التي
 تذكر فقط البافوخ بياض منفا تحت في اوله
 فناء مبهمة في اخره ولا يقال له بافوخ حتى يتقلب

ويشد بعد الولادة من جمع بواقي رمل هو هو
 خلاق بيت العلامة القاسوس والصباح الجوهري
 والمصباح والاصوب هذه كما حقق صاحب المصباح
 وقال في جمعه بانيخ القاسم الدماغي كسلاح هو ربح
 الراس ارام الراس وجمع ادمه كسلاح والجمع
 الحادي عشر الحذر وهو صف محي العين الى الكحي من
 الجانبين يكتنفان بالانق يميناً وشمالاً وجمع
 خذود الثاني عشر الذقت المعروف وهو جمع الحيين
 من الانسان وجمع في القيلة اذ ثبات مثل سيب
 واسباب وجمع في الكثرة ذقت كاسد واسود
 الثالث الانق هو الممطى والجمع آناق علي
 وزن افعال وانقوف كانكي وقلوس الرابع عشر
 المنخر هو ثقب الانق وقد تكرر منه اثباتاً لكسرة
 الحاء كما قال الرازي وكدنا در لان يفعل ليس من الانبياء
 وفي القاموس المنخر بفتح الميم والخاء وبكرها
 وضربها واصل موضع الخبز وهو الصوت من الانق
 يقال خبز من باب قتل اذا مدا الثقب
 في الخياشيم وجمع مناخر مناخر فنيه خمس
 لفات مجموعة في قول القائل
 اني ليم منخر خائفة واكرها وضرب انهم مقلنا
 وزد كجلي وعصفور قفل خمس بقاموس اثنا ثمانية
 الخامس عشر

الخامس عشر الفواد اي القلب وجمع افئدة السادس
 عشر البطنت ضد الظهر قال اي عبيدة وقامت
 لغة السابعة عشر اللحي وهو عظم الفك الذي عليه
 الانسان وهو من الانسان حيث ينبت الشعر وهو
 الحلي واسفل وجمع الح والحي مثل قلس وقلوس
 الثامن عشر الظهر ضد البطنت وجمع اظهر وظاهر
 التاسع عشر الطحال كسر الطاء المائلة من الاسماء
 معروف وهو لكل ذي كرش الا الفرس فلا طحال له
 والجمع طحالات واطلمة مثل لسان والسنة والحل
 لكشاه وكتب والمهم للمشرق القلب معروف
 ويطلق على العسل والجمع قلوب الحادي والعشرون
 الحضر وهو وسط الانسان دقيق فوق العروق
 وجمع خضرة لفس وقلوس الثاني والعشرون
 الحشا بالقصر وهو المي والجمع احشاء كسبب
 واسباب الثالث والعشرون المرفق بفتح الميم وكسر الفاء
 هدي شجدة وبالعلى نقيم لغتان الرابع والعشرون
 وهو الشعر الثابت في شعر الميت والجمع اهداب
 الخامس والعشرون الزند بفتح الزاي وهو ما يحترق
 عنه اللحم من الذراع والجمع زند كقلب وقلوب
 السادس والعشرون التلدي لليرة وقد يقال للرجل
 البنا وحكي بعضهم فيه المانيت اشد وتلدي
 السابع والعشرون القصص بوزن تنقذ ويقال له
 الجمع

عصموه كعصفور وهو عجب الذنب منه خلقت
الانسان يوم القيامة الثامنة والعشرون اظفر يجمع
فكونه ويصونين والجمع اظفار و اظفر مثل ركن
واركان ويكسر ويكون يحمل ويكسر نبي را اظفر زخم
اظافير كما سمع واسا يمع نعيم خمس لغات
التاسع والعشرون الباع وهو مسافة ما بين الكفين
اذا بسطت يميننا وشمالا والجمع ابراع المكنى للثلاثين
الطلب بضم الصاد وسكون اللام ويجوز ضمها اتباعا
للصاد وهو كل ظهر له قنار الحادي والثلاثون
الجفت بفتح الجيم هو غطاء العين من اعلاها واطرافها
والجمع جفون كقلب وقلوب ثم غرض جفونك يا عيون
الفرجى + منك اسخت ان اقبل مؤنسي +
ناع الحبيب قد بليت رجائته + رغبونك شعرا خض
لم تنفس الى ان قال بان من عادتنا كتمان سر المجلس
سبحاني خمره من ريف نيه + رحيبا بالعدا ويا يلبه
ربات معايق خداجد + غزال في الاناء بلا شبه
ربانة البدر مطلقا علينا + سلوه لا يبع على اخيه
وقصة هذه الابيات الثلاثة مشهورة بين الصاب
وزيد اليمن واخيه الذي لا نظير له في الجمال في
عصره واتفاقه مع معلمه على الشرب والمعتنى به
في بيته سرا من اخيه فلما رآه اظفر على ما
وقال بمضام مشفر لاني الجفت بليت للفاضل الذي
كسر الجفت + لقيت الفتح نيه صواب
قال

انهم قد قيلوا به

اي اللسان والى مناتى الطلاع على القم الاول الذي
ويذكر فقط اما القسم الثاني وهو ما عرفت فقط فقال في
ان اكل اللسان اكله العين واما قول الشاعر والعين
بالا تذك الحازي يبحون بالتذكير فانما ذكر ملكه لا
لانه يجمع كحل وكحل فصيل ومهيا اذا كانت تابعة
للموصوف لا تلحقها علامة الثانية فكذلك ما عرفت
بمعناه وقيل لان العرب تتخاري على تذكير الموت اذا
لم يكن فيه علامة الثانية وتباع مقامه لتقارن ذكر
والصيت خاليت من علامة الثانية وقيل يا يادك
الشركاني المصباح وجرها عين وعيون الثاني الكف
ومع الراحة مع الاصابع سميت بذلك لانها تكفي عن
اليدن الاذي وفي المصباح نقل تذكير الكف من لا يرف
بعلقه واما قوله كف مخضب فمع ميم ميا بعد
مخضب وجرها كموف والكف مثل فليبي وفلوس
واقلي واما قول الشاعر
تري رجلا منهم سينا كانما يجمع الي كشيم كفا مخضبا
فانما ذكر وصف الكف وهو مخضبا حملا على معنى المضمو
الثالث الاصح قال في المصباح الاصبع مرفقة وكذلك
سائر اسماها مثل الخنصر والبصر وقال ابن فارس ان
الاصبع يذكروا حيث قال الاجود في اصبع الاناس
الثانيث وغير الاجود التذكر وقال غيره الغالب
فيه الثانيث وفيه عشر لغات تشليل الفرق مع
تشليل الباء والعاشرة صبور ووزان عصفور

1

والمشتهر من لغاتها كسر الهمزة وفتح الباء وهما
 التي ارتضاها الفصحاء وقد نظمت بعضهم بهذا
 اللغات مع لغات الانملة السبع فقال
 يا أصبع تلتصع معي انملة وثلاث انمليات واربع
 أصبوعا الرابع القنب بكسر القاف مفتوح القدم
 والكون للتحقيق جاز واجمع اعقاب الخامس
 الساق وهي ما بين الركبة والقدم وتصفيرها
 سويقة السادس السف المعلقة في الفم
 وجمعها اسنان مثل حمل واحمال والعامة تقرب
 أسنان باللسان وهو حطاء وللأسنان اسنان ولها
 ثمانية اربع ثنابا واربع رابعيات واربع انياب
 واربع نواجذ وستة عشر فرسا وقال بعضهم اربع
 ثنابا واربع رابعيات واربع انياب واربع
 نواجذ واربع صنواحد واثنى عشر رحي
 فطحت الاول مثل الرحي والسف اذا عنت بها
 المر توفت ايض لانها بمنى الملاق السابع الضلع
 بكسر الصاد وفتح اللام وتشك في لغة تميم وهي
 عظام الجنين وجمعها اضلع واصطلاع وضلعوع
 الثامن الاذن يكون الفذال للتحقيق ونضم
 وفري بها في السبع والجمع اذان التاسع البياض
 وهي من المنكب الى اطراف الاصابع والامها
 مخدرة

مخدرة وهي ياب والاصل يذني قبل بفتح الدال وقيل
 يكون قوله من المنكب الى اطراف الاصابع اي
 عند اهل اللغة وعند اهل الشعر لانها من المرفق الى
 الاصابع العاشر الزررك بكسر الزاي ويجوز كسر الزا
 وسكون الزاي وهما فركان فوق الخدين كالكتفين
 فوق المضدبت الحادي عشر الخنجر بكسر الخاء
 وبالسكون للتحقيق وهذا احسن وجمعها اثنان
 الثاني عشر الانملة وهي المقعدة من الاصابع
 او روي الاصابع مثلثة الهمزة مع الميم فيها
 تسع لغات كما تقدم وجمعها انا مل الثالث عشر اليد
 اليمنى فاليمين هي اليد اليمنى مؤنثة وجمعها
 ايمن وايمان قال ابن قتيبة اليسار واليمين
 تشع يادئهما والعامة تكسرهما وهو كلام ردي
 الرابع عشر الشمال اي والشمال بكسر الشين الهمزة
 بخلاف اليمن وجمعها اشمل مثل ذراع واذرع
 وشما بل ايض الخامس عشر الرجل فرجل
 الانسان هي التي يمشي بها من اصل الخذ الى
 القدم وجمعها ارجل ولا يجمع غير ذلك السادس عشر
 القدم وهي مخدرة والدليل على انها مؤنثة تصغيرها
 على قد يكد بالهاء قال تعالى فتزل قدم بعد ثبوتها
 وتجمع على اقدام كسب واسباب السابع عشر الكرش
 بفتح الكاف وكسر الراء يجوز كتف وفي المصباح
 الكرش يذني الخف والظلف كالمعدة للانسان

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧

ويجفف فيقال كرسى والجمع كرسى كل رجل من هذه الخمر الموت
نقطة القسم الثالث الذي يذكر ويرث تذكره وانقرا
الريح بضم الراء فالنائب على معنى النفس والتذكير
الشهر ومذهب أهل السنة ان الريح لها النفس
الناطقة والروح لا يقضي ببناء الجدي الثالث
المتن بفتح الميم والماء الفوقية اي الظاهر والمتن
مكتنفا الصلح من المصيب والجمع عن يمين وشمال
الثالث المنق بضمين وهي الرقبة وتسكين
الفوق لفة والتذكير ثم اغلب والجمع اعناق الرابع
العائق وهو اكم لما بيت المنكب والمنق وهم
موضع الرداء وجمع عواقف وتذكره اغلب
من تانيته الخامس الذراع من الانسان من المرفق
الى طرف الاصابع وجمع اذرع وذراعان وتانيته
الكراسا دى عليا بالمد المصنعة الممتدة في المنق
والخيار الثاني فيقال هي العليا والتشبه عليا
وحجز عليا ان الساع الاطراف من الاصابع الثاني
اشهر واكثر والجمع ايهامات واباهم التامت الياء
وهي المصارت والفة ياء وتذكره اكثر من تانيته
فيقال هو المهي وتصره شهر من مدة والجمع اماء
من عنب واعتاب وشين مبين وجمع الكمل و
امية كمال وراحة ومن التذكر ترم عليه السلام
الموت باكل في معاء واحد والكافر باكل في سبعة
امعاء ويمض بوزن الحديث واحدة وهذا من
باب المثل معناه ان الموت لا ياكل الامت الحلال
وتتفرق

وانكر الاصمعي الثاني انه قلت الظاهر ان الخلف لفظي
فمن نظر الى لفظه ذكره ومن نظر الى معناه وهو السن
الثاني وجميع اضراس الحبل واحمال من مات قبل ضرر الحبل
ويوجد هو اخر الاضراس وللانسان اربعة فواجب في
اقصى الاسنان بعد الارحام وبعد ضرر الحبل لانه
ينبت بعد البلوغ وكما ان القمل يتوالد حتى يذوق
فواجبه اذا استقر فيه قاله في المختار وفي القاموس
المواجد اقص الاضراس وهي اربعة وهي الانياب
او التي تلي الانياب وهي الاضراس كلها جمع فواجبه
لذا اناب قال في المصباح الناب من الانسان مذكر مادام
له هذا الاكم والجمع انياب وهو الذي يلي الرباعيات قال
ابن سينا ولا يجتمع في حيوان ناب وقرن معا
ولسان وهو جارحة الكلام قال في المصباح وربما نث
على معنى الرسالة والقصد من الشعر وقال الزا اللسان
لمسمع من الرب الامذكر او قال البرغوبين اللسان
يذرونيث انه وقال بعضهم ٢ من ذكره قال ثلاثة الشيء
كذراع واذرع وبه يعلم ان الخلف لفظي والجمع هذا
فيها حكاه اهل اللغة في فنيهم

المناصل كما في القاموس المساعد فهو ما بين
 مرفق الانسان وكفه سمي بذلك لانه يساعد
 الكف في بطشها وعملها والجمع سواعد القيت بكسر
 القاف بعز من حمل والجمع اقنانه كاحمال اكم للجمع المصير
 بعز من تعيل والجمع مصران كرعيف ورعنان والمصاريت
 جمع الجمع وقال بعضهم مصيرا انما هو مفصل من صا اليه
 الطام وانما قالوا مصران كما قالوا في جمع تيسيل الماء تسلا
 شبيهها منفلا بفعل قال في الصحاح نقول للجمع راج
 للقيت والمصير وهو بفتح اليم وقد تكرر في هذا الصلاح
 البطت ربياني انه مما يجوز فيه التذكير والثاني والجمع
 بالثين المجتهد راجع يورث حمد واصبح او هو اصل للاصبح كما
 قال في القاموس الاشاجع اصول الاصباح التي تتصل
 بصب ظهر الكف الواحد كاحد راجع وعا رضة هو الملاصق
 للضاحك كذا في خاتمة المصباح وفي مكان آخر منه العارضان
 للسان صفتا خديه نقول الناس خفيف العارضين
 فهو مؤنث والتذكير والثاني باعتبار التظليل وتذكير الاسماء
 وتانيها سمي وقال الزا الانبياء والاضراس كلها ذكران
 وقال ابو حاتم الضرس مذكر وربما انتزعه عن معنى السن

٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

مساعدة الذراع التقر بمثلته فبحر وهو المجرم ثم
 اطلق على الشيا قال في المصباح الحبيب قال في ٤١
 المصباح هو ناحية الجبهة من محاذاة التمرة الي
 الصدغ وهما جبينان عن يمين الجبهة وشمالها
 فتكون الجبهة بين جبينين وجه جيت بفتين
 كبيرين وتبرد راجبة كاسلمة المصباح اكم
 فتح يعني ان مما جاء تذكيره ما وضع اكم للفتح
 كالركب بفتين للراء الماملة والكاف قال الازهر
 الركب من اسما الفرج يقال للرجل والمرأة ركب
 غانية الرجل وقبل مطلقا انما نظمت بفتين
 في النحر كما في القاموس الفم فيه عشر لسان نقص
 اي اعرابه بالحركان الظاهرة على اليم الخفية الموصلة
 من عينه وقصر اي اعرابه بالحركان المندقة في احوال
 اعرابه كعصار تضعيف اي تشديد ميمها مع التشليل
 للماء في الجمع والعاشر انباء فابيه ليمه ومطاهن
 فتح فابيه منقوصا وتدفعت هذه اللسان فتلت
 لسان في عشر فتلت لغاية بقصر وتقصير تضعيف
 الخامس الازهر تصب بفتح العين والصاد المملتين وهو اطلاق
 المناصل

٥٣
 ٥٤

يجوز في الالهي ان اردت باخر الروح تارة اريد بها
 الروح المعنوية لا غير قال تعالى هو الذي خلقكم من نفس
 واحدة وان اريد الانسان فذكر بهذا الكلام يقتض
 ان الروح موحدة فمقطع انهم قالوا ان التذكير في
 الشهادة كان الاحتمال ان يكونوا اجزاء الاموات عالم نبرد
 بالذات والاشياء وهذا هو القسم الثالث
 الذي يذكر ويثبت فاذا جئت الميتين الارلبي مع
 هذا القسم الثالث ايضا وحديث الجميع ستم وعشرين
 تنبأ لنظمه ايضا منها بحسن ان تكونت مفعولا
 مطلقا عاملا مفعولا وعجز كونه حالا احد عاملا صاحبها
 والتقدير اخبر ايضا ولا يستعمل الامع ذكر شيئين بينهما
 توافق ويمكن استغناء كل منهما عن الآخر فلا يجوز
 جازم يرد ايضا الا ان يتقدمه ذكر شخص اخر جازم يرد
 وعمر ايضا ولا يقال جازم يرد مضى عمر ايضا لعدم التوافق
 ولا اختصم زيد وعمر ايضا لانه لا يستغنى باحدهما
 عن الآخر لان التخاصم تفاعل من الجانبين فلا يقع الا
 من اثنين مثل تشابه وتغاثل وتضارب واعلم
 ان بعضهم نظم اسلم الاعضاء التي تذكر وتثبت
 لسان الفتى والمنق والابط والنفق + رعائنه والمث
 والفرس يذكر وذكر ايضا اسلم التي تذكر ولا تثبت
 لسان الفتى وجبينه ومعاذ + والشعر منه وانف والمخ
 والبطن مع في ظهر يده x نابت وخذ باليهام شعيرة
 والتدبير والنبر المدبر نابت الباع والذقت الذي لا ينكر
 ميرت من الاعضاء الحامل + ومن غيره عشرت عضو افلاك
 تعبت راذن رجل والساق اصبع x شمال يمين +
 لمست الكرسى اعدد + كذا فعل كف ركبد وضنت وضنت
 وفخذ

لا يجوز في الالهي ان اردت باخر الروح تارة اريد بها

وفخذ عضو الكف اليد كذا اورد منها وبالفتح اختتم
 فاسد اما حرف الهمزة نانه يجوز في التذكير
 باعتبار الحرف والثاني باعتبار الظاهر فذكرها
 اثبت التاء في عددتها ومن انشأ سقط التاء قال
 ابن مالك ثلاثة بالياء قل للمشر في عدما حادته تذكيره
 في الضد وهو المورث حد النار منه تقول جاني
 ثلاثة رجال وتسعة رجال جاني ثلاث نسوة وتسعة
 تنبأ شرط الاسلام بلا شتبا + عقل
 بلوغ عدم الاكراه + والنطق بالشهادتين والعلا +
 والسادس الترتيب بما علم واعمالا من ناسدة
 الجبهة من الانسان تجمع على جباهه وهي ما بين الحاجبين
 الى الناصية وتقبل هي موضع الجود والجبيبت ناحية
 الجبهة من محاذات النزعة الى الصدغ وهيما جبينان
 عن يمين الجبهة ومالا الجبهة بين جبينين وجمع
 جبت مثل يريدي ويبرد والحاجبان هما العظام
 فوق العينين مقطبان بالي والشر والجمع حواجب
 ومما حاجبان لانها يحيا الشئ عند الميت وجلها
 الله لينة العبد ومنع قبحهما اذا خلق او تنف
 شعرا يتبع منظر الوجه والعينين والناصية مقدم الرأس
 والنزعة المحل الذي يحس الشعر عنه وهو جاني
 جهة الرجل نازل من الزرع والكرام نزع والصدغ هو
 ما بين لحظ العين الى اصل الاذن والجمع اصداع
 الشعر الذي تدلى على هذا الموضع يسمى صدغا
 وعدا الرجل سورة الغابت في موضع العذار المحي
 منبت اللحية من الانسان ودقت الانسان بجمع اللحية
 وجمع الخدود وهو من المحي الى المحي من الجانبين

نايبة صلاة قسّم ابن رعد الكذب على خمسة أقسام
 قسم واجب والصدق فيه ممتنع وهو انتقاد المظالم من
 الظالم أو انتقاد مال الملبس بخلافه وليرد على ذلك فلا
 ياتى قسم حرام وهو ضمان قسم تكفر البنية وهو
 الاخبار بخلاف ما هو عليه لغير ضرورة وقسم يجب
 فيه النورية وهو ان يقطع بكذبه حق امر مسلم
 ويحتمل من قطع حقه بكذبه وقسم مكره وهو الكذب
 للزوجة للإصلاح بينها وقسم مذموم وهو ان يخبر
 الكفار بان المسلمين لا همزة عليهم لموقع الرعب في
 قلوبهم والخامس مباح وينبئ مذموم وهو ان يكذب
 بين المسلمين المتخاصمين للصلح بينهم
 ما سلمة في الصلاة قال عليه السلام ان الله
 تعالى في علم الدنيا خلقه تزيينها الشمس فاذا انشأت
 سج كل ملك فامرني الله وامرني بالصلاة في ذلك الوقت
 وهو الظاهر فثبت عبد الله راوي الصلاة كلاً اكرمه
 الله بالحج ونعمها كما عبدتم باتباع العباد والكرام
 ببرزخه كما عرفت بالوجدانية ونقينا الله لما رخصه
 نكسة لطيفة كل البلاء في قوت والرياءات
 في بابه والموت في ما تفرق والسجدة في كيمه
 واشرب المياه في طوبى والحق العظيم في امير
 واشرب وكل اللب في برهات وزبدة في برموده
 والعتق في بشيش وغسل ابيض في ابيي
 والمنب في مسرى ونصب القصب في طبر
 نايبة لطيفة في ترتيب سقى الاشجار
 يسقى

يسقى النحر في طوبى مرة واحدة ويسقى ما والحياء
 خصوصاً الشح المنقول رين امير مرة واحدة عني
 حرج الزهر رين برهات وبرموده مرتين رين
 يشيش في مرات وفي بونية اربع مرة كل حقة
 مرة ومسلم في ابيي ومسرى وفي قوت ربابه وكاف
 كل سريرة واحدة ولا يسقى في كركها
 نايبة لطيفة في كركها
 في اناء ابيض في الحجب ومحاها بماء الحروب
 الماذ لم يصب الله قط وان غسل بالماء عيني
 لم تزد اقطار الاسماء عبد الله ابن عباس عبد
 الله ابن سلاخ عبد الله ابن مسعود عبد الله
 ابن ثابت ماذ ابن جيل عبد الرحمن ابن عوف
 كيم الاربي رضي الله عنهم اجمعين
 نايبة لطيفة جدا وهي منطومة في قول
 لي خيمة اطفئ بها حتر الربا الحاطط
 المصطفى والمرضى وانباهها والنفاط
 من حمل هذه الاشياء الحنة حنطة الله ببركتها
 من الربا والطاعون
 العلم انفس شي انت داخره من يدري العلم انفس
 الموت بخصر ويبقى ركم صورته + حفون تذكرة من بعد حكمة
 تشا لا وقفا لله يرحمه + جزا احسانه في عهد دولته
 بسح الا لله في المثال ابتدي + لنقدي حده زندي
 حمد الله المسمى ابد اولاً + اهدي صلاة للغير من نلال
 صار صام لاسريان طلم وقام مقصوده لا صار لا صام
 عيد واصلا شح كما قال فيكم + ان الصلاة خلق المشر كيت حراما

حكيم عظمى ومراعى ما لا يفهم
 راس الحكمة مخافة الله من جعل نفسه بمنزلة العاقل
 جعله الله والناس بمنزلة الجاهل + من احب ان
 يقرب على الحكمة فلا يملك نفسه الى النساء لا يثبت
 ناقصاته عقل ودين عقولهم في فروعهم
 يخلقهم وهم الكاذبات ويتعلمون وهم الظالمات
 ويعلمون وهم الخائبات ويعلمون وهم الرعاع
 كنت لا تمنى لا تفرق على خذرا + من كان العلم لم يتركها
 يتبع الخدسات الفتره صاحبها بمنزلة تنبع وذات طمع من
 من القدر كمن سره احكم امره من نقل اليك فقد نقل عينه
 الجاهل بعد نفسه فكيف يكون صديقا لغيره لا ينجح
 الشئ من الامل حتى تدخل في الاجل طول التجار
 زيادة في القتل لركاة الناس طامع عقل الخبيث
 الدنيا الفساد بيزيل كثير امت المال ويذهب بها
 الرجال = ايلم يرفع بيتا لا يعمد له + والجمل يلد
 بيت الحد والشرق فالشمال فاسيلوا **الذكر**
 ان كنتم لا تعلمون انكم كنتم تسمعون
 الصوم من الله ويرثان الفقر المطلب الجار قبل
 الارز والربيق قبل الطريق احب ان اردت ان
 تحب اليك استقم لنفسك ما استقمه **لغيرك**
 اول الفضيحة جنون راحته ندم عدو عاقل
 خربت صديق جاهل الكفاية الشوق غني
 لا يغفل كالمدبر لا ويرى كاللقى عت الحبيب
 المديرة نصف المعيشة والبشرى راقع عيشه
 لا حش

لا حش كحش الخلف ولا غنى كالنفاة ربات
 اخبري خيرة لسانك تا طقت بالكذب شر الناس عالم
 لا يستمع بكمه اثنا لا يستمع طالب علم وطال
 مال لا يبيع عالم من نظر ولا ارض من مطر ولا
 انى من ذكر ربح القيان كالخمر شخص بلا ادب
 لمجد بلا روح شمر كمن ابت من شئت وانسى
 ادبا + ينشك محمود عت النسي + ان الفتي من تحول
 ما انا ذا التوليى الفتي من يقول كان الحبيب
 من كثر لفظه كثر غلطه القفرع بالليل غنى العاقل
 المرحوم خربت الجاهل المروق اسمع تعلم راسك
 تسلم في الجملة تكون الندامة وفي الثاني
 السلامه الناس اثنا طالب لا يجد وبالبلغ
 لا يكتفى اصلاح الرعية انفع من كثرة الجند شر
 حبت الرعية في دولة امرطا + يقنع الملوكة عن اخاذ جنود
 الصبر مفتاح الفرج والمجمل مفتاح الندامة
 ليس للمول اخ ولا خصود راحة ولا الكذب
 مروة المقتدر بغير ذنب يوجب الذنب على
 نفسه كمن على خذرا من اليك اذا امكنه ومن
 الاحق اذا ما زحمته ومن العاقل اذا انقضت
 ومن العاجز اذا عاشته ثلاثة لا يستغفرون
 من ثلاثة شريف من ديني ويا ريت فاجور حليم
 من جاهل ثلاثة لا يعرفون الا في ثلاثة معاضع
 لا يعرف الشجاع الا عند الحرب ولا يعرف الحليم الا عند

لا يعرف الصديق الا عند الحاجة لذة الدنيا في ثلاثة
 اكل اللحم ركوب اللحم ودخول اللحم في اللحم ولذة الجنة في
 ثلاثة تركيبة رب العالمين ونكاح الحور العين والاكل
 والشرب والبس وزيارة المسلمين لا يعلم الا ما كان مخفيا
 في الصدر لاني الصديق شئت اظهرته من لا يعرف
 الخزي من الشرف الحق بالبرامق قاعد رقايم خير الاخوان
 من خذرا خزانة وهذا العلم الى الخير وكفا هم شر الضرر
 والضرر لا يكون الحكيم حكيما حتى يغلب جميع شوائبه
 من يحزن يزدد علما مفتاح الامور بالتجارب مع بعيد
 او قريب اذا تكلمت كلمة ملكتك واذا لم تتكلم لم ملكتها
 انصت لي يا انسان مرفعة نفسه اطلب العلم من
 المهد الى الممات الناس على دين ملوكهم من استحسن
 نبيجا فقد علمه حب الدنيا را المال راس كل خطيئة ثم
 حب الرياسة راس كل خطيئة وناخذ رقيت من الرياسة باسرها
 من نبي اضي يغفل راسها لو كان يعلم باسرها ما باسرها
 الحياء يمنع الرزق في الدنيا وصدده يزيده غنى غير
 المنادمة قلعة الخلاف بسيت خصا يعرف الاحق بالنصب
 من غير سب وبالطام في غير تقع والثقة بكل احد رذيلة
 في غير موضع البذل وشوالا عما لا يقنيه وبانه لا يعرف
 صديقه من عدو من شر الفقر الخصب وخير الفنى الشوق
 بملك الناس في خلنين نصول المال ونصول الكلام
 لا تدفعك من الناس ما دام النصب غابا علمك
 اتنع

اتنع بما قسم الله لك غنى الورع بحجة اصلها من
 الشناعة ومثريا الراحة ليس العائل الذي يجتال للامر
 ويقع فيه بعد ذلك كثرة الرزق من الناس تجلب اليه
 والوسواس زرغبنا تزد وجبا من احب شيئا اكثر ذكره
 المتواضع زيادة في الشرف وبه تنم النعمة الكمال في
 ثلاثة اشياء الصبر في الدين والصبر عند المفارب وخشي
 التدبير في المعيشة سلطان بلا عدل كنهر بلا ماء حيا
 ان اليد اذا كانت سقيما لا ينفعه الطبع كذلك العقل
 اذا غلب عليه حب الدنيا لا تنفعه المواقظ عالم بلا عمل
 كحجاب بلا مطر من وقراياه طالت ايامه غنى بلا
 سخاء كسيرة بلا ثمريم واحد للعالم خير من الحياء كمال
 لجاهل الظالم ميت ولو كان في منازل الاحياء والحيين
 حي ولو كان في منازل الاموات لحيث اذا مات انت
 ادم انقطع علم الامم ثلاث عندنا الولد الصالح يدع
 لم يد موتة امه خير وارسلنا بعضه الى عرق معلومة حرة
 يدرك وحاسدك لا تظهر لما عدوتك لا تفعل امر احسن
 تفكر في عواقبه ان كان خيرا خيره والا كف عنه لا تجا طيب
 الاحق ولا تخالطه نانه لا يحكي من لاجبة فيه لا خير فيه
 اذا لم تسبح فاصنع ما شئت قالوا من الى يمان ولا
 يتركه الا الجبان نادى لعلية خرج امران ومعهما
 صبيان فاحد الذئب حين احداهما فاختصا الى داود
 في الصبي الباقي فحكيه فلكي منهما بعد ما سمع قصتهما
 فاختصمتا الى ابنه سليمان فقالا ما تقاسكينا فاعطى كل
 واحدة منهما نصفه فقالت الصغرى اني اريد امة حبيبة
 في اتقده بارسل الله قال نعم قالت تركت نصيبى لا تقار خذوه
 لا الحكامات وديها

هذا به لطيفة قال عبد الله ابن طاهر كنت عند المأمون
 فتاديت الخادم قايلا يا غلام قد دخل غلام تربي وهو يقول لا
 يأكل ويشرب الغلام كل ما خرجت من عندك فتاديت يا غلام يا غلام
 فقلت الخليفة راسه طويلا فقال لي يا عبد الله ان الرجل اذا
 حَسَنَ اخلاقه ساءت اخلاق خادمه واذا ساءت اخلاقه
 حَسَنَ اخلاق خادمه ولا تستطيع ان تبيح اخلاقنا
 لخص اخلاق خادمناهم وحكمهم ان بعض المملوك
 امر باحضار الطعام لم ياكل مع اصحابه فأتى غلامه بطبق
 منه طعام فلما قرب منه الملك عثر بفرقع من الطعام فرمى به
 على طرف ثوبه فامر بضربه عنقه فلما تحقق الخادم منه ذلك كثر
 ما في الطبق على راس الملك فقال له لماذا فعلت ذلك قال
 مخافة على عرضك لئلا يقول الناس اذا سمعوا بقتل
 غلامه بدين خفيف لا يستحق به القتل ليرتفع خطاه
 منه فاستب الى الظلم ففعلت ذلك لتعذر في قتالي
 لكم ديني وتغدي لظلم قصدا فلما سمع منه ذلك اطلق
 مشكرا ثم رفع راسه وقال له يا فتى اني فعلت يا حسن الغد
 قد وهبنا فتى ففعلت كذا عند امره في جوارحه اذهب
 بانك من رجب الله تعالى وحكمهم
 ذلك مع الرئيس وجارية التي ارادت نفي فيه فاجرت
 راسه من الابريق ففعلت علما ففالت والكاهن الذي
 تار لظلم عظمى ففالت والبيان عن الناس قال
 عنك فالت وارتد كيب الحبيب قد احسن اليك بقتلك
 الي وجه الله تعالى وقد نسبت هذه الحكاية انظروا
 الي جعفر الصادق مع غلامه حيث كان يوقيه الي اخيه
 نادى قيل ان بعض خدم جعفر ان سلمان سرق جوهرة
 وراعيها

وراعيها بما لا حذر لئلا سأل عنها الجوهرة ففالت
 من مدة كذا انكذ انما اخضر واذا قد اسارق بيت يد يد
 قال له مالي اراك قد تغير لوك الشاة ففالت كذا طلبت مني
 هذه الجوهرة ففالت انك وانا بنيت ذلك ثم دفعتها اليك
 خذها وبيعها حلالا بالثمن الذي ترصاه ولا تخف مني
 نادى اخري دخل محمد ابن عباد على المأمون فجعل يهمل
 بيده وجاريتة تتبسم فقال المأمون لم تضحكين
 ففالت فقال ابن عباد اتا اخرك انما شجيت من
 نادى فتبسمي وراكبي فقال المأمون لا شجيت فان تحت
 هذه العمة كرا محمد وانك قد يتول شوا
 وجل يرفع الفتيات حسن وجبرهم اذا كانت الارض حسان
 فلا تحمل الحزن الابل على الفتي فما كل مصقول الحديد بما في
 بيع الحديد ان الله ينظر لقلوبكم وما اخبر لا يصوركم وما
 اظهرت وجه الحبرية وجدة قد اركت الضرورة احسن اليه
 نادى لطيفة جدا كان قيس ابن عاصم جالسا في داره
 اذ جاءت جاريته بسفود عليه تشوا ففالت يدها
 على ابته ففالت قد همت الجارية من شدة خوفه منه
 فقال لا اباي عليك انت حرة لوجه الله تعالى وهذا
 غابة في حسن الخلق نادى في صور الخلق والبلا
 فقال له لم يكن ابلد من الفريزي قصة زلفار ورجل مع سيدنا
 يوسف حيث قال يوسف اعدت لكم او استغفر لي الله
 انك كنت من الخاطئين ولم يكن عنده سها من الرجال راسا
 الاحمق فان رجلا عظيما من المغرب دعي صاحبهم ليعلم
 صورة جارية مفضية عنده من جوارحه فلما سمع
 صاحبهم قال لا احب اني ثانيا ففالت مقام المغربي دخل
 على الجارية من داخل السارية وقطع راسها رايها اليه وقال له

هذا به لطيفة قال عبد الله ابن طاهر كنت عند المأمون فتاديت الخادم قايلا يا غلام قد دخل غلام تربي وهو يقول لا يأكل ويشرب الغلام كل ما خرجت من عندك فتاديت يا غلام يا غلام فقلت الخليفة راسه طويلا فقال لي يا عبد الله ان الرجل اذا حَسَنَ اخلاقه ساءت اخلاق خادمه واذا ساءت اخلاقه حَسَنَ اخلاق خادمه ولا تستطيع ان تبيح اخلاقنا لخص اخلاق خادمناهم وحكمهم ان بعض المملوك امر باحضار الطعام لم ياكل مع اصحابه فأتى غلامه بطبق منه طعام فلما قرب منه الملك عثر بفرقع من الطعام فرمى به على طرف ثوبه فامر بضربه عنقه فلما تحقق الخادم منه ذلك كثر ما في الطبق على راس الملك فقال له لماذا فعلت ذلك قال مخافة على عرضك لئلا يقول الناس اذا سمعوا بقتل غلامه بدين خفيف لا يستحق به القتل ليرتفع خطاه منه فاستب الى الظلم ففعلت ذلك لتعذر في قتالي لكم ديني وتغدي لظلم قصدا فلما سمع منه ذلك اطلق مشكرا ثم رفع راسه وقال له يا فتى اني فعلت يا حسن الغد قد وهبنا فتى ففعلت كذا عند امره في جوارحه اذهب بانك من رجب الله تعالى وحكمهم ذلك مع الرئيس وجارية التي ارادت نفي فيه فاجرت راسه من الابريق ففعلت علما ففالت والكاهن الذي تار لظلم عظمى ففالت والبيان عن الناس قال عنك فالت وارتد كيب الحبيب قد احسن اليك بقتلك الي وجه الله تعالى وقد نسبت هذه الحكاية انظروا الي جعفر الصادق مع غلامه حيث كان يوقيه الي اخيه نادى قيل ان بعض خدم جعفر ان سلمان سرق جوهرة وراعيها

حكا لطيفة في مكارم الاخلاق رجب ان المامون
قال ليحيى ابن اكرم سمر بنان شفع علي ما في الارض فبينما هما
في الطريق واذا هما بقصبة خرج منها رجل بعته يريد حاجته
من المامون فظلمه ما رواه فنفرت دابته فالتفت عليه الارض
فامر بغير عتقه فقال يا امير المؤمنين امره علي حتى اكلمه
في افضل ما تريد قال قل واوجزي الكلام فقال ان الرجل
المضطر بركب الصب من الامور وهو عالم بركوبه
ويجتاز في الادب وهو كاره لفعله ولو احسنت الايام
مطالبتي لاحسنت مطالبتك رانت علي سرور ما لم تفعل
اقد رباني علي رد ما قد فعلت فبكى المامون وقال يا حي
اعد ما ذكرت فاعادها فالتفت المامون الي يحيى وقال
لا تنظر في طالبة هذا الرجل يا صغيره والنجي عليه السلام
قال المروء يا صغيره قلبه راسه نفعه عنه واهله بصله
جنه بيه واخذ رايه بعد ما نرى له يقطع رقبته فلما كتم
المامون بالانصاف صار الرجل يمدح ويقول
ما جاء به اريد الارض معذرة ولا عفا قط الارض معذرة
وكما تصدوره طار نايله كالنار يرقدها وهي تتغير
تلك لطيفة كانت عند رومي خنزير من بوطاني
خشبة ويطعمه لئلا ياكله وكان بجانب الخنزير حمار
لا يحسن صغير يا فل ما يتساقتان علف الخنزير ثم يرجع الي
امه ويقول لها ما اطلب هذا العلف لوداع فقالت له
يا ابني لا تغتر به فانما وراثة الطامة الكبرى لذلك
الخنزير الاقرب يا ابني انه يطعمه لئلا ياكله لا لوجه الله تعالى
فلما اراد الرومي ان يذبح الخنزير صار الخنزير يخط
من دجحه كما تقطرب الفرخة فلما اراد المحشي هدم اليها
ونج

وفتح فمد راجح اسنانه وقال يا امي انقاري هل بقي في خلل
اسناني يحيى من ذلك العلف فان رجوت ساء فخرجت فلما اسن
النفق مع السلامة علي راي المثل ففقر بلاديت هذا القبي
الكامل ومثله ايضا الحسن مسني وابات مربي وحكي ايضا
ان رجلا من العقلاء غضب منه بعض الولاة ضيعة له
فاتي الي المنصور وقال له اذكر لك حاجتي ام اضرب لك قبلها
ملا قال اضرب المثل قال ان الطفل الصغير اذا اصابه
مكون فزع الي امه لانه لا يعرف غير امه فزع اليه عنه فاذا اكبر اصابه
امر فزع الي ابيه فزع اليه عنه فاذا اصابه رقي دجته الرجال العقلاء
واصابه امر فزع الي السلطان ليخلصه منه فاذا لم يخلصه
منه سكا الي الله ليخلصه منه لانه اقوى من السلطان
فان انصفتي مما تترك لي والارفت امرى الي الله في الموم
قال له وما الذي تترك لك قال ان ملاكا اخذ ضيقتي التي
منها معيشتي غضبها فتراعني فاجبر كثرها الي قال ان
انصفك وكتب الي عايلهم ان يرد ضيقتهم اليهم فخرج يحيى
له خير وصيصة لطيفة من والديه اولاده
وهي ان المهلب رئيس عسكر عبد الملك ابن مروان لما
حضرته الوفات الي المهلب جمع اولاده وامرهم باحضار
حزمة من الرماح على قدر عددهم وربطها مع بعضها
ودفعها الي الكوفهم وامرهم ان يكسروها وهي مبركة طمس
فلم يقدر احد منها الي كل واحد منهم فلما انجزوا اعطى لكل
واحد عودا من الحزمة فكسروها وكلوا اخذوا من نعل ذلك ثم قال
لهم الان قد روت بها فقلت ذلك منكم بالاول الا قال هذا مثال
ضربته لكم ان اجتمعتم مع بعضكم عصبة واحدة لا يقدر احد
علي ضربكم يحيى وان تفرقتم ضعف امركم وتكثرتكم غيركم
وتفرقت شملكم وكان على الناس ضربكم فقالوا كفا وطاعة اه

منه

وحكم ان رجلا من اغنياء التجارة له ولد نجيب
 استعمله من صغره في التجارة معه حتى بلغ اشدّه ثم اراد
 ان يموّده على الاسفار في تجارة فنهزه بتجارة مثل
 امثاله فاحذها ومضى مع التجار فلما مضى عليه جملة ايام
 نزل في ارض مخضرة بنبأ او كانت اللبنة موزنة تقام
 يتجشع كراي ثعلبا طرعا مريضاً وضعف عن الحركة
 له ريقه فوقف عنده وصار يتفكر في امره ويقول كيف
 يكون رزق هذا الحيوان المسكين العاجز عت الكس
 وما اظن الا انه يموت جوعاً بينهما هو يتفكر فيه راو
 باسدم حيوان مفترس فأتى به عنده فاكل منه
 حتى شبع وتركه ببيتها عنده ومضى فصار الثعلب راو
 يتحرك سائياً حتى وصل الى الذي تركه الاسد
 فاكل حتى شبع فلما راى الفلام ذلك نتج من صنع الله
 وبارا اذ اكان الله تدلكنل بالازراق فلما رى الحمل
 المشاق في البحر وافتح الاخطار بالليل والزياد
 فلما رجع اخبر والده بما رآه مع الثعلب فالتفت اليه
 السور لاني التجارة فقال له بارودي انما اردت بسفر
 ان تكون كالاسد تاوي اليك الثعالب الجبان ولا
 تكون ثعلبا جابعا تتخطر فصلة السباع فتقبل الفلام
 نصيحة ابيه وعاد لما كان فيه انه وحكم ايضا
 ان الخلافة لما وصلت الي عمر ابن عبد العزيز اشته
 الرفود فاذا اراهم وقد الحاز فتقدم له غلام صغير
 السن واراد ان يتكلم فقال عمر ليتكلم من هو اكبر منك
 سنا

ينها

منه
 من
 من

سنانا احق بالكلام منك فقال الصبي يا امير المؤمنين
 لو كان الامر بالسنة لكان في محلك هذا من هو احق
 به منك فاكته جرياً وقال له صدقت فتكلم فقال
 يا امير المؤمنين انا قد مننا عليك بخدا الله الذي منيت
 علينا بك ما قد مننا عليك رغبة ولا رهبة انا عدم الرغبة فقد
 امنابك في سائرنا واما عدم الرهبة فقد امنابك
 بعد ذلك ففخت وقد الشكر السلام فاعجب به عمر وان شدا
 تعلم نيلس المولى بولد عالما وليس اخو علم كنت هو حاكم
 فان كبير القوم لا يحسنه صغيرا اذا التفت اليه المحافل
 وصغير القوم والعلم عند كبير اذا التفت اليه المحافل
 حكاية في العول من السلطان مع رعيت
 وهي ان رجلا دخل في ايوان كسري فنظر الى عظمة كسري
 في مجلسه والمملوك في خدمته ثم تامل في الايوان وراى في
 احد جوانبه عوجا جانبا عن سببه فقيل له ان في
 هذا الجانب بيت لامرأة ما رصيت تبيع للملك وقت
 بناء الايوان فامتنع من اخذه بغير رضاها وترك لها
 بيتها في جانب الايوان فهذا هو السبب فقال له
 الرجل ان هذا العوج حاج خربت الاعتدال الدال على
 عدل الملك مع رعيتهم وحكمهم ايضا في حقا
 اعراي بارف عيا باب كسري وطلب الاذن فقال من انت
 قال اعراي فاخبره كسري به فاحضر فلما مثل بين يديه
 قال له من انت قال شيخ العرب قال له السبب القابل
 انما من العرب قال نعم قلت ذلك وانا بعيد فلما تربي
 الملك صرخ شيخ العرب فقال له زرة وامران يملان له فهددرا

له الخدم

في

تلك لطفه وهي ان المتصم بالله الخليفة العباسي
 ابن هارون الرشيد امر لابنه الواثق بالله بحال
 به على وزيره المعروف بابن الزيات فاشار على المتصم بان
 لا يعطيه كما فرضي المتصم بذلك ورجع فيما امر به
 لابنه فلما بلغه ذلك اغشاظ الواثق من الوزير وقتل
 خطه اثمنا خلفا في الحج والفتن والصدقة ان ولي
 الخلافة ليقتل ابن الزيات اشترى فدية فلما مات
 والده المتصم وجلس الواثق على سرير الخلافة ذكر امر
 ابن الزيات واراد قتله في خاف ان لا يجد من لا يسد
 مده في تدبير المملكة فطلب عشر من الكتاب
 واختبرهم فلم يجد فيهم من يقوم مقام ابن الزيات
 لانه كان نادر في عقله وخطه وفها وكشافة وشعرا
 فطلب الواثق فلما حضر بيت يديه وهو خائف
 منه قال الواثق والله لقد اروت قتلك على ما كان
 منك وما اتقيت الا خوف خلعت الدولة من مشطك
 وساجد الكفارة عن يميني فاني اجد عند المال عرو
 ولا اجد عن منك ليل لا تم كفر عن يمينه وحليم
 وزير او فرض الامر اليه وبقي الي آخر ايام الواثق
 الا انه تكبر وتجبر وكان غليظ القلب شديد القوة
 فكرهه الناس فلما مات الواثق روى اخوه المتوكل
 قبض على ابن الزيات وقتله فكانت مده له اولا
 سبب بقائه وكان جوره سبب قتله في آخر عمره
 فالعاقلة يكون مع الناس عا ولا يحبه الله والناس
 فامنت

فالمرؤ ثليل بنفسي كبر باخوانه نادى لطفه حكيم
 في ان يصنع الملك كان يتخذ لنفسه كل عام وزيراً يحربه
 لا من المملوك المجدد موافقاً له بما يرضي آخر العام
 ان تجوز الطلاب السليوية ثلاثة ايام في يمينه لها
 مقيد اليديت والرجلين فشا كلهم في اتخذ وزيراً
 كان عاقلنا ضللاً بصير ابا المواقب عا رجا بما
 يفعله الملك آخر العام فلما مضى له في الوزارة
 عشرة اشهر جاء الي خادوم الطلاب وقال له انت تعلم
 ان الملك قد رتب لك ما سئلوا رانا اريد ان
 تخرج انت ذلك الموت لنفسك وانا صرت الي الطلاب
 ما تحتاج اليه وانا الذي ابا امر ما فرضني بذلك
 وصار الوزير يطعمها ويسقيها حتى صار في الفد
 ألفه شديدة الي ان تمت السنة فلما جاء الوقت
 قتل الملك الوزير ورمى به الي الطلاب فلما تقدمت
 اليه الطلاب عرفته ودارت حوله ولم تقربه بسوء
 فتعجب الملك من ذلك ورسال الوزير عن السبب
 فقال له تدبرت المواقب فخدمت الطلاب مده يسيرة
 ففرت لي حق الخدمة وقد خدمتك عشرة اشهر
 وفعلت بي ما فعلت فعجب الملك به واقرب الي
 الوزير ثم ترك تلك العادة لم يفسد تدبيره انه
 حكيم عاقل وهو ان اهل مملكة كانت عاونه
 ان يختاروا رجلاً من الاغراب القادمين الي بلادهم
 فيقيمونه سلطاناً عليهم مدة محددة نافذ التصر

كل يوم بنفسي

في امور المملكة تباين الرجل في دولة عليهم نانا انتبهت
 المدة انزلوه عن سرور السلطة وجعلوه في سفينة
 واوصلوه الى جزيرة وسط البحر متقطعة خالية من الناس
 ويتركهم فيها وحده حتى يهلكوا ثم مرة رجل من
 الاغراب عاثر على فتاة في العواقيت وراي حال
 من مضى قبله فصار يريد ان ينقذ ما ينقذه في تلك الجزيرة
 او اجبروه الا نارا من جماعة من الخدم والصناع الى
 الجزيرة و امرهم ببناء قصر لطيف ببستان و زراعة
 قطعة من ارضها تكفيه وتكون من كونه فيها
 انقضت مدته ورجعوا اليه على حسب عادتهم في
 كل ملك فلما وصل الا استقباله الخدم فانام في موضع
 في قصر على اكل حال وهذا مثال للمثابة في
 الانسان في الدنيا يقسم بامدة عمره يعمل فيها ما
 نفسه نانا امانا تنقل الى الآخرة فان كان في
 ايام حياته غافلا لا يهاهمل ملك في الآخرة مع الهالكين
 وان كان عاظلا حازما مشكرا في العواقب تقدم لتفه
 في ايام حياته ما ينفعه بعد امان من افعال الخير والبر
 فتكون في الآخرة في النعيم المقيم مع النبيين والصديقين
 والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ففر الخبر
 اذ امان ابن ادم انقطع علمه الاصب ثلاث الى عشر
 او اربعين او ثمانين او مائة او مائتين او ثلثمائة
 او اربعمائة او ثمانمائة او مائة الف او مائتين
 او اربعمائة او ثمانمائة او مائة الف او مائتين

من الموانع والمنازع العظيمة في امور
 لطيفة ترى اني ان عمر ابن الخطاب خرج في بعض
 الليالي مدة خلافته ليتفقده احوال المسلمين فزار
 بيتا من البيوت فوجد فيه امرأة بالامس قد نامت
 فسمع ابيته امرأة تليد وراي رجلا قاعدا قد نامت
 وقال من الرجل فقال رجل من اليا دية قدمت الي من
 المومنين ليخطب من فضله وهذا امر ان قد
 اخذها الطلاق وليس عند ما احدها عمر الي منزله
 وقال لامرأته بنت علي ابن ابي طالب هل لك في اجير
 ساقه اليك قالت ربا هو قال امرأة من العرب
 تلك ولي عند ما احدها قالت ان شئت نال فخذني بها
 ما يصلح شأننا فاحذت قدرا ودهنا وخبزا وجوزيا فحمل ذلك
 ومشت خلفه حتى اتت الى المرأة فقال ادخلي فدخلت
 وقال للرجل اقدنا را نتمل فحمل عمر يضع النار والوخا
 يخرج من خلا الحية حتى انضج الشحم وولدت المرأة
 فقال لها يا امير المؤمنين بشر صاحبك بسلام فلما سمعها
 الرجل يقول يا امير المؤمنين قال را نتمل فحمل عمر
 فحمل بغيرك لتأكل قال عمر يا اخا العرب من ولي شيئا
 من امير المؤمنين ينبغي له ان يطلع على صغير امرئهم
 وكبيره فاند عند مسجول ومن يحمل عنه خسر الدنيا
 والآخرة ثم قام عمر وحمل القدر الى باب البيت فاكلت
 المرأة وما بقي اكله الرجل ثم قال عمر للرجل في غيب
 ايت لنا ثمانمائة جرة بما اعناه من حنافة
 عند الله واهب اليه الخضر الهمزة النارية
 اسير ابيته يدي عمر ابن الخطاب فامر بقتله فقال
 له اعمل يا عمر ان عطفنا فاستغنى ولا تقتلني فلما

يا مريه بالماء فلما حضر قال هل انا ميت حتى اشر به يا امير المؤمنين
 قال نعم فالتقى الائمة من يده تكبره ثم قال القيا ويا امير
 المؤمنين فقال عمر وعمره حتى ننظر في امره فلما فرغ السيف
 عنه قال اسعد ابن لالا الله والله راى هذا ان محمد ارسل الله
 فقال عمر لقد اسلمت خيرا اسلام فما الذي اخبرك قال خشيته
 ان يقال اسلم خرافات السيف فاعجب ذلك عمر وترك سبيله
 فمضى لورا عظمى ان عمر يقول الحق ولا اخذه في الله لومه
 فقصه برحمته لايم ولدك اقام الحق على ولده ابى شجرة وكان ولده
 تحت الوجه وعمره سبعة عشر سنة وختم القرآن وهو
 ابن سبع سنين وكان يعبد الله ليلا ونهارا ولم يخرج من عنده
 امه طرفة عين فمضى واشتد مرضه فكانت امه تلمس
 عليه ويقول يا امير المؤمنين انذر ولدك نذر العار الله
 يقبل منك ويرحم ولدك من مرضه فقال اني قد نذرت للرحمت
 صوم شهر وعنف رغبة لاجل ولدك ابى شجرة فقال
 امه وانا كذلك فقبل الله نذرهما وشفا لهما ابنتها
 في ليلة قال له يا ابى شجرة قم بمانزور قبر النبي عليه
 السلام فقاما وزارا وخما عنده ختمة قرآن ثم قاما الى
 المنزل فبينما هم في طريق المدينة راى الناس من دجوة
 بيت يدي عمر فضل ابى شجرة عن الطريق وتياه عن
 البيت تذهب الي حاج اليهود فاخذوا اليهود الى منازلهم
 واظهروا رفقهم فراحوا غاب عت عظم فحافوا اليهود
 من ابيه فاخبروا من بيوتهم واعلموا اباهم فخرج ابو
 شجرة وهو في شدة الكرم في طريق فابست
 فرجدا به مفتوحا فدخل منه بفراوة من اصحابه
 ودأثر بيت الاسحار فرأى جارية نائمة في ظل شجرة
 فلما

فقصه برحمته
 لايم ولدك
 ابى شجرة
 كان ولده
 تحت الوجه
 وعمره سبعة
 عشر سنة
 وختم القرآن
 وهو ابن سبع
 سنين

في بيته
 من عينة
 علمه

فلكما غضبا وراقها فجلت من رقتها ثقالت وملكمت
 انت افضحك الله بين خلقه من انت وميتا اولادك
 تقبل والا اصبح عليك الاتصار فقال لا انا ابوشجرة ابى عمر
 الخطابي فتركتم واتفرقوا فافراى علاما في طريقه
 فقال له دلني على بيت عمر ابى الخطابي فدله عليه فلما
 دخل على امه قبلته بين عينيه وقال له ايت كنت
 وانا مشغوفة عليك فقال كنت مع ابى الزبارة قبر النبي
 فلما رجينا تراجعت الياس على ابى فالحوا بيني وبينه
 فضلت عن الطريق فرجدا غلاما ارشدني الى هنا
 ثقلت الحمد لله الذي رذك المينا فلما وضعت الجارية
 حملها ووضعت غلاما وارضعتهم شهرا ثم حملته وجاءه
 به الى مسجد النبي وقدمت حتى فرغ عمر من صلاته
 فقامت الجارية وتقدمت اليه وقالت السلام عليك
 يا امير المؤمنين ثم وضعت الغلام بين يديه وقالت
 هذا ولد ابى شجرة فقال لها وكيف كان ذلك وكيف
 اصابك فقالت انا بنت فلان الاتصاري وجيت
 في بستانا رمت في ظل شجرة فجاز ولدك ومكث
 غضبا وراقها فجلت من رقتها ثقالت وملكمت
 من شاهدك انك الله شاهد بيني وبينه فقال لا تخلفي
 اليه فان نعم فخلعت على المصنف فقال عمر لا
 قوة الا بالله العلي العظيم ثم اعطاها مائة درهم وقال
 لا اتقبر عليك وعلى ولدك فاحذتها واخذت ولدها
 وقامت فقال عمر لا صها به فبست احب الله ورسله
 فجلس في المسجد حتى ارجع فجلس القوم رحبا له الى قبره
 ودفعه بحري فرجدا ولده باطل طعنا ما نلها راي والده غضبانا

Copy

نشق ريقه ورمى اللقمة منه فبكى عمر بكاء شديدا
وبكى زوجته بكاء فقال ابو سحمة ما يبكيك يا والدك
فقال يحق لا يبكي ان يبكي لمصيبة نزلت به ولم تكف بترت
عليه احد مشكهم فقال وما الذي نزل بك قال اسألك عن نبى
تنطق فيه بالحق فقال ابو سحمة سألني عما شئت فقال
يا ولدي قد جاءت جارية من بنات الانصار الى المسجد
ومعها ولد صغير وقالت لهذا امه ولداك ابي سحمة الى اخر
ما قالت وحلفت على المصحف فتعده ذلك اصفى وجهه
وغشي عليه جأوت والوه وخروفا متبريه فريست امه الماء
على وجهه فانافى وعمر يبكي فقال ابو سحمة اني فعلت
ذلك بغير عيني وندمت على ما فعلت فقال له عمر فمنا الى
المسجد فقال ابو سحمة ما فعل لي قال اخذ منك حق الله
واخلصك من غضبه فقال اخذ منى حق الله منها ولا
تقص من بين الناس فلما اخذوا نفلت به امه
فخذ به منها واغلق الباب وجاء به الى المسجد وترع
ببائه فبكيه والغاه على وجهه وكان عمر غلاما من
العبيد امه انما ناعطاه عمر سوطا من جلد بعير وقال
يا افلح لا تخلي من جردك شيئا اضربه فاني اظالك به بين
يدي الله عز وجل قال الولد اجعلني يا ولدي في حل
فقال ابو سحمة وانت يا ولدي اجعلني في حل فضع المسلمين
بالكاه نامر عمر عبد اخر جالس على راسه واخر على جليبه
وقال اضرب يا افلح فضر به نشق جلده فصاح ابو سحمة
وقال بسم الله الرحمن الرحيم فقال عمر اذكر الله يذكرك
برحمته اضرب يا افلح ولا ترجع فضر به على سوط فقال
ابو سحمة يا ولدي يحق لك ان ترحمني فضع المسلمين
بالكاه وغشي على عمر فريشوا عليهم الماء فلما افاق قال
اضرب

اضرب يا افلح فضر به اربعين سوطا فقال ابو سحمة استغنى شربة
ما نفع المسلمين بالكاه وتراحموا عليه وقالوا يا امير
المؤمنين خذ منا ما بقي من الجدار اطلقه فبكي عمر بكاء
شددا فقال يا اصحابي محمد لو حمل احد منكم احدكم
عمر احق بكم ما حمل عنه ولده ولكن يا الله يوم القيامة
كل عبد على جده عن عمله اضرب يا افلح فضر به ستين
فصاح ابو سحمة وقال يا امه انت ايتت عبي والدي
برحمتي فلما اخبروا بحال ولده اجابت مسرعة تقع تارة
وتقع تارة حتى وصلت الى ولد فلما رآه رعت ثقبها
عليه وصاحبت وقالت يا كزبي كزبي يا ولدي فقال ابو سحمة
ارحميني يا امي فقالت يا امير المؤمنين خذ منى ما بقي
من الجدار ولدي فقال عمر ارفعوا عنه فرفعوا فانزلت الى
الترية فاضربه فقال اضرب يا افلح حتى يرحد الله فضر به
ثمانين فمات ابو سحمة فبكا افلح بكاء شديدا فقال اضرب
يا افلح فقال انه قد مات فقال عمر اضربه الى ثمان المائة
حتى انه لا يضرب بين يدي الله عز وجل بعواميد من
نار فضر به حتى كملت المائة فخرزه ابون ربيعة عليه وضم
في البقيع فتعدت امه عند قبر اربعين يوما من
غير نكاح ولا سر ولا نكاح الا القليل فطلب عمر فوجدوا عند قبر
ولده فاضعد وبكى بكاء شديدا ثم قال لا كف من البكاء
واهيري على حكم الله وراحمي الله الذي خلصه من عذاب
الله ومن ضرب الزبانية بين يدي الله بعواميد من نار
فمات الى مقبر لا وقالت انا لله وانا اليه راجعون ثم قصت باقى
عمر بالكاه حتى فرقت الى رحمة الله فانظروا الى عدل عمر
رضى الله عنه اللهم تب علينا من قبيح انما ابرحنا

وحكمه عنه ايضا ان رجلا ذهب اليه يشتكي له امر زوجته
معه فلما وصل اليه بيته سمع زوجته تملك بكلام عنيف فخرج
الرجل فراه ثم نادى عليه لما فاجبت ولما دار جبت فقال
اناجيت انكس البكاء حال زوجتي معي فزنتك راقعا في
اسد مما انانيه فقال له انك من انما تخذ منك رخص بيته
وتتخذ مني رخصا فظنك اولادك فاك من لذة فانتصرت
الرجل سرورا من كلامه اهـ رجلى عنه ايضا انه كان
في زمن خلافة جلي على عتد رجل عطارا المطار افتخر على
الناس بجلوسه امير المؤمنين عنده فقام مع رجل حتى
تطاول عليه فشهد الرجل الناس عليه واشتكاوا الي عمر
فطلب المطار واوقفه امامه مع خصمه وجعل المدعي
دعونه فذكر المطار ثم قال للمدعي انك بيته فقال نعم
نقال احضرنا فاحضرنا فشهد بان الحف على المطار
فحكى عليه بما يناسب الدعوة فاعطاه المطار وقال يقبل
عندي ويحكم علي ثم لما رجع الي دكانه وضع مقاطف
المطار في الحبل الذي كان يتخذ فيه عمر في الوقت الذي
كان يجلس فيه عند المطار فصر على الدكان والي الحبل
الذي كان يجلس فيه مملوا بمقاطف المطار فرجع الي
محلته ولم يجلس عنده احد بعد ذلك وقال له انت اسه من
يبر الحق الحق احيى ان يتبعك ما هداك فانا نلاك
ولا حكايات كثيرة جدا انفسا اسه به وبالحلفاء
والصحابه والصالحين اميت نادى
رجل ان رجلا من الصالحين اعطى الدلال ثوبا
ليبيعه له واظهر عيبه وقال قل للمشتري على عيبه
بناعه

بناعه الدلال ولم يطلع المشتري على عيبه فرجع الدلال له
واعطاه ثوبا ثوبا وقال بعته لرجل العجيبي عيب فقال
له هل اطلعت على عيبه فقال لا اني نسيت ذلك فقال
صاحب الثوب يا امض معي اليه فسالاه فقبل اتبع
سا فر اليه مكنه مع ركب الحف فركب صاحب الثوب دابة
ولحقه بالثاقلمه ورسال تحت الايجي فقالوا له هو هذا
فقال له ان الثوب الذي اشترته امس به عيب ترا انه
وخذ حقه فاجب الايجي الثوب فوجد فيه عيبا فقال
الايجي يا شيخ اجع ذهبي حتى اراد فلما رآه اخذه
ورماه وقال ان ذهبي مفشوش خذ ذهبا غيره جيبه اثنت
ثوبك فاخذه ورجع رد عالم بخير ورسال الايجي فانتظره اخي
الي الدبابة التي ذهب اربابكم وبقينا الان في زين فحيث
اهلكم والعباد بائسهم اهـ
السلام ان من البيان لسي ايماني ان يبعث السات
يعمل عمل السح في تأشيرهم من عمل السح اظهرا ليا طلق
صورة الحق والبيان هو اجتماع الفصاحة والبلاغة مع
ذكاء القلب وانما شبه بالسح لحدثة عمله في سامعه وسرعة
قبول القلب له لا استحقاق الميطيق وثبوت الحق بالثقة
نايبة في معنى حقيقة المثل قال المير المثل قول
ساير يشبه به حال الثاني بالاول والمثل ما خد من المثال
والاصل فيه التشبيه فتمثل ببيت يد به اذا انتصب
فمناه شبه الصورة المنصبة وقيل ان مثل من ثلث
اي شبه بمثاله من الفضل فحقيقة المثل ما جعل كالقلم للتشبيه
بحال الاراء كقول كعب ابن زهير
كانت مواجيد عرقها مثلها مواجيد الا الا باطيل
فمواجيد عرقها صارت مثلها لكل صا لا يصح من المواجيد

وسبب هذا المثل ان عتقها كانت لم تخله تخرج كل سنة لها
 وكان له ابن اخ صغير فيقول له يا عمي اعطني من بلح
 تخلكم الاخضر فيقول له انه لا يفر كل واحد منكم لما يكبر
 اعطيك منه فلما كبر طلب الولد منه على حسب ما وعدته فقال
 له اصبر لما يصير احر فلما صار احر طلب الولد منه قال له
 اصبر حتى يستوي فلما استوى طلب منه فقال اصبر حتى
 تقطع فلما تقطع طلب منه قال له اصبر حتى تستشف
 فلما شفه بياعه فلما سأل عنه قال اخذه المشتري
 اصبر الى السنة الثانية وانا اعطيكك فابى الولد
 منه فباع ذلك بيت العرب فقالوا له موايل عرقوب
 لا مثل + واما عبد عرقوب الا الايا طيل وقال ابنت
 السكت المثل فقط خالف لفظ المضروب لم يكن
 بعلات معني ذلك اللفظ يبرهن بالمثل الذي يعمل عليه
 غيره وقال اخر سميت الحكمة التي تميز بها العقول
 امثالا لانتصاب صورها في المحصول كالمثال الذي
 تراه متصوبا امامك محققا لا شك فيه وحده لان
 الامثال مشتقة من المشور الذي هو الانتصاب للمثال
 والصورة مثل مثال الصورة المصورة من ادمي حيوان
 قال النضام يجمع في المثل اربعة اشياء لا تجتمع في غيره
 من الكلام الاول ايجاز اللفظ واصابة المعنى الثالث
 حسن التشبيه الرابع جودة اللفظ وتوضيحه البلاغة
 وقال ابن المقفع اذا جعل الكلام مثلا كان اوضح للتفطن
 واوضح للسمع واوضح للمجاورة واشتيت في العقل وكان
 النبي عليه السلام يضرب الامثال للناس كثيرا فاضرب

في الامثال
 في الامثال

الله الامثال للناس في القرآن قال تعالى واضرب لهم
 مثلا اصحاب القرية التي راى ضرب لهم مثلا رجلين منكم الامثال
 فضرب للناس الآية التي عنده في الايات وكذا كومات
 ابو بكر وعمر وعثمان وايت عياض وايت مسعود
 والمغيرة وايت الدرداء وايت در وايت عبد العزير
 والحسن والحسين وعلمت ابنت ابي طالب بضرير
 الامثال للناس لعلهم يتذكرون فمن اراد ذلك فعليه
 ان ياتي بما لا يجد ان في آخر الجزء الثاني منه وقصص
 في بيان الامثال والحكم التي وردت عن سيدنا علي رضي
 الله عنه قال ايمان المؤمن يفرق بامرئانه + اظهر
 القيني من الشكر + اخوك من واسك في الشدة + ادب
 المؤمن خير من ذميه + ادا الدني من الدين + ادب
 عيالك تتفهم + اخوك من واسك يتشفي + لا ت
 ساراك بنسب + احب الي المني تصدده وتصدق
 اخوان هذا الزمان خوا عيسى + وهم من نسل ايلس
 استراحة النفس في اليأس + اخفاء الشدايد من
 المروءة بثر الوالد من سلف ودين + بشر نفسك
 بالظفر بعد الصبر + بركة المال في اداء الزكاة + يسع
 الدنيا بالآخر تترج + ربح بكاء المويض من حبيبه
 الله فترق العين + ياكل بالدم تصد + بطلت المروءة
 بكرة السبت والخميس بركة + بركة المؤمن حسن العمل
 بلا انساك من اللسان + بركة لا تبطله بالهنة +
 نفاضة الروح عطية ثابته + تعمل على الله يكفك
 تاخير الانسان من الاله قتيال + تدرك في آخر العمر ما فاتك في اوله

Copy

تكال في المروءة في الصلاة من ضعف الايمان + تنفال بالخير
تثله + تالكيد المودعة في الحرمة تنفال عت المكونة توفير +
تتراجح الايدي على الطلاء بركة تنفرض المروءة برسم
تلاوت ملكات عجب رنخل وهو متبع + ثلاث برتت
القصص عدم رد السلام وقطع الكلام والاكل في الكلام +
ثلاث الايمان حيا + وثلاثة صير وثلاثة حود + ثلثة
الدين موت العلماء ثلثة الحرص لا يد بها الا التراب
ثوب السلامة لا يبلى ثوب اجسادك بالاعتذار وثبات
الملك بالعدل ثواب الآخرة خربت نعيم الدنيا ثبات
النفس الغلبة + وثبات الروح بالغنا + ثلثة الرجل على
صطيم مستنير يد اخذ بما تحذ + جهد العقل كثير جمال
المروءة في الحلم + جليس المروءة مثلهم + جليس السوء شيطان
جولة الباطل ساعده وجولة الحق الى الساعده + جودة
الكلام في الاختصار + جليس الخير غنمة + جالس الفقراء
تزداد شكرا + جل من لا يموت + حلم المروءة عونه + حليم
الرجال الادب + وجلي النساء الذهب + حياء المروءة ستره
حرمات الطعام خربت حرمات الكلام + حرمة الاولاد
حرمة الاكباد + حسن الخلق غنمة حدة المروءة ثلثكم + حتم
الوفاء على ميث الاصله + حرمة المروءة كثر + خالف نفسك
تشرح + خير الاصحاب من يد لك على الخير + خابت صنعت
من باع الدين بالدنيا + خليل المروءة دليل عقله + خوف الله
جلي القلب + خلوا القلب بغير من يلاي اليك + خلص
الوديع حسن العهد + خير النساء المودود + خير
المال ما اتفق في سبل الله + ذوات القلب الرضا بالقضاء
دا

دا النفس الحرص + دليل عقل المروءة قوتهم + رد ليل اصله نيله
دوام السرور ببرية الاخوات + دولة الارذال + انه الرجال
دينار الشحيح حج + دين الرجل حديته + ذوام دوله
الملك في العدل + ذارعت جفاك لم تحبيل + ذم على كظم النطق
تجد عواقبك + ذم الشح من الاستغال به + ذر الطاغى ثوب
طفيا نه ذنب واحد كبير + والى طاعة قليل + ذواته السلام
محنة الشفيع + ذكر الاولياء منزل الرحمة + ذل المروءة في الطمع
ذليل الفقر عز يزعمه الله + ذلقة اللسان راس المال +
ذكر الموت جلاء القلوب + ذكر السباب في زمن الشجوة حرق
كروية الحبيب جلاء العين + راع ابك يرا عك ابنتك + راحة
العين في امن الانسان في بيته + رتبة العلم على الرتب +
رزقك يطلبك فاشترح + رواية الحديث انساب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم + رسول الموت الولادة + رجوع ناس
النفس عند مشيها راع الحق عند عمليات النفس +
رتيق المروءة دليل عقله رت الرجال بموازينهم + رجعة
الصالحين رحمة نزلت العاقل تليمة + زوال العلم اعمون من
موت العلماء + زرب المروءة على قدر الكرامة + زهد العاقل
ضلالة + زيارة الحبيب اطراء الحجة + زوايا الدنيا مشقة
بالزوايا + زيارة الفقراء ميت المفاضع + زينة الميا طر
شربت زينة الظاهر + مفعول الطلقت من الخبز + شرورك
بالدنيا في زور + سوء الخلق رجسة لا خلاص منها +
سيرة المروءة تقي عن سريرة + سلامة الانسان في
حفظ اللسان + سكوت اللسان سلامة الانسان +
سادة الامم المقربون + سكرة الاحياء سوء الخلق +
صلاح الضعفاء الشكاية + شتم المروءة في التواضع +

تكاثر الموتى في الصلاة من ضعف الإيمان + تنفال بالخير
تثله + تأكيد المودة في الحرمة تنفال عن المودة توفير +
تتراجح الايدي على الطعام بركة تنفال عن الموتى بركة
تلاوت من الملكات عجب ربحل وكهوى متبع + ثلاث بركة
القصص عدم رد السلام وقطع الكلام والاكل في الكلام +
ثلاث الإيمان حياة وثلاثة صبر وثلاثة خور + ثلثة
الدين موت العلماء ثلثة الحرص لا يد بها الا التراب
ثوب السلامة لا يبلى ثوب اجسادك بالاعتذار وثبات
الملوك بالعدل ثواب الآخرة خير من نعيم الدنيا ثبات
النفس الغلبة + وثبات الروح بالغنا + ثلثة الرجل على
صعليه مستنير يد اخذ بما تحذ + جهد القتل كثير جمال
الموت في الحلم + جليس الموتى من جليس السوء شيطان
جولة الباطل ساعة وجولة الحق الى الساعة + جودة
الكلام في الاختصار + جليس الخيرة غنية + جالس الفقراء
تزداد شكرا + جل من لا يموت + حلم المرء عونه + حلم
الرجال الادب + وخلي النساء الذهب + حياة المرء ستره
حموضات الطعام خير من حموضات الكلام + حرقة الارلا +
حرقة الاكباد + حسن الخلق غنية حدة المرء يهلك + حزم
الوفاء على ميت لا اصل له + حرقة المرء كثر + خالف نفسك
تستريح + خير الاصحاب من يد لك على الخير + خاتبة صنعت
صن باع الدين بالدنيا + خليل المرء دليل عقله + خوف الله
يجلي القلب + خلوا القلب بغير ميت يلاوي اليك + خلوص
الزوجة من حسن العهد + خير النساء العود والود + خير
المال ما اتفق في سبيل الله + ذوات القلب الرضا بالقضاء
دأ

دأ النفس الحرس + دليل عقل المرء قوتهم + ودليل اصله نفعه
دوام السرور بفرقة الاخوات + دولة الارذل + انه الرجال
دينار الشحيح + دين الرجل حديته + دراهم دوله
الملوك في العدل + دار ميت جفاك لم تحيط + دم على كظم النقط
محمد عمر افند + دمع الشح من الاستغفار + ذرا الطاغى
طفيا به ذنب واحد كثير + وائف طاعة قليل + ذراقة السلاطين
محنة الشغيف + ذكر الاولياء منزل الرحمة + ذل المرء في الطمع
دليل الفقر عن يمين الله + ذلة اللسان راس المال +
ذكر الموت جلاء القلوب + ذكر الشياطين في زمن الشجوة حسرة
كروية الحبيب جلاء العين + راع اباك يراعيك + راحة
العين في امن الانسان في بيته + رتبة العلم على الرتب +
رزقك يطلبك ناسخ + رواية الحديث انساب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم + رسول الموت الولادة + رجوع ناس
النفس عند مشيها راع الحق عند غلبات النفس +
رتبة المرء دليل عقله رت الرجال بموازينهم + راحة
الصالحين رحمة زلة العاقل تليمة + زوال العلم جهنم
موت العلماء يذوب المرء اعلى قدر الكرامة لك + زهد العالم
ضلالة + زيارة الحبيب اطراء الحبة + زوايا الدنيا مشقة
بالزوايا + زيارة الفقراء من المفاضع + زينة الباطل
خير من زينة الظاهر + مشق الطل من الخبز + شرورك
بالدنيا في زور + سوء الخلق وحشة لا خلاص منها +
سيرة المرء تنبئ عن سريرة + سلامة الانسان في
حفظ اللسان + سكوت اللسان سلامة الانسان +
سادة الامة الفقراء + سكرة الاحياء سوء الخلق +
صلاح الضعفاء اشكالية + شتم المرء في التواضع +
ش

في وخرال الحنة من سلم شجج كل حبة أخرت من الارض
 فلا يد أو رشتاؤ الا الأرض فان بها شفاة رلا د افرها + كغرات
 النعمة من ريل الكفي بالشيب د أو كفي للحسود حوده
 كمال العلم في الحنة كفاك من عيوب الدنيا عدم بقاء الابد
 كفاك بها علمك بالموت + كرم الموت في مناضمة كمال الحسود
 الاعتذار معد + كفي بالشيب ناعيا + كفي بالموت ر عظام
 لئيب الكلام قيد الفلوس + لئيب قلبك تحب ليس الشيب
 من ألم ليس للحسود راحة + ليس لسلطان العالم زوال
 نعم المال بقيت تحت قريب والعلم باق لا يزال + كل شيء فرح
 وكل شيء اودوا + المبري العبد الاجل مفرور + لا ينص الا من
 وغرور + ليس الشهرة من العزة بل الشهرة بكثرة المؤونة
 لكل عداوة مصلحة من رذود + الا عداوة الرجل الحسود +
 من قلت همته طالت همومه + من كثرت كلامه كثرت ملامته
 مشرب القلوب مفرور + مجلت العلم روضة الجنة + ثم الملكة
 المرء حدة طبعه + مصاحبة الاشرار + تدخل العار من النار
 ما ندم من سكت + مجالسة الكفار + خصوص الكلام +
 منقبة المرء تحت لسانه + مجالسة الاحداث منقبة
 للموت + نور الموت من قيام الليل + نصيب الموت
 صد القلب + نفع قلبك بالصلاة في الظلم + نعيم
 الي نفسك حيث شأب راك + نية آمنا نكف من
 امره القوي + نيل المتى في الفتي + نيل الحقرة آخر
 من نار الحقرة + نور ريشيك لا تظلمه بالمصيبة +
 نظرة وجه المرء في التقى + هي نظرة وجهه في الصدق
 كنهوم المرء بقدر علمه + كبريات من نصيحة العدو
 مترك

ركن
 كسب

مترك من نفسك انفع من مترك من الاسد + هم السعيد
 آخرته وهم الشقي دنياه + هلاك المرء من الحب كرامة
 الموت همته + هم الشريد غير اكله هلك الحريص وهو لا يعلم
 همته المرء قبيحة + كفاك ما عتدك تعرف به + وضع الانسان
 في غير موضعه ظلم + رزق صدقة المسكين ليرمى اجره +
 تولايت الاحق سريفة الزوال + ويل لمن ساو خلقه
 وقبح خلقه + وحدة المرء خير من تجلس الشو +
 راساك من تفاضل عندك + ترا لا كرم لم يباديك + ورسيل
 الحسود من حدة + ولي الطفل مفرور + ويل للاعتقاد
 من النار + ويل لمن باع حرا واكل ثمنه لا ديت لمن لا
 مفرور له + لا كرامة للكاذب + لا هم للفاني + لا وفاء
 للمرأة لا تفر للماقل لا راحة للحسود لا راحة للفاسق
 لا قدق للفاحش + لا ايمان لمن لا ايمان له + لا غنا
 لمن لا فضل له + يا نيك ما قدرتك بعمل النام في
 ساعة فتنة اشهر + يزيد في المرء الصدقة + يطلبك
 الرزق كما يطلبه + يائمت الخائفة اذ اوصل ما خافه
 يصير امر الصبور الي المراد + يبلغ المرء بالصدق
 منازل الابار + يسود المرء قومه بالاحسان + لهم
 يسود المرء من غير اب + يأسر القلب راحة النفس
 يسعد الرجل بمصاحبة السعيد + في المثل جابر السعيد
 تسعد ان فانتك الرسية تمنع عن يمينها اجلس في
 محل السعيد تسعد + يهتنز العرس عند بكاء البتيم
 الي يزدك من الحكم التي قالها الامام علي كره الله وجهه
 وشهد له حروبه وشهد له ايض قصه فضله العابد مع سيدنا عمر

ك

لا

ع

ن

م

كما تشهدوا منصب ل من فضلة فضلوا العابد من حجاته
 من الموت من عمر ابن الخطاب على يد علي بن ابي طالب ووجهه ووجه من
 المحب القصد وبيان ان فضلوا العابد من اهل
 وجهه وراعيه هم لله تعالى فافتت بد رجال المدينة المنورة
 وناظرها فاعلم خبره حتى وصل اليه رسول الله فامر الله
 واحضره وامره ان يتبرق فقال سما وطاعة ووضع برقا
 على وجهه ثم قال عليه السلام خلق الله الحسن وخص به اربعا
 الاول ادم والثاني يوسف والثالث آتانا والرابع فضلوا
 وانا احسن من يوسف خيرا واملح ثم قال لعل اخبرني
 جبريل عليه السلام انه سيق لفضلوا هذا مكيدة عظيمة
 مع اهل المدينة في خلافة عمر فاذا حصل لك عونا له
 فقال سما وطاعة وانصرت ففضلوا واسترعيده الله تعالى
 الي زمت خلافة عمر فخرج ليصل في مسجد النبي فخلع
 فرأته جارية من بنات المدينة من الانصار ركعت
 جملة جدا ذات برأء ودلال فلما رآته انتفتت به مع سلة
 حمالا الذي يقتت به المباد كسر
 رعي الله وجرأ بالجمال مرقعا ولم اليد رعيه والكراب تخدع
 على حتى دان ما رايت من اهلها ومن سبله الانصاف عطفنا فقل
 واسالك من غير حمل مشقة ورايتنا ان الوصال فمظلم
 وميت لكم روي عن النبي صلى الله عليه وسلم والصدود جهنم
 وقد لها من في محبته واستقل بلكا محبته ونسبت حمارها
 فرأته عن نفسه فاعرض عنها وقال معاذا الله ان اركب فجا
 حراما فقال لم انظر الي حسبي وجمالي فقال ان ترى عن ذلك
 نها في رداء من في بطاعته وعن مصيبة راي فاسحبي
 من زني ان انا بيله بالمعاصي بعد ما علمني الحلال والحرام
 فانا ارجو منه بخاتي يوم القصاص في شركها ومضت فلما
 ايس

بفتح
 الجال
 بفتح
 الجال
 بفتح
 الجال
 بفتح
 الجال

ايسنت منه ازاد وحيد عندا وطلب عقلها وصارت تترقبه
 في ذنابه وابابه وتطلب منه غرضها ومهر لا يزداد الا عرافا
 عنها وحذر بها ومن الله يخون وطال الامر عليها حتى ان علي
 نفسه من الفضيحة بين الناس وعلم على انه يرحل من المدينة
 الي مكة عنها فخرج نفسه وسافر من المدينة مع الركاب يريد
 الحج فبلغ الخبر الي الجارية فوافرت خلفه ولحقته مع الركاب
 وكان عدة رجال الكلب يحيطون به رجل وكان امير الكلب سليمان
 الفارسي قد نبت من فضلوا وسلمت عليه فرد يلا السلام
 ثم راودته عن نفسه فابي وقال لها راقبي رب العالمين
 وخاف يوم الدين ارجو عن هذا الكلام وراقبي رب العالمين
 فلما سمعت منه ذلك تالت لم انا ما اتيت الي الحج وانما اتيت
 لاجل حركه فالي متى البحر والجفا وقد استغنيتي واحزنني
 فاسح بالوصال فقال لها اتق الله في نفسك لانه يعلم سر
 وجهك فارجع عن فعل الشيطان وخاف من الرجعت
 ففالت لم طمعت في طمعي وانا اعطيك القادير تشفق
 بلا عن ذلك الذي فاني سمعت رسول الله عليه السلام
 يقول الصلوة تدفع البلاء وتقرب العبد الي الله وتحي
 الشاؤن وتزيد في الحسنات قال الله تعالى ان الحسنات
 يذهبن السيئات فاذا انت فعلت ذلك ودخلت البيت
 الحرام ونصدتك وزرت قبر النبي عليه السلام فابقي
 عليك ذنب قط واسلام فقال لها ان الله يحب الزنا علي
 جميع الانام وليس لك كفارة الا ان اراك تحيم والسجدة في
 سجدي وانا اخاف من يوم لا يجزي فيه والوعت ولده
 ولا مبرور له من جازعت والدون سبانا وعد الله حتى لا يبد
 لنا من القدر عليه ومن الوقوف بيت يد به لما يكون
 الجحرا عند الخطايا اذ هي على تاني لا افعل ذلك
 شربت من اجل كبرها المالك فقال له انك تطا عني

Copy

sity

والا احتسبت عليك بالله فان الله شديد العقاب فلما
ايست منه قالت له سري ما فعل بك فقال لها قل
لت بصيبي الا ما كتب الله لنا في عرضنا ولسانه يذكر
الله فلما مضى جزؤ من الليل اخذت عبدها وخرجت
به بعيدا عن الركب وقالت له راطيني وكذا ما
د ينار وتكون خرا لوجه الله تعالى ففر العبد فجاها
وازال بكاء ثم رجع الى الركب ودعا سائلا على رجلها
ثم قالت لعبدها اذهب الى فضلت ومعه ناي وراحله
الى هنا واخذ رات يراك احد ويكسر المالا كذا فذهب
العبد اليه وحمله وسار به الى بيته فلما رآته اخذت
السكين وذبحت جاربها وحميت نايته ثم قالت له يا فضلت
اذن مني قبل ان افعل بك ضررا عظيما فقال لا خافي مني
الله يجمع الغيامة فقالت له لا تخلص من يدي الا اذا فعلت
بي ما اطلبه منك فقال لها لا افعل شيئا يغضب الله
فلما ايست منه جذبتة على صدرها ومكته بيدها
ورجلها وصرخت باعلا صوتا وقالت اغشوني
يا اهل الركب فقد حل لي ما لا يحل باحد فاقبلوا عيلا
وقالوا لا ما الذي اصابك فقالت لهم رايت مصيبة
اعظم من هذه اما تنظرون الى صاحبكم فضلت فانتا
قد سرقه مالي بالامس ونزل علي في هذه الليلة قد خرج
جاربتي وفضت خنثي واراو قنيلي رها كهر راكب علي
قلبي وقد قبضت عليه نادركون قبل ان يهلكني
فلما راو كاتبة عليه بيد راو رجلا ودعا سائلا على قدمها
وراوا جاريتها مذمومة فقالوا لا حول ولا قوة الا بالله
هل

كل بحور لك من الله يا فضلت ما انت الا رجل مسير
فاطرق راسه حياء من الله والناس ولم يتكلم بشي
وصار يرتعد كالزعرور في الزبح فاحذره الى سلمات
الفارسي واخبره بما صار منه فقال له ما لك في حاله
العا بدت سرقت بالامس ونزيت وتفضل في هذه الليلة
لقد اسرفت في مملكة غايبة الاسراف في قنيتي رجل عليه
الحرس فقال له ما ذا تفعل به فقال امره بمصرعه الى
امير المؤمنين ثم رجلا وفضلون ملام لم يفعل عت ذكر الله
حتى دخلوا المدينة فلما بلغ الامام عمر ذلك خرج بنفسه الى
انقاذ الحج ولم يعلم ولم يرفضون العا بد معهم فقال لهم
سلماء ايت فضلت العا بد الزا هذا فقال لا تفعل ذلك سبل
قل السارق الزا الى القائل تشجب عمر قال لا حول ولا قوة
الا بالله فاحذره بما صار منه مع الحارثية فقال عمر من
يشهد عليه بذلك فقال رجال الركب كلام فاحضرهم كلام
وسالهم فشهدوا بما عاينوه فاستخرج الامام بالنصب
فتاوي في سوار مع المدينة ثم اراد ان يحضر القصاص
من فضلت فلم يحضر فاقبلت الناس من كل جهة
مخفوا له حفرة وجمعوا خطبا وادقوا في الحفرة
واثب فضلتون يسحب على وجهه ولسانه لا يقتر
عت ذكر الله في امر الامام عمر ففعل بميته جزاء سرقته
كما امر الله في كتابه ثم برجموه جزاء انهم نزل في حقهم
جزاء على الله قتل نفسا بغير حق فكشفوه اشد الكشاف
من وراء ظهورهم فلما عايت فضلتون ذلك بكوا وقال لهم
انتم اربابا حب النبي فقالوا لا نرى نك من سرق وزيت وفضل

فقال فصلوني فهو اعلم بمن اتقى ثم قال لم سالتكم بما
بينكم وبينكم من عهد رسول الله / الا امره لثقتي حتى اصل
ركعتين لله تعالى ليكون نالي ذخيرة عنده ليعوم الشلالين
فقال لم لا صلاة لك بعد الفسق الذي فعلته مع الحجارين
فلا بد ان اجازيك على ما فعلت بها فقال له سالتك بصحبة
مع رسول الله الا امره لثقتي حتى اصل ركعتين لله تعالى
بها اليه فقال الامام تكروا وثاقه فملكون فتوضا وصلى
ثم رفع راسه الى السماء وبسط كفهم وجعل يستغث
بهذه الايات ويقول كما سأل

يا عالما قد خل شي + زناد على نصرتي + يا حاكما على الزور
رفقت اليك نصرتي + يا راحما كنت منقذي + وكاشفا كنت بلوتي
يا ناصر المذنبين + ابيك سهل حاجتي + ترسلني بخير الزور
محمد الهادي ليثري + والله راحل صحبي + والثابتين عتري
ثم قال يا عالم السر والنجوى + يا كاشف الضر والبلوى +
يا من لا شر لك ولا مثيل + ولا نظير له ولا وزير + يا من
هو الصمد خير + يا خالق السموات والارض والمنير + يا امانا
الخائف المستجير + يا ارق العنق الصغير + يا راحم الشح
الكبير + يا جابر العظم الكبير + يا من هو على كل شيء
قدير + يا حافظ الجلال والاکرام + الفوت
الفوت + يا غياث المستغيثين + غثني بوليک الامام
عليه السلام طالب نيل الكمال ثم جعل اصبعه في اذنيه
وصاح باعلى صوته وقال ايها عبيد الله يا علي تراخي
وانما فيك مقلول والقوم يحسبون علي وجاهي قويا
سوارج المدينة نابت عينيک يا ابا عبد الله النبي ترائف
ورجائي

ورجائي صغير بالتراب وتنتظرن قبيل الممات ثم جعل يشد
ساحبر لحكمك يا الهی + لعل ان انور بالرضي +
واحيط بجنت زحرفت + على حسن صبري على القضا +
انا صابرا قد رتبت + اذا كان لكرنيه رصنا +
صالحوا علي را عندوا + بظالم وانت لم تر صنا +
ولعل بالصفوي اسدي + ينجلي ذاك القضا +
حاشاك تفعل عتالي + رتق سيلي بالمصطفي المرتضا +
فما تم فصلون دعاءه ونضره الي خالقه ومولاه حنف
تار القبار وعلا واذا بالامام علي قد اقبل على ظهر الجيوش
بقدر من يقول للشيء كنت فيكون وخلفه قنبر ساعيا
الركاب + فاعتم العذر ورجع الاحباب فانيل على فصلون وقال
لم لا ترحم كيف ترحم رتد اوصاني عليك ابا عبد الله رسول
الصادق فيما يقول + اناك البع القريب وكان الحبي
الامام علي في تلك الساعة امر عجيب ليس بفريب
ردك ان الله امر الشرح ان تحمل كلام فصلون الذي
نادى به الامام علي في اذنه علي وكان الامام علي
في الكوفة يقضي في قضيه بين يديه واذا به قد
وقف على قدميه حيف ورفع كلام فصلون في اذنيه
وتذكر ما اوصاه به الرسول في شأن فصلون فقال لبيك
لبيك يا فصلون فانما ان شأ الله في الوقت واصل اليك
ثم قال يا قنبر احضر الجيوش حالا فاحضره فركبه وقال لم
اقبض يا قنبر على ذيل الجيوش وضع قدميك موضع قد ايد
ثم قال له ايها يزيد يا سدي رتقت لحكم في القضية الثلاثين
ونلت لبيك لبيك وانا ما سمعت احدا يناديك فقال يا قنبر

الصلوة على النبي وآله
والصلاة على علي بن ابي طالب

ان ابن عمي محمد اخبرني ان صاحب فضلة العابد سقم لم
 مصيبة مع بيعة بنك المدينة ويكون خلاصة ما علي
 يدك في خلافة عمر ابن الخطاب وقد وقع له ذلك كما اخبر
 به النبي صلى الله عليه وسلم وانا سمعته وهو ينادي في بيت فواد
 مفرج فلذلك لم يسمه ويا انا ان كان العبد راسل وانفذه
 مما حري عليه فقال قتيبي يلمدي بيننا وبين المدينة
 اربعون يوما فقال الامام لا تجب ان اعد ما حري علي
 كل شيء من العمل فما شئ لا رتد دخلنا المدينة في الحال
 ورايت الارض تنطوي مع الجبال فلما دخلنا المدينة
 رايت اهلها كلهم مجتمعين على فضلة وهو يفتي
 بالله الملك الذي قال له الامام لا تحف تدانك الفرج
 الغريب يا صاحب ابن عمي الرسول الحبيب وصار الفاس
 يلحن على علي فقال يا اخي ابراهيم الناس عند صاحب
 رسول الله فتاخروا ثم تقدم الي فضلة وحل كفايته
 وان لا يتكلموا في حقهم فكلموا كلهم استرعي الحق
 ثم قبل علي على عمر ابن الخطاب وقال له يا امير المؤمنين
 ما الذي نلت مع فضلة العابد صاحب رسول الله
 فقال لا تشل ذلك بل قل ان رتب الزاني القاتل فقال علي
 استغفر الله العظيم مما ذكرت حاشا له من ذلك فقال له
 لا تبرئة تقو شهد عليه رجال الكركي كلهم وهذه الحجة
 صاحبة القصة فقال احضرها فاحضرها فقال لها
 يا جارية ما تقولين في فضلة قالت سرق ما يحب
 وازال بكارني زديج جاريته وهذا اوله في بطاني
 شهد عليه وهو يقضي في بطاني فلما سمع علي منها ذلك
 نظر

الناهي

نظر الي فضلة وقال له هل انت نكحت ثمانية ذلك فقال معاذا الله
 ان اكثر من ثمانية بعد ما عرفت وحيثي من اصحاب رسول الله
 واخرى فقال صدقت يا فضلة ثم قال للحارثي ان فضلة
 قال ما فعلت ثمانية ذلك وانت سامعة للاسماء والناس سمعت
 فالت كيف تبرئه وقد شهد عليه الكركي كلهم وهذه اوله في
 بطاني يقضي في بيت فواد الامام حسانه في الفقار
 رصاح با على صورته يا حق اظهر الحق واعمل كلمته واخض
 الباطل وابطل كلمته في ضرب على ظهره فالتزلزل الولد ميت
 بطلنا ومهر يقول بلسان فصيح سمع الحاضر في كلهم الحمد
 لله الذي اعتقني من النار وانزلني من بطن هذه
 الزانية الكاذبة الساهرة فقال له الامام من ابوك بالفلاح
 فقال له هو زحمان ابني الاسود عبد الزانية اُمي
 فضلت بيزني مما رمت واثمت به اُمي من الزنا
 يا فقال الامام ايتوني ببرهان البعد فلما حضر
 قال له اخبرني بالصدق وحقيقة الحال فقال له هذا
 الولد ولدي فقال له ومن ازال بكارتها فقال انا زلتها
 واردة بذلك اغاظت عيني فضلة العابد حيث
 تلف فلما حبه وراودته عن نفسه مرارا وهو ياتي
 وهي تقول له لا بد من ان او تعذبني مصيبة لا تحلص
 منها ان لم تراقبني على مرادي واخبر بجميع ما صار
 لان الكيس ما سرقه فضلة بل كلف وضيقه في جباله لا يلد
 ومهراني لا يشتر شيئا فلما سمع الامام جميع الناس
 فحبر انجاسه يد اُمي هذه القصة الفريسة التي
 نطق بها الجنيت يراة فضلة وصار الامام يكره ذلك
 الكلام على ربحان مرارا حتى اتيته عند عمر ابن الخطاب
 وعند جميع اهل المدينة وانه فضلة بيزني الساحة

وقد اوصاني علي بن ابي طالب
 ان لا يفتنه بعد ما عرفت وحيثي من اصحاب رسول الله
 ٩٢
 في بيت فواد

نقال الامام ولا ينفك ذلك ياربنا بمولاك فقال انما
كانت تزار وفضلت عن تقسم ربه بغيره عز وجل
من عذاب الله قد برت له هذه المكاييد الشداد لتوتم
في العذاب فقال له ما تشهد من فضلك قال صابيت
لفرجه خائف من ربه يبرئ من الميوس وما بد لعلام النبوة
فصنعت ظهر ربه اتيه بكت الرجال ويكي الامام عمر بن الخطاب
للامام علي لا تتركنا في الكروب في اكر الله كل الخير ولا
احرمنا الله من طاعتك كما كشت عنا هذه الكربة
نقال عمر اياك الناب لا احضر علي البيا لملكنا سب
هذه المظلمة في قبل عمر يد فضلك واعوذ ربه وقال له
اجلني في حل منكم مما نعلمه بك وكذا الجميع الناس فقال
لهم فضلك ما يحكم الله واقتل الي علي وقيل يديه تقبل
الامام راسه واجلس بجانبه في قال علي والله ان رسول
الله اوصاني بنصرة فضلك لما يد هذا السكيني
راسي بخلاص من يصيبه ومما من معي ان النبي عليه
السلام روي انه كبره في راسه منها كلام الله معي البشر
ثم قال عمر لعلي ما ذا تفعل بهذه الحجة التي اوردتها
من فضلك نأفلم لا نقصد ذلك او شغلنا وقت النار القوا
فماتت في الحال وتاب رجاء علي يد الامام علي واعطاه
جميع متاع ارمات ابنة النبي شرا من بطن ربه البعد
يخدم فضلك ففعل فضلك باسم الامام وحمد الله
على تلك البرقة وسافر الامام علي الي الكوفة واشهر
هذه القصة من ذلك الزمان الحجة الان وهب من اوجب
قصة انزلت في القصة ببركة الرسول الذي اوصى بها
ابن عمه نوح النبوة اوم الله نعمة الاسلام على الامام
امين

امين ولام على المسلمين والحمد لله رب العالمين وكانت
صلوات الله عليه وسلم من محبة في علي ابن عمه بصره بالوصاية
النافعة له ولا تتم في جوارحه الله عن الله احسن الجزاء امين
فصل في وصية النبي عليه السلام الي الامام عليه السلام
الله توحده قال علي دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخلوت معه في منزله فقال يا علي انت ماني بمنزلة موسى
من كاهن اخيه غير انه لا ينبي قبدي انا اوصيك بوصية
ان انت حفظتها عشت حميدا وميت شهيدا وبعتك الله
بعم القيامة فقرا عالما يا علي من اكل الحلال صفا دينه
ورق قلبه ولم يكت لدعوتك عند الله حجاب يا علي من اكل
الشبان شتمه عليه دينه واظلم قلبه ومات اكل الحرام مات
قلبه وخلق دينه وضعف يقينه وحجب الله دعوتك
وقلت عبادته يا علي اذ ان غضب الله على عبيد من عباده
برزت له مالا حراما فاذا اشتد غضبه عليه وكل به شيطانا ثيارا
فيه ويحكم ويشعل بالدين عت الدني ريهل له
امور دينها ويقول الله ان الله عفو رحيم يا علي
ما سافر احد صلا لبا الحرام الا كان الشيطان قد بينه
ولا رايا الا كان رد بينه ولا جمع احد مالا حراما الا الشيطان
اكله ولا نسي احدكم الله عند الجماع الا ساركم الشيطان
في ولوه فذلك قتلهم في رساكرهم في الاسواق والاولاد
يا علي لا ينيل الله صلاة بلا طهر ولا صدقة من الحرام يا علي
ما نزل المومنين في زيادة من دينه ما لم ياكل الحرام ومن اكل
الحرام مات قلبه وعي عن طاعة الله يا علي من قرأ
القرآن ولم يحل حلاله ولم يحرم حرامه كان مع الذي ينفذ الكتاب
الله وراة ظهورهم كانوا لا يعلمون لهم في دكان جهنم خالدين

يا علي اطلب من الله الحلال فان الحلال فرحت على المؤمنين
 فصل في الرضوخ والصلاة قال عليه السلام يا علي اطلب
 على ارباع الرضوخ فانه شطر الايمان فاذا انقضت فلو شرف
 في الماء فاذا فرغت من طهر فاقرا انا انزلناه في ليلة
 القدر بعد غسل التمددين يكتب الله بكل طهر عبادة تحب
 سنة يا علي من غسل النبي بعد غسل التمددين عشر ارجح الله
 هله يا علي اذا فرغت من الطهارة في ذم ماء فامسح بيدك
 رقبته وقيل بجانك الالام ومحمد ان لا اله الا انت
 وحدك لا شريك لك استغفر ولا شريك اليك ثم انظر الى الارض
 وقول شهد ان محمدا عبدا لله ورسوله فان قال هذا عظم
 الله له كل صغيرة وكبيرة يا علي ان الملائكة تستغفر
 ثلاثا ما دام على طهارة من غير حدث يا علي من غسل
 بجمع الجمعة غفر الله له ما بين الجمعة الى الجمعة وجعل ذلك
 ثوابا في قبره وثقل به ميزانه يا علي عليك بالسواك
 فبها اربعة وعشرون فضيلة في الدين والبدن والاعلى
 عليك بالصلاة في اوقاتها فانها راس كل فضيلة وسام
 كل عبادة يا علي تمبني جبريل ان يكون من بني آدم سبع
 خصال الصلاة الخمس مع الامام ومحاكاة العلماء وعبادة
 المريض وتبشيع الحنارة وسقي الماء والصالحين الاثني
 اكرام النبي فاحرص على ما تمناه جبريل يا علي اذا حضر
 وقت الصلاة فمترجاء لها لا يشغلها الشيطان عما اذا
 نفيت خيرا فافعل الا منعك الشيطان يا علي صل بالليل
 ولو ركعتين فان ركعتين بالليل افضل من الف ركعة بالنهار
 والمصل بالليل احسن الناس وجها يا علي اذا كثرت
 للصلاة

لصلاة تفرج بين اصابعك وارفع يدك حذو منكبيك
 واذا كثرت فضع يمينك على شمالك تحت سرتك واذا ركعت
 فضع يدك على ربتيك وفرج بين اصابعك هكذا
 رايت ملائكة السماء يفعلون وموت المواضع لله
 عز وجل يا علي استغفر بالصبح وصل المغرب عند غروب
 الشمس بقدر قلب شاة فان ذلك من خصال الانبياء
 يا علي عليك بصلاة الجماعة فانه عند الله كشيبك
 الى الحج والعمرة وما يخص على صلاة الجماعة الا رجل مومن
 قد احبه الله ومازله في الامانة ان يضمن الله عز وجل
 وصلاة الجماعة عند الله كصلاة الملائكة في السماء الثانية
 وعلبك بالصف الاول فانه عند الله كصفوف الملائكة
 تحت البرق يا علي احب العباد الي الله تعالى عبد ساجد
 يقول في سجوده رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي وتبني
 فانه لا يغفر الذنوب الا انت يا علي احب الناس الي
 السحابة من سرق من قسم فقال علي كيف ذلك يا رسول
 الله قال الذي لا يتم ركوعه ولا سجوده وينقضها نقرا
 ونوسا رقت صلاته محقق في دينه يا علي من كرام
 الموت زوجه صالحة موافقة تقصده وجيران محبت
 له والصلاة مع الامام فضيلة في الصبر
 قال عليه السلام من صام رمضان ولا جنب الحرام
 فيه والبهتان رضي عنه الرحمن وارحب له الخجرات
 يا علي من اتبع رمضان بسبت من سواك كتب الله
 له صدم الدهر كله فصل في الصدقة قال عليه
 السلام يا علي ان اولياء الله تعالى ينالوا سهم حجة الله

وورثوا بكثرة الصلاة والعبادة ولكنهم قالوا ما سيجارة
 النفس راحة الدنيا يا علي السجدة اكم شجرة في الجنة ترفع
 روحهم يوم القيامة كل يحيى الى الجنة باعصا نارا والنجمل اكم شجرة في
 النار تنقود باعصا نارا كل ينجى الى النار يا علي السجدة
 قريب من الله قريب من رحمة عيسى بن مريم عبد الله والنجمل
 بعيد من الله بعيد من رحمة قريب من الله عبد الله والنجمل
 الجاهل الفاسق السجى احب الي الله من عاد النجمل يا علي
 رايت ملكا يا علي باب الجنة انت تحرمه على كل نجمل وعاق
 لوالديه وتمام يا علي لما خلق الله الجنة قالت يا رب
 ليت خلقتني قال لكل سجن وتقيت قالت رضيت
 وقالت النار يا رب ليت خلقتني قال لكل نجمل ومثلك
 قالت انما لها يا علي رايت على باب الجنة مكتوبا ميت خالت
 40 هـ كانت الجنة ما راها 40 هـ ومن اطاع همدا كانت
 النار ستواها يا علي اتق دعوى السجى فانه اذا عثر
 اخذ الله بيده يا علي من اطعم مسلما يطيب نفسه
 ورضاه كتب الله له الف الف حسنة ومحي عنه الف الف سيئة
 ورفع له الف الف درجة يا علي با در في فضا حجة ابيك
 المسلم فان الله تعالى يسارع في قضاء حاجتك واذا اناك
 صاحب حاجة فاعلم انها نعمة ومنته من الله تعالى حيث
 اراد ان يفرق بينك وبينه حواجك يا علي طلب الحوائج عند
 صباح الوجوه فان حفت الرية دليل على طفاء القلب
 واطللا عند اهل الجاه فان الحمر كلبه مع الجاه يا علي
 مكر الضيق فان الضيق اذا نزل يقوم نزل مع زنده واذا
 ارحل ارحل بدفعا ممل المتزل فيظهرها في ابي يا علي

يا علي

من المصنف

اذا انقضت الله عبد اضع عنه الضيق واذا انقضت لم ينقض
 له ما لا يا علي لم تدخل الملائكة بيتا فيه نساء ويرث ما قيل
 او عاق لوالديه وميتا لم يدخله ضيق يا علي اضع
 الموت وبع الى السقلة قال علي وميت السقلة يا رسول الله
 قال الذي اذا ارعظوا لم يتعظروا واذا ارحروا لم ينزجروا
 ولا يبالوا بها قالوا لا يا علي لا يا قاتل نبيك يا علي صدقة السر
 تطفئ غضب الرب وتخليب البركة والرزق الكثير وصدقة
 الملاينة تحجب من النار يا علي باكر الصلوة فانه البلا
 ينزل قبل النجوم تنزل القضاء في الهوى يا علي اذا
 فتصدق من اجل ما عندك فان صدقة لغة او كفرة من
 حلال احب الي الله من مائة مثقال من حرام وصدق
 قدما قبل موتك ولو كانت غليلة انفع لك من مائة
 مثقال يتصدقون بك عند موتك قال الله تعالى يوم
 ينظر المرء ما قدمت يداه يا علي تصدق على موتاك فان
 الله قد وكل ملائكة يحلون صدقات الاحياء الى السموات
 فيخرجون بها كاشدا ما كانوا يفرحون بها في الدنيا ثم يخرجون
 حزنا شديدا ويبدلون ما خلقون ويتقربون اللهم
 اغفر لمن نورتونا وبشرنا بالجنة يا علي اعمل عملا
 لله خالصا فان الله لا يقبل الا ما كان خالصا لوجهه من
 الرياء والسعة واذا انقضت على نفسك ومالك فانفتحت
 لله قال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا
 ولا يشرك بعبادة ربه احدا اي لا يعمل للرباء والسبب
 فان ذلك اعظم على امتي من كل شيء فيقول الله له ان كان
 يعمل للرباء والسعة خذ ثواب عملا كنت تشاركته معي في عمالك
 فبينما انظر في وجهه من خشية الله تعالى فاصحى
 في الدعاء والاستغفار والقرآن رسا لوالاذا كان قال عليه

على القام

يا علي عليك بالدعاء بين الاذان والاقامة فانه لا يرد
ويعد كل مكتوبة فانه مستجاب يا علي اذا احب الله عبدا
اخر دعوتيه نتقل الملائكة يا ربنا استجب دعوة عبدك المؤمن
نتقل الله دعوتك وعبدك نلتسبح بارحمته
نقد احب دعاءه ونقرعه ناني عليم بصير وخير يا علي
اذا دعوتنا سطر يدك خذ وصدرك ولا تفرها فوق
راسك ونشر الى الله سبحانه اليه يا علي
لا تجهر بقرائك ولا يدعائك حيث يصل الناس فان
ذلك يشوش عليهم ويغيب صلاتهم يا علي من ذكر الله
قبل الفجر وقبل طلوع الشمس وقبل غروبها استحي الله ان
يغيبه بالنار ولم بلغت ذنوبه عدد نجوم السماء سبعين
الف مرة يا علي اذا صليت فاقدم مكانك حتى تطلع الشمس
فان الله يكتب لمن يجلس مكانه حجة وعمره وعنف
رقبه او صدقة الف دينار في سبيل الله يا علي من قال كل يوم
حمدة وعشرين مرة استغفر الله لي ولوالدي ولجميع المسلمين
والمسلمات الاحياء منهم والاموات كتب الله من اوليائه
يا علي من قال كل يوم عشرين مرة لا اله الا الله قبل كل احد
لا اله الا الله بعد كل احد لا اله الا الله يبقى ربنا
ويبقى كل احد لم يبق ملك في السموات الا استغفر له الف
استغفار يا علي من قال كل يوم احدى وعشرين مرة
اللهم بارك لي في الموت وفيما بعد الموت لم يحاسب الله
بما فعله في الدنيا يا علي من كبر مائة مرة قبل طلوع
الشمس ومائة مرة قبل غروبها كتب الله له ثوابا مثل
ثواب مائة عمارة مجيدة في سبيل الله يا علي من

قرأ كل يوم عشرين مرة الحمد لله قبل كل احد والحمد لله على
كل حال غفر الله له ذنوبه ولو كان من اهل الكفاير يا علي من
صل على كل يوم مائة مرة وجبت له شفا على وجه
كان من اهل الكفاير يا علي كثرة الاستغفار حصت حصت
من النار فلنائبين فمست في الصدقة والصدقة
تار عليه السلام يا علي اصدق وان نضرك في العاجل فابته
ينفعك في الاجل ولا تكذب وان نفعك في العاجل فانه يضر
في الاجل يا علي من كثر ذنوبه اذهب الله رزقه
ورحمته ونهر قلبه يا علي اذا اراد الله باربع خصال فالحق
عليك مما فائدتك الدنيا صدق الحديث وحفظ الامانة
وسخاؤا الفقير وحنه اليتيم يا علي علامة الصدق
ان يصدق عند الغيب وعند الرضا وعند الحاجة وعلامة
الكذب ان يشترى الى الناس بالكذب ويشتام الناس بما
لا يتولون ويشتهم فيما لا يعلم يا علي ينس الصدقة
صدق يقصر صديقه وينس الصدقة صدق يقصر
سرور ولا يامر امة تبغي الطلاق ولا تشق بغير رمت بكنتم
حنانك ويفشي سنانك يا علي لا حليم الا عند الغضب
ولا صبور الا عند المصيبة ولا حجاج الا عند الحرب
ولا صدوق الا عند الحاجة واكثر من الصدوق في الله
فان الرجل بلا صدق كالشاة بلا عيون يا علي ان صدق
صادقين قليل وعدو واحد كثير يا علي من لم يتخذ في
الله صدقا لم يكن له عند الله خلاص لان الله اوحى اليه
ان واخيت بين الملائكة فراحى بين اصحابك فانك
الصدق غنيمته في الدنيا والآخرة ومن الناس
من لا شفيق له غير صدق قال تعالى فما انت من افيع الابه

الحق
في الصدقة

شتم ذلك

يا علي للصداقة علامات ان يجعل ماله دون ماله ونفسه دون
نفسك وعرضه دون عرضك فصل في التوبة قال
عليه السلام يا علي لا توبة للمالك حتى يغسل بطنه من الحرام
ويطيب كسبه يا علي اذا لم يكن يا علي اذا كان العالم عاملا
غلبت معصيته على قلبه الناس ينظرون كما ينظر القطر
الارض يا علي اذا ان على الموت اربعين صباحا ولم يجالس
العلماء نفس قلبه وتجاثر على نيل الكفاية العلم حياة القلب
ولا عبادة الا بالعلم ولا ينفع العلم الا بالعمل يا علي ان الله
لا ينجي من عذاب عني سارق وعالم فاسق يا علي
ان في حرام رحي من حديد تفلح تروس القبر والعلم الذليل
لا يعلو بالعلم فصل في حفظ النساء يا علي
ما خلق الله في النساء افضل من النساء به يدخل الجنة
وبه يدخل النار فاسجنه نانه قلب عفو ولذ لك جعل الله
عليه سبحانه احدى الامانة ثمان طالع عشاء والثاني
الشهين لسانك صاندا ان فرطه هانك وان صنته
صاندا رمل بكث الناس على رجبهم في جهنم الا حيا
الشرم كبر اجات الشاة لها الشياخ والاشيخ ملجج الانسان
يا علي لا تغبر احد ايمانهم نانه غيبة والغيبة لا يفرها
الا الاستحلال من المشايخ والاستغفار له يا علي لا تلمت
سلما ولا دابة فتخرج اليك فصل في الحياء
قال عليه السلام يا علي الدين كله في الحياء ومما ان يحفظ
الراسخ والبطن وما روي وما حوى يا علي لا دين لمن لا
له ولا عقل لمن لا عصمة له ولا ايمان لمن لا عبادة
لن لا علم له ولا معرفة لمن لا صداقة له ولا امان لمن لا شير
مجدد ولا توبة لمن لا توبيق من الله له ولا سخاء لمن لا حياء
له يا علي من لم يكن له ورجع يبرده عن المعاصي فبطلت
الارض

فصل في

تقديم
تقديم

فبطلت الارض خيرة من طهر طاراة لا ايمان في قلبه يا علي اصل
الدرع من عدم اكل الحرام الذي حرمه الله وراس الكفر في ترك
المعاصي يا علي ان الرجل ليبلغ بالخلق الحسن ودرجة الصالح
الغاي المنازى في سبل الله يا علي كنت بشا شافان الله جميعا
الشائني في وجوه الناس ويقتض العيون الكربة العرجة
انا بشت في وجوه قمر وقلوبنا لقمهم يا علي راس العبادة في
الصمت الامنة ذكر الله يا علي السخط من الرزق القليل من
عقوبة الله في عيده والخيل في العبادة من مكر الله ولا يحق
المكر السني الا بالعلم يا علي صحة جسم الانسان مع العصاة
والذنوب استدرج من ربك بعبد يا علي من شئت الشيطان
التشاوب والنعاشي في المسجد يا علي كثرة النعم تكتب القلب
وتذهب الرأى وكثرة الذنوب تفسد القلب وتورث المدح
الكبر يا علي من انعم الله عليه فكثر اذنه الله من نعمه وكنت
شكر لا يزيدكم ومن ابتلى فصر من اذنب استغفر
دخل الجنة من اي باب شاء يا علي من اكل شجاء على سبع
مان قلبه وفيد لجه لان اذ خال الطعام يورث القحة وخيان
عليه من المرض يا علي لا براحة لحود ولا وفاء لكروب
ولا مروة لبحيل ولا ثرية لمسه والخلق يا علي اذا كانت
بمع الغيابة يا مولى باؤناسي الجا الجنة فاذا دنف منها
علقت الابواب دوزهم وقيل لهم انا كنا نضحكم بكم كما كنتم
تضحكون بالمسلمين في دار الدنيا فاياك ان تضحك بالمسلمين
منهم عليهم يا علي ويا مولى ثمالى يتوهم اخرب الي
الجنة فاذا دنف منها ردوا الي النار فاذا اخذتهم النار من
كل مكان يقولون ربنا لو ادخلتنا النار قبل ان نترنا جنتك
كاننا نكون علينا فيقول لهم هكذا اردت بكم لانكم كنتم في
الحرام ومنعتم نعمة الحرام يا علي لا تقرب فان الله لا يحب الفاجر

منه

وعليكم بالخير فان الله يحب كل قلب حزين يا علي سبب رحمة الله
بعباده طاعته كاد ان سبب غضبه مصيبته يا علي ما من يوم
جديد الا يقول يا ابن آدم انا معك جديد ما انا على عجلك شريد
ناظر ما انا تنظر وما من ليتم الا ارتعول لك كذا كذا نا حسن
عملك فيها فصل في ذم الدنيا وصاحبها قال عليه السلام
يا علي اياك وعالية المرن لا يذكرن الا دنياهن فقال علي ومن هم
يا رسول الله قال الاغنياء واصحاب الدنيا الذين تراهم متبليين
عليها كما قال الوالد على ولدها اربعه هم الخاسرون غدا يا علي
الاكثر من هم الاغنياء الامت عمل يمينه هكذا ارشاهم بكذا
ولا حاجة الا لرجلين عني يحيى رقيق فقي نشي
مدة غي الانسان قصيرة جدا فاذا قلنا ان عمره شئ من شئ قليل فان
ينصف ضاع في يومه بالليل يبقى ثلاث سنه من حاجته غير
سنه من ولادته الي بلوغه وتلكيف ضاعت سنه في صغره في
لهو ولعبه لا ياله الله عزها فيبقى له خمسة عشر سنه ان حفظها
من المعاصي واطاع الله بها فهي محببه له وان خالف الله
وعصاه عاقبه علة فكانه خرجت الدنيا بدرت فأيده سال
الله السلامة من غضبه وبلايه فصل في الشناعة
والرضا والتليم قال عليه السلام يا علي عليك بالثقة بالله فلا
شيء امر من الصبر يا علي من طلب الدنيا حللا لا مع العفة
ثم على الصراط كالبرق الخاطف والله عنده رضى ومن
طلب الدنيا ما متكبر او مغاخر لقي الله وهو عذرا
عليه يا علي انظر الي من هو اقل منك في المال والاعمال
منك في العبادة والتقوى ترج فواذك وتزد بدذك ايمانا
ويقينا يا علي اذا اردت امر او استقر بك امر فم ارض بما فيه
لك فقد بين الدنيا والاخرة وكيفيت ذلك افان تشار
الله قبل الناس فتقول استخبر الله ماية مرة ثم تشار
الناس

فصل
في ذم الدنيا

بسم الله

الناس فان الله يحب كل قلب حزين يا علي سبب رحمة الله
بعباده طاعته كاد ان سبب غضبه مصيبته يا علي ما من يوم
جديد الا يقول يا ابن آدم انا معك جديد ما انا على عجلك شريد
ناظر ما انا تنظر وما من ليتم الا ارتعول لك كذا كذا نا حسن
عملك فيها فصل في ذم الدنيا وصاحبها قال عليه السلام
يا علي اياك وعالية المرن لا يذكرن الا دنياهن فقال علي ومن هم
يا رسول الله قال الاغنياء واصحاب الدنيا الذين تراهم متبليين
عليها كما قال الوالد على ولدها اربعه هم الخاسرون غدا يا علي
الاكثر من هم الاغنياء الامت عمل يمينه هكذا ارشاهم بكذا
ولا حاجة الا لرجلين عني يحيى رقيق فقي نشي
مدة غي الانسان قصيرة جدا فاذا قلنا ان عمره شئ من شئ قليل فان
ينصف ضاع في يومه بالليل يبقى ثلاث سنه من حاجته غير
سنه من ولادته الي بلوغه وتلكيف ضاعت سنه في صغره في
لهو ولعبه لا ياله الله عزها فيبقى له خمسة عشر سنه ان حفظها
من المعاصي واطاع الله بها فهي محببه له وان خالف الله
وعصاه عاقبه علة فكانه خرجت الدنيا بدرت فأيده سال
الله السلامة من غضبه وبلايه فصل في الشناعة
والرضا والتليم قال عليه السلام يا علي عليك بالثقة بالله فلا
شيء امر من الصبر يا علي من طلب الدنيا حللا لا مع العفة
ثم على الصراط كالبرق الخاطف والله عنده رضى ومن
طلب الدنيا ما متكبر او مغاخر لقي الله وهو عذرا
عليه يا علي انظر الي من هو اقل منك في المال والاعمال
منك في العبادة والتقوى ترج فواذك وتزد بدذك ايمانا
ويقينا يا علي اذا اردت امر او استقر بك امر فم ارض بما فيه
لك فقد بين الدنيا والاخرة وكيفيت ذلك افان تشار
الله قبل الناس فتقول استخبر الله ماية مرة ثم تشار
الناس

يا علي

ويخبر بعباده للنفى ولا يخبر للفقير بكلمة واشترته من عاين
 في الحرام وما في الحرام واشترته من طالع عمره وسأله عمله ونظم
 ولا يتعرب عما زاه الله عنه ويحرم طبع في مفرقة الله واشترته
 من أظهر الصداقة لآخيه المسلم ويدبر في ماله واشترته
 من ذهب أو لغيره في غفلة وتكاسل من أخوه عن طاعة الله
 فصل في علامات الخير قال عليه السلام يا علي علامات
 الخير حسن السيرة وحسن الخدمه لله يا علي للمؤمن صفين
 نكاح علامات بفضائل المال ونقص النساء ونقص الكلام
 في أحواله والناس يا علي للمؤمن نكاح علامات الاستحياء
 بالدين على الآخرة وتخل الجفائر الصبر على الشدة يا علي العالم
 نكاح علامات صدق الكلام واجتناب الحرام والقراض للناس
 كلام يا علي للثقي نكاح علامات يتق جليس الشر ويتق
 الكذب والخمين ويتبع سطر الحلال يخافه ان يقع في الحرام
 يا علي للصدق نكاح علامات كثرة العباد وكتمان الصدقة
 وتكتمان المصيبة يا علي للمعابد نكاح علامات يفتت نفسه بحاسنها
 ويخاف طول القيام بيت يدي الله تعالى يا علي للصالح ثلاث
 علامات يصل بينه وبين الله بالصالح ويصل دينه بالمثل
 ويرضي للناس ما يرضي لنفسه يا علي للمسلم ثلاث الخس
 قوة حلال من كسبه وجمالة العلماء والصلوة الخمس
 مع الامام يا علي وللحق ثلاث علامات يبادرني طاعة الله
 ويحنتب محامدا الله ويحسن الى من اساء اليه يا علي
 للسخي ثلاث علامات السخى عند الفقر واخراج الزكاة وحسن
 الصدقات يا علي للحليم ثلاث علامات يصل من قلمه ويعطى
 من أحره ويفوق عن غلله يا علي للصبر ثلاث علامات
 الصبر على طاعة الله والصبر على المعصية والصبر على قضاء الله
 يا علي للمصاب ثلاث علامات اجتناب الحرام والحسن على طلب
 العلم ولا يعود على الذنب كما لا يعود الخليل الى الضيق يا علي
 للمنفق

للمنفق ثلاث علامات الخوف من مكر الله والسعي في طاعة الله
 والخوف من الفضيحة فصل في علامات الشرائع عليه السلام
 يا علي للكافر ثلاث علامات ان كره في الله والبغض لعباده السلام
 والفطنة عن طاعة الله يا علي للمنافق ثلاث علامات اذا حدث
 كذب واذا اوعى اخلف واذا ايتى خاف ولا تنفقه موعظته
 يا علي للمؤمن ثلاث علامات يتم ركوعه وسجوده اذا صلى مع الناس
 ولا يجهل اذا اتى في صلاته وحده ويحب الشخص الذي
 يتن عليه ويذكر الله في ملائمة الناس ولا يتكبر في الخلوة يا علي
 للاحق ثلاث علامات النهاوت في فراشه الله وكثرة الكلام
 في غيرة الله والطيف في عباد الله يا علي للمؤمن ثلاث
 علامات كثرة الكذب وكثرة الايمان الفاجرة وكثرة الخروج
 الى الناس يا علي للشيخ ثلاث علامات ثوب حلو واجتناب
 العالم وصلاة الوحدة يا علي للمؤمن ثلاث علامات يكمل
 في طاعة الله ويفدي عباد الله ويشتري الي من احب الله
 يا علي للمؤمن ثلاث علامات حب الفساد وضرر العباد وعدم
 الرشا للمعبود يا علي للظالم ثلاث علامات يغتر صاحب
 الحق الذي عليه ويهتف به اذا امكنه ذلك ولا يبا الى من يري
 باكل فصل في امور اخرى جيدة قال عليه السلام يا علي
 اذا دخلت المسجد فابدأ برجلك اليميني واخرج منه برجلك
 اليسرى يا علي من قرأ سورة البقرة ليلة الجمعة طلع له نور
 من السماء السابعة الى تحت الارض الفطر وما قرئت
 من شيء في بيت فيه شيطان الا جهر له ارجح كاجير الحمار
 يعني ضارطاً وقال عليه السلام اذا اويت الى فراشك
 فاقرأ آية الكرسي فان لم ينزل معك من الله حافظ لا يقربك
 شيطان حتى تصبح وقال عليه السلام اقرأ الزهراوية البقرة
 وآل عمران فانها ياتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان يجانان
 عند صاحبهما ويشفعان له بالصحيح والصواب ان الله اعلم

اصل

في الامور

ومن كتب سورة الحج وحملها في حبيبه فانه يكفر فيه وكسبه ولا يهدى
 عنه احد فبما يباح ويشتري رزقها في بيتان فقط سورة يس
 ومن كتب سورة النحل وحملها في بيتان فقط سورة النحل
 ومن كتبها وحملها في منزل قمع انظر صفوا ظلم في شترهم تليق
 الله كاتبة لا يكتسب الا لمن ظلم الله ومن كتب سورة الاسراء
 بن عفران واذا به بها رقى منه الصبي الذي لم يتكلم انطق
 لسانه ومن قرأ سورة الكاف بعزم الحقة غفر له ما بين الحج
 الى الحجمة الاخرى وزيادة ثلاثة ايام ومن كتبها وحملها في
 اناير زجاج وحملها في منزل فانه يات من الفقر والدين
 ويات من هموم الكه من ادب الناس ولم ينجح الى احد ايدا
 وان كتبت وحملت في مخارطة الفخ والسحر والقول والقدرة
 والارز وغير ذلك دفعت عنه كل ما يورده وقال عليه السلام
 من قرأ سورة مزيم وطم اعطى من الاجور مثل مغراب المهاجرين
 والاضمار ومن كتبها وحملها في قدح زجاج في منزله كثر خيره
 وراي في منامه ما يره وقال عليه السلام لا يقرأ اهل الجنة
 من القرآن الا يس وطم من كتبها في خفة حرجه او قصد
 ففما يريد التزويج منهم اجابوه ونه له ذلك وقال عليه
 السلام من قرأ سورة الانبياء حاسب الله حسابا يسيرا
 عليه كل من ذكر اسمها فيها وقال عليه السلام اني لا اعرف بكنية
 لا يقر لا مكروب الا فرح الله به وهو قول يونس لا اله الا انت
 سبحانك اني كنت من الظالمين لانه اكرم الله الاعظم
 في هذه الآية اذا دعي به حيا وبادة اسيله اعطى له
 لموتى خاصة ولحياته عامة ان سمع قوله تعالى
 ناسجبتا لم ونجينا من النار وكذلك يحيى الموتى فهو
 من رسل الله لموت دعاه به واما سورة الحج فنفاذها
 معلومة في خواص القرآن انما واما سورة المدثر

في رزقها في بيتان فقط سورة يس
 ومن كتبها وحملها في منزل قمع انظر صفوا ظلم في شترهم تليق

١٥٥
 في رزقها في بيتان فقط سورة يس

من كتبها في خفة حرجه او قصد ففما يريد التزويج منهم اجابوه ونه له ذلك وقال عليه
 قوله تعالى وقد خلقنا الانسان من سلاسل من طين الى قوله
 احسن الخلق بهذه الايات للملح وحفظ الجنين في طين
 والقبول والزينة في اعين الناس فانت اراوذا تليقها للملح
 في سبع رزقات من زحان اقربى بيا من الحراة تليقها ورقه بيد
 ورقه وتشرى مع كل ورقة حرة من كتب بقرة صفرا تفعل ذلك
 ثلاثة ايام نانا نخل باذن الله تعالى ومن كتب سورة البقرة
 وحملها في فراشه الذي ينام فيه لم يمتلأ ايدا وان كتبت وعشيت
 بياض يوم انقطعت سحرة النكاح منه وان جامع على نجله ابد
 وقال عليه السلام من قرأ سورة الفرقان دخل الجنة بغير حساب
 ومن كتبها ثلاث مرات وعلقها عليه في ثوب لمكان فيه ثقبان
 او عشرة من الهول لم يضره كيد باذن الله تعالى وقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما من عبد خرج من منزله عند الصبح وعند
 المساء فيقرأ قوله تعالى الذي خلقني فانه يكفر بيني وبينه
 الله لصالح الاعمال فاذا قال والذي هو بطموني وسقيني
 الاطعمه الله وسقاه واذا قال واذا مرضت فهو يشفيني
 الاعافاه الله وسقاه ما لم يدن احبهم وجعل مرضهم ديد
 كفارة لما سلف من ذنوبه الى اخر الحديث والايات
 في خواص القرآن ومن اراد ان يوفى الدرهم المفقود
 نقرأ قوله تعالى في اخر سورة النمل وقول الحمد لله الى اخرها
 سورة في يقب الدرهم فيظهر له غشها وكذا في
 جميع الاشياء التي يريد معرفتها وقال عليه السلام
 من قرأ سورة القصص شهد له الملائكة بالصدق
 وقد مرص او من قال لم خير بل عليها السلام انقطع عصا
 من اللوز المور وقطعها الى صدره ففعل ذلك قد هب
 عنه ما كان يجده وقال عليه السلام من اراد ان تطوى له

من العصا من اللوز المور

ومن قرأ قرآنه تعالى ولما ورد ماء مدينته الى قوله خذت من
 القوم الظالمين في سورة القصص فاذا قرأها خاف من
 سلطان جبار او ظالم لا كفاة له شره وخطيرها
 ايضا اذا قرئت من القاصص نزل تعالى سبحان الله تعالى
 عما يشركون الى قوله واليه ترجعون خذت من حاكم
 وانت بيت يديده ان يحيف عليك في حكمه ارجعت من
 الشهادة الزور وجبر السلطان فاقرأ الابيات عند دخولك
 عليهم سبع مرات في اوقات الله غالب على امور ثلاث مرات
 فان الله بكفيك شره الله وقال عليه السلام من قرأ سورة
 العنكبوت كان له من الاجر عشر حسنات او بعدد
 المؤمنين والمؤمنات الله وقال علي رضي الله عنه
 من اجمع فقال سبحان الله حيث لمسوت الى قوله
 تخرجون سبحان ربك رب العرش عما يصفون الابيات ثلاث
 مرات غفر ذنوبه ويوكات مثل زبد البحر او كل عالم
 ومن قرأ سورة لقمان آتت من الفرق ومن قرأ
 وما قدره الله حق قدره فتح الله عنه الله وقال عليه
 السلام قل رب سورة الاحزاب يدعي في ملكوت الله
 الكور الله وقال عليه السلام من قرأ سورة عباء
 صالحه الملائكة يوم القيامة الله وقال عليه السلام من
 قرأ سورة فاطر دخل من اي ابواب الجنة شاء واذا
 كتبت وعلمت على الدواب حطت من كل سارق
 وان تركها في حجر رجل على عقله لم يقدرا ان يقدم من
 موضع حتى تغلق عنه الله وقال عليه السلام اكل نبي
 قلب وقلب الزانية يس وتم صاحبها بخير الدنيا والاخرة
 ومن قرأها كتب الله له تقرأ قراءة القرآن عشر مرات
 وتكاد

وتكاد عت قاربها بلوتج الدنيا وتدفع عنه اهلها ويل الاخرة
 وشعب المداينة والقاضية لانا تدفع عن صاحبها
 كل سوء وتقضي له كل حاجة ومن كتبها وقرأها دخل جنة
 العابد وادب الله نور رائف يقين والفايركة والفحكة
 رائف رحمة ونزعت عنه كل داء ومن قرأها في المقابر
 خففت غم يومئذ وكان له بعدد من فيها حسنات
 ومن قرأها مساء لم ينزل في فوج حتى يصبح او صباحا
 حتى تمسي واذا قرأها عند نزل الموت به او قرئت
 عنده نزل بعدد كل حرف من عشرين املاك يقومون بيت
 يديه صفرا فيصلون عليه ويستغفرون له ويستغفرون
 جنازته ويشهدون دفنه واذا قرأت من قرأها ربه
 في سكرات الموت لم يقبض ملك الموت روحه حتى يرى
 صفواته ويحببه وقال عليه السلام من قرأها
 حاجة لم تقضت تلك الحاجة ومن قرأها ومعه خائف
 آتت ارجاءه سبع او عطاء من ربه وقال عليه السلام
 نزل الملائكة من سورة يس واخر الحشر والمعوذتين
 وتشفع لقاربها واذا كان الانسان مأمورا بقراءة يس
 واذا اختارها بدعوى هذه الدنيا ينزل سبحان الفجر من
 كل مأمور سبحان النفس عن كل مكروه ومديون
 سبحان من جعل خزاينه بين الكاف والنوف انما
 امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون الى اخرها
 يا مفتح اللهم ففتح يا مفتح اللهم ففتح يا مفتح اللهم ففتح
 ربقيته فزاد ما معلومة في الكتب فزادها ان شئت

من قرأها في
 كل يوم سبع
 او عشرين
 مرة

انما قرأها كل غداة لم يخف من الفقر ابدا واذا قرأها
 على ميت في قبره خفف عنه واذا قرأها عند مرض
 وتجد الراحة واذا قرأت عند من حضرته الوفاة
 سهل الله عليه واذا علفت على المرأة عند الولادة
 سهل الله عليها والطلق ومن قرأها على صبي حارس
 لم يجمع ولم يعطش ولا تلحقه شدة ولا خوف ولا فقر
 وقال ابن عباس ان الله لا يعظم في ست آيات من
 اول سورة الحديد اذا حمل المتقاتل لم يصيب سيف ولا رمح
 وتنتفع سورة الحديد للعين والورم والحمى ومن قرأها
 الحجادلة عند مريض نام وسكت آلمه واذا كتبت
 وطرحت في قفا وغرمت الحسرة ازال الت ما يفده اليه
 آخر سورة الحشر واذ من كل ذاء الامم وقرأها كلها
 امن في الدين والدنيا واذا كتبت ام القران واربع
 آيات من اخر الحشر وقيل هو الله احد ثلاثا والعزدي
 ثلاثا يكتب اللام رب الناس الله الناس اذ
 الناس واشف حامل كتابي هذا عشاء لا يفسد سقما
 بحركه وقوته وقد تركه انك على كل شيء قدير صلى الله عليه
 سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم وخلفاء على كل مريضة
 يبرأ ياذن الله تعالى وقال عليه السلام يا علي من قرأ
 سورة الحشر كل ليلة يكفيه الله شر الدنيا والاخرة وقال
 عليه السلام من قال حين يصبح اعوذ بالله السبح الميم
 من الشيطان الرجيم قرأ ثلاث آيات من سورة الحشر
 وكل الله به سبعين الف ملك يعطون عليه حتى يمسي
 وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قال لا احيى يمسي

الاكل
 من
 الحشر

كان

١٤٢
 ما في تلك الخولة وطبيع بطابع الشهد انما كتب
 سورة الممتحنة وشربا ثلاثه ايام متواليات ازال الله
 عنه مرض الطحال ومن دأب على قراءة سورة الممتحنة
 في سفره امن من كل شيء الى ان يرجع الى وطنه ومن
 قرأ قوله تعالى يريده ان لا يطفوا انوار الله بانوارهم الي
 قوله قريب من كتب هذه الايات في حوزة بيضا بك مع
 زعفران وماو شيرين وجعلها في طوق قميصه كانت
 له هبة وقبول رحمة ونصر رجاء الله وسورة المناقش
 قرأتها تنزل الهم والكد ما مل الا رجاء الله ومن خاف من
 سلطان ارجبار وقرأ عليه سورة الشفاء كفاه الله شره
 وما سورة الطلاق اذا كتبت ومحت بماء ررش
 في موضع لم يشك ابدا وان ررش على باب بيت مسكون
 حصلت فيه الفتنة وربما كان الفراق فائق الله في عمله
 ومن قرأ قوله تعالى ومن قد رعلمه رزقه الاله ليس له
 ضاقت عليه مصيبتيه فمن اراد سعة رزقه لم يفت
 الى الله تعالى ويضرب خيرا ثم يتقوى ليله الحجة في السفر
 ويستغفر الله مائة مرة ويقل الاية الى ان ينام فانه
 يبرأ كسفة المجه من ضيق عيشه وينجى الدلم الباب الله
 وسورة النجم قرأتها تنفع المريض والمريض والمدين
 وسورة تبارك الملك قال عليه السلام ان سورة من القرآن
 ثلاثين آية شفقت لرجل حتى غفر له وهي سورة تبارك
 واذا قرئت على الارمد ثلاثه ايام متواليه كل يوم يقرأها
 عليه ثلاث مرات الا بربى واما سورة نانا فكاتب
 لحاب دور الطلبة وفساد امرهم سورة الحاقة تنفع
 على الحامل لحفظ الجنين واذا شقي المولود ماء لها سعة ولادته

من
 الطحال

COPY

في كل صلاة من كل ما يصيب الاطفال اذا قرئ
 على زيت ورد من المولد مضمون من الحسنة وكان قد اوجع
 البذن واما سورة السال سابل ومن سورة الماعرج من قرأها
 كل ليلة امن من الجنابة والاحلام الرديئة الى الصبح واما
 سورة نوح من دأوم على قرائتها لم يمت حتى يرى مقعده من
 الجنة ومن قرأ الحاجة يشتره قضاء ما رخصت به من الظالم
 وقال عليه السلام من قرأ سورة الحيت ابطه بعدد كل جن
 ويطمان ثواب عتق رقبة وامتن بها من شر اللطاف
 وقال عليه السلام من قرأ سورة المنزل دفع الله عنه السرقة الدنيا
 والاخرة ومن قرأ عليه السلام بالعلي من قرأ سورة الملك
 وقال عبد قرائتها الامم اعصمني بالا سلام قايما وعايدا وراقدا
 ولا تشمت بي عدا ولا احاسدا الا اني اعوذ بك من شر
 كل دابة انت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم والحي
 من اخر الذي كلم بعد الاكفاء الله شر الانس والجن
 وشر كل دابة ان قال عليه السلام من قرأ سورة المدثر اعطى
 من الاجر بعد الموتين ملكة وقال عليه السلام من قرأ
 سورة القيامة حشر بسم القيامة مسفر الوجه وقال عليه
 السلام من قرأ سورة الانشأت كان جزاؤه على الله الجنة وحررا
 وقال عليه السلام من قرأ سورة المرسلة ومهر خاتم غلب
 خصه ربهم من الشر وقال عليه السلام من قرأ سورة همل الى
 سقاها الله من باردة الشراب يوم القيامة وقرأتها ترميها من
 كل سارق وليكن الله شركا مؤذي وقال عليه السلام من قرأ
 النازعات دخل الجنة ورجله صاحك ومن قرأها في رجب
 البدر وكفى شره وقال عليه السلام من قرأ عجب جاء به
 القيامة ورجله مثل القمر وقال عليه السلام من قرأ سورة
 النكور لم يضره الله يوم القيامة ومن قرأ سورة الانشأت
 وغسل

للمعروف
 على

+

وعمل المحرم على ما يرى ومن قرأ سورة المطففين سقاها الله
 من الرحيق الخفيف وسورة الانشقاق اذا ارشفت على
 التي تترك ولدت وقرأتها تمنع الم الملسوع وحلها تمنع الوباء
 وسورة البروج اذا غلقت على المقطم يسر على المقطم
 وسورة الطارق اذا قرئت في الفراش امن من الاخطار
 وقال عليه السلام يا علي من قرأ السجدة والطارق عند
 مرقدك كنت الله له نبيد جميع السوءات وقال عليه
 السلام قراة سبع اكم ربك الا على تنزيل البواسير ومن
 كتبها على جنب امرأة حامل في اول شهر انت يولد صابغ
 الذهب ومن قرأ سورة الفاتحة على ما ياكله امن من ضره
 ومن قرأ سورة البقر احدى وعشرين مرة وقت البزامة
 الى الف الثاني واذا غلقت سورة البقرة على الولد عند
 ولادته امن من جميع الامراض وهذه السورة هي كسب الفقر
 تقرب صلاة الفجر وقيل صلاة البزامة فلا تجلو من الدار اللهم
 سورة السجدة وضحاها من ركعتي قرائتها كان له حظ وقبول
 ومن اراد خراب بيت عبده فليكتبها على سقفه ينفعه
 صنعة رجل عازب ويدين الثقة ويرى في المكان ايا
 ومن قرأ سورة البقر في اذن المصروع افاق وان شرب
 ماؤها لم يضره وسورة الضحى اذا قرئت على ام غاب
 رجع سالما في اربع وقت واذا قرئت على من يشم اشرف
 عليه وسورة الم نشر من شرب ماؤها نقطت برحم المحصن
 المشاة ومن رآها على الصدرة نقت من ضيقه وسورة
 التين اذا تلاها من فقره في سفر امن حتى يعود الى اهل
 واما سورة القدر من قرائتها معها ام القرآن والصدقة
 اية الكرمي ثم استعمل القليلة رادع بلا جيب وعنده

على

الفقر
 والفقرا

المحرم

في الفاتحة خمسة اسماء تدبرها عظيم ولعظم تدبرها جعلها الدعاء
 القرآن ولافحة صلاة يدور في سررت الفاتحة على غير هذا السور
 هذه الاسماء الخمسة هي بسم الله الرحمن الرحيم ما لك وفيها اسم الله
 الاعظم الذي اذا دعي به اجاب مع الاكل والحلال وهذه الاسماء
 الخمسة في اول الدعاء المحفوظ كما هي في اول القرآن وهم
 ملكوت في سرادق العرش والكرسي وتدرى الله على الصلوة
 الحمد وتبني الاسلام على خمس وجعل في الزكاة والعتق الخمس
 وجعل اصابع اليد خمسة وكف يد الرجل وجعل ام القرآن خمس
 وعشرين كلمة مرتبة على اسماء الله الخمسة وجعل الانبياء
 حبيب موفيتهم بقبول غير ذلك ومن قال الحمد لله رب
 العالمين اربع مائة مرة قال الخامسة ناداه ملكه من قبل الله
 من حيث يشاء صوته ان الله قد اقبل عليك ما سألته ما سئلت
 وقال عليه السلام من اتى منزله فقرأ الفاتحة رزق الاخرة
 نفق الله عنه الفقر وكثر خير بيته وما روى عليه السلام اذا وضعت
 حنكك على الفرس وقراءة فاتحة الكتاب وقيل هو الله احد
 فقد امتنت من كل شيء الا الموت وقال عليه السلام من احب
 من ماء المطر وقراءة عليه فاتحة الكتاب سبعين مرة والخطا
 كذا في المعوذتين كذا ذكره الله في نفسه بعد ان جبريل
 اخبره ان من شرب من الماء وسقى اياه من ماء الله دفع
 الله عنه كل اذى في جسده وعافاه منه وخرج من عروبه
 وحده وعظله وجميع اعضائه وهذا ما قاله النبي
 ان يقرأ فاتحة الكتاب عند الحاجة سبع مائة مائة
 الحاجات المروية قرأ يوم الجمعة بعد سلام الامام في صلواته
 ام القرآن سبع مائة مرة الله احد سبع مائة مرة كذا في
 حفظ

حفظ الله دينه ودينه ودينه ودينه ودينه ودينه ودينه ودينه
 ومن قرأ الفاتحة اربعين مرة على قدح فيه ماء ورش به
 وجهه المجمع تبركاته المجمع والحمد ان عدد ايات الفاتحة
 سبع ركعاتها خمس وعشرون حرفا مائة واحد واربعين
 حرفا وفي الفاتحة حروف المجمع بكلماتها خلاصة احرف
 وهي ق ت ث ج ز ش ط و مجموعها في قوله تعالى
 او من كان ميمنا فاحسيناه وجعلنا له نورا لمشي به
 في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج من ذلك
 نزيه للكافرين ما كانوا يعملون الله عز وجل على كل شيء
 وحده ان فاتحة الكتاب واية الكرسي وشهادته الى الاسلام
 نزل الامام مالك الملك الى قوله بغير حجاب من الاعمال فانها
 ما بينهن وبين الله حجاب لا يقرأهن احد من عباد الله
 عتب كل صلاة الا جعلت الحمد منها على ما كان منه
 واسكنه الله حظيرة القدس ونظر الله اليه كل يوم سبعين
 مرة وقضى له سبعين حاجة اذا نالها المفقرة واعاد في
 الدنيا كل عدد ونصره عليه وفي هذا القدر كتاب في
 ربه كماله لا يثبت الا وقت سبعين يومه ان تقهر الفاتحة
 وقال عليه السلام يا علي اذا اردت حاجة فاقرا اية الكرسي
 وادع الله في الدعاء والكرسي وقيل يا حي يا قيوم لا اله الا انت
 برحمتك استغث فاعزني واصلي لي شافي وخرج مني قات
 الحرام يا علي عند المساء ويضع عند الكرسي ويقضي لك
 الا انت عليك تفركت وانت رب العرش العظيم والكرسي
 قوله الامام ان اسألك المصور العاقل في الدنيا والاعمال

في الدنيا والاخرة يا علي اذا رايت الملائكة تملأ ملائكة
 تملأ ملائكة يا علي اذا رايت الملائكة تملأ ملائكة
 لتبت من تخذل الله ان اردت حبه في عهده واستغفر
 غضبه را عفو بك من سره فصل يا علي سلم على من
 لتبت من الملائكة بكتب الله بك را عرفت حسنة ورد
 السلام فان الله بكتب لك رده اربعين حسنة يا علي انا
 والفصل ثمانية من الشيطان وهو في قدر ما يكون عليك في
 حالة الغضب واناك ودعوة المظلم فان الله يحيب
 له وان كان كافرا فليسلم كفرا يا علي اياك واليهي النافرة
 فانها منقضة للسنة محقة للزينة والحر يا علي من امر
 بالمعروف والنهي عن المنكر اعلم الله انك عدو من صدق
 في جميع امور غضبت الله لغضبه يا علي اذا بكى النبي
 اهنر العرش فيقول الله يا حبيب رشح النار لمن ابكا
 ورشح الجنة لمن اضحك يا علي الذين كلم في النصيحة بعد
 وارسوله والبر صير يا علي سبعة من امن في الجنة وهم
 سباب نايب ومن تصدق سرا ومن ترك الحرام ومن
 يودي صلاة الضحى ومن كان ذكيا بالامور عليه
 من ثبوت صلاة ومن زاحج العلماء في مجالسهم يا علي
 اشتر الناس من يترك الشيطان قال علي وكيف ذلك
 قال من تقص احد من الملائكة تبغضه الاخذها الشيطان
 من اراقهم يا علي من اساجر الجبار لم يوفه اجرة الخطا
 الله عمله وكان الله خصه بيمين النبوة يا علي ما من احد
 الا وفيه عرق من الجنون وعرق من الجذام والبهرق وعرق
 من الحمى فيسقم الله الجنون بالبلغم والجذام بالزكام والبهرق
 بالدمامل والحمى بالزهر يا علي لا ترجع في حبة الا الله
 نانه

نانه ان يرجع في حبة الرمد يا علي اذا كان الانسان في
 كرات الموت فان ما صلح به يقضها على يقضه فتشعر
 السلام عليك فاني من ركن الشجرة البيضاء سلم على الشجرة
 السودا وتشعر السلام عليك فاني من ركن يا علي احفظ قلبك
 المرصا يا علي تنقذ ما في من حفظها عن جبريل عند الله تعالى
 فصل اوصي النبي ابنته فاطمة الزهراء
 فقال لها يا فاطمة افضل الاعمال عند الله رضا زوجها
 عندك يا فاطمة من رضي عنها زوجها ريات وهو راض عنها
 كتب الله لها بكل شجرة على حبة حسنة ولا تجع من الدنيا
 حتى ترضي معقداها من الجنة ولا تجع من زوجها من جنة
 برضت عنها يا فاطمة ما من امرأة امثلت لطاعة زوجها
 الا كتب الله لها الف حسنة يا فاطمة ما من امرأة بلا زوج
 الا شجرة بلا ثمر فلا ينفع بها يا فاطمة اذا نظر الرجل في
 وجه زوجته كتب الله له مائة حسنة فان جامعها كتب
 الله له بكل شجرة في حبه حسنة فاذا اغتسل من الجنابة
 خلق الله من كل قطرة من الماء الذي يتناول حبه ملكا
 يسبح الله الي يوم القيامة وله ثواب ما اذا حملت تستغفر
 له الملائكة في السماء والحيثان في الماء وكتب الله له الف
 حسنة ومحي عنها الف سيئة ويكتب لها في كل يوم من حملها
 ثواب الحجاب الذي في راسك الله فاذا وضعت حملها خرجت
 من ذنوبها كمن ولد لها امها وكتب الله لها ثمان سبعة
 حجة مقبولة فاذا ارضعت ولدا كتب الله لها بكل قطرة
 لبن حسنة وكفر عنها سيئة وتستغفر لها الحور العين في
 جنات النعيم يا فاطمة اذا ربت المرأة تستغفر للملائكة
 الملائكة في السماء والحيثان في الماء وكتب الله له الف
 حسنة ومحي عنها الف سيئة يا فاطمة ما من امرأة عجت في حبه

الاغضب الله عليها والملائكة والناس اجمعون يا ناطلة ما
امرأة صنعت زوجها من الفرائس الا لمينها كل رطب ويا سي
يا ناطلة ما من امرأة قالت لزوجها ابي عليك الا لمينها
الله والملائكة والناس اجمعون يا ناطلة ما من امرأة خفت
عن زوجها صدقها الا كتب الله لها بكل درهم قصص في الجنة
يا ناطلة ما من امرأة صلت صلاتها ودعت لنفسها
ولم تدع لزوجها الا لده عليها صلاتها حتى تدع لزوجها
يا ناطلة ما من امرأة غضب عليها زوجها ولم تستر صم حتى
يرضي الا كانت في سخط الله وغضبه يا ناطلة ما من
امراة لبست ثيابا وتزينت وزجت من بيتها من غير
اذن زوجها الا لمينها كل شيء حتى ترجع الي بيتها يا ناطلة
ما من امرأة نظرت الي زوجها ولم تصحك الا غضب الله عليها
والملائكة والناس اجمعون يا ناطلة ما من امرأة كشفت
رجلها لزوجها الا كتب الله عليها في النار يا ناطلة
ما من امرأة دخلت في بيت ما بكرة زوجها الا دخل الله
عليها سبعين عذرا من عذاب جهنم يلدغونها بعمق الفناء
يا ناطلة ما من امرأة صامتت طفلا من عذار زوجها
الا رد الله عليها صومها ولم يقبل منها شي حتى يرضى عنها
يا ناطلة ما من امرأة سرقنت من بيت زوجها الا كتب
الله عليها ذنب سبعين سرقنة ودخل عليها النبي عليه
السلام بزوجها يوم ما فرجها تظن شعرا وتكفي فقال
لا ما يبيحك يا ناطلة ففان بايت من همم لعلها
وحاجة البيت فلو سالت الامام علي عليه السلام
لنا جارية لكان له اجر عظيم فلما سمع كلاما رزق قلبه
عليها

عليها رفاقت عينا من الامور ثم جلس صلى الله عليه وسلم
رسلم عند الرجل واخذ كفها من الصبر وقال بسم الله الرحمن
فدارت الرجل فصار يلهي في الرجل ومما تدور وتشتبه الله
تعالى بلسان فصيح وصوت مبلبل واستمرت تدور وهو يلهمها
بيده من الشعر حتى رفع فقال لها اسكتي ايها الرجل
فانطقها الله وقالت والذي بعثك بالحق نبيا لا اسكت
حتى تضمت لي من الله الجنة والنار فقلت يا ناطلة
لا انت حجر وخفي من النار ففانك يا ناطلة انزل في
النار وفقرها الناس والحجارة على ملائكة غلاظ شداد
الا تدعي لها النبي ففندوك بمط جبريل وقال يا محمد
وقال له ان الله يقول لك بشر هذا الحق يا ناطلة اعترفت من
النار وجعل من حجارها الجنة في قصر ناطلة الزمرا والند
نور كنوز الشمس في الدنيا في التفت النبي الي البيت
ناطلة وقال لها يا ناطلة لو شاء الله لعلت الرجل وحدها
كل يوم ولك الله اراد ان يكتب لك الحسنات ويرفع لك
الدرجات في جحلك الا اني نبيك يا ناطلة ما من
امراة طحنت لزوجها الا كتب الله لها بكل حبة حسنة
يا ناطلة ما من امرأة عرقنت عند خبزها الا جعل
الله بيوتها بيت النار سبع خنادق ما بين الخندق
والخندق كما بين السماء والارض يا ناطلة ما من امرأة
كسرت بطة عند الطبخ فدمعت عيناها الا كتب الله
لها ثواب الباكين من خشية الله يا ناطلة ما من امرأة
عزلت بيدها الا كتب الله لها بكل خيط حسنة ومحي
علا ما به سبعة يا ناطلة ما من امرأة عزلت الا كانت
لا دري تحت القبر بسم القامة يا ناطلة ما من امرأة
كملت راس اولادها وعزلت ثيابهم فقتلت
فلمهم الا كتب الله لها بكل سورة حسنة ومحي عنها بكل سورة

وزينها في اعين الناظرين بافاطمة مائة مرة
 حين نازلت حاجتها الا تمنع الله عنها الشرب من الكفر
 يا فاطمة خذ من ماء لاجل منعت الماء والنار والنجاسة
 والرحي والابرة يا فاطمة من منع الماء ابتلاه الله
 بالاسقام ومن منع النار ابتلاه الله بالعداوة ومن
 ومنع الريح ابتلاه الله بالبرد ومنع الريح ابتلاه الله
 ومنع منع الابرق ابتلاه الله بالمرض يا فاطمة احفظ
 هذه الوصايا ولا تنسها واعلمي بانفسها تدخل
 الجنة وكذا اكل من سمها ومحمل بها يدخل جنة رب العالمين
 فصل في وصية النبي عليه السلام لابي هريرة
 فقال رسول الله يا ابا هريرة اذا اردت ان تزيده من
 الخير فقل بسم الله والحمد لله فان الملكين يحرسانك من شر
 الانس والجن حتى تقضى حاجتك يا ابا هريرة قل عند
 صرفك سجات ابيك بلانا وبلاني والحمد لله كذا والله اكبر
 كذا فاختتم المائة بلاله الا الله وحده لا شريك له ثم الملك
 وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الجنة وهو علي
 كل شيء قدير فانه من قل ذلك كتب الله له اجر من احيا
 ليله ابي الصباح في رمضان يا ابا هريرة اذا اردت الطهارة
 فاعمل يد يدك قبل ادخالها في الماء وادخل يدك في الماء
 وقل بسم الله والحمد لله فان الملكين يحرسانك الحسن
 الى ان تغيب الشمس يا ابا هريرة اذا اغتسلت فالا
 تشرف في الماء والاطال عليك الحساب يا ابا هريرة
 ما من مومن يضرب يده في الماء عند غسله من
 الجنابة الا تعد عنه شيطان يد اخلم المزة بعد المزة
 حتى يفرس لم يكثر الماء عند طهره فاحفظ نفسك
 من اسراق الماء فيلحقك الشيطان يومئذ لا ينفع
 يا ابا هريرة

يا ابا هريرة اياك ان تطيع الشيطان في اسرار الماء في
 تلك فان غسل الصالحين من ايتي كالشدة هبت
 بالدهش يا ابا هريرة قص اطافرك ولو من كل شهر
 مرة فان الشيطان يفتد تحت كل قطرة من طيل يا ابا هريرة
 لا تدع على راسك ولو كان قطعة من الشعر من غير خلع
 حتى تطول كالهراة التي تكون على راس الصبي
 فانها مسكت الشيطان قال عليه السلام احلقه كله
 او امزكه كله يا ابا هريرة اذا فرغت من الطهارة وغسل
 القدمين فافترقا فانفسك في ليلة القدر فانه من قل ذلك
 مرة واحدة كتب الله له بعد كل قطرة من الماء ثلثين
 من السماء عند كل طهارة ثلثين عمادة سنة صام بها
 وقيام بها وعتق رقبته واطعام ثلثمائة مسكينا
 يا ابا هريرة اياك ان تقول ليس كان ليعلم في ملك
 اولي لم يكن ليعلم كان نانا كلمة المناقشين يا ابا
 هريرة عليك بصلوة الضحى فان الجنة باب يقال لها
 باب الضحى لا يدخلها الا من يصلي الضحى يا ابا هريرة
 من صل الضحى ركعتين كتب الله له الذكر ومن صل
 صل اربع ركعتين من القابدين ومن صل ست ركعتين من
 الفانين ومن صل ثمان ركعتين من الصدقيين
 يا ابا هريرة من صل الصبح في حلس مكانه تذكرك الله تعالى
 فقد غلب الشيطان وكتب الله له حجة وعمرة مقبولة
 يا ابا هريرة اياك ان تجامع في اول ليلة من الشهر فانه
 ان قضى الله بينكما بولد يكون كحمن تار في ليل النصف
 من الشهر يكون مصروعا ومن اخر ليلة من الشهر يكون ساجدا
 ومن اخر ليلة من الشهر يكون عاقرا ومن الاضحي يكون له ستة اصابع
 يا ابا هريرة عليك بالجماع ليلة الاثنين

في كل شهر

في كل شهر

+

ليلة القدر

فان قضى الله بينكما بولد يكون حافظا لكاتب الله فيها
 بما قسم الله وفي ليلة الثلاثاء يكون الولد خيانتها
 وفي ليلة الخميس يكون الولد عالما فقيها وفي ليلة الجمعة
 يكون الولد موصيا مخلصا ولكان ابوه نصرانيا مسلما
 الولد ببركة ليلة الجمعة وفي يوم الخميس قبل الاحد يكون
 الولد عبدا صالحا فقيرا ولا يجوز فيه الحجر وبيت
 الظل والمصر يكون الولد احولا يا ابا هريرة لا تكثر الكلام
 عند الجماع فان الولد يكون اخرسا اربكيا ولا يجامع وانت
 مستقبل القبلة ولعلك الجماع سرقا وغربا يا ابا هريرة
 لا تم بالليل عريانا فتصيبك عاهة ارافه ولا تشبهك
 اصابعك حول ركبتيك فزها يكون الهم والغم ولا تجمل راسك
 على عتبة ولا تجلس على اعمى الثعابين والقصرى
 كل الامور وكل شئ سبب يا ابا هريرة لا تغسل من
 الجنابة في مكان النمل والنجاسة فتصيبك المصائب
 ولا تأكل في رطط المختل ولا على ظهر الطبق المقلوب
 نانه من سبابه البلايا ولا تبسل على الرءاء ولا في الماء
 الراكد منه الا ناة والماءات ولا تلتفت وانت لحب
 الصلاة ناة الشيطان يمسح على وجهه من يلتفت في
 الصلاة واذا تشاربت في الصلاة فضع يدك اليمنى
 ظهر بطنك على فخذك اظهر اليسرى على فخذك ناة الشيطان
 يدخل في جوفك اذا تركت فخذك مفتوحا ولا تلتفت عمودك
 في وجه الشمس فانها تلتفت من يقبل ذكرك ولا يجامع
 ابنته بحضرة ابنت له شئ من شئ ولا يمسح على عاتق
 ناظر فان الله امر بالسيرة ولا ينظر الى عورة
 من الناس ولا ينظر احد الى عورة من الناس ولا ينظر
 والمنظر

والمنظر في النار ملعونان ولا ينظر الفتيور فان رطها
 كوطئ حرة النار يا ابا هريرة اذا حلف المسلم كاذبا
 قال الله تعالى لم تجذب يا ملعون احد تخلف به كاذبا
 عذري يا ابا هريرة اليك الكاذب تخلف به ذريته
 الخائف الي يوم القيامة ثم يكي رسول الله وقال
 يا ابا هريرة سياتي على امي زمان لا تستقيم امرال
 معايشهم ولا يختارهم الا بالايمان الكاذبة اوتكيا
 لهم الخاسر الذي خسروا انفسهم راهاهم يوم
 القيامة الا ذلك هو الخسران المبين غايك والكذب
 فان كان فيه بخاتك فقيم هلاكك وعلبك بالصوفيات
 كان فيه هلاكك فقيم بخاتك يا ابا هريرة محالتم الماكين
 من المعاصي ومجالسة العلماء فيها موضة الله تعالى
 يا ابا هريرة اذا بست ثوبا جديدا فاستقبل القبلة
 رقل سم الله والحمد لله الذي كساك هذا البصر حول حيا
 ولا ترة ولرساء اعزاني فان الملكين يستغفرا لك مادام
 الثوب باقيا عليك يا ابا هريرة عالم واحد اشد علي
 ايلس من ان عابد وامرأة فاجرة احب الي ايلس
 من الف رجل فاجر وتوبة يعمر تهدم ذنوب حميت سنة
 فكيف بمن يتوب سنة يا ابا هريرة من قرا كل يوم اية
 من القران رفع الله له في ذلك اليوم مثل اعمال امي كلا
 يا ابا هريرة اغسل بعم الجمعة ولو استوت الماء يبيض
 عشايدك فقامت نبي الارقد امرو الله بفسل الجمعة
 نانه كفارة ذنوب يا بيت الجمعين يا ابا هريرة ركعتين
 لا جوفه ايل عند السجدة افضل من الف ركعة بالزنا زمان تعالى

ومن الليل فتسجد به فأنشأ بك الآية وقال تعالى وأمره
أمرك بالصلاة واضطرب على ما ينبغي أيده بك أي باب الرزق
يا أبا هريرة إذا أخطأت السماء فصل ركعتي فليكن الله
لك بكل نظرة حسنة في ذلك اليوم يا أبا هريرة صل في
منزلة الصلاة فليكن فيه نور كمنور الكوكب يا أبا هريرة
إذا كنت في الصلاة فلا تقبض يديك ثبات الشيطان
يفرح بذلك يا أبا هريرة إذا أردت الصيام تسحر يا أبا
البحر الف ليلة والفرحة يا أبا هريرة من ترك الكذب
والغشية بالنار كان من الغاية بين بالليل ومزنا يا أبا هريرة
إذا قيل لك اتق الله فلا تقبض ثبات من أخطأ خطيئة
في قيل له اتق الله أخذه العزة بالأيام فحبه جهنم وبئس
المأدبا يا أبا هريرة صل من قطعك راعط من حرمك
واعف عمن ظلمك وكلم من هجرك وانصح من خانك فثبات
نبي يصل ولا موصى فقل ذلك الأكتب الله له ثواب ثمانية
عشر نبيًا مرسلا ولم يكن بينه وبين الأنبياء يوم
القيامة إلا درجت النبوة يا أبا هريرة أوحى الله إلى
داود من كرامته لا يصلح لخدمتي ومن كثرت عذري لا يدخل
جنني ومن لا أحسن لا يصلح لمحبي لأن السمع ينقل البين
ويشفي القلب ويحب القطة ترجيب النعم ومنع من
العبادة أن الله تعالى بيأه الملائكة بمن قل مظهر
ومشربه أن انفصلكم عند الله كل أكل شر وب تغتم
يا أبا هريرة من ترك شهوة من حلال ترك الشيطان وكسب الله
له ثواب سبعين عايدا يا أبا هريرة الذي يحب
النار والله يحب عبيده الميرمن بالشهوة يا أبا هريرة
إذا أدبت ذنبا تصدق في عقيب صدقة قبل أن تنزل
عليك

كلايته

عليك عشرتها يا أبا هريرة ما كنت جوعا بقية عباد المومنين
خير من جوعك غنيط بكلمة وهو تادري على انقاذ ما يا أبا
هريرة اعف عمن ذنب تركك كل يوم أحد عشر مرة واعف
عن زلة خادمك كل يوم عشرت مرة فأنما يخاف من
طعنك وقد تركك عليها يا أبا هريرة إذا أكل العبد
حراما لم يدعها قال الله له يا جاهل تظن بطنك
من الحرام أدمني يا أبا هريرة لا تأكل الخبز دون جارك
حتى تدفعهم منه ولو عظماء وموقرة نساء من أكل لحما دون
جاره ولم يذوق منه شيئا أذهب الله منه عقله ورضع
البركة من كسبه وجعلته كغير الشيب قليل الرزق يا أبا
هريرة من أكل الخبز أربعين يوما متدالفة قسسه فكسبه
ومن ترك أكل الخبز أربعين يوما صي من خلقه
يا أبا هريرة لا تلعن الهام فتلعنك الملائكة كما تلعن
بناي الله فأنما لم تقص الله رانت قصاه يا أبا هريرة
من كذب كل صباح كذبة واحدة كتبت عند الله من
الكذابين ومن لم يكذب أربعين صباحا كذبة كذب
واحدة كتبت عند الله من الصديقين يا أبا هريرة
أعط الصمت ثقل الشيطان ومن اغضض أجلي الله
الحكمة على لسانه يا أبا هريرة من حبس أجلي إلى حبس
في سنة استهنز به جسم الله من نارجهم حقتا واحدا
والحقيق ثمانون عاما والعاصم الواحد ثمانون شهرا والشهر
ثمانون يوما واليوم ثمانون ساعة والساعة الواحدة
ثمانون مائة ثمانون يا أبا هريرة من قال كل يوم استغفر
الله العظيم لي ولوالدي ولجميع المسلمين والمسلمات
والمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات غفر الله له

يا أبا هريرة

لم يخرج من الدنيا حتى يكتب اسمه في الايدال الذي
 يام غطر السماء وتثبت الارض ولا يحجب الله وجهه
 ما دام حيا ولودعي على جبل ان ينزل من مكانه لنزال
 ولا يحاسبه الله يوم القيامة ويا امير المؤمنين حازرت
 الجنات ان يكون من خلل الجنان في يامره بالاحول الى الجنة
 من غير ان ينصب له الميزان وينشر له ديوان يا امير المؤمنين
 من تفرمت الذرية نزلت منه نار جهنم يوم القيامة يا امير
 المؤمنين كان يومك يا الله واليوم الآخر فليعلم صفيته ولو كانت
 كافرا ومن كان يومك يا الله واليوم الآخر فليعلم خيرا او ليكن
 عت الشرة ومن كان يومك يا الله واليوم الآخر فليعلم
 على الصلوة الخمس والجمعة والحجامة ومن تفرمت عن الله
 ناة الله عني عن العالمين ومن كان يومك يا الله واليوم
 الآخر فلا يترك زوجته تدخل الحمام ليلا ولا نهار يا امير المؤمنين
 امتح طيبك بالمح والحمد بالمح فانه فيه امانات يسبح
 دائر يا امير المؤمنين الفضا الشريد من حول الصحة فانه في
 اكله امانات الجذام والبرص يا امير المؤمنين اذا نظرت
 غارق الماء فانه المناق يمس وجهه عند الرصد
 مسحا فلا يقطر منه قطرة يا امير المؤمنين اذا صليت فلا
 تصل متلفئا وكشف فاك وحينك ولا تسابق الاصابع
 فتبطل صلاتك ولا تصل وراء الصف وحده يا امير المؤمنين
 اذا كنت في الصلاة فلا تهمض عينيك ولا تجعل يدك على
 خصرتك فانه قد فعل اليهود في القار يا امير المؤمنين لا تخلل
 استاك بعود الرحان فانه يولد داء في النمل ولا يبعد الرمان
 فانه يكون منه الصداق والشفقة والصدقة في الراس
 ولا يبعد الخلق فانه يستن النمل ولا يبعد الدفلا فانه يصفر
 الوجه ولا يبعد الاكل فانه يضر العين يا امير المؤمنين ان
 تاكل التمر يا بسع على الرقيق فانه يهلك الاضراس
 ومن

من غير
 اسرار

ومن حاتم على اكله على الرقيق فانه يهلك الاضراس
 تنظر في المروة بالليل فانه يصيبك الحول في العينة
 يا امير المؤمنين قص اظفارك بين الاثني عشر زكاة الله وحمنا
 وفطنة وحفظا ومن تفرمت يوم الاربعاء ملأ الله قلبه
 نورا ومن قصها يوم الخميس سهل الله امره وان كان له
 دين على من سيرا الله عليه ومن قصها يوم الجمعة رزقه
 الله البقي وان كان مدونا قصه الله دينه من حيث
 لا يحسب والافضل حلق الراس وقلم الظفر يوم الجمعة
 بعد صلاتها وقد نظم بعض الادبا الاوقات التي يست
 بها قص الاظفار فقال
 في قص الاظفار يوم السبت اكله وتندور فيما يليق تذهب البركة
 والعز والمجاهد وعند تلوعها وان يكن في الثلاثة قلندر الملكة
 وشوة الاخلاق بيد وعندها وفي الخميس ياتي الفناك سلكه
 والعلم والحلم زادني عز وبشرها عن النبي رويانا فتقوا شكة
 يا امير المؤمنين صل على بيت المقدس والمساكن كتب الله له اجر
 من احيا دليلك في ركعتين واخرج الله من قلبه الغيل
 والنفاق ومن قصها في دار السلام يا امير المؤمنين
 من ذكر الله عند موته حتى يذهب به العفرا يرا الله
 ملكا يصل عليه حتى يصح ثم تكف علالته في كتابه
 يا امير المؤمنين من قرأ عند مرقدة قل انما انا بشر مثلكم
 يرحم الله الي آخر السورة طلع له نور من صدره الى
 نحو الكعبة حشود من ملائكة الرحمة يستقرون له
 وان كان يملكه طلع له نور الى بيت المقدس يا امير المؤمنين
 من قرأ في الكوفة ليلة الجمعة طلع له نور من بيت عيسى الى
 اب العجيب والقرين والعجيب اسماء الدنيا والعجيب
 السلام السابعة العليا وحشود من ملائكة الرحمة كلهم

في قص الاظفار

يدعون له بالمغفرة الى الصبح يا ابا هريرة من قل يا له نعم لم
 يستد من الناس في صلاح دينه ما كان عليه ومن
 ابي عليم ارموت صبا حار لم يحال الس العلماء قلوبهم
 ومات لان العلم جلاء القلوب لا زنا تصدرك كما يصدر
 الحديد تحت التراب فاجلوا في محال الس الذوا العلم
 يا ابا هريرة سياتي بعدي اناس يكونون مثل الرجل
 مثل الدرهم الخبيث كلما دلكته بان يد خبيثة ما اهريرة
 سياتي بعدي اناس يسمعون بالرجل من خبيثة ما اهريرة
 ثلثاه فان القبيحة فخره فان جريته وعرفته نفرت
 منه يا ابا هريرة سياتي بعدي اناس سياتي
 بيقار للرجل من ما اعتقه ما اسلمه ولا يكون في
 قلبه مثقال ذرة من الايمان يا ابا هريرة سياتي
 من بعدي اناس لم يترفعوا الا سلطان جاورا وعني
 شجاع اني الدنيا راغب او عابد مؤثر او فقير كذاب
 ارماع خامت او تاجر حلاف او عالم سفه باسبا
 هريرة سياتي بعدي اناس ساجد كل عامرة
 بالاذان وقلوبهم خالية من الايمان ولا يتفكرون
 بالقرآن ولا يستحقون من الرحمة ولا يخافون من
 صاحب النيران ولا يزال بهم الشيطان حتى تكون لهم الدنيا
 احب اليهم من قول لا اله الا الله حتى لو راوكم في زهادتكم
 هذان وعبادتكم لقالوا عليكم هؤلاء كيانين ولو جالسهم
 لقلتم ان هؤلاء ما امنوا برعد ولا وعيد يا ابا هريرة
 من حقر ذنبا فقد حقر الله ومن حقر الله فخره يا ابا هريرة
 الناس يسمعون يوم القيامة على قدر علومهم وليت تبصروا

او عالم

صاحب

عالما

عالما خيرا بكم ان تبصروا ما علموا وما منعه من جديد الا وخطا طبع الله
 بين الموت يا عبيدي خلقتكم ولم تذكروا وفرضت عليكم الفرائض
 فاني الاخلاص في ادبارا وقسمت لكم الرزق فاني اليقين
 وانعت عليكم فاني الشكر وانبلتكم بالذنوب فاني التوب
 وقضيت عليكم بالمصاب فاني الصبر عبيدي عافيتكم
 لتعبدني فاني عبادكم تباركتم بالماضي ولم تسق مني
 تدل الناس على وانتم تفسرون مني فامر بطلاعتي وشي
 تفكروا لا تعبدوني حق العبيد ولا انتم احرار يا عبيدي
 اعلمتكم قبل ان تستطعموني رزقكم قبل ان تشربوا مني
 واعطيتكم قبل ان تشربوا مني وهديتكم من الهوى وعافيتكم
 من البلاء فرببتكم فمضيتكم في ووعظتكم في القرآن فلم تشكروا
 وخوفتكم فلم تخافوني ونهيتكم فلم تنصتوا كما كنتم ملوك
 وابناء ملوك انما خلقناكم عبادا وانكم اليها ترجعون
 يا ابا هريرة اذا كانت يوم القيامة نادى مناد من قبل الله
 تقالي ايها المداخون لله رب العالمين فلا ينفع الامم
 اكثر من قراءة قل هو الله احد نبيد خلوت الجنة بغير
 حساب يا ابا هريرة قد جمع الله في علم الاولين والآخرين
 والانبياء والموسلين كلام وقد جئت لكم في وصيتي بمسكن
 يعلم الاولين والآخرين وعلم الاحرة فلا تكن في وصيتي
 مكدن بخيلا على انبيائي ان الذين يكتمون ما انزلنا من
 البينات والهدى اولئك يلقيهم الله في جهنم لا عفو
 ومن كتم عمت امي العلم الحمد لله بلجام من نار يوم القيامة
 فخذها عنك من لم تنقم هذه الرخصة لم ينفعه الوقت
 ولا القبرة ولا الاخيلا فخذها عنك يا ابا هريرة
 ان في يدتي بيني تسعة الران من النار الاول نار الشهرة

والثاني نار المحرقة والثالث نار الجحيم والرابع نار البطلان
 والخامس نار النخل والسادس نار العقلة والسابع نار
 اللسان والثامن نار المعصية والتاسع نار الفرج اما
 نار الشهوة فانها لا تطفئ الا بغلة الاكل ونار المحرقة لا تطفئ
 الا بذكر الآخرة ونار الجحيم لا تطفئ الا بسماح العبد ونار البطلان
 لا تطفئ الا باكل الحلال ونار النخل لا تطفئ الا بتفكر ونار
 العقلة لا تطفئ الا بذكر منكروك ونار اللسان لا تطفئ
 الا بذكر الله ونار المعصية لا تطفئ الا بذكر عذاب القبر
 ونار الفرج لا تطفئ الا بترجيح الحلال **نار**
 تطفئ لحفظ كل شيء **نار** علي ابن ابي طالب شكرت الي
 النبي صلى الله عليه وسلم قلعة الحفظ فقال لي رسول الله
 قد كانت بي مثل ذلك فتكلمت الي جبريل فاتي بهذه الآية وهي
 قوله تعالى سنقرئك فلا تنسى الامانة والله آت
 تشاء ثم اتاني جبريل بهذه الكلمات فقال لي يا محمد
 ما من عبد يريد حسن الحفظ فيكتب هذا الدعاء في
 ايام غليظ بزعمران ثم يترصعه بالليل تحت الجفون فاذا
 اصبح شربه بماء المطر او بماء زمزم او بماء البئر ثلاثه
 ايام فوالله في قلبه الحجة الاحفظ كل شيء كما حتى
 لعقيري عليه النوراة والاحجيل لحفظها باذن الله
 نار علي شربته ثلاثه ايام فوالله في قلبه الحجة وبها
 الشهادة اني ربها امشي في البقيع فاسد سمع مخافة
 ان اسمع ما تقول الناجية فاحفظها سمعته من ابيها
 فبعد ما شربته ما نسيت كما يدور وهو هذا الدعاء
 بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اسألك ولا اسألك
 غيرك

في
 كتاب
 الحفظ

غيرك وارغب اليك ولا ارجع الي غيرك يا سوال السائلين
 ومنتهى الراجين وظهور اللاجين وامان الخائفين
 وجار المستجيرين بانفاج الخزان يا مقيل المعرات
 يا ماحي السيئات يا كاتب الحسنات يا رافع الدرجات
 اسألك يا فضل المسائل كلها اعظمها وانجحها لا ينفعني
 للمباداة ان يسألوك الا بالله يا الله يا رحمت يا رحيم اسألك
 يا سميع الخفيات يا مثا لك القلبيا وفعاليك التي
 لا تحصى يا كريم اسألك يا سميع كل اجبر اليك واسألك
 عندك منزلة وافزنا اليك وسلمة واخبرنا بالخبرات
 عندك الجليل الاجل العظيم الاعظم الذي تحبه وترصناه
 وتنجيب لمن به دعاك حقا عليك لا تخفى سائلك
 به وبكل اسم لله لك في التوراة والانجيل والزبور
 والفرقان وبكل اسم علمته احدا منه خلقتك ولم يخلق
 احد وبكل اسم دعاك به حملت عرشك وملأ بك
 رانبيائك واصفيا بك من خلقتك وبحث السائلين
 عليك وبحث الراجين اليك والمستعزين بك
 والمتضرعين اليك وبحث كل متعبد لك في بر او بحر
 او سهل او جبل او ادموك دعاء من قد استغاثه فاقته
 وعظم جرمه واسرقت على الهلكة نعم وضعفت
 قوته ومن لا يبرأ من شر من علمه ولا يجد لفاقته
 ولا ذنبه غافرا غيرك ولا مغيثا سواك فترت اليك
 معتزنا بك غير مستكف ولا مستكبر يا شافعا
 الي رحمتك يا ارحم الراحمين اللهم لا تظني الي غيرك
 طرفه تحت واكتنا بفضلك سراهم والدعيت يا من لا
 تشاء ولا تأخذك سنة من النعم ما نقص حاجتي يا ارحم الراحمين

فصل في وظائف الاكل والشرب كان صلى الله عليه وسلم اذا قرب اليه الاكل قال اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وقنا عذاب النار فاذا شرب في الاكل قال اللهم بارك لنا فيما رزقنا وقنا عذاب النار حتى فرغ قرا سورة الاخلاص فاذا فرغ قال الحمد لله حمد كثير اطيبا مباركا منه غير مكلف ولا مكسور ولا مودوع ولا مستغنى عنه ربنا الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا خيالا الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا حوله مني ولا توه الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا راقنين واروا في الامم انك اطعمت وسقيت وراعت راقنت ومهدت واحييت تلك الحمد ما عطيت الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم من علمنا هذا اننا اطعمنا وسقانا الحمد لله الذي كفانا هذا وانا الحمد لله الذي انعم علينا ونفضل رسالك رحمتك ان تجيرنا من النار الحمد لله الذي اطعم من الطعام وسقى من الشراب وكسب من الثمرات ومهدى من الظلاله وبصرنا من الغيايب وفضلنا على كثير ممن خلق تفضلا وكان اذا راي اول الفاركة قال اللهم بارك لنا في ثمارنا اللهم كما اريتنا اول نارنا اخره وكان اذا سرب لنا قال اللهم بارك لنا فيم وزونا وطعمنا مشربا وكان اذا شرب الماء قال الحمد لله الذي سقانا عذبا فارتا بجمته لم يجعل ملحنا جابذا فزينا وقال عليه السلام يسق غل



اليد يتقبل الطعام ويعدنا اكد لان الفل تنظم ينظم الفطر القل بعد ينظم الجنون ومن لم ينظم ذلك واصابه فقير وجنون فلا يكون الا انفسه ولا يثبت في يده زينة اثر الطعام لان الشيطان يلهيها واصابه عز ومجد وكان عليه السلام ينزع نعليه عند الاكل اذ بال الطعام ولشاخذ الرجل من مظلما من الاكل براحة وكان ياكل باليمين وللائة اصابع وجب الاربعة والسابعة والوسطى لان الاصبع الماحضة اكل الشيطان وباصبعين اكل المتكبرين وبالثلاثة اكل اهل التمسك الا في الغائبة فلا يقيد بالثلاثة وكان ياكل من اسفل الاناء وجوابه لا من الامت ولا من وسطه ولا من البركة فتزل في وسطه وكان لا يقطع اللحم ولا الخبز بالسكين يخالفه لليهود والنصارى وكان يلحف اصابعه قبل غسله بالماء تغليلا للدم وعدم الاسرار في المار وكان يتتبع ما سقطت السفرة ولا يدعه للشيطان او اذا رقت منه لمة فلا يتركها بل يحيط بها ما اصابها من اذى وياكلها ويلقي القصعة لا ترها تنفق للاعتراف وكان لا ياكل متكا ولا مستطحا على وجهه ولا غايما بل ياكل جاثيا على ركبتيه او على يديه او يقيم ركبته اليمنى ويقعد على اليسرى اكل البسبب الطعام ولا يشبه ولا ياكله حارا ويجمع بين الاكل والشرب ولا ياكلوا مستغترقين واذا اتاهم النبي يمشي ياكل حتى يامرهم باكل منه فكانت الحوزة العيني

الكلان شربا

الحوزة العيني

الحياة التي اهدت له خيرة وهي مسمرة فينبغي للعامل
 ان لا ياكل كل نعمت لا يامنه شيئا فصر صاب في زمانه هذا
 كثير شرا عليه وقيل غيرهم فصر يابعد من شرهم واعلم
 انه عليه السلام ما اكل خبزا موققا ولا شاة مسميلا حتى
 لقي الله وكان لا يشرب ولا يتخذه اي لا يتكبر مثل
 عادتنا الناس لان ذلك من كثرة الاكل ومن الشيطان
 وهو متفرع عن ذلك وكان لا يبرد الحلو ولا اللبن ويشهد
 ان ينقشر الرطبة وان ينقع في الطعام والشراب وعن
 النفس في الاناء فمن اراد ذلك فليخ الا اناء في يده وان
 اراد الشرب ثابنا وان يشرب قاربا او يركب بفيه كالراعي
 من الماء فانه اراد ذلك فليقل يديه ويشرب بهما وان
 لا يشرب من في القربة لئلا يكون فيها حشرات تدخل في حرقته
 ولا يشرب من الجهة المكسرة من في الاناء لئلا يسيل عليه
 الماء ريسا ان يشرب بثلاثة انقاس يسمي من
 كل مرة زعمد ويحصى الماء ولا يعبه فانه القيت يدر
 وجع الكبد واذا شرب وحرقه جماعة تاول الا يمت
 فالامت ان ارادوا الشرب ويشرب ربط القربة
 لئلا يبراق ماؤها او يدخل فيها شيء من هوائ الارض
 ويفط القلة والحلة والزير والاراف ويغلق الابواب
 سيما بالليل ويذكر انهم اعدوا الشيطان يدخل من ابواب
 ولا يتصور الحايطة واذا وقع الذباب في الطعام والشراب
 فليمنه كله في منعه لانه في احد جناحيه داء وفي
 الاخر داء واذا اتي له شيء يقل يديه منه فانه
 منه يبيد اليمن ويشد التخلل للامانة من الطعام
 ويرى

ويرى ما يتخلل به رطل ما لاك ولا يتخلل بكل ما يودي الله
 والاشنان كما تقدم فصل في النصاب من رسول الله
 قال عليه السلام طعام البخيل داء وطعام البخيل دواء
 فكلوا من هذا وانزكوا ذاك وقال عليه السلام اللهم
 انقنا بالبخل لولا الخبز ما عبد الله وقال عليه السلام
 ما اصاب احدكم كيسة ملقاة فحسها في اكلها لم تستقر
 في جوفه حتى يعنف من التاب وقال عليه السلام ان
 كل شيء خرج من الارض فيه داء او شفاء الا الارض مرثاة
 شفاء الا دافنه وقال عليه السلام في الدواب الارض
 بارد صحيح سليم من كل داء وارل حبة عرفت علي
 في الجنة ليلة اسرى بي الارض ملوكة الارض حيوانا
 لكان انسان ولو كان انسانا لكان رجلا ولو كان رجلا
 لكان صالحا ولو كان صالحا لكان وليا ولو كان وليا لكان
 نبيا ولو كان نبيا لكان مرسل ولو كان مرسل لكان انا
 اي ينبغي المداومة على اكله وهو انقاس واحسن الرشد
 ومنه مهندي والمصري احسن كما لا يخفى وقال عليه
 السلام افضل الطعام في الدنيا والاخرة اللهم نازلنا
 في طيوعنا شتهون وقال عليه السلام لا تقطعوا
 اللحم على السرة بالسيف لانه نعل النصارى والاعجم
 وقال علي عليه السلام هذا اللحم تطوه فانه نجس الخلق
 ويصفى النور والدم ومن لم ياكل اللحم اربعين يوما
 افلحت عيناه وراسه وخلقته واستد حزنه ومن
 دأب على اكله اربعين يوما قسسه قلبه كما تقدم ذلك
 وقالت عائشة كان يفرح النبي عليه السلام بالبر

لانها كانت تحبته ونبى على وجهه اشرف الفجر اذا تقدمت اليه
 كما قالت عائشة وروى عليه السلام لما دخلت الجنة
 ليلة اسري بي قدمت لي العربية فاكلت منها
 وزادني ثوبى اربعين يوما وروى عليه السلام اطمعن
 اخي جبريل العربية فاستدرا ضاهوى على تمام الليل
 فهي كسيدة الطعام في الدنيا والاخرة بعد الله وروى
 عليه السلام كلوا الباذنجان فان شجرة اكل شجرة
 امنت بالله كلوه فانك دواء من كل داء الا الموت
 قال علي بن ابي طالب رسول الله في ولية رجل من الانصار
 فاكل من الباذنجان واحدة وروى جعفر الصادق
 يعلم الحمار الذي الذي يحمل الباذنجان فصله لا تخ
 على سائر الحمار التي تحمل غيره ولكنه لبلاذنة لا يدري
 فضل ما حمله وقد تكلم العلماء في هذا الحديث فقالوا
 ان حديث الباذنجان موضوع ولم يعلم اي نوع
 اريد من الباذنجان المذكور ان كان الاسود
 او الابيض ولعله هو الاسود لانه ينمو في طين
 وتلبه ولكن كيف اكل النبي منه واحدة وكل من
 محبة بالله والامر من الباذنجان الابيض اراكم الامم
 غير حشوا انظر ذلك وروى عليه السلام لما اخرج الى
 السماء بكت الارض اسفا على من عاقبني لها
 فانبت الله القمح من دموعها فكلوه فانه طيب
 وشفاء من كل داء الا الموت قال علي كان رسول الله
 يتعجب بالقمح قال العلماء من كره القمح لا جرح
 النبي له بخشي عليه من الكفر وهو لم يعلم

ولم يعلم نوع القمح الذي كان ياكله ولعله النوع الطويل
 المعروف عند أهل مصر بالادراف فانه يقولون عليه
 انه هو البقطين المذكور في الآية وقيل غير ذلك
 اعلم به وروى عليه السلام من اراد ان يكثر ماله
 وولده فليأكل البقل وهو جميع الخضراوات التي
 لسان لها وهو المذكور في قوله تعالى من بقلها
 وتشارها وفروها وعدسها ورجلا وروى السفيان
 عن الخضراوات التي تنبت على وجه الارض من
 غير ساق مثل النعناع والكرفس والكراث والفتا
 والخيار والخس والجرجير والقرع والقلناس والحجر
 والشام والبصل والعدس والبصل والقمح والقمح
 والفجل والجرجير الذي ورد فيه انه ينبت على
 منتهى جهنم وروى عليه السلام الكاهن من الجنة
 وما رما شفاء العين وثمنه من الشحم فكلوها
 وروى عليه السلام من شرب الصل النخلى ثلاثة
 ايام بليلا لا يمت كل شهر على الرب يعرف من داء
 الفالج والجذام ومن مزجه بماء المطر وسربه
 كان له شفاء من مرضه قال تعالى وانزلنا من
 السماء ماء مباركا فيخرج من بطون النمل شراب مختلق
 العوان فيه شفاء للناس وروى عليه السلام نعم الطعام
 الزبيب فكلوه بيسم الله الرحمن الرحيم فانه يشد
 العصب ويذهب اليكف ويصفى الدم وروى علي بن ابي طالب
 من اكل من الزبيب كل يوم عشرين حبة لم يصعب شيء

بالمثل
 القمح
 القمح
 القمح

وقال عليه السلام اذا دخلت بلدة وخفتها وبابها فاعطيك غلاما
 وصلا وقال عليه السلام اذا قدم بيت يدعي احدكم
 طعاما فابدا بالملح فانه يزيد في الدماغ والدماغ يزيد
 في العقل وقال عليه السلام لعلي افنتح طعاما بيا للملح
 واحتمه به فانه ينقي سفيق ثوبا من الثياب البلاء
 من الجذام والبرص ولما لدغ رسول الله بالقرص
 طلب الملح ووضع على الموضع الذي لدغ فيه وقرصه
 حتى ذاب ثم قال لو علم الناس ما في الملح من المنافع
 ما حاشوا اليه الا زينا وقال عليه السلام الحيرة داء
 المعروف والجبن دواء فاذا اجتمعوا صار اسفا فكلوا مما به
 الكيفية ولم يعلم الجوز ان كان لهم الحيلة من بلاد
 النجف او الكبير المعروف بحجر الهند وقال عليه السلام
 الرمان من ثمار الجنة فاخذوا ان يشاركم فيه شيطان
 فاحذروه بسم الله الرحمن الرحيم قبل اكله فان
 الشيطان لا يمس شيئا ذكر اسم الله عليه فالشيطان
 يشارك الناس في كل شيء الا الرمان وما من شيء انصف
 للشيطان من اكل الرمان ما من رمانة الا وجزأ حبة من
 رمانة الجنة من اكل رمانة على الريق طردت عنه روح
 الشيطان اربعين صباحا ومن منعه ان يدب بالمد
 فكلوه بشدة ولا يغير القلب بعد الفان الا الرمان
 وقال عليه السلام الشفاح في الصفا حكمة تروى
 الشراب يعني رمانه من لما شرب له فلهذا الشفاح لما
 اكل له علاج ماسويين باكله والمراد به الشفاح
 الحلو

الحلو الشكري المستوي لان الاخص الحامض يورث
 البان ولذا يكثره بعض العلماء اكله مخافة ان يسي
 باخضه وقال عليه السلام اعطاني جبريل ليلة
 اشري بي سفر حلة فاخذتها وسمتها فرجيت لها
 راحية عظيمة طيبة تقوي فرادي فكلون وشعره
 وقال عليه السلام تفكروا بالبطيخ فانه ماء من
 وحلاوة من حلاوة الجنة من اكله قطع من البطيخ
 كتب له ستون الف حسنة ورفعت له ستون الف درجة
 وفي البطيخ فائدة كثيرة طعام وسراة وناكحة وحلاوة
 وطيب ويسكن الجوع ويذهب الظمأ ويسكن
 الصداع ويدفع عن الانسان وبطبيب راحية الفم ويفعل
 البطن غسلا ويذهب بالداء اصله ريسج في البطن
 اذا ذكر اسم الله عليه ويخرج من البطن سمين داء منها
 الجذام والبرص والجرب والحنوق وكان عليه السلام ياكل
 البطيخ بالزبيب كما كان ياكل القثا بالزبيب وكان ياحد
 الرطب بيمينه والبطيخ بيساره وياكل الرطب بالبطيخ
 ويقول خذ هذا بطيخا برد هذا وكيفية اكله للبطيخ
 انه كان يفتح بفيه نصف الشقة ثم يدبر النصف
 الاخر ويخمد ويخفي الذي تحته او هكذا كان ياكل البطيخ
 وقال عليه السلام اذا اكلت القثا فطعمها ماء
 فقه شفاء من سم وسيف داء وهو من البرص والجذام
 وكان ياكل بالتمر كما تقدم وقيل كان ياكلها بالملح ويعمل ذلك
 في الحب راى القثا فان الحمار يورثه بعض الناس
 بالملح والامان من انه عليه السلام كان ياكل بالتمر

راحية عظيمة طيبة تقوي فرادي فكلون وشعره

وقال عليه السلام سيد الاسرى في الدنيا والاخرة الماء قال
 لنا في جعلنا من الماء كل شيء حي قال وحب القتل في
 الماء الحار مثل الحمام يشرب الاضم نالماء الحار هو الذي
 الذي لا اذوقه وقال عليه السلام شرب الماء بطلاة
 انقاس فانه اهناء واثرا به ومنها نكتة لطيفة
 وهي ان الشيخ الباجري في شرح الانوار عيسى باشا
 الكبير في مدته فقد لم كباية معلومة سكر انشرب الماء
 مرة واحدة فقال له الباشا ان الذي قال ان شرب الماء بطلاة
 انقاس وقد شربتها في نفسي واحد هل من ذلك حديث
 فقال لا ولكن شربتها كلها في نفسي واحد من ثلاثة انقاس
 فقال الباشا لعلك تريد غيرها حتى تتم الانقاس الثلاثة
 فقال نعم فصحك الباشا من تحت اجابته وطلب له كبايته
 وقال له هكذا تكون الاجابة من العلماء ونحوه والحق سرور
 وقال عليه السلام نعم الادام الخلل اي اذا لم يوجد غيره
 يدل على الادام الخلل يعني اذا وجد غيره وح نلاما رضى
 بيت الحديثين وقال عليه السلام ما افشقر بيت في
 الخلل وقال عليه السلام لعائشة يا حمير الانا كلب
 الطيب فانه يصفر اللون ويكبر البطن ويولد الاود
 في البطن ويذهب القوة وان الله يحاسب القيد على
 ما اذ به من قوته ويعتد قال عليه السلام من دارم
 على اكل الطيب من الساء فكانما تماوت على قتل نفسه
 وهذه احرام وقال عليه السلام من مات وفي بطنه مثقال
 من طيب اكتب الله على روحه في النار وقال علي
 الحنون في ثلاثة نصد الاطراف بالاستقاء وتنف المحية
 واكل الطيب فاحذر وامت ذلك خيرا مات وقوع الضم
 بكم نعوذ يا الله من شر انقصنا فاطمة
 لطيفة

في الامام

طوبى

لطيفة في منقعة الملوخية المعروفة بين الناس اصلها ملوكية
 بالكاف فيقولها بالحاء وترب من جربها ولم تكن موجودة في
 زمن النبي صلى الله عليه وسلم رآني زمنا الصحابة قنا
 اكلوا النوى ولا اصحابه ولذا لم يرد في منها في حديث
 مثل غيرها ولكن منقعتا عرفت بالتحية والتحية قريصة
 من النوى وقد حدثت بعد ثلاثمائة وستين سنة من الهجرة
 النبوية وسبب حدوثها في ذلك الزمان ان الملك المغير لما
 قدم من المغرب الى مصر لم يرافقه هو اكلها وحصل
 عنده اساك في طبيعته فمقص من قلة اللين
 فبحث له اطبا وزمانه عن شيء يليق بطبيعته فاشد له
 بالوسيط والسؤال من الناس الموجد في مصر من الجهان
 فاجابهم بعض اهل الجش بان عندهم في بلادهم نبت
 في ارضهم لونه اخضر من البقر يسمى ~~بسم~~ بالملوكية
 فاحذروا من جزاء وزرعوه في ارض مصر فنبئت في زمنا
 قريب على وجه الارض فاحذروا من الذي ثبت من اجزاء
 مثل طلعها صغيرة في مصر وطلعوه للمز نلما اكل منها اسكف
 بها ولينت طبيعته لينا لطيفا براحة رذ هب الاساك
 الذي كان في طبيعته فصا رباكل منها هو اصحابه وامر
 بزرعها في ارض مصر كلها وانشرت في جميع نطر مصر وانتفع
 بها الفقير والغني حتى صار نبتا ينادى عليها في السراخ على
 الحمير ويقول يا ايها جش يا ملوكية لان اصلها من
 ارض الجش وبعض الناس صحت في ارضهم فيقول
 مطراوي يا ملوكية وكلما كثر سمنها ربحها ومن اخبر
 صارت له نبتة ولذا يغالب اهل مصر بطبخها لينة الرفافة
 بالوز والحم والافراخ ومن ذاقها عرفت طعمها ولذا تها داما

Copy

sity

فصل في فوائد نافع لبيك الاطفال والفتى عند النوم
 اذا كتبت هذه الايات وعلمت على صغير لم يبك باذن
 الله ما دامت معلومة عليه وكذلك من حملها من بغض في
 ضامه لم يغز ما دامت عليه ربي اذ اوتي الفتي
 الى الابن الى قوله سيبى عدد او خشت الاصران
 ولرحمت فلا تسمع الا همسا باسم الله الرحمن الرحيم
 قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس مع ذكر
 السورة في السورة الثانية = فاسد آخر
 لبيك ربي الحمد لله الذي لا يشيخون ذكره ولا يضيع
 اجر من شكره كمن نفع الله على عبد شاكر وعمر شاكر
 في عرق سالت وغير سالت طم ما انزلنا عليه
 القرآن لتتقوا الا تذكروه طم بخشيس والقرآن
 الحكيم لرا نزلنا هذا القرآن على جيل الى يتفكرون
 لا يصد عن غيرها ولا يتفكرون وله ما سكن في الليل
 والنهار وهو السميع العليم اسكن اياك البكاء من
 فلان ابنت فلانة باذن الله تعالى ولا حول ولا قوة
 الا بالله العلي العظيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
 وصحبه وسلم فاسد منقحة الارنب اذا تم
 من الصبي الذي يفرغ في نومه نام ولم يغز ابدا
 فاسد اسنان الفرس اذا جعلت تحت راسه
 من يقط في نومه لم يقط بعد ذلك ابدا فاسد
 نافع للمصرع اذا قرئت سورة الحان على فلاح فيه
 ماء وانت تنقل بيدك اية على الماء وشقي الماء
 للمصرع وترس منه على وجهه فاق باذن الله
 بحمد

بحمد صاحب حافر الجمار اذا اخذ به المصير فاق بحمد
 واذا استنشقت المفلح بالمسك نفعه ونقى دماغه
 ويعمل مع دهن الياسمين او الحبة الخضراء واذا شرب
 من السداب وزر درهم كل يوم على الريق نفع من الرخس
 ومن الشبخ خصر صان د عكبه المصوم بحمد
 وان اخذ من السداب الاخضر اوقية وجعلت في ثياب
 ارق من الماء وطبخ حتى يصير على النصف ثم يصفى
 ويلقى عليه زيت مثله ويوضع على النار ويوقد على
 حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ثم شرب من هذا
 الدهن نصف اوقية في الحجام نفع من الرخس ومن
 الاوجاع التي في أسفل البطن ومسل في
 ادوية امراض العين اذا سحق المتزود المورق
 عند المطار بياض البيض الصافي او بالبيت
 ثم يحفف ويحفف باعما ثم الكحل به نفع من الرم
 الذي في عينه الزباد اذا طلي به خارج الاغصان
 نفع من الرم والحمة التي فيها بحمد ولبت المرأة
 السمرا اذا قطرت العين الرمدا موارا اسكت
 الالم والصمغ العربي اذا بل بها ورد وقطر مندي
 العين سكنت الرم والالم واذا سحق الزعفران
 كما ورد وقطر البياض ولبت امرأة بر وضع على
 قلبه الميت منع وترها رازال حرها واذا الكحل
 بالزعفران المسحوق بماء الورد فقطر الكحل به صاحب
 الالسة تنزل منه عينه جفف الطوية وقطع دفتها بحمد
 من العين

انسان
 اذا التحل بالسكر الحربي ذهب اليه العارض في العير
 وجالي بصرها بحرب واذا نفع السمان في ما ورد وقطر
 في العين التي فيها الحبر ابرها فصلا في اذنه
 الشرة التي في جفث العين اذا احرق شي من الملق
 رعت برادة بخل وطلبي به موضع الشرة الثابتة في
 الجفث عند ثقلها منها من عودها ثاق من حرب
 وكذلك مرارة الهدهد اذا طلي بمكان الشرة بعد ثقلها
 منها من طلوعها ثانيا واذا غصير شحم الزمان حاصفا
 او حلوا ابرها معاني انا ونظيف والتحليل به اذهب
 الحكة والحرب والشرة وقوت البصر ووسخ اذن
 الانسان اذا جعل منه سيمس على المبرود والتحليل به من لا
 ينظر بالليل بلان سوانة نفعه فصل في امراض
 الاذن اذا اخذ من اللسان جنرا يبعث صاقي وتقع
 في لبت حليب حتى يذوب وتطهر منه في الاذن المورعة
 ابرها وكذلك مرارة الثور ومراره الماعز اذا اخذ
 ومهبطه رخت على نار مع قشر رمان وتطهر منه في
 الاذن مثل الدود الذي في ارمع الدوي والطنين
 وكذلك الخلل اذا دق مع الملح وعصر ما ولفظ منه
 في الاذن منع من الصم فصل في ادوية الانف
 اذا رخت صاحبه كتب بدمه على جبهته
 ابن مريم يده يقي من دم يقطع الدم بالدم اذهب
 يادح بخت عيسى ابن مريم انقطع الرعاف منه رعد
 من الحريات الصالحة واذا سقطت من به رعاف
 وزد شدة من الكافور مع حقيق بنز الحنظل من ماء
 عصارة

عصارة
 رعت برادة بخل وطلبي به موضع الشرة الثابتة في
 الجفث عند ثقلها منها من عودها ثاق من حرب
 وكذلك مرارة الهدهد اذا طلي بمكان الشرة بعد ثقلها
 منها من طلوعها ثانيا واذا غصير شحم الزمان حاصفا
 او حلوا ابرها معاني انا ونظيف والتحليل به اذهب
 الحكة والحرب والشرة وقوت البصر ووسخ اذن
 الانسان اذا جعل منه سيمس على المبرود والتحليل به من لا
 ينظر بالليل بلان سوانة نفعه فصل في امراض
 الاذن اذا اخذ من اللسان جنرا يبعث صاقي وتقع
 في لبت حليب حتى يذوب وتطهر منه في الاذن المورعة
 ابرها وكذلك مرارة الثور ومراره الماعز اذا اخذ
 ومهبطه رخت على نار مع قشر رمان وتطهر منه في
 الاذن مثل الدود الذي في ارمع الدوي والطنين
 وكذلك الخلل اذا دق مع الملح وعصر ما ولفظ منه
 في الاذن منع من الصم فصل في ادوية الانف
 اذا رخت صاحبه كتب بدمه على جبهته
 ابن مريم يده يقي من دم يقطع الدم بالدم اذهب
 يادح بخت عيسى ابن مريم انقطع الرعاف منه رعد
 من الحريات الصالحة واذا سقطت من به رعاف
 وزد شدة من الكافور مع حقيق بنز الحنظل من ماء
 عصارة

Copy

وشرب منه صاحب المال بربي وكثيرا
 المال وكذلك قرن الثوب اذا احرق وكثف وشرب منه
 يبيد ما وقع من فقت الدم فقتل في اذنه
 الخفقان وممنوع من مرض القلب اذا كتب فوقه في اذنه
 ديت الله ينفذ اليه تزييف وميت يبيد عن الاسلام دنيا
 الي الخاسر في انا ونحوه رجليه ونحوه المطر او بماء يبر
 لم تقع عليه الشمس ثم شربه من به خفقان فانه
 سكت الله وكذلك الماء الذي يطبخ فيه الحديد الحداد اذا شرب
 منه صاحب الخفقان نفسه ميت وكذلك الزباد الحار
 اذا اخذ منه وزن قيراط وقرب في اوقية شراب حلو
 واستعمله اذهب الخفقان ومنع ضعف القلب ناسبه
 من تختم بالميت سكت خرقه عند الصباح ناسبه
 الحار اذا شربه الفضة علم انا ناسبه الحلبه اذا
 شربت وعجنت بالماء وشملت على ثدي المرأة جنفت اللبن
 وكذلك النعناع اذا خلط بالماء بعد دقه وجعل عليه عجنت
 جنفت وشرب بيضه بيضه ووضع على ثدي المرأة جنف
 اللبن وشفه وكذلك الموتك الذهبي مع دهنة البرد اذا
 طلي بها المديني قطع اللبن فاما ناسبه لطيف
 دم الصندع اذا طلي به ثدي البنت البر حقا قوته ومنع
 من السقوط على صدرها ولم ينكر بعد ذلك ابد انا
 التخم بالزبد ينوي الموه ويقطع القوي اذا جعل كائ
 من ذهب ولبس او علته عليه انما تقع من وجع البطن
 وكذلك الآس ولو يابس اذا اخذ منه وزن درهم وخلط
 بماء ورد ولفق منه قطع القوي وسكت الفتيان اذا
 خلط السلق بالكوز وودق جوشا وشرب بماء ورد قطع
 القوي فصل اذا خلط ملح الطعام بزيوت حبيب
 وطلى

الـ
 الـ

وطلى به الاورام البيا رضة لصاحب الاستسقا المحي
 نفعه وقوي الحرارة المزمنة وحقق الرطوبات المحي
 ونفعه نفعاً جيداً وكذلك اذا شرب من ماء طيب
 بزر الكراويا سبعة ايام كل يوم ثلاثة اراق في اوقية
 من نفع من ابتداء الاستسقا محي فانه
 ماء المحي الاسود اذا فقع وشرب فقتت الحصاة التي
 في المثانة والمباذبا منها وكذلك الشرب اذا
 وخلص بماء حار وشرب نفع من حصاة المثانة
 وكذلك الراوند الصبي اذا شرب منه كفي سبر فقتت
 الحصاة الكلا والمثانة وكذلك الفجل يفتت الحصا
 من الكلا والمثانة وكيفية ان تخذ عجلة كبيرة
 وتقطع من راسها ثدياً صغيروا وتغور العجلة وتخرج
 قدامها وتجعل موضع وزن ثلاثة دراهم بزر رقت ثم
 قور الراس التي نظرتها وغط العجلة بزاوا جعل عليها
 عجينة سبر تسد كايها في اطرافها في نار في حتى
 تنضج وتحترق العجينة ثم ارم العجينة وكل البزر
 والفجل تفعل ذلك ثلاثة ايام فانه الحصى تنفث من الكلا
 والمثانة فصل في عسر البول وتقطيره فهو بالاد
 من ذلك خدمت السكر الايض نصف اوقية ومن السمك
 البقر اوقية فان شملت ذلك على الرقيق مراراً
 كثيرة نفع من عسر البول وتقطيره وكذلك الكندر
 اذا اخذ منه كل يوم ثلاثة ايام فقل وشرب في ماء ورد مدة
 سبعة ايام نفع من ثلث البول وتقطيره وكذلك
 الشم ادمان كله ينع من تقطير البول لا سيما
 المسايخ والحرجان اذا شرب منه دوا ما قطع تلك البول

الفصل في
 علاج البول

Copy

واذا اكل الصبيان الذين يمولون في فراشهم في المقعد
 مسك عنهم البول في الفراش وكذلك يعرف الديك اذا
 جفف رجليه وشرب منه متى يمول في فراشه تنقص
 جدا مجرب صحيح ناسية للمفص اذا شرب
 من الفلفل الاسود او عروق العرعار والطري تنفع من
 المفص ناسية عظيمة للديدان التي تقولون
 البطلت اكل الثور ينقله وكذلك الشرب اذا سحق
 وخليط بماء الحنظل طلي به السرة من خارج اخرج الحية
 من البطلت مجرب وكذلك قشر الرمان اذا طلي بماء رطب
 وجعل عليه يسيرت السرج وشرب مثله ايضا ناسية
 قشر البرغوث اذا دق واخلط منه وزن نصف درهم
 صباحا وعند النوم بماء ورد قطع الاسهال الحلط
 والدموي وتنفع من حرق الاسهال وان قوي الاسهال
 فاخلط بماء يار وناقد يتنع لرقته واللبث الراب
 يقطع الاسهال المفطر وكذلك التوت اذا جفف وحقق
 ودور على الطعام واكلمه صاحب الاسهال تنفع
 فصل في ادوية امراض المقعدة واورامها
 اذا شوي البصل الابيض ودق واضيف اليه من
 السم العتيق او من بيض وضد به او من جاع المقعدة
 واورامها تنفع وكذلك الصبر يدمل الجراحات
 والزرع العسرة خصوصا التي في الدبر واذا
 احرق الصبر سحق ودور على شقوق المقعدة الراب
 والمفص اذا ضد به المقعدة بعد حقه وطبخه
 بالماء

+
 الادوية
 الباطنة

الاسهال

المقعدة

بالماء مع السكر اسرار اعاذها كما كانت فصلا
 في ادوية البواسير انما عالجها اذا جففت في الظل
 وسحق وضد بها البواسير بعد دهنها يدك ورد مسحق
 تنفع ايضا واذا دنت وخلطت بمسحوق الزعفران
 ومجرب ذلك يدك من ينقص ودهن البواسير الراب
 واذا اكل البلح قطع البواسير وكذلك اذا شرب من
 الرقعة وزن درهم على الرقعة دراما تنفع من شرب
 دم البواسير وكذلك رما وطلب الكرم اذا جعل في
 خرقه زعفران فترضد به البواسير عظاما وكذلك
 السم العتيق اذا طلي به البواسير سكف وجرب
 وكذلك ان اخذت من بزر الكراث خمسة دراهم
 ونصف درهم رارند ودشتمها وخلطها بماء
 بصل نخل واكلمت منه كل يوم على الرقعة ثلاث
 دراهم سقطت البواسير ينقصها مجرب
 والاحف عتدي بعد ذلك كله خفة الدم اما
 نجامة او بقصادة او شريط وان احتشفت الدم
 في الدبر وتورم الدبر من احتقان الدم والشهاب
 الحل فليد بتركيب الدود على الدبر حتى يصفي
 الدم ثم اخذ بعد مصد الدود في ماء مسحق
 على قدر ما يخلص فيه وتفتح الدبر في الماء حتى اذا
 برد الماء طلب ماء مسحقا عنه حتى لم يبق
 دم في الدبر فانه حصلت الراحة بها والا فركب

١٥٤

Copy

موقه ثانية واقعد على الماء المسخن مثل الموقه الاولى
 حتى يزول الالم وهكذا تكون اوتية البراسير في الاثنا عشر
 عن ذلك كل ما حصل العزم والالتصاف والا انقلبت البراسير
 مغاير والبياض بالله واشرب في كل شهرين شرب
 فانها تخفف البدن والبطن والدماع وتصلح الدم ولا
 تنك على كلاله خبط لك في ادوية الكذب لتأخذ منها
 الدرامم من غير فائدة ولا تقطرها بماء فانها تقود ثانيا
 ولا ينوبك الا الالم من قطعها فادرر معالجتها عند ابتداء
 باخذ الدم من البدن في كل شهر موقه تسريح لاث
 اصل البراسير من سيلان الدم من الكبد الى عروق الدم
 فاذا اخففت البدن باخذ الدم استنعت عنك البراسير
 سيما اذا كنت دمر يانان سلطان الدم يكون فيك كثيرا
 سيما في ايام الصيف رشدة الحرقان سلطانها سلطان
 الدم اذا وجد اتي شخص واحد حصل منها ضرر عظيم اما
 بدوخان الرأس وتظهور الدمايل او قروحان في
 البدن ولا سيما عند مساك الطيفه من اكل المظلمات
 المضرة للبدن مثل القول المديس والعديس والحبب المش
 والبصل والجمل وغير ذلك فالنصيحة عند راحته
 اخذ الدم قبل وجودها بالحجامة والنصادة او التشريط
 في الرأس او الدم على الدبر ان تحكم سلطان الداء في الدبر
 وعند ذلك من الادوية الكاذبة من الدواجله كذب لا ينفع
 لان الفصد تحصيل الدرامم منك ولا سيما ان كنت غنيا
 واما المنع ارباب الاسفار الشاة في الشمس مثل
 الباي

البايين والنفلم والحجارة في الجبل والفرجحة والزراعية
 والرعاة الذين يستقلون غالب نهارهم في الشمس
 فضررهم اكثر الا اذا اعانهم الله على اشغالهم وعلمهم بحيل
 من كثر في اوتية الفرق منهم القتل الدم الجسد من الله
 لهم على معاشهم ^{من القتل} والا لقتلهم الدم من
 كثرة في ابدانهم لان البراسير لا يحل منها محال
 الا الجمل والعصفر وقد اخبرتك بما هو لك ارفي المثل
 اسال محب ولا تسال طبيب الا ترى ان الناس الذين
 يصابون بداء النقطه التي تبطل حركة الجهة التي
 نزلت فيها وعكس اللسان عن النكلم اذا اصابته فيه
 والبياض بالله فانها ناسية من كثرة الدم في البدن
 من غير حجامه ولا فصاحة فينضات الدم تنزل
 في جهة من اليد ويحبس فيا تبطل حركة الفرق
 يحصل الضرر وذلك اذا اصابته واحد اركات
 خفيفة وعرج صاير باخذ الدم بعلاطة الحكيم الماهر
 بنصادة او دود او غيره ذكرا في عمده رخص موضع
 اما كما كان اوقلت حالته الاولى كل ذلك ناسية
 من كثرة الدم في البدن ومن غفلة الناس يقولون
 كيف اخذ دم الصبا الذي به قوام البدن وسيكت على
 بناء الدم في بدنه حتى يصاب بداء يعسر علاجه
 مثل داء النقطه او داء البراسير او الفواسير
 او الدمايل او الفرحان ولم يتذكروا قول النبي عليه
 السلام افضل ما تداء به بالحجامة وقول الملايكة ليد
 ليله الاسراء منك بالحجامة لئلا يقتلهم الدم من كثرة
 الباي

في الحقيقة من الله اجزاها على سائر ملائكة تسبحة
 رفقا بعباد نلما ذالم نتمثل كلام ربنا الرف الرحيم بعباد
 فالمراد من الامر بالحجامة اخذ سائر وعلي العبد من الله
 ولم يامرنا باخذ الدم كله من ابداننا لان قودنا لا
 نرى ان القدر اذا اكثر النجار فيه من كدة النار بقية
 عطاؤن من قودنا وكذلك الوايون اذا اشتد النجار على
 القزان قوتك بقوته من بعضا وطير كافي الجهات
 كما هو شأنه كذلك الدم اذا اكثر على العبد واستلار
 العرق ولم يخذ لا صرنا فتركت الجلد ومنه بعض
 العرق العليا والسفلى فينزل الدم في العيني
 وربما انزل في ربا نزل في الملح فاطل حركة اليد
 فتصرفه من العبد باخذ جزء منه فافع للانسان
 غاية النعم ولا ينقل ذلك الا السالمون المحبون للامر وكل
 الت لا تشد بواحد والقليل لا صلاح الكثير كما يرى الله
 عليك ايها الانسان تعمل بهذه النصيحة وتقبل وصي
 لكانها صحيحة واذا هربت ارجعها مليح فاعمل بها في
 نفسك وعملها فيك تتفكر وتتبع المسلمين والتقاء
 من رب العالمين الذي علم الانسان ما لم يعلم الله
 الموقف الهادي الي سبل الراسد للعباد الله
 فصل في ادوية الجماع اذا شرب من الخوارج
 بعد حكمة حمة وراهم في نصف رطل ليت مرارا في
 الباه للجماع وكذلك السقنقر حيوان يسمي القود
 معروف اذا دمع ورميت احشاون وكشي ملح الجاف في الش
 واكل منه صبا حار ساء يلهج الباه للجماع وكما نفعه عمل
 غيره

الجماع
 في
 رطل
 ليت
 مرارا

منه واما ينير الشب فانه يقطع شدة الجماع من الشا ولا
 اذا شرب منه ودرهمان يملأ حار واما اذا شرب
 التوت من طلي بالورم الذي في الخصية يورقه وليت
 المودة اذ حلب على ورم الاشيف حبل الورم وكنت الرجوع
 وكذلك اذا خلط دقيق الخطية بمثل من دقيق تمر
 التمر وحب نخل وعمل منه ضماد فنع من ارام الاشيف
 الذي عينا الاطباء ما سلة اذا احرق قشر القشر
 ودر على موضع ختان الصبان تنعم فقص
 في ادوية امراض الرحم شدة الانسان اذا بخره الرحم
 تنعم من جميع الارواح وكذلك القصب اذا جلي
 المرأة في ماء طيخه تنعمها ينفع الرحم فاسدة
 اذا نمت قطنه في سرة الشر وتحت بها
 المرأة عادت كاليت البكر وكذا القابدة تنفع البنات
 التي زالت بكارتها بوشة ارضية او ينمل جماع
 تنرا علهت والله يحب العبد الخير وكذلك الشب
 اذا اذيب بهار وغشت فيه قطنه وتحت به المرأة
 ضيق فرجا ولا يعمل ذلك الا النساء الفاحشات ليضيق فرج
 من كثرة ايلاج الزاني فيا فتضيق ليج الزاني وتكن
 اذا ارج ذكره فيا فتق في حال ضيقه من الشب زما
 انجرح ذكره وقا له من الشب فانه كانت المرأة
 مبتلية بداء الا فرخي تقطع جرح ذكره من مادة فرج
 فيسلي به اذا لدا به البقي وتنعم منه الناس والله
 ركن الشبان من ذلك عند اكل الصبيد فانه تدبر الله
 عليك يا زنا فلا تشغل في الايلاج ليلا تنجح فتتالم
 ولا عقاب من الله للزاني والزانية في فرجها وذكره ادبها

المروقة
 شرب
 القصار

واعتبار النفس بها نفوذ بالله من شرائقها فاما
 الدم المفرط اذا سحق الكون وخلط بزيت عتيق وتخلط
 فطعمه حلو صادم الجف و كذلك حلا القيقيق يقطع نزول
 الدم لمن تحت به وكذلك الكزبرة اليابسة تقطع نزول الدم
 وباطنا اما الظاهر فتحت وتدر على الدم فانه ينقطع
 واما الباطن فانه يورث منها مثقالا ان في بمثابة اوان
 فاسدة الصبح العربي اذا شرب منه درهم في اوقية سم
 بقرمي مدة ثلاثة ايام يقطع نزول الدم من البراسير والارحاح
 ومن اي موضع كان فاسدة معينة على الحبل منقحة
 الارنب الذكر اذا خلطت في الشرايين وشربت منه المرأة
 حلت به كرم منقحة الارنب الانثى تحمل المرأة بيوت
 وكذلك في ساق الحبل اذا تحملت المرأة يسير منه حلت ولها
 كانت عقمها وكذلك الزباد والمسكر اذا تحملت بهما المرأة
 بعد طهرها وجامها زوجها بعد لبس الصوفة من الزباد والمسكر
 حتى تذهب عقمه الرحم وكذلك الخزاما اذا تحملت بها
 المرأة في صوفة سخنت الرحم راعاها على الحبل وجفت
 رطوبة الرحم فصلى في الاونة الماتمة من
 الحبل اذا طلت المرأة قدسها يدم النفاس في اول ولد
 منها ميت الحبل ما شأوت وكذلك رشح اذا نزل البقل اذا تحملت
 به المرأة بعد طهرها لم تحبل كذلك ان شربت من بقل البقل
 ثلاثين درهما لم تحبل ايديا وكذلك ورق القيق اذا
 منه درهما رشحته بماء ورد منها ميت الحبل فصل
 في حفظ الجنين اذا علقت المرأة عقرها ميتة في خزانة
 وهي حامل لم تسقط جنينها بعد احيى ثلثه رات
 علق العور على الاطفال امنوا من الهالكات كلاما
 راما

+
 من الحبل
 رعد

راما الادوية المسقطه للجنين اذا نتجت المرأة الحامل
 جنينا يوقد حيا او ميتا وكذلك طحال الفرس اذا جفف
 ونشج به المرأة سقط جنينها حيا كان او ميتا فصل
 اذا علقت زبد البقر على الفخذ الايمن مع المرأة سهل ولادتها
 وكذلك الكزبرة الحقة اذا قلعت من اصورها وتخلقت على فخذ
 المرأة اسرعت الولادة نادر وضعت ترفع عنها بسرعة
 ليلا تنضج وكذلك النايذة المسهرة في سهيل الولادة وهي
 كتبت لك
 رشا له محمد
 في يوم تكتب اذا السمان تلت
 واذا نزلت لرجل رقت
 راد الا ارض مودة والقت
 ما في بطنها تلت اخرج
 ابرأ الطفل من بطنها
 بامر ربك الذي يقول لا
 كن فيكم الاية وصلى الله وسلم
 وتطبق الدرة وتلفها في خرقة تطبقه وتربطها بحيط
 وتعلقها المرأة التي اخذها اطلق على فخذها الاسر فانها
 تله حالها ارفعها عنها واجعلها طومت ارادة الولادة
 فربما مات الله والله عتده حسن الثواب
 فصل في ادوية الطهر والركبتين والمفاصل
 اذا اخذ الحصى لاسود ونقع ليلة في الماء وشلق وجعل
 عليه درهمين من شح الثقفو وشرب الماء لانه ابرأ
 الراسح صحيح وكذلك دهن الثعلب نافع في
 المفاصل اذا دهن به نفع من الصلابة والنمق
 السارق للمفاصل وكذلك الماء الذي يطبخ فيه دهن الثعلب

وهذا

من الولادة

اذا جلي فيه وهو تحت نفع مستفاد بليقة فقص
 في ادوية الخلع والكسر الطبق الاربعين جبر كسر العظام
 اذا طلي به منقرا او مضادا الى الافاق قيا قاسية
 جلد الكبت اذا اخذ ساعة لخمه ووضع على موضع الضرر
 على المضربة بالباطنة نفعه وكذلك الزرنيخ الاصفر اذا
 طلي به مكان الضرر نفعه **فصل** اذا كثر الالتهاب
 وهو الكحل الاسود ونثر على الجرح الطري الجويد او لم
 لكنه يبق محله اخضر وكذلك خشب البقم اذا سحق وجعل
 على الجراحات الطرية الجود وكذلك خشب العنكبوت اذا جمل
 على الجراحات الطرية حفظها من العزم وكذلك الكندر
 واذا احرق الورع اخضر سحق ودر على مواضع
 الجذام قطع نفعه **فصل** في الحكة والحرق
 اذا عجت الحنايا السمن المتيق وطلي به على
 الجحار الحكة والحرق نفعها وكذلك نفع الترمس اذا
 عجل به صاحب الحكة والحرق نفعه قاسية
 في ادوية حرق النار اذا خلط الاسيداج الابيض
 دهنت ودر على موضع الحرق البهرا وكذلك
 بياض البيض اذا طلي به حرق النار ساعة حرقه
 نفعه ومنع من الشنط وكذلك الصمغ العربي اذا طلي
 به مكان الحرق نفعه وكذلك المصص اذا سحق ناعما
 وعجت بماء وطلي به فوق حرق النار لم ينقط
 بل يبرأ البقرة قاسية اذا مسحت اطراف
 اليدين والرجلين بالقطران منع عنها البرد ولوني
 شدة الخلع قاسية **فصل** اذا

جلد

جلد الصفة وورع اسرها واعلها ووضع باقته على
 الشوك او الالبرة او الكسار وترك يوما ليلة خرج منه
 ذلك بسهولة قاسية **فصل** في الوباء يهل التي يخرج منها
 ماء اصفر وهيب من الاورام الحارة سيج العنكبوت اذا
 اذا قطر عليه دخل ووضع على الدماميل عند ظهورها
 وترك حتى يجف نفعها ونفعها من العزم قاسية
 لادوية الجدرى والحصبة الوردة اليابس اذا ذق ودتر
 على فراش صاحب الجدرى او صاحب الحصبة خفق عند
 ركذلك نفع الساق اذا قطر في القيت عند ظهور الجدرى
 انت من طلوعه بها وكذلك عسل النحل اذا الكحل به
 وحده او مع عصير الكزبرة المحض امتع من ظهور
 الجدرى في القيت وكذلك الحناء اذا خضب بها رجلين
 صاحب الجدرى لم يطلع في عينه جدرى ايد قاسية
 عيت البرد وهو حرق موزن سابع عند اهل مصر اذا
 جمل في جاني نضه وعلق او حمل اميت حيا لم من
 الجدرى بحرق قاسية مما يذهب النار الجدرى
 العظام البالية والزعفران وزيد البحر وبياض
 البيض وماء الشعير والصابون واللوز المحلو
 كلها تنزيل النار الجدرى من الوجه لو كانت مغفرة
 ام مجموعة مع بعضها راسا الشرا الذي يطلع للناس
 لاسما الاطفال فانه ينسط على سطح الجدرى ويبتلى
 حكة رهيب ولونه احمر يعقوب بها ران كانت ناعما
 من الصفراوان خالطها بكم قوي بالليل فاذا سقم صاحبها
 من ماء العصفرة نفعه حال لا يفتل بعد الشرب بماء ربي

جلد الصفة وورع اسرها واعلها ووضع باقته على
 الشوك او الالبرة او الكسار وترك يوما ليلة خرج منه
 ذلك بسهولة قاسية

جلد

فاسدة العزروت اذا حقت وخطايب يظنون
 رعت تمام وطلبت به الاورام الحديدة والعتيق
 تشبه الخنازير اوقها فاسدة زبل الحمام اذا
 خلط بصل خل وبنر ثمان وطلبي به على الخنازير
 منها من الطلوع وكذلك حافر الجمار اذا حرق وعجن
 بماده بنزيت وطلبي به على الخنازير حلالها من
 اورام اربكتر طلوعها للصبيان خلقا اذا
 خبات البيوت اذا حرقت وحققت رعت بماد كابتة
 وطلبي به الخنازير اذا مهبها البتة يحسن فاسده
 اذا ادم على سرب مرق الوجاج من ظهر عليه الجذام
 برت منه وكذلك اذا اخذ من الخنا عسدر ادم ونفقت
 في الماء ليلة وسربه المجدوم الذي يبرز خلقاره منه
 يرب وكذلك اذا عجت الخنا بسمن ورا وطلبي به على
 الاورام الجذامية نفعها فاسدة اذا حقت المفل
 الارزق وعجت بالماء وضع على العرق الوارم البراه راجح
 العرق يحسن وكذلك الحلبة اذا دقت وخلطت بالسمن
 العتيق ورطبت على العرق وترك ليلا نانا يحسن
 العرق الذي قد اجتمع ويخرج جميع فاسدة اذا
 جفت السريت وشربه منه نصف مثقالا يما مشوا اليه
 ابطاء ظهر الشيب في الشعر فاسدة اذا دقت
 شقايغ النسمان المرفقة في الجنائ المشرفة وعصر
 ماؤها وغل بنزيت ودمنت به الشعر سوده بعد شيب
 وبياضه ركب شفع النساء وخذ اميت الجبري خوقا
 على

على انفسهم من رؤسهم لكبرهم فاسده اذا جفت
 اصول النرجس وحققت يدكته بارت وطلبي به الرأس مثل
 القمل والسيبان وكذلك الزيت اذا عجت بالحناء وطلبي
 به خيط صوف وعلق على العتق يقل القمل والسيبان
 فاسدة اذا غسل جسد ادم بطيخ الترمس
 امثلة ورا د اراضف جربا فاسدة اذا عمل
 لقاط من نخاس الطالقون ونشف به الشعر ينبت
 ابد الاسما الشعر النابت في اجفان الميت الذي
 يضربها خرا سديد او الذي استحسن انه يقلب الجفت
 ويقصر الحكيم الماكن بمقص من جد وركا بلحما يحاها
 وهذه عملية لطيفة جدا تطيب بعد ثمانية ايام ولا تنود
 ابد اولا تشفه الميت من هذه العملية نهى حقا
 مما يفعله بعض الحكماء من ثمر الجفت حتى تصير الميت
 مشوهة ولا ينفع قلعا بلقنا طنا زانتود نائيا
 ونضر المقلنة والناظر من غزها لم مثل الالبرة
 حتى يصف البصر الناظر الذي هو حبيب الانسان
 احسن من الدنيا ما فرأ ومن الولد والوالد ادم
 الله النظر لجميع الناس ولو كان كافرا ولو كان حيوانا
 فانه يذله اذا اتقده ويحوجه اليه ولعلوه
 والالذة له في الدنيا والموت خير له من هذه الحياقة
 العاللة فزا وكركهم ارلا ده وزوجهم وبتكرهم من
 قضاء حاجته وفي المثل البصينة ولا العمار كليم

من اجتماع الناس في الجمعة والميادين ومجامع الناس
 عند وجود راحة كراهية ناء الصناعات يعني النظر وينظر
 الناس من الاجتماع على صاحب الصناديق
 فليست المستعمل اذا كانت متفحة الاربع سباسب
 اوجد التفت وتلك الخزقة من البقرة مشهورة التفت
 للفت اذا استعملت في جلاب الشكر عند الخروج من
 الحمام وشرب بيدا لها مرقدة الدجاج السميت نائها
 عجينة في السميت بحرب لا يشك فيه عاقل لان الحمام
 والمظافة والافلا النظيف من لحوم الدجاج وغيره
 مع راحة اليد من غير تكديري المعاشي توجب
 السميت لا تشكر في ذلك وان فقد ذلك ارجو حصوله
 في المعاشي او بسلام مولى من ايت كبر السميت
 فضيل في اذ ربة الحمى اذا وقع الخردل عن
 فاعى وسقي منه صاحب الحمى الوايرة قطرها وكذلك
 اذا ذلك يدنا الحمى بنج المنكبيات مع شراب
 قليل عند دور الحمى البلفمية برئ ناعته بحرب
 وعلامة الحمى البلفمية برودة الظهر والاطراف
 مع النقص الشديد وطول المدة والاقامة
 والمطش ويكون البول ابيض واحمر فيه غلظ
 وتأتي بادوار ثلاث واما الحمى السوداء المتولة
 من الخلط السوداء عند شد بد اجدا حتى
 تجعل لاسنان بعضها في بعض وتكون بريد
 ابيض

ابيض وتاخذ يوما وتغيب يومين ودواؤه
 عظم الانسان الميت اذا علق على صاحب هذه
 الحمى نفعه وان سحق منه شيء يسير سقط له بغير علم
 قطرها عنه واذا اخذت الارز العظم الطويل الكسب
 لاجل انهم الاسر وعلقت على الحمى برئ ورائي الحمى
 الثقيلة من المنوعة في داخل العروق مختلطة بالدم
 وعلامتها النافض الشديد والمطش وقوة
 الحمى والقيء وصفرة اللون ومراة الغم والصداع
 وثقل اللسان والذهبان في الكلام والكرب والبول
 ودواؤه القوي الصبر اذا وضع عليه عجينة السم
 وشوي وعصر ياره وشربه صاحب الحمى الصغار
 ببعض الاشرية الباردة سكنت حرارتها
 وانقطع المطش واذا اتت الحمى باردة مرشم
 بكنا الماء الحار واذا اتت مسخنة يكتا الماء
 البارد بحرب صحيح نفع في الادوية النافعة
 من الوباء وفساد الهواء الاستساق بالماء
 السايلة ينفع من ضرر الوباء واذا تخر بالمواد الفاق
 نفع من الوباء جدا وكذلك العنبر نافع من فساد
 الهواء في زموت الوباء شها ونحوه شرابا وكذلك
 الانزج شمد يصلح فساد الهواء وكذلك الخنزير
 شمد ونحوه وكذلك البصل نافع في ايام الوباء
 نفع اعظمها جدا نافع في ايام الوباء
 اذا علق

عظم الفيل على طفل صغير أميت من الربا لا سيما
 التي لا يعيش لها اولاد ايذا فصول في اورد
 السموم القاتلة من الحيوانات وعذرها الكيموت
 اذا استعمل قتل افعال السم الى القلب فتح العنق خنقا
 القلب من السم وكذلك حليب الالبان اذا شرب
 منه وثقا يا ابراهيم السم يحرق وكذلك سم البعوض
 اذا شرب منه منع من سريان السم الى القلب واذا
 خلط بعسل وشرب مرارا يقع من ناس الخيم وكذلك
 ريح اذن الانسان اذا وضع على محل اللسعة تنفها
 واصل الحنظل اذا شرب منه درهم سكت الم لسعة
 الافع لوقته فصل اذا شرب من الحنثيت
 نصف درهم بماء بارد منع من عضه القلب وكذلك
 ناب القلب اذا وضع في قطعة جلد علق على العضم
 حفظ من الطلاب الكلبة ولا يعرض لحاملة حون ولا سيما
 اذا كان علقا على عذرة الاسب والاعلى على
 موضع العضة ابراهيم فان السبع الزنبور
 والتحل اذا ضمد بالمع الخل والفصل موضع اللسعة
 نفها وكذلك القفا من دوات السم مثل الذباب
 الكبير والبقلة وكذلك ماء الفجل اذا خلط بالخل والطين
 وطينه موضع لسعة الزنايم والاباء وبقا الا
 جيد نافع لجميع سموم الحيوانات ناس
 اذا جحر السب برئيس الرخمة حذر الوباء
 واذا سكت الزرنج الاصفر نافع اعمار وضع في
 الماء

بحداد

الماء في آباء قتل الذباب في ساقته اذا اورد على الماء
 ناسدة فوار الحنا اذا وضع في الثياب الصف
 لم تفسد ايذا ناسدة اذا علق الحدا
 رها ميتة في مكان لم يدخله عنق ولا حية مجرود
 نكت لطيفة اجتمع القلب والفران والحدا
 على ثوب ميت فاطر القلب والفران منه والحدا
 الحدا يا حيا يا حيا يا حيا يا حيا يا حيا يا حيا
 يا حيا يا حيا يا حيا يا حيا يا حيا يا حيا
 على القنص ناسدة لطفية اذا ضب عصير
 ماء الخوخ في اصل شجرة الرمان الحامض ابدل
 حلوا اليسر يعلمه ناسدة اذا وضع الارنب
 على صدر نامة فكلت بكل ما صنعته وان وضع
 تحت راسها فكلت بما في ضميرها ناسدة
 اذا علق راس الذيب او الثعلب في برج سما
 تباعدت عنه الهوام ناسدة اذا حرق الجراد
 في المكان ابطال منه السم ناسدة اذا
 وضع جلد البومة في جلد ذيب رجعله معه
 المسافر او في الحضرة من اللصوص والهوام
 اذا اخذ في البومة واذهب والتحل به انسان
 ناسد موضع دخله يري ما فيه كما يري في النار
 ناسد اذا علق ذنب الذيب في مكان السم
 يقربه الذباب ما دام سلقا ناسد
 خرا للذراع والزرع شجر الحواقة امن من الجراد والدود والهوام

فائدة تختار السارق والآبق تكتبها رجب
تحت حجر تهل نائ السارق والآبق يرحم وهذا الذي
تكتبه بسم الله الرحمن الرحيم اركظلمات في حجر
يفسده معج من نوبة معج الي قول فماله من نور
وتذكر اكم السارق والآبق الذي تريد ركتب هذا
الحاتم وهو

| | | |
|---|----|---|
| ب | ط | د |
| ن | هـ | ج |
| و | ا | ز |

فائدة اذا دكتك القفلة
المتغبرة اللور
جلاها ج العنكبوت
فائدة التخت بالقرور زح يا مت صاحب
الحيات والبقارب ومن صاحب
الوقوع في الكارة بحرب صحيح لخاصة جلا
الله فيه فائدة لتعلم ما تملوث به الثياب
يرخذ حلتيت وخل واشتات رمل وتخلط الجميع
وتفيل الموضع المصاب بالدمع او غيره سارا
نانه يتعلم منه محب وكذلك اذا نك بالحيات
والزربنج اي شئ في الثوب قلعه منه بحرب صحيح
واعلم ان ما ذكرت هذه النوايد الا لصحتها كما قال
سدي محب الدين ابن العربي رحمه الله تعالى
بقبولها والقول بانها ان شاء الله نفعكم بحسن نيتكم
فصل اعلم ان الانساء لا يتم سعيه ولا يجد نفعه

الا اذا صور منه عت حسن تدبير وقلة فكره
من نور العقل الذي افضل شئ خلقه الله في الانسان
وميزه بدعت ساير المخلوقات ولذلك قال الله تعالى
وعزني



وعزني وجلالي ما خلقت خلقا عز علي من العقل
به آخذ وبه اعطى وبه احاسبهم اعاقب ربه
اثبت قالت عائشة رسول الله عليه السلام نعم
يتفاضل الناس في الدنيا فقال بالقتل فقال
السي انما يجازون بانها لهم فقال رمل عملا الا بقدر
ما اعطاهم الله من العقل فبقدر ما اعطاه الله كانت
اعمالهم رقبدر ما عملوا يجزون ولذلك اذا اخذ ما اوتي
من القتل اسقط ما اوجب عليهم من الطاعة وقال
عليه السلام ثلاث خصال من حرمت فقد خسر خير
الدنيا والاخرة عقل يدري به الناس وحلم يدري به السفيه
ورغم يحبه عت المحارب يحكي ان انفسه وان سال
بشره ما خيرا ما اعطى الرجل قال القتل قال فان لم
تكن قال اخ صالح يستشه ثا فان لم يكن قال سكوت
طويل يستشه ثا فان لم يكن قال موت عاجل يستشه
وبرج الناس منه وحكي ان الرازي دخل
في قفلة ولم يعرف بها احد فتضاقت فري شخصها
نظر عليه اثر الدية ففسد عليه وقال له انا رجل عربي
في بلدكم ولا اعرف احد اصنعها ولا مع اهل بلدي
يدلني على حالة افكر بها مضايقات من رحمة في
نقال لم اذا كنت ذاعقل فلا تخش عزة + فما عاقل
في بلدة غريب + يعقد رقيق القوم من كان عاقلا +
وان لم يكن في اهلكه بحسب ثم تركه ومثله كانه يقول
لم يعقلك بصل الي اعلى درجة تعلم ان انيس ومثله عيكم
وقال عليه السلام الادب افضل من العلم والادب لا يكون
الا مع العقل ومن لمثل الادب حيز من النسب والنسب مع الجهل

واعلم ان الجهل يضيع الشرف والمجد فالمرء يلوذ بالجاه
 لا يحسن ملايمه وثيابه بل يخفض صورته بين الناس
 وحفظ لسانه شعركه ان من شئت واكتب ادباً
 بعينك محموده عن الشين + ان الفتى من يقول كذا
 + ليس الفتى من يقول كان الى فالكلام ات
 كان قليلاً وصفيداً كان خيراً من الكثير الذي لا يلاذه
 فيه قال عليه السلام المروءة للمروءة كالعنبان
 يشد بعضهما بعضاً في شجرة بيت اصابه وقيل
 عليه السلام عاظم الناس بما تحبث ان يعاملوه به
 وقال تعالى انما الموصوف اخوة فاصلي ايديكم
 اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون فعلموا انباءكم
 الادب في صفر لم ينفعهم في كبرهم ولذلك قالوا
 التعليم في الصغر كالنقش في الحجر والتعليم في
 الكبر كالنقش على الماء ومن شئ على شئ
 ثاب عليه شعر قد ينفع الادب الاطفال
 في صفر + ليس ينفع من بيده ادب + ان
 القصص اذا عمد لها عمدت + ولت يلبث
 ولو ليست الخشب كما طيفة في
 حسن الادب وهي ان الحس والحسين خراجا للفتحة
 فوجدوا رجلاً كبير السن يتوضأ على عتبة ماء فنظروا
 الى وضوءه فوجدوا ان مخالف الوضوء الشري تركاه
 حتى صلي وجلسا على الماء ليتوضأ فابعدا الرجل
 انما يتساجران على الوضوء وكل منهما بظلمة وضوءه
 احسن من وضوء اخيه فقالا للرجل نرجوك
 يا ولدنا

خير الكلام
 ما قل ودل
 لا ملل ولا مله

يا ولدنا ان تنظر الى وضوءنا وغل مت وضوءه احسن
 فاجابها لتوها وانظر اليها ان تم وضوءها فقال
 الرجل والله يا اولادي ان وضوءكما غريب وضوء
 الواحد منكما احسن من وضوء الاخر وان وضوءنا
 فاسد فامرحوا ان تعلمان هذا الوضوء ففعلوا به
 وتركاه ولم يقولوا له وضوءكم مخالف للوضوء
 الشرعي لئلا يحال عليها وتحسن ادبها في وضوءها
 ثم في المهد ينطق عن منات بسجده + اثر النجاسة
 ظاهر الرجحان = نعم والله على الصبيد كثيرة + واجلها
 من نجاسة الاثنياء وحكم ان النجاس امر
 ضابط بلده انه اذا راى سكرانا بالليل يضرب
 عنقه نغم ليله ترجد ثلاثة فتبان عليهم اثار
 السكر فقال لهم من انتم حتى خالتم امر الامير فتبار
 اهلهم انا ابنت من دانت له الرقاب + ما بين مخرومها
 وما شملها + تاتيها بالرغم وهي خاضعة + اخذت
 ما لها ومن دمها فتركهم ولم يقتله وقال لعلمت اقرار
 الامير ثم قال الاخر انا ابنت الذي لا ينزل الدهر
 قدرة + وات تفرقت يوم ما فسيون تقود + نرى الناس
 انزاجا الى وضوء ناره + فتمسح قدام حوله ومقود +
 فلم يقتله وقال لعله من اسراف العرب ثم قال الثالث
 انا ابنت الذي خاض الصغرة بعزده + وقومها بالسيف
 حتى استقامت + ركاية لا تفكر رجلاه منها + اذا لم يجل
 في يوم الكربة رأت قترته وقال لعله من قساسة
 العرب فلما اجمع اخبر الحجاج بخبرهم فاحضرهم وبعدهم

عن حالهم فاذا الاول ابن حجاج والثاني ابن فرات والثالث
ابن قزاز فتعجب من نصا حاتم وقال للحاضرين علموا
اولادكم الادب فوالله لو لا ادبهم لضربت اعناقهم وان
كنت ابن من شئت واكتب اديا + يغنيك محمود
النبا + ان النبي من يقول لها اناذا + ليس النبي
من يقول كان اية اذ علمت ذلك تعلم انه يجب
على الحاكم اذا اراد امر المسلمين ان يعامل من هم
اقل منه بماملة حسنة ولا يتعصب لهم في ضرر فيه
اذ يدعونهم فان هذا واجب على الله عليه تار عليه
السلام اعطى الناس على الله وابغض الناس الى
الله وابتعد الناس من الله رجل ولاه الله تعالى من
امته محمدا ولم يعدل بعدهم احد فالعادل من الحكام
ان يستعد ان الولاية لا تدرم اليه لان دوام الحال من
الملك لو احده ان الولاية لا تدرم لاحد + ان كنت تفكر في غايب الاول
فانظر من الفعل الجليل صايبا + فاذا عرفت فانها لا تغير
ولذا قيل لباس الظالم في الدنيا سلاسله وفي الآخرة
نداهه لا تشر لا تظلمت اذا ما كنت مظلوما + ان الظلم
على حد رمت الله + فنام عيناك والمظلوم منتبه بدعو
عليك وعين الله لم تنم حكيم
حظا دسكة تفرج كرك قال ثمة بكسيف انا رعيالي مده
تقابلكم وزر من حكمت فطلب منه سراها فحاف الصبا
ان يعطيه ثمة فليلا فاني فاخذها العزيز من امره
وترجى بها الى منزله ندع عليه الصبا وقال يا ابا
انا

لواحد

المنظور

انا ضعيف وموثر في يدي فخذني بحبي منه في هذه الدنيا
فانا لا اصر الى الآخرة والوزير وضع السمكة اما
السمكة فلما تفتحت فاما عطفه في اصبعه فحصل له
المشقة فاحضر الطبيب بعد سران السم في حيد
فامروا الطبيب بقطع اصبعه فقطعه فسرى السم
الى كنفه فخرج كما لا يدري اين يتوجه فوجد سمكة تنام
تحتها فاني من يقول له ارض خصمك صاحب السمكة
فسال عن الصبا بعد بقطعة فوجدته تارضا
بدرهم كثيرة فساخه وذهب الوزير الى منزله فنام
تلك الليلة فاصبح وقد ردت يده كما كانت
تسعد حسن الوجه لا يفتي عن هذا بيب
الاخلاق سرور كل ينفع الفتيان حسن وجوههم اذا
كانت الاخلاق غير حسان + فلا تجعل الحق الدليل
على النبي + فما كل مصقول الحديد يمان وفي الحديث
ان الله يفر القلوبكم وما اضرته في وجوهكم وما
انضرت ايمانها فائدة في حسن الصوت اذا كانت
الاخلاق قبيحة ولا السباب النطيفة المليحة شعر
لا تظن اني مديون تقيت + نهى بالصاوية والماء نظيف
تسبه البيضاء لما فسدت + قشرها ابيض والباطن جيف
فادع لطيفه وحكاية طريقه وهم ان رجلا غنيا
دخل بيته فرائس نجا كبيرا عليه عمامة كبيرة ولباس
نظيفة فظلت انه فاضل البلو فتقدم اليه وقيل
بيده فقال له ذلك الشيخ لا الا استفاد الله باردي
انتم براحتي فبنت فقال الرجل الغني اريد مقابلة

المنظور

كبير هذه البلدة فقال انا كبيرها وصغيرها فقال ما
 يا سيدي قال انا عبدك وعبد الله عبد الرحمن الرحيم
 ما لك بهم البيت فضحك الرجل الغريب عليهم وقال
 له والله انك لجاهل وما غرت فيك الا حسنة تبا
 شجر يا سيدي اناس في اسس لا اتناس بهم ولا التبا
 لما عدوا من الناس في تركه ومضى الى سبيلهم
 نسي لا يخفى على العاقل ان لا يصعد لسانه
 لا يعلل الكلام الصادق مع الناس ولا يعللهم
 الا بالصدق وهذا امر سهل لانها اعتادوا الانسان
 في صفة صار عادة لم يتركه لثقت بها على شارب
 علمه فان عجز نفسه على الكذب في الصبر صار عادة
 له في الكبر فيؤذي بالامانة الكذب فانما خزي
 عليك بالصدق ولوانه احرى فكل الصدق بنار الوعد
 واطلب رضا الله فاشفع الوعد من الخط المولي وارضي
 مع عظمته في الصدق جاء لصل الى سيدي على الخراف
 وقال له اريد منك يا والدي ان تتطرب لي بحلا يحفظ
 كنت يريدون فتالي فقال له ادخل تحت هذا الخوص
 فدخل تحتهم في سال الخراف الطاليمون للصوت فقال
 لهم انه تحت هذا الخوص فقالوا له محبتون ونزلون
 ولم يصدقوه في لما ذكروا جرح الصوت تحت الخوص
 وقال له كيف تعلم اني قول لهم انه تحت الخوص
 تريد فتالي فقالوا له لا جدي لا خذوك فاذي
 جاك من القتل صدق في هذه نتيجة الصدق واصا
 نتيجة



١٢٦
 نتيجة الكذب قد حتمت وهب ان جللا نزل في البحر فلما قربت
 رطم رطم صوته وقال الحقون يا ناس ما في اسرفت علي
 الفرق والهلاك فمن سمع نزل اليهم فخرجوا فقال لهم ارجعوا فاني
 اخذت عليكم قضييكم ورجعوا ورجع اليهم الثاني فقل مثل
 الامس ورجع صوته وقال الحقون فاني اسرفت على
 الفرق والهلاك وكان قوله صدقا فلما اراد الناس النزول اليه
 قال لهم رجل عمت حضرة بالامس لا تصدقونه فانه كذاب
 ضحك علينا البارحة فلي ينزلوا اليهم وتركوه حتى مات غرقا
 وهذه نتيجة الكذب وليدك تزيي الا تترك الكذب من كل
 كذب عندكم في اول مرة ولا يصدقونه ثانيا ولو كان صادقا
 ومن صدق عندكم في اول مرة صدقوه ولا يكذبونه ثانيا
 ولو كان كاذبا طردوه اجمعا لا يبق احد
 عاقل ان يحتج صاحبه ويرخصت منه لغفوات رندا
 قيل ادخار الاخوة في الله تعالى احسن من ادخار المال
 وما كل اخ من الاخوان يصدق الذي جرت به عفته
 ولو اذنب كل ذنب عظيم شمر
 ولا تنقطع اذالك عند ذنب فان الذنب يفره الكبر
 ولا تجعل على احد بظلم فان الظلم مرقمة وخبر
 ولا تقنع عليهم ركن ريتا فنفذ بارقت تلتيم الظلم
 ولا تقش ولو ملئت عظاما على احد فانه الفحش لغرم
 خير الرسل ما دارقت فيه بد شر الرسل وصل لا يدوم
 كما
 الى جهة خارجة عن المدينة فزاري خيمة فقص ما فراب رجلا
 مع زوجته فباليها ما جملها على الفتور هتا بعيد اعنت
 البلد والحياء فقالا تحت قمر رمت قمرنا تباعنا عند الناس

في التوراة والصحاح مع صواب النسخة

فصبوب ذلك على الرشد وقال لها يا ربك من هذا الرجل فقال
 المدينة يوم الجمعة واقتصد بيت الامير والمجد سيد
 صلاة الحمد رجع الرشد وفي يوم الجمعة قصد الرجل المدينة
 وانحسرت قروحه الى المسجد وصل الى الجمع مع الناس في صلاة
 عند امير المؤمنين ناسا رارا الى نتوجه اليه في كل صلاة
 جلس خلفه وانه ما دايده يد عمر الله بما ارد فقال
 الرجل الاعرابي اذا كان امير المؤمنين يطلب من الله ان
 يفتيه نانا مخلوق منكم ناطلب من الله كما يطلب
 ثم كره رجع راجعا الى خيمته فلم يجد ما يلزمه محلا محلا
 شيدا اعظم من بيت امير المؤمنين فشب من ذلك رنج
 في امره فبينما هو كذلك اذا جاءه رجل فقال له تفعل يا امير
 وادخل بيتك فلما دخل مع خوفه قابله زوجه في ثياب
 نظيفة والبنه ثيابا نظيفة فقال لها اين خيمتنا ومن
 كان هذا المحل هذا هي عجيب فقالت لم رقت ما قصدت
 المدينة كنت في استيقظت فرجعت نفسي في هذا المحل كما ترى
 فشببت رقت ان ارجع اليك بعطى الرزق لنت ساكنة عباده
 من حيث لا يعلم ففقد ذلك خروجا ساجدا لله تعالى
 ثم قال عجب على العاقل ان لا يسأل غير الله العاقل على كل شيء
 لا سالت باني اوج حاجته ورسول الذي ابوابه لا تحجب
 الله يقضيت ان تترك سواله وبنى ادم حيث يسأل يقض
 اذا سأل الناس التراب لا شكوا اذ قيل ما قل ان يملوا فخلوا
 فابعد ينفى الانسان ان لا يكون في كلامه وحفظ
 سمع عن سماع القبح يما في القبيحة لان السامع للقبيحة
 احد المتأينين ثم سمعك صحت عن سماع القبح +
 كصوت الانسان عن السطوت به فانك عند سماع القبح
 شربا

شربا لقايله فانشبه به الصفه زين والكوت سلامه
 فاذا انطلقت فلا تكن مكشارا + ما ان تدمت على سكوت مرة
 ولقد تدمت على الكلام مرارا ولذا ذكرنا لعل السلام ليا بمر
 اذا قلت فارحنا فاذا انطلقت حاجتك فلا تنطق وتنازل
 علم السلام لها اذا انت سالم ما سكت فاذا انكلمت
 فلك او عليك وفي المثل صحت بعقبه تدا منه خربت
 نطق بطلب سلامة سيما اذا اكثر الانسان من المخرج
 مع الناس خصوص السفا والذمت كثر مراده لا تجلمت
 استحقاق به او حقد عليهم **عبر لطيف**
 انك طبعك المكور وبالامير احمد + بنكته رطله ببي من المخرج
 ركت اذا اعطيت المخرج فليكن + بمقدار ما ينطق الطماح من المخرج
 حلو **ان يعضه قالت لبرغوث ابي لا يج من**
 حالي رجالا فاني افصح منك كسا نا رارح ميزانا والامر
 منك جسا وشانا واكثر طيرانا ومع هذا فقد اضرب
 المخرج والحرمني الجمع وانت ناكل وتشبع في نواحي
 الابدان تترق فقال لا البرغوث انت بين العالم مستظمن
 وعلى ارجلهم وفي ايمانهم مدندته وانا توصلت الي قلوب
 سكوتهم **عبر** انك ان جلست مجلس + وزيت
 الكلام ولا تك مرارا + ما ان تدمت على سكوت مرة +
 لكت تدمت على الكلام مرارا + **عبر** حجب على فلشدين
 العاقل ان يستل الا امر مولاه الذي خلقه ومن العدم
 اوجده ولا تخالف امر الله تعالى لانه سالكه من كل ما فعلته شر
 عند اقرق القبح ما كبت به ويصعد الزارعون ما زرعوا
 ان احسنوا حسنوا لانفسهم + وان اساءوا ففسد ما صنعوا ثم
 ليس الطرف بكامل في طريقه + حتى يكون عن الحرام عفيفا

عبر لطيف

عبر لطيف

عبر لطيف

فانما تتفق عن ما جبر به و فنهناك بدعي في
الانام ظريفا رحيب فيجب على العاقل ان يقبل
نسخة من هو اعلم منه و اعلم منه سنا كما قالوا
الكبر منك بغير يعرف اكثر منك بسنة اركان
اصغر منك لكنه اعلم ما قبل نصيحته فان المرء
باصفريه قلبه و سانه شعر صغير القمور العلم
عنده كبر + اذ التفت اليه المحافل + كبر القوم
لا علم عند + صغيرا التفت اليه المحافل ولا
تختر الصغير في عينك مادام اعلم منك شئ
لا تخزون على ما في من صغير + ان البعوض قد يفتنه
الاسد فينبغي للعاقل ان يخرج ببله عن سلطان
الحمار و يجب ايضا على العاقل ان يكون متواضعا
مع الناس بمعنى انه لا يتظا هو على الناس ولا
يتبا كما يعلم بما رزقه الله من جميل الخصال و يترك
العجب و الكبر و الخيلا و لا يفتخر على الناس بايائه
واجداه بل يتواضع لهم و يعظمهم و يحترمهم و يتزل
كل احد من رتبة فقير اكان او غنيا كبر اكان او صغيرا
ولا يبا احترا به لا يبريه بها كانت درجته في
العلم و الفنا فانها ما حسب في جوده و لا يزدلهم
ولا يظفهم علا شأنا ليس بهم بالحسين كما قال الله
تعالى و وصينا الانسان بوالديه احسانا حملا الله
كراه و رخصته و لا تفل لها اقل و لا تشهرهما و قل
لها مولا كرها و اخفض لهما جناح الذل من الرحمة
و قل

و قل رب ارحمهما اي يمد مورهما كما ربياني صغيرا فتي
سرت متهما سيرا حميدا موافقا لمر الله تعالى في
حقها حصل منها الرضا عندك في الدنيا بانك تكونت
محمدا من المصاير من غير الرزق بركة دعما بها
و تحسن اليها بعد موتها بما تيسر لك لانها بفرحان
بزيارتك لها في قبرها و يرضى الله عنك في الآخرة
بمع الموقف العظيم و تكون معهما في جنات النعيم
قال تعالى و الذابت امنرا و اتبعنهم بايمان الحقنا
بهم دريا تام ربا التناهم من عملهم من شئ
كل امرئ بما كسب رهين و لا تترك دأوا الكبر و هم
استظا منك بنفك على غيرك لا ترحمك فملكك
على فعل غيرك و استكشرك خبر تفك فوق خير غيرك
شع يقضي المولى في ايام محنته + ان تيري بالبي حشاك
بالحسن الاتساع تولى صلي الله عليه وسلم لا تقصرو
فوق قدري فتقولوا في ما قالت النصارى في
المسيح فان الله تعالى اتخذ في عيد اقبل ان يجتدي
رسولا قال تعالى سبحان الذي اسرى ببعدن ليلة
الاية و اعلم ان الجنة حرمات على المتكلمين
قال عليه السلام لا يدخل الجنة من كان في قلبه
حبة من كبر او حسد و لا يفتخر بما لك فان العاقل مثل
صيف رجل + و المرطيف خيال و المتواضع من
مصابد الشرف قال الانسان لا يكمل الا بعلم و حلم و غفلة

و هو على حق
و هو على حق

ثم اتضع للناس في رمت اليك وراكظ الفيت والابتدي
 الضحى وراجل المرفق ذراعه ولفتي افضل ثوب
 وانزك حب الدنيا فانه راس كل خطيئة حكم
 ان عمر ابن عبد العزيز على مير المومنين كان له درجة
 يصعد عليها وكانت تتحرك به كلما نزل وصعد عليها
 فجاء بمصنف اصحابه فتبينها بطريق من غير علمه
 فلما صعد عليها راها ثابتة فسأل عنها فقيل ان فلانا
 قد جاءها بعليين فقال اعبد ربها كما كانت فاني
 عاهدت الله منذ وليت ان لا اضع لينة على لينة
 رعاش راية احمد الله ولم يكف عنده الاثرب
 واحد فاذا علم صيرحتي ينشق ويلبس
 فانظر حالنا من حال من سلف فانه خير من الدنيا
 ونحن عمرها على ما فعلوا ومع ذلك فكاة الفصل
 الامم شولس الخوليما على اسود ذي جلال وعليلة القدر
 تخفى رتلك خير الاماني والاخرق الدنيا والي جميعها
 فانه الانسان جميعها من حلال وحرام ويتركه للدار
 يتنعم فيه كيف يشاء وباليتة يدعو لموتها بالرحمة من
 الله والرضوان بل ياخذ حاله ويدعو عليهم بالنيران
 منور بالله من ذلك يارب رحمان شمس خسران
 زيادة المود في دنياه تقصاة وفعلم غير فعل الخير
 باعام الخراب الدار جسد + تالده ما خراب البرهان
 يا محب الدنيا انظر راعترارا راكبا في طلالها الاخطار
 بيتني وصل افناي عليه ويري نفسه فيدي نغارا
 خاب

لا يظن
 ان
 الدنيا
 خير
 من
 الآخرة

خاب من يستفي الوصول اليها + جارة لم تنزل شيب الجار
 لم يحب ارضه انسا فلما طلب الوصول بعدته سارا
 تنقوص عنها بخلة صوف والشمس غمر هذه الدار دارا
 فالبدار البدار بالعمل الصالح ماومت تقطيع البدار
 فصل في بيان الايات التي لا يجوز لمصنف
 من القرآن ان يفت عليها مشهد اسرار الحق الصلوة
 ام خارجا عنها فان وقف عليها عامدا كفر وطلعت رجة
 رطلت صلاته اجماعا الاية الاولى لا يجوز له
 الوقوف على قوله تعالى فلما اضاءت ما حرمه رطل
 يجوز لا يجوز الوقوف على ذهاب الله ويستدي
 بنورهم الاية الثانية لا يجوز الوقوف على قوله لقد
 سمع الله قول الذين قالوا ويستوي بعول ان الله
 يقدر رخت اغنياء الامة الثالثة لا يجوز الوقوف
 على قوله فيصنف ربيتي يقول عزابا الامة
 الرابعة لا يجوز الوقوف على قوله رقات الامة
 ويستدي يقول يله الله منقول الامة
 الخامسة لا يجوز الوقوف على قوله لقد كفر الذين
 قالوا ويستدي بعول ان الله تالك تلالا
 الامة السادسة لا يجوز الوقوف على قوله
 فقال لهم ويستدي بعول الله الامة السابعة
 لا يجوز الوقوف على قوله وما لنا ويستدي بعول
 لانصنف بالله الامة الثامنة لا يجوز الوقوف
 على قوله وقالن النصارى ويستدي بعول المسيح ابن الله

لا يجوز
 الوقوف
 على
 هذه
 الايات

مستورا

الآية التاسعة لا يجوز ان يقف على قوله وقالت
 اليهود + ويتدي بقوله عشر ثمرات الله
 الآية العاشرة لا يجوز ان يقف على قوله
 لفي ضلال مبين + ويتدي بقوله اقبلوا
 بعرف الآية الحادية عشر لا يجوز ان يقف
 على قوله وما انتم بمصرحي + ويتدي بقوله
 ان كفت الآية الثانية عشر لا يجوز
 الوقوف على قوله قالوا ويتدي بقوله اتجد
 الله ولدا الآية الثالثة عشر لا يجوز الوقوف
 على قوله الذالكريت + ويتدي بقوله ايدي
 كثيرا الآية الرابعة عشر لا يجوز الوقوف
 على قوله الا انهم من انكم لم يقولون + ويتدي
 بقوله ولد الله الآية الخامسة عشر لا يجوز
 الوقوف على قوله الامن نقي وكفر فيعذب به +
 ويتدي بقوله الله العذاب الاكبر الآية
 السادسة عشر لا يجوز الوقوف على قوله والعصر
 ان الانسان + ويتدي بقوله لفي خير الآية
 السابعة عشر لا يجوز الوقوف على قوله فويل للمصلين
 ويتدي بقوله الذين هم عن صلاتهم ساهون
 هذه الايات لا يجوز الوقوف عليها لانها غير موافقة
 لمواقف القرآن الشرعية الواردة عن رسول الله
 صلى

صلى الله عليه وسلم وهذا رجب على قاري القرآن
 ان يجوده ليقف موافقة والا وقع في الاتم وزجا
 كفر اذا وقف على موافقة من المواقف الممنوعة
 وخرج فلا يجوز له ان يقرأ القرآن مع جهل بمواقفه
 التي يتكلم بها يكون موافقا عما صياها اثما فليس له
 والآثم معذب ويجب عليه ايضا ان يقف الحرف
 الموقوف ويفهم المعنى ويدغم المدغم ويظهر المظهر
 ويقصر المقصور ويحذف الممدود الى غير ذلك مما هو
 مذكور في محله ثم لم يقرأ القرآن بهذه الحالة فكانه
 قرآن بغير ما نزل على محمد عليه السلام قال عليه
 السلام ربي قاري بقرآن القرآن والقرآن يلينه اي
 لعدم مراعاته قواعد القراءة فقال تعالى ورتل
 القرآن ترتيلا اي حوذا تجويدا لتعرف موافقه
 وكان عليه السلام يقرأ القرآن مع حيول بالتجويد
 كما امره الله بذلك ثم خالف امر الله وقراءه رسول
 الله منع من القراءة وخرج من الغراب ففعل الله
 لما يرضيه من صالح الاعمال انه ما سجد
 لطيفة عدد ايات القرآن ستم الاف وستماية
 ستم وستون اية الف منها رعد والف وعبد
 والف امر والف نهي والف غير واسأل والف
 قصص واخبار وختماية احكام تحريم وتحليل
 ومايه تسبيح وستة وستون اية ناسخ ومنسوخ

فصل في بيان الرسل الذين ذكرهم الله في
 القرآن اعلم اننا لا نعلمهم هؤلاء الانبياء تفصيلا
 لحصول الكمال الايمان لا صحة كما تقدمت به من جهة
 من لم يعرف التفصيل لا يكفر ولكن ان كان مقصرا في
 عماص لانه ترك واجبا والا فلا قال الشيخ السجيني
 اعزب من قال يجب الايمان بالانبياء المذكورين
 في القرآن باسمهم تفصيلا فمن لم يثبت بهم كذا كان
 كافرا ويلحق عليه كفر الكفر الناس مع انهم يلبسوا الحق
 انتم في قال الشيخ المدوني يلحق على كلام ذلك القائل ان
 من انكر نبوة واحد من هؤلاء يكفر ولو لم يكن كذلك بدليل
 ان هذا الكلام اختلف في نبوته كما في كلامه في الطام عليه
 وهو منهم ربح لا يصح ان حكم بكفر شخص نفى نبوته
 لانه نفى شيئا خلفا فيه والتكفير لا يكون بانكار
 الظنيات بل بانكار القطع كما نكر نبوة نبي مسلم
 من الدين بالضرورة حيث نقله العامة يدعيها
 من غير استدلال علمي والامر الضروري هو الذي
 يعرفه العام والخاص اذا علمت ذلك فتعلم انه لا حكم
 بكفر من لم تكن موفقة معلومة بالضرورة للخاص
 والعام مثل ذلك الكلام فانه مختلف في نبوت نبوه
 واعلم ان هؤلاء الانبياء المذكورين في القرآن
 خمسة عشر وهم ادم ونوح وادريس وابراهيم
 واسماعيل واسحاق ويعقوب ولوط وهود
 وصالح وشعيب وموسى وهارون وداود سليمان وابوبكر
 ١٨

وهو ليس اللطيف بل ضار به على فراخه
وهذا الفصل غاية في العلم والبحث الصواب الذي لا ريب
وليدت منظم جيد

۱۸ و در آن

١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

[illegible]

خذ لنظامهم ثم احاذر + دال نجد عدد المسلمين على
 وبذلك تتدلى على ان جميع الكائنات المرحومة في
 المسلمين مرحومة فيهم صلى الله عليه وسلم
 وقد نظم بعضهم الانبياء الخمسة والعشرين
 بطريق غير الطريقة المتقدمة فقال
 سليمان ابراهيم موسى صالح + لوط + ارحاف ونوح وذو الكفل
 وايوب الياس وهو داود + داود عيسى ثم يوسف والفصل
 ويعقوب ادريس وهارون + شمعون واسحق واسحق واسحق
 كذا انكر انهم يحيى مع اليسع + ونحوه من الانبياء مع الرسل
 وقد نظم بعضهم ايضا فقال
 حتم على كل ذي التكليف معرفة + بالانبياء على التفصيل قد علموا
 في تلك حجتنا غلام ثمانية + من بعد عشر وبقية سبعة وهم
 ادريس وهو شمعون صالح رعد + ذو الكفل ادم بالخيار قد ختموا
 وقد نظم بعضهم على حسب ترتيب ابراهيم فقال
 آلا ان ايماننا برسلنا + وهم ادم ابراهيم نوح على الاموال
 وهو صالح لوط مع ابراهيم اتي + كذا انجيله اسماعيل ارحاف
 ويعقوب يوسف ثم يثملو ثقيفهم + وهارون مع موسى وداود والاسلام
 سليمان ايوب وذو الكفل يوسف + واياس ابراهيم واليسع ذاك فاعقلا
 كذا انكر انهم يحيى غلامه + وعيسى وطه خاتما قد تكلموا
 وقد نظم بعضهم رسلنا + لهم حسب ارسال كما قاله الملوك
 عليهم صلاة الله في سلاما + يد ويان مادام الاراضى وما على
 تباركنا نبع كرمي جاهلهم + وبالاله والاحياء في الذي تلام

الانبياء

اما بقية الانبياء فيجب الايمان بهم اجمالا لتقدم معرفة
 ايمانهم تفصيلا فان سدة لطيفة قال ابن عيسى
 كل الانبياء من بني اسرائيل الا عشرة وهم نوح وهود وصالح
 وابراهيم ولوط واسحق واسحق ويعقوب وشعيب ومحمد عليه
 السلام ولم يكن نبيا لم امان الا عيسى ويعقوب ويعقوب
 يسمي اسرائيل والمسيح ليعي كان نبي ادم ونوح
 الف سنة ونبي نوح وابراهيم الف سنة ونبي ابراهيم
 وموسى الف سنة ونبي موسى وعيسى اربعة سنة ونبي
 عيسى ومحمد سماية سنة فمن موسى عليه السلام الف سنة
 فجميع المدة من ادم الى محمد اربعة الاف سنة ومن بعد
 محمد الى عيسى الف سنة وثلاث مائة واربعين سنة فجميع
 المدة من ادم الى القرن الرابع عشر من مئة وخمسة
 الاف سنة وثلاث مائة واربعين سنة عيسى عيسى
 ثلاثة وخمسين قرنا واربعين سنة من القرن الرابع
 عشر من مئة وخمسة وهو في القرن الرابع والخمسين من زمن
 ادم الى القرن الرابع عشر من مئة وخمسة عليه السلام فاسد
 الكتب المنزلة من السماء مائة واربعين السورة والاخبار
 والزبور والفرقان الذي هو القرآن ولم تنزل الكتب الى
 على ثمانية ادم وشعيب وادريس وابراهيم وموسى
 وعيسى وداود ومحمد عليهم السلام وكلها بعد اسطة جبريل
 عليهم السلام فان سدة منزل جبريل على ادم اثني
 عشر مرة وعلى ادريس اربعة وعشرين مرة
 قالوا ان ادم الصغير وعيسى اربعة وعشرين مرة
 وعلى موسى اربعة مائة لانه كلم الله وعلى ايوب ثلاثا

الانبياء

وعلي عليه عشر اربعين نبينا اربعاء عشرت الق مرة تار
 قلت ان هذا يقتضي انه لم ينزل على غير ما ذكرت بقيت الرسل
 الذين هم ثلاثمائة واربعه عشر ولائحة عشر قلست
 انما قصد بذلك بيان من فقدوا النور عليهم او الذين نزل على
 بقية اسم غير جليل وقد نظم بعضهم ذلك بقول
 ونزل جبريل على المصطفى اربعا وعشرين العاجاز بحق مشيت
 وجاء نبينا اربعا الطلحة والروح عرا جاء بغير زيادة
 وجاء اربعا يقرب ادر يقرب منهم وخمسين جاء لرب الضيفه
 وجاء مورا اربعين خيلهم وادم ثنتين عشر نشيت
 ثلاثا اربعين صل عليهم وسلم رب المرحا مع كل طرفه
 وقد نظم الاجهر في ذلك بقول
 ونزل جبريل لاحد اربعا وعشرين الثاني مناع ويطلبه
 واربعه لعلهم عشره لحيي ويقيم الرابع مائة
 وعشرون مع عشرين جاء خليمه وخمسون جاء خنالك السفيه
 ثلاثا اربعين وادريس اربعا فكن حافظا لحفظا حسن
 وجاء ادم ثنتين مع عشره كذا في نظم عن حافظ متشبه
 فابده اسم ان اسما الانبياء كلها العجيبه الاربعه
 فهو شبيب اصالح محمد وهلا الاربعه اسماهم عيسى
 شمر هو شبيب اصالح محمد وارضاء في النور ليت توحله
 وكل اسما الانبياء منوعة من الثنويث الا هو لا الاربعه
 لنقد الجمة فها ركة ترح ولوط وشيثه اسماهم منو
 لنقد شرط و هو زيادة تا على ثلاثة احرق تفرح ثلاثه
 ولوط وشيب كذا فابجده لهم لا تمتع تنويناهم وحدهم
 شر تذكر شيبا في نوحا وصالحا ومحمد اول طائفة شيبا عدا
 هذه

فانما هو شبيب اصالح محمد وهلا الاربعه اسماهم عيسى شمر هو شبيب اصالح محمد وارضاء في النور ليت توحله وكل اسما الانبياء منوعة من الثنويث الا هو لا الاربعه لنقد الجمة فها ركة ترح ولوط وشيثه اسماهم منو لنقد شرط و هو زيادة تا على ثلاثة احرق تفرح ثلاثه ولوط وشيب كذا فابجده لهم لا تمتع تنويناهم وحدهم شر تذكر شيبا في نوحا وصالحا ومحمد اول طائفة شيبا عدا هذه

فهذه الاسماء السبعة منوعة واما اسما جميع الانبياء فمنوعة
 من الثنويث شيبه اسما الملايكة كلها العجيبه
 ممنوعة من الثنويث للعلمية والبعثه الاربعه فابجده
 منوعة لان اسماها عيسى ومحمد وشيبه ومالكه ورصفه
 الارضيات فانه ممنوع من الثنويث للعلمية وزيادة الالهي
 والنفوس مثل عثمان ممنوع من الثنويث للعلمية وزيادة الالهي
 الاجداد اوجاد فممنوعان من الثنويث لالاف الثاني
 المقصود وشعبان ورصفان ممنوعان من الثنويث
 للعلمية وزيادة الالاف والنفوس رصفه ورجب اذ اريد
 بها معيت منفا من الثنويث للعلمية والعدل الاول
 مدرك تحت الصفر والثاني تحت الرجب فان لم يرد بها
 معيت نورا وقد نظم الجميع بمضام ثنائ
 وكل اسما النبيين الطلحة في عجمة لها اشتطام وولا
 واستشنت نورا اربع عشره وهو شبيب صالح محمد
 اسماهم مصروفة ومثلها لوط وتوح كم شيب كلها
 وذا المقدم علم في الاول وقد شرط عجمه فممنوع ولي
 واستشنت من اسما الملوك السبا رصفان في مالكه المعظم
 وشكر ابي نكير اللقب اسماهم مصروفة ثلث الاربعه
 واحلم لرقصان منع الصرة حكم الجميع والثلثة اعطرق
 لكنه بيلة الزيادة مع علم رفي السوي بالجمه
 واصرف لاسما الشهور رصفه شيبه في رصفان الصاعدا
 لقل رصفان وفي جمادى لالاف الثاني تحت الميراد
 ورجب مع صفرة عينا فاصرفه الصفر والانورنا
 والمنع بها في العدل مع علمه في الفضل

فانما هو شبيب اصالح محمد وهلا الاربعه اسماهم عيسى شمر هو شبيب اصالح محمد وارضاء في النور ليت توحله وكل اسما الانبياء منوعة من الثنويث الا هو لا الاربعه لنقد الجمة فها ركة ترح ولوط وشيثه اسماهم منو لنقد شرط و هو زيادة تا على ثلاثة احرق تفرح ثلاثه ولوط وشيب كذا فابجده لهم لا تمتع تنويناهم وحدهم شر تذكر شيبا في نوحا وصالحا ومحمد اول طائفة شيبا عدا هذه

فانما هو شبيب اصالح محمد وهلا الاربعه اسماهم عيسى شمر هو شبيب اصالح محمد وارضاء في النور ليت توحله وكل اسما الانبياء منوعة من الثنويث الا هو لا الاربعه لنقد الجمة فها ركة ترح ولوط وشيثه اسماهم منو لنقد شرط و هو زيادة تا على ثلاثة احرق تفرح ثلاثه ولوط وشيب كذا فابجده لهم لا تمتع تنويناهم وحدهم شر تذكر شيبا في نوحا وصالحا ومحمد اول طائفة شيبا عدا هذه

قال السعد ولا تطلع في هذه المفاياق وليس تفضل البشر
على الملك مما يجب اعتقاده ربح الجاهلية والسلطة في السور
عند هذه المسئلة والدخول في التفضيل بين هذين الضمين
الكرمين على الله من غير دليل تطلع دخول في خطر عظيم وحكم في
مكان لسان الحكم فيه واعلم ان الملائكة احياهم الطيف
من لينة تادع على الشكل بالشكال مختلفة حسنة من
شأن الطاعة وسكنا الجوارح عاليا منهم من سكن
الارض ولا يصفون بذكور ولا ينفون فمن وصفهم بذكور
فسق وبانفون كفر لما رتبته قوله تعالى وحملوا الملائكة
الذين هم عباد الرحمن انما الاله واروي بالكفر من قال
خاتم لمزيد التفضيل لهم في اعلم ان بعض
الماز يذبحه فصل بين رسل الملائكة وعوامهم وعوام
البشر فقالوا ان الانبياء افضل من رسل الملائكة كجبريل
وميكائيل وان رسل الملائكة افضل من عوام البشر
ولهم الاوليا عن الانبياء كما في بكر وعمر ولي الميراث بعوام
البشر ما يشمل الغساق فان الملائكة افضل منهم على الصحيح
وعوام البشر المذكورون افضل من عوام الملائكة وهم غير
رسلهم كحلمة العرش وهم اربعة الان وفي يوم القيامة
يكون اثمانية لمزيد العظمة والجلال يوم القيامة يولد
وكالكرمين وهم ملائكة حائزون بالعرش وطائفة به
كثيرون يذكرون لانهم يدعون دايما يرفع الكرم عن احد
محمد عليه السلام واعلم ان عوام البشر اكثر رعايا
من عوام الملائكة لحصول المسئلة لعوام البشر في عبادتهم
تخلو عوام الملائكة فان جيلهم الطاعة به فلا يحصل

وب
ارجح

له مشقة في واجهه الاشارة فحكموا بتفضيل الانبياء
على الملائكة وتفضل الملائكة على بقية الشرف غير تفضل
لهم اربعت الانبياء تاروا العزم افضل من بعض
الاخر وبعض الملائكة كرسا بهم افضل من بعض الاخر
فبيننا محمد افضل الخلق كلهم ويلي سيدنا ابراهيم ثم
موسى ثم عيسى ثم نوح وعمره هم اولوا العزم في تفضيل
الرسول في بقية الانبياء غير الرسل وهم متفاضلون فيما
بينهم عند الله واعلم ان اري العزم من الرسل
حجة محمد ابراهيم موسى كلهم في تفضيلهم في العزم تاروا
وليس ادم منهم لقوله تعالى لم نجعلهم عواما ويلي اروي
العزم بقية الرسل في الانبياء غير الرسل مع تفاوت مراتبهم
عند الله فالواجب اعتقاد تفضيلهم الا تفضل على طيف
ما ورد به الحكم تفصيلا في التفضيل راجعا لاني الاحمال
وتختص الاجمعي فيما لم يرد فيه توثيق من الشيخ في جبريل
في ميكائيل في بقية رسلهم في عوام البشر في عوام
الملائكة وهم ايضا متفاضلون فيما بينهم عند الله اجمع
بالمج ان تكلمنا فيهم معصومين وان الله يدعهم
بالج ان تكلمنا فيهم بغير الامور الخادعة للقلوب
التي هي غير ما فيها نالهم في امر خارق للمعادة موزونة
بدعوى الرسالة ارا النبوة مع عدم المعارض على وجه
بعض المنكرات عند الاتحسان بمثلهم وقد اعتبر المحققون
فيها بين يمين الاول ان تكون قولا او فعلا او تركا
كالقرآن ونبع الماء من بين اصابعهم وعدم احراق
النار لابراهيم الثاني ان تكون خارقا للمعادة

في تفضيلهم
في العزم
في تفضيلهم
في العزم

وهي ما اعتاده الناس مرة بعد أخرى وخرج بذلك غير الخاف
للمادة كما اذا قال اية صد في طلوع الشمس من حيث
تطلع وغروبها من حيث تغرب الباليث ان يكون على
يد مدعي النبوة او الرسالة وخرج بذلك الكرامة وممن
ما ظهر على يد عبد ظالم الصلاح والمقونة وهم
ما ظهر على يد المرام تخلصا لهم من شدة والاستبداد
وهم ما يظهر على يد فاسق خديعة ومكر اية والآيات
ومن ما ظهر على يد نكذ بياله كما وقع لمسلمة الكذاب
فانه تفعل في عين عورت لثري فثبت الصبح
الرابع ان تكون المعجزة مقرونة بدعوى النبوة او الرسالة
حقيقة او حكما بان تأخرت بزمن يسير وخرج بذلك
الارهاص وهم ما كان قبل النبوة او الرسالة ثانيا
لا كما ظلا لانهم لم يصلوا عليه ولم قبل البعثة الخامس
ان تكون المعجزة موافقة للدعوى وخرج بذلك
المخالف كما اذا قال اية صد في انطلاق البحر
فانطلق الجبل السادس ان لا تكون مكدبة له
وخرج بذلك ما اذا كانت مكدبة له كما اذا قال اية
صد في نطق هذا الجواد فنطق بانه كذا في خلاف
ما قرأ اية صد في نطق هذا الانسان المصطفى
واخباره فاحس ونطق بانه كذا في الفرق ان الجواد
لا اختار له باعتبار كذبه لانه امر لا
والانسان مختار فلا يعتبر تكذبه لانه زعم
اختار الكفر على الايمان السابع ان تتقدم معارضة
وخرج

وخرج بذلك وخرج بذلك السحر الشديدة ومن ختم
البديري ان لا حقيقة ولا حقيقة لا كما يقع للحجوة
وزاد بعضهم ما منا وموان لا تكون في زمن تنقص
المادة كزمن طلوع الشمس من مغربها وخرج بذلك
ما يقع من الوجدان كآمره للسماء ان تنطق بطلوع الارض
ان تثبت فثبت وتدنطق ببعض هذه الحقائق فقال
اذ ما رايته الامر يخرج عادة المعجزة ان يبين لنا صدر
وان يات من قبل وصف نبوة فالأمر كما هو تفتح العيون في الاثر
وان جاء بعوامت ولي تائه الـ كرامة في التحقيق عند النظر
وان كان من بعض العوام صدره فكنوه حقا بالمعجزة واشهر
ومن فاسق ان كان وقت مواده + يسير بالاستدراج فيما قد اشهر
والافيد على بالاكافة عند علم + وقد تمت الاقسام عند الذي
واما السحر فانه ليس من الحقائق لانه امر معناه غيب
وجود اسبابه **فصل** اعلم ان الله تدعصم
كل واحد من الانبياء والملائكة عصمة لا تقبل الانتفاء
فالمصداق هي حفظ الله للملك من الذنب مع الحالة
وقوله واعلم ان الله لا يحجز لنا سوال المصداق هذا
المعنى كان يقول اللهم اني سالك المصداق والحفظ من
الذنب لانه حوزة بقدر الله على الملك وقوله ذنب
واعلم ان المشهور عصمة جميع الملائكة واما
قولهم الله تعالى اجعل فيهم من الارض الاية
لا يبعد منهم عصمة لادم ولا اعتراضا على الله بل هو مجرد
استغناء من الله وقد تقدم لك ما قيل في هاروت وماروت
من الكلام الكذبي في حقهما الصادق من الهمم والنصارى

وانما استورد ذكر هذه المسائل قبل الكلام على ما يتعلق
بالانبياء الذين يجب معرفتهم تفصيلا راجعا الى الفوائد
المتعلقة بهم ليكون الانسان على يقين من حقهم عليهم السلام
وذكر الملائكة معهم بالتبعية لاح للمناسبت بينهما وعلى
كل فاول الانبياء آدم عليه السلام وهو ابو البشر مشفق
من الادمية ولذلك سمى آدم لانه خلق من اديم الارض
وهو تراب وكان طوله ستون ذراعا وعرضه سبعة خلقه
الله في يوم جمعة واما هبط الى الارض كذا ما ذكرنا
وروى عن ولده وولد ولده اربعين الف عام حتى تم ايامه
ستين سنة وقيل عاشر الفاتار ايت عباس ابصر في
ذرية اترامهم ثم يقال يارب من هم تار الانبياء
وروى واحد اهلهم ثم يقال يارب من هم تار الانبياء
قال انكم عرتم تار ستون سنة قال آدم ثم قيل يارب من
عمرى اربعين سنة فلما تم لادم من عمره تسعاين سنة
سنة اناه ملك الموت ليقتل روحه فقال بقي من عمرى
اربعون سنة فقال له السف قد رسمتها لا ينك اد فقال
ما كنت لا جعل لاحد من عمرى شيئا فخذ ذلك كسب لكل
نفس اجلها واختلف في حمل ذلك فليل في ملكه ان
نما راي قيس وقيل بيلا والارسلتم نفلهم نفوخ زمين
الطوفان ودفعه بيوت المقدس وكافة بيت ادم والطوفان
الف سنة وما بينات واثنان واربعون سنة وبيت
الطوفان وموت نوح ثلثاين وخمسون سنة وبيت
نوح والبراهيم الف سنة وما بينات واربعون سنة
وبيت

هذا هو ترتيب
الانبياء من
ادام الى
نوح

وبيت ابراهيم وموسى تسعين سنة وبيت موسى
وداود خمسين سنة وبيت داود وعيسى الف
وما بينات سنة وبيت عيسى ومحمد تسعين وعشرون
سنة ومن بعد محمد الى القرن الرابع عشر الف
واربعين سنة واصلم ادم على وزن اثنى عشر الف
الهمزة الثانية بقلا الفا خفيفا لا تستقال اجتماع الهمزة
فقالوا ادم وهو غير ممنون للعلمية ووزن النفل مشفق من
الادمة ويجب ختمه بمثل الى سواه وبهذا لا ينافي جماله
البيدع وان يوسف كان على الثلث من جماله لان السرة
لاننا في الجمال لان شمرته كانت بين البياض والحمرة
وروى انه كان يتعلم بكل لسان ولكن الغالب عليه السراي
كما يد لعليهم السلام اولاده وقال المناور كان يتعلم في
الجنة بالعربي فلما هبط الى الارض تعلم غير العربي
والساني اسما بمثل بلال بن رباح او بنون العلم هو الكبرياء
البراهيم واعده رجليه ان يفتح مكانه حتى يموت اليه ما شفق
سنة في مكانه حتى الرجل اليه وهو صابر لا يخلف وعده
وكفار من نضلم الله وعده نفع الصبر على الذبح فقال محمد بن
ان شاد احد من الصابرين فوثق في يده بعد ربه موعد الاخره
نقال الله فيم انه كان صادق الوعد بمثل غيره من الانبياء
لكنه لشهرته بذلك خصه الله بصدق الوعد وقيل ان الذبح
اسحاق خلاف وهو اول من قسم باسمه ايل من بين
ادم والاخير من الملائكة اسمه اسما عيل اسما عيل صاحب
سائر الدنيا ومعناه بالعبودية مطيع الله واولاد البراهيم
ثمانية لم يقب منهم الا اسما عيل واسحاق وسبب تسميته
ياسما عيل ان اباه كان يدعوا الله ان يرزقه بولد ويقول اسمع ايل

هذا هو ترتيب
الانبياء من
ادام الى
نوح

هذا هو ترتيب
الانبياء من
ادام الى
نوح

وكانت من ذرية نوح
عليه السلام

وايضا سمع الله كما قال الذي جبر ايل ان جبر عبد ايل الله فنفق جبر ايل
عبد الله فلما رزقه ولد اسماه اسما عيل واسمكم الله الى جبرهم
والعالمين ونبايل اليمن في حياة ابيه ومما اول من كتب
الحيل وكانت منقوشة لا تتركب وفي الحديث اركبوا الحيل
فانها ميراث ابيكم اسما عيل ونيل وحو الله اليهم ان اخذوا
اجساد موضع معرف نيل عليهم الف رجل من اجساد الرجال
فادع يا نيك اكثر فخرج الى جيا وقال له الله دعاء فادع
الله به فلم يبق على رجة الارض فرى الاجابة وسكنة من
مف اصبرها وذلها الله لم تاركبوا ما واعلموا فانها ميامين
وصب ميران ابيكم اسما عيل وكانت اسما عيل مولى بالصيد
مخصوصا بالقتل والفريسة والرحم والصلح وقد ورد
أحب الاموال الى اجرا الحيل والرمي وان ترموا حب الى
من ان تركبوا تار السكين ان الحيل مخلوقة قبل ادم لانها
خلقت يوم الخلق ومريم في الجمعة فان الذكور خلقت قبل
الاناث لان الذكر اشرف واكثر حارة ولذا تقدم خلق
ادم على حواء وعاش اسما عيل مائة وعشرين سنة ومات
ابون وهو ابن تسع وثلاثين ودفنت عند الكعبة في الحجر
وقد اشتهر بحمل اسما عيل داخل الشاذروان امه الثالث
يحيى وهو ابن ركبا ومما اول من سمى يحيى بنصب القرآن
قال تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة الانية ولد قبل عيسى
سنة اشتهر ونبي صغير قال تعالى واتيناها بالحكم صبيا
وقيل فلما رطل الله على فائله تحت نصر جبر
ويحيى اسم الجيد وقيل عزى وعليه القبول لا ينوب
وانما سمى يحيى لانه تعالى احياه بالايان وقيل لانه
احيي به حرم امه وقيل لانه اشتهر بالشهادة احياء عند
الام

الحكم في الدنيا والآخرة
والله اعلم بالصواب

رواه وعاش خبار سبعين سنة فثلمت امرأة يد مشق بها
ارميلة وكانت ثلث سبعين نبيا اخرهم يحيى ولما دخل تحت
نصر وشفق راي دم يحيى فغور فثقل عليه سبعة وخمسين الفا
ويحيى ابن خالته يحيى عليها السلام وهو الرابع يوسف
عليه السلام وعنه اي مولى مولى من مولى ابنه اليك ابن اللزج
ابن اليك ابن اليك يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن
ابراهيم والحق في الحب وهو ابن سني عشر سنة ولحق
اباه بعد الثمانين وثماني مائة وعشرون سنة اعطى
تطرا الحزن وفيه سف لسان تشليل السنين مع الياء
والاخيرة والصواب انه الجحش لا شفاقة وقيل عبراني وقيل
عزبي وليب بصحح لانه لو كانت عربيا لثبتت تار المناوي
ومن الاثبات اللطيف ان الا سيف العبد والاشق الحزن
وقد اجتمعا في موضع لانه عبد وحزين على فراق ابيه
وفي معنى يوسف بالعبوراني جميل الوجه والحب الذي
التي فيه يوسف كان بينه وبين منزل يعقوب ثلاث
فراخ ولما حج به اخوته الى اليوسفة اظهر رالم العداوة
فضربه وكادوا يقتلوه فصار يصيح ويستغيث فسمع
يهودا من القتل واستحووا اذ يرمونه في الحب فلما ذهبوا
به الى الحب ثلقت بئيا هم تنزعوا كما من يدن فثقلت
على يدهم لم يفر بطوايديه وتزعوا فبصره ليلا يطحن يدهم
وتحنوا لرايه على ابيهم فقال لهم ردا على فبصره
التي راي به فقالوا اطلب من الاحد عنركوكم بالاشبه
والتم باليسوك ويعزسوك وقد لونا في البير فلما بلغ
التي نصفها القوه ليموت وكان فيها ماء فشقاقهم ثم قام
على صخرة وهو يبكي وكان يراهم ذايائيه بالقطع لا كلمة

الام

الحكم في الدنيا والآخرة
والله اعلم بالصواب

الحكم في الدنيا والآخرة
والله اعلم بالصواب

وقال الشيخ ان ابراهيم اراد ان القاه في النار حرده عن
 ثيابه فانان جبريل بنقص من جوارحه ما ليس اياه
 قد نفع ابراهيم الى احاطة واسحاق الى مقتوته فحمل
 بمقتوته في ثيابه وعلقها في عنق يوسف فاحرقه جبريل
 منها والبس لبوس رجل من الجب ليواسه فاطمان
 خاطره ولما اراد جبريل ان يبارقه قال له يوسف اذ خرجت
 وتركته وحدي استوحشت فقال له اذ اخفيت مني
 ثقل يا صرخ المشركين ورايت المستغيثين ويا
 منج كبر الكافرين قد تربي مكان وتعلم حال ولا يخفى
 عليك مني من امرى فلما قال ابراهيم حفته الملكة
 فاستأنت في البيت اسم الي انظر قصته التي ذكرها
 الله في الزمان ومما اول اولاد يعقوب من زوجته
 راحيل وبنيه شقيقه بئسا مني بضم اوله او كسر
 والكبر اخوته لايه رؤوبيل المدفون في ترافه مصر
 بناسخ الجيل في نوبة اليسع ولما مات وقت على شاطئ
 النيل لم ينقله موسى ابنت عمران ودفعه عند ابيه
 وادده بمدينة الخليل صلوات الله عليهم اجمعين
 الخامس ذوالكفل بكر الكاف قيل هو ابن ابراهيم
 وقال رهب ان الله بعث بعد ايت ابيه بشرا نبيا
 سماه ذوالكفل وامر بان يدعى الناح الى نوح هيله
 وكان شيخا بالشام حتى مات وعمره خمس وسبعون
 سنة وقيل هو الناح وقيل هو يوسف ابنت نوح
 وقيل هو بني اكمه ذوالكفل وقيل كان رجلا صالحا
 تكفل

وما
 يكمل
 الكفر

ان
 ذوالكفل
 هو
 يوسف

تكفل بامر نوح بل او تكفل هو كبريا في قوله تعالى وكفلها
 نوح كبريا وقال ابنت عساكر هو بني تكفل الله له في عمله
 بضمف عمل غيره من الانبياء وقيل لم يكن نبيا وان
 اليسع اخلفه فتكفل له ان يصوم النهار ويقوم الليل
 وقيل ان يصلي كل يوم مائة ركعة وقيل هو اليسع وان لم
 يكن اكرم وقيل هو بني من بني اسرائيل بعث ملك
 منهم اكمه كنعان فدعا الى الايمان وكفل له الحجة وكتب
 له كتابا بالكتاب فامته به فسمي ذوالكفل وقيل انه
 لم يبعث الا لرجل واحد وعلم كنعان المذكور وكان
 لا ينام ليلا ولا نهارا الا وقت القيلولة وقيل كفل
 يعني نبيا من بني اسرائيل وحياتهم من القتل وقيل
 تكفل ان يقضي بين الناس ولا يقضب فاراد
 ابيس ان يقضيه فلم يقدر فذكر انه كان ياتي له كل
 يوم في الوقت الذي ينام فيه يريد ان يظلمه
 فيقول له اذا ذهبت الي مجلس القضاء قايتني
 فتركة وقد فرقة النور فيمقره وينظره فلم يحده
 الا في اليسع الثاني حيث يريد ان ينام فيقول له
 الم اقل لك ان ثاقيني اذ اجلس للقضاء فيقول
 نعم ولكم قومي خبثاء فاذا غرنا انك تاعد قالوا
 فطعناك خنك واذا امكنك محمد وقال له انتظر
 حتى آجي فلما خرج جمل ينظره فلم يجي فشق
 عليه القياس ففر اليسع الثالث قال لا تدع عور هذا الرجل
 يتر من الباب حتى انا فلما جاز لم يقدر على الدخول
 من الباب فدخل من كوة وايضا فلما قام جرد الباب مغلفا

الى ذلك الموضع فاشعل قوس من نار حتى وقف بين يديه وكبره
 وانطلق به القوس في الجو فتداه اليه ما نأثر في نال قوله
 كساره فكان علامة على اختلافه على بني اسرائيل ورفع ايمانه
 الياس من بينهم وكساه الرب نصاراً ثياباً ملكياً رصياً
 سماوياً ولبطاً الله على الملك را من يد من قتلها ما في
 البستان ولم تنزل جيفتها ما فيه حتى بليت لحومها في بيت
 الله اليس الى بني اسرائيل تعظموه واستغريه الله
 السابع مريم ابنت عمران ابنت يهوه ابنت قاهت ابنت لاري
 ابنت يهوه ولا خلاف في نسبهم وكلهم سراي وانما كس
 موسى لانه وجد بين كرميا حين الفته امدني الما بالمال
 بلية القبط موم والشجر سا فبالقرا موسى عما في يابته
 وعشرين سنة واثنت ابراهيم وبنه خمسين وخمسون
 سنة وقيل سبعين وسبب رجوعه بين الماء
 لا والحر ان الله وضعته في صندوق فرس قطناً وسدته
 بالزفت والفتة في البئر خوفاً من ان يقتله فرعون
 فتعلق الصندوق بشجرة في بركة في بستان فرعون
 فلما اخرجوه واراد ان يعدم قتله سمع موسى لذلك
 واختلف في قبه وحب الحديث انه ساء الله ان يدينه
 من الارض المقدسة ارمية حجر فثار عليه السلام فلعو
 كنت هناك لا ريتكم قبه الى جانب الطور عند الكتيب
 الاحمر المذكور كان لموسى صحفاً ذكرها الله بقوله في آخر
 سورة طه عند قوله قد افلح من قرئ الى قوله وايقن في انبار
 الله بقوله ان هذا هو الحق الذي لا يحد الكلام واردي صحة
 ابراهيم وموسى والمواد بالصحف الاثني هي اثنت
 المشقة قبل نزول القرآن فكان الله يعول الامم المحذون
 في الله ذكرته لكم من قول قد افلح من قرئ الى قوله وايقن في

في قوله وايقن في انبار الله بقوله ان هذا هو الحق الذي لا يحد الكلام واردي صحة ابراهيم وموسى والمواد بالصحف الاثني هي اثنت المشقة قبل نزول القرآن فكان الله يعول الامم المحذون في الله ذكرته لكم من قول قد افلح من قرئ الى قوله وايقن في

في الصحف الاولى التي هي صحف جميع الانبياء التي فيها صحف
 ابراهيم وموسى لانه كذا القدر المذكور في هذه الايات
 الاربعة لا يختلف في ترتيبها جميع الشرايع متفقاً على ما
 اوردت قلت يا رسول الله هل انزل الله عليك شيئاً مما كان في
 صحف ابراهيم وموسى قال يا اباذر اني اقد انزلت مني ثلث
 يا رسول الله فما كانت صحف موسى قال كانت غير اكلا عجبت
 لما ايقن بالمرء كيف يفرح عجبت لما ايقن بالنا كلف
 يصحك عجبت لما راي الدنيا وتغيرها بالكل كيف يطهر
 الا عجبت لما ايقن بالفساد كيف يتصبت عجبت لما ايقن
 بالحق في لاهل صالحاً في ثلث يا رسول الله فما كانت
 صحف ابراهيم قال كانت امثالاً كذا ابراهيم الملك الملقط
 المتلى الموراني لم ايتك بجمع الدنيا بمضراً على بعض
 ولكن بمتك كبري وعني دعوة المظلم ناني لا اورد ما لو
 كانت معي كافر وكان في امثال وعلى المائل ان يكون
 له ساعة ينجي فيها ربه ساعة يفكر في صنع ربه عز وجل
 وساعة يخلو في الحاجة من المطعم والمشر وعلى المائل
 ان لا يكون طامعاً الا في ثلاث شرب للمعاد واصلاح
 لمعاشرته في غير ذلك وعلى المائل ان يكون بصيراً
 بزمانه متقبلاً على شانه حاضراً للسانه ومنه عد
 كلامه من علمه قل كلامه الا فيها يعينه الله
 الثامن سلمان ابنت داود كانت ابيها جيباً رجباً
 رجباً جميلاً خاسعاً متواضعاً وكان ابيه يساره
 في كثير من اموره مع صغره لم يفر عظمه وعلمه قال
 ابنت عباس سلك الارض في الدنيا اربعة اشياء
 مؤمنات سبلان زودوا القريب والفقير كافران غرور وخش

في قوله وايقن في انبار الله بقوله ان هذا هو الحق الذي لا يحد الكلام واردي صحة ابراهيم وموسى والمواد بالصحف الاثني هي اثنت المشقة قبل نزول القرآن فكان الله يعول الامم المحذون في الله ذكرته لكم من قول قد افلح من قرئ الى قوله وايقن في

في قوله وايقن في انبار الله بقوله ان هذا هو الحق الذي لا يحد الكلام واردي صحة ابراهيم وموسى والمواد بالصحف الاثني هي اثنت المشقة قبل نزول القرآن فكان الله يعول الامم المحذون في الله ذكرته لكم من قول قد افلح من قرئ الى قوله وايقن في

وهذا فضل اولي القرن اي الثبات والقوة والحيد في الامور
 بعد نبينا عليهم السلام وهم حجة على الصحيح وشر تبين
 في الافضل على حسب قول النابيل
 محمد بن ابراهيم مولي طهره في بيته فتوح ملك اولي القرن فاعلم
 وكان اولهم صاحب عز وكرم وبذل ومجاهدة في الله
 ونزل الله عليهم عشر صحابف كما تقدم وهو اول من تاسل
 بالسيف واول من لبس السراويل واول من جرسا ربه
 وقص اظفاره وراى الشيب فقال ما هذا يا رب فقال نور
 فقال اللهم زدني منه ولقد بكه اوجع تنف الشيب من اللحية
 اوصفتم بالسواد ما لم يكن مجاهدا يظهر للكنار صفته
 لا رهاج من حجب المسلمين وحرر ضيع اللحية البيضاء
 بالحناء لان الملكين اذا راوه في قبره عند سوالهما يصيح
 الحناء تامل عليه انه مسلم بهذه الصلاة لا بعد صنع
 الحناء في القرن على الارض لان ذلك لا فائدة فيه فلهيت
 بل هو ضرر على الورثة ولا سيما ان كان له اصنافا فان
 فيه ضياع لما ارج من عز فائدة تقوه عليهم ولا على الميت
 وهو اول من شرذ للثريد للصوف واول من استنار
 واومض اشجى بالماء وحملت بدامه وعرجا ستة وتسعون
 سنة في الليلة التي خفف الله فيها يقوم لوط وعالي
 مائة وخمسة وسبعين سنة وسان فخارة ودقت بنور عه
 حبرون عند قبره ساق وجبله الله اشرف الانبياء والمرسلين
 وهم من ذريته قال تعالى وروينا له اسحاج الى اخي الابطا
 ربا حمله تقصايله كثيرة مذكورة في التفسير واجها ان شئت
 والابقى هذا القدر كفاية ان كان العاشر لوط هو ابي
 كاريون ابي ابراهيم وقيل هو ابي احم ابراهيم عليه
 السلام
 ابراهيم الله
 رقتا بنت تارح اخي

لحمه من لحمه ودمه من دمه ورواه الله بن ابي اسحق
 السلام وكان لوطا يابل من ارض العراق في رحل الى الشام
 حيث كذبها قومك وارتفع الله بهم العقاب من قبيح فظلمهم
 بالذنور دون الاثبات قال تعالى مؤخا لهم انافون الذكرك
 من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من انزرا حكمكم بل
 انتم قوم عادوة فصار كل من يقبل بالاولاد في وقتنا هذا
 يقال له لوطي اي يهل عمل قوم لوط ربي سيدنا لوط
 نسبة بل النسبة لقومك دونك وتسمى هذا الداء من ذنور
 الرقت الى هذا القرن الرابع عشر من بعثة النبي عليه السلام
 وصار اهل بيته يفتخرون بهذا الفل القبيح ولا سيما الاغنياء من
 السكوان والباشوات من المهابيد يشترى بهم باسمواهم
 ويفعلون فيهم فعل قوم لوط وعندهم زوجاتهم الجميلات
 يتكبرون لاجل المهابيد او اولاد ابيد اللطاف المستعدين
 لذلك وياخذونهم خداما لهم بصفة انه يبيع له سجارة او
 اوية او قهوة ويفتحون عنده مهابيكا او اولادا صياح الجور
 ولقد نرى زوجاتهم حين ترمى ذنور تملك المملوك من نفسها
 او الولد اللطيف او رجل اجنبيا تفتقه وتمكنه من نفسها
 اما في بيتنا وفي بيت خارج تحت بيتنا حيث خرج للفقه
 باذن زوج الباشا او البعيد فيعطونها الاذن بالخروج لاجل
 ان يحتل بالمملوك او الولد المكشوف ملقة غيا براعت بيتها
 فالخبر عنكم من سادة الباشا او البعيد ولقد ترحب
 اولادهم بظلمون علوقا يتكفون في اديارهم كما كان يفعل
 اباؤهم في اولاد الناس رجلا سبيته سبيته ملوكا وكما تكبل
 تكاليدكم كما تدبث قد ان تبهم الله ربي فظلمهم ومنهم
 يفلون ذنورهم ينسل الزنا وبالنساء الا جانب اما العشرة واما
 الخدمة المحتاجين فمات المحتاج للخدمة بامارة من الزنايات
 ويدعي انها اخته او امراته فيزني با سادة الباشا او البعيد

لحمه من لحمه ودمه من دمه ورواه الله بن ابي اسحق
 السلام وكان لوطا يابل من ارض العراق في رحل الى الشام
 حيث كذبها قومك وارتفع الله بهم العقاب من قبيح فظلمهم
 بالذنور دون الاثبات قال تعالى مؤخا لهم انافون الذكرك
 من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من انزرا حكمكم بل
 انتم قوم عادوة فصار كل من يقبل بالاولاد في وقتنا هذا
 يقال له لوطي اي يهل عمل قوم لوط ربي سيدنا لوط
 نسبة بل النسبة لقومك دونك وتسمى هذا الداء من ذنور
 الرقت الى هذا القرن الرابع عشر من بعثة النبي عليه السلام
 وصار اهل بيته يفتخرون بهذا الفل القبيح ولا سيما الاغنياء من
 السكوان والباشوات من المهابيد يشترى بهم باسمواهم
 ويفعلون فيهم فعل قوم لوط وعندهم زوجاتهم الجميلات
 يتكبرون لاجل المهابيد او اولاد ابيد اللطاف المستعدين
 لذلك وياخذونهم خداما لهم بصفة انه يبيع له سجارة او
 اوية او قهوة ويفتحون عنده مهابيكا او اولادا صياح الجور
 ولقد نرى زوجاتهم حين ترمى ذنور تملك المملوك من نفسها
 او الولد اللطيف او رجل اجنبيا تفتقه وتمكنه من نفسها
 اما في بيتنا وفي بيت خارج تحت بيتنا حيث خرج للفقه
 باذن زوج الباشا او البعيد فيعطونها الاذن بالخروج لاجل
 ان يحتل بالمملوك او الولد المكشوف ملقة غيا براعت بيتها
 فالخبر عنكم من سادة الباشا او البعيد ولقد ترحب
 اولادهم بظلمون علوقا يتكفون في اديارهم كما كان يفعل
 اباؤهم في اولاد الناس رجلا سبيته سبيته ملوكا وكما تكبل
 تكاليدكم كما تدبث قد ان تبهم الله ربي فظلمهم ومنهم
 يفلون ذنورهم ينسل الزنا وبالنساء الا جانب اما العشرة واما
 الخدمة المحتاجين فمات المحتاج للخدمة بامارة من الزنايات
 ويدعي انها اخته او امراته فيزني با سادة الباشا او البعيد

وتاسروا بخدمة من احضره اليه فيجب ان لا يتركها بالقرود
 عليه ولم يخف من الله المراقب عليه ومن لم يفلح اذ لا
 هذا ياخذوا على خدمته او على زيادته ما هيته من
 عن مبالاة من الله لانت الناس حتى سري هذه الامور الي
 منطلقات البريخ ناهم لا يجدون المحتاج الذي يضر الخليل
 على السدال اماع النار الا بالجنيرات وبنك سخط الله
 على البشوات والبيكوان من يعاقبهم اما باحالة على
 المعاش ان كان لم يمانس او يرفقه من غير معاشا او يفلح
 بالسم الفاتل فادلوهم لا لانظير له واخر موهم من خدمته
 في الحكومة كما خرجوا من ابناء الرطت وجزا سيد كسبه
 بمثلها والضرعهم جميع لان البلاء يعم والرحمة تخص
 الله على الناس الرباء من شعورهم سوء انعال البشوات
 الكبار الحديث لا استغفرت ما انتقمهم واقبح شي في
 هذا القرن ظهر رجاء عند سوا انفسهم بالمسورين
 ولم يفرق لهم كيفية لانهم مسلمون ظاهرا كفارا باطنا
 ويتشرون بانهم اخوة يساعدون بعضهم على حسب
 المكافاة وان من اباح بسرهم تقتلون نيا اهل العجب
 ان كانوا على الحق موافقين لشرعية محمد فلماذا يخفون
 سرهم اعلانا عدوهم فراعدا لشرعية الصلح على انعالهم
 حتى كتموا امرهم فان ادعوا المسا على نقادة الشرع
 موافقين قال تعالى انما المؤمنون اخوة فاصبحوا
 اخويكم واتقوا الله واتقوا الحديث حب لا تحب كما تحب لتفك
 ناتي في عدة من ملوكا وطبقتا على فراعدا لشرع وراوا
 ان الشرع يخالفهم وان ما فعلوا احسن من قاعدا لشرع
 كذبوا

هذا الذي في سورة الحديد وان شا الله عز وجل
 في كتابه العزيز
 الفصل



كذبوا اول ما تروا على الله وانما هذه ضلالة خيلوا مصورة
 لقلب اميرال الذي معهم ياخذون جزا مقادير ما من
 ما هيته من يتخذ منهم ويحيلونه في صدورهم بصرف
 من اجرة المحل الذي يحلون فيه ركن الجازو الماء والفرقة
 والكراشي وما هيته الخدم وما زاد ياخذ منه رئيس المجتمع
 الخبيثة كفايته يصرف منه على نفسه وعيالك بالحيلة
 التي فعلها الاتباع مما يشاء هذه غاية ما يقال في
 امر المسورين والمسوقين منها فاعل اي فاعل للشيء
 وكثير من البشوات والبيكوان والافتدبة داخلون
 في هذه الجمعية وكانوا يفتقوا باكاريسها وهي موجودة
 ايضا في اسلافهم بلد سلطان المسلمين الذي يجب
 عليهم شرا حرم مادة الفاد من بلادهم ركنه دخل
 تحت قوله تعالى فانها لا تقوى الابصار ركن تقوى القلوب
 التي في الصدور ولا تقوى الا تعجب القلب نفوذ بالله من
 ذلك كيف يلتفت وهم مشغول بما هموا بهم لم يفتت
 بالاطوار السرية النفس والمسير والمكرين العظيم والاراني
 الظرفية والسرانية العظيمة والزوجات المستلزمات
 كنت من المسلمات ومن الافرنجيات الجميلات اللاتي
 ياخذن بمقول الناطرين المنزلة لهن السلطان العتيق
 الم يكن لم في رسول الله صاحب السلطنة اسوة حسنة
 فلما خالف خولف به رسل عليه من لا يرجو رفي
 المثل اذا قطع الراس مائة البعد فاذا كان هذا حال
 الرئيس فكيف يكون حال الرعية فلما راه العدو به هذه
 الحالة فوانه لا قدرة له على المداومة عن نفسه وتغير رعيته
 فتدبر عليه وعلى رعيته ولا بد من طرد من مملكة الى ما ارادوا

107

هذا الذي في سورة الحديد
 في كتابه العزيز

لا اله الا الله

وقد اقال العفلا المفسر طولي بالخسارة الام انزرت عبيدك
 بما يصلح احوالهم اميت الحادي عشر اليك قال ابن
 جبير القامة ثقات بلام واحدة تحفة رقتا بضم
 واليكن بلامين وبالشد بفتح الهمزة الجي لي
 الفرائق وقيل عري منتقل من ربيع يسع رهم
 ابن الخطوب ابن العجوة قيل انه يوشع ابن نون
 عاش خمسا وربعين سنة ابنه والثاني عشر شعيب
 هو ابن ميكايل وقيل ابن ملكاين وقيل ميكايل
 ابن يشجب ابن لاوي ابن يعقوب وقيل ابن
 ميكايل ابن يشجب ابن مدي بن ابراهيم الخليل
 كما يقال له خطيب الانبياء بعينه الله رسولا الي
 اثنين مديت واصحاب الاليكم وكان كثير الصلاة
 وعجب في اخر عمره وقيل ان مديت واصحاب الاليكم
 امه واحدة بدليل ان كلا منهما وعظ بقران المكيال
 والميزان واحده من قال انهما اثنين حديث السدي
 وعكرمة وغيرهما ما بعث الله نبيا مرتين الا شعيبا
 مرة الي مديت تاخذهم الله بالصيحة بسب ما حصل
 منهم ومرة الي اصحاب الاليكم تاخذهم الله بعد ان
 يبع الظلمة وهذا الحديث غريب عند ابن كثير وقيل
 بعث الي ثلاثة اكم والثالث اصحاب الرست
 وعاش على ما قيل ثلاثة الاف سنة وكان في عظم
 اثنا عشر الف كلب وفي هذا نظر وقيل انهم عجب
 في اخر عمره مودود والذي يجب اعتقاده انه
 يستحيل

مديت
 الاليكم

شعيب

ابن جبير
 الحادي عشر

يستحيل على الانبياء كل مرض متفرد كاليرقان والجذام
 والجنون والحمى والافتقار بنيل النعمة وببداها راسا
 الاعمال فجايز لانه مرض غير متفرد والمرض يجوز عليهم الا
 الحمى فانه متفرد لم يمرض به قط ولم يمرض به شعيب اسدا
 ويقطوب كاتبة غشارة على عينية من الجنة على يوسف
 وزالت كرا عمامة الانبياء ليس كاعمال غيرهم لانه اعمالهم
 خفيف يسترحوا بها الطامعون وروى ثلوثهم لانهما
 اخيرا عصمت من السموم الاخف تمت الاعمال الثقيل اولى
 وقيل بالمسجد المحل فبالله الحجة الاسودا في الثالث
 عشر اسحاق ولد ليعقوب اسماعيل باربعة عشر سنة وعاش
 مائة ومائتين سنة او مئتين اسحاق بالعبارة سنة
 الضحك والصحة عند الجمهور ان الذبح هو اسماعيل
 وعند غير الجمهور انه اسحاق والجف ان الخليل عليه السلام
 لم يمرض السكين على محله من ابنة اسحق قيل انتم كنتم
 لقوله تعالى وقديناه بذبح عظيم كما ذكره الجلال المحل
 في شرح جامع الجوامع وان خالف في تفسيره فقال
 في قوله تعالى ونذركم للحسين اي صرعه عليهم وامر
 السكين عليهم فلم يفلح شيئا بما نفع من القدرة الالهية انه
 وقال العلامة الخطيب السريدي في شرح جامع الجوامع
 وهذا مذهب المعتزلة كما جدر من الخطباء الجاهلية
 بانهم يقولون ذلك في خطبهم بعد عيد الاضحية
 والرابع عشر يعقوب هو ابن اسحاق ابن ابراهيم
 الخليل عاش مائة وسبعا واربعين سنة وله اسم اخر وهو

اسحاق

ومعناه بالعبادة عبد الله وصفاً لله والدمع الحية
 المعصية في بطن واحدة ونزل العيص قبله وهذا عظم
 نكاح قيل لم يعقوب وهو ابن يسي اسرايل زاما المعصية
 زاما ابو الزم وقد شبا اسحاق ويعقوب في حياة الزم
 وكذا اسمايل بنعت اسحاق لاهل الشام ويعقوب
 لكنان واسمايل لجرهم وعاشي يعقوب مائة وسبعة
 واربعين سنة ودقت البص عند قبرايسع اسراييل
 وكان يعقوب رجلا شديدا قويا لقي ملكا فاجله نصرعه
 الملك فصرعه على فخذه فلما راى يعقوب ما صنع به بطن
 به فقال ما انا بباركك حتى تسمين اسما فسماه اسرايل
 وفيه لقائه اسراييل بعد الامنة والام وقري اسرايل
 بلا كفرة ولم يخاطب اليهود في الوان الالبيا بني اسرايل
 دون يابني يعقوب لنكته ومب انهم حو طوبوا بمباداه
 الله وقد كثر ابدت اسلافهم مع عظم لاهم وتبنيها
 من عظمهم فسموه بالاك الذي فيه تذكرة بالاناث
 اسرعبد واسرايل الله ناضف اسراييل قيل اسرايل اي
 عبد الله ولما ذكر موسى لاسرائيل في قوله تعالى ووهبنا
 لاسحاق ويعقوب ونشيره به واما كانت تحبته
 بيموت اول من اسرايل لانه مورثه من الله لم يعقب
 اخر تناسب ذكر اكم يشعرا بالثقتين فسماه يعقوب
 والخامس عشر عيسى ابن مريم بنت عمران خلقة
 الله ملا اى وكانت حملة ساعة وقيل ثلاث
 ساعات وقيل ستة اشهر وقيل ثمانية وقيل تسعة اشهر
 ولا عشر سنين وقيل خمسة عشر سنة ورفع ولم ثلاث
 وثلثون سنة

وثلثون سنة ثم ينزل ويقتل الدجال ويترجح ويولد له
 ونوح وعلمك في الارض سبع سنين ويد فت عبد النبي
 وكان اربعة اشهر المون كانه خرج من حواء وعيسى اسم الله
 لا عيسى وقيل اسراييل وكانت امه مريم خادمة في
 بيت المقدس فاذا حاضت حوت الى بيت جاليتها
 فاذا طهرت عادت الى المسجد فبينما هي تقبل تحت
 الحصى او عرقها جبريل في صرخة شابة امره جبريل
 الوجد سوى الخلق والخلق لتسايع كلامه ولا
 تنفسمه وليهاج شهرتها فتخدر بظلمتها الى رحمها
 ولو ظهر راي صبره الملائكة لسنن منه ولم تقدر
 على سماع كلامه فرجع دبرها فتج في جيبه فحملت جيت
 لتت الدرع وقيل تج في كفا وقيل في ذلها وقيل
 في فرا وقيل تج من بيده فوصل النعم اليها فحملت
 به عليه السلام في الحال وكان الحمل رالولا لج
 ساعة واحدة وقيل ستون ساعة ووضعت في
 ساعة حيث زالت الشمس من يومها وخاضت
 حوضين قيل ان تحمل به وكان معها ابنت عم لا يقال له
 في يدها وكانا يخدمان ذلك المسجد وكانا مشهورين عند
 الامل زمانها بالعبادة الكثرة مع اجتهادها في اول من
 علم تحمل مريم يوسف فبقى مخبر الى امرها فلما اراد ان
 يشهدا ذكر كثره عبادتها وصلاحها وانها لم تقب عنه
 واذا اراد ان يبرأ راي الذي ظهر من بطنها من الحمل فاوول
 ما نكلم به ان قال انه قد وقع في نكس من امر كشي وقد
 حرصت على كتمانها فبقيت في كتمانها ان القلم لا شقي
 صدر من نقالت مثل مولد جميل قال اخبرني يا مومن

ان في خلقه
 عند طهره

هل ينبت زرع بغير زرع هل ينبت شجرة بغير شجرة هل ينبت
 حقل من غير حقل قال نعم ان تعلم ان الله انبت النخلة
 من غير ماء هل تنكر ذلك قال لا اذا اراد ان ينزل من
 كنف منكر لا يتوقف على شيء يستعين به قالت المصلحة
 ان الله خلق ادم من طين وامرته حوى من عذرة
 فنسد ذلك قال لا زال ما في نقي من النخلة وكان ينمو
 عنها في خدته المجد لضعفها من الحمل واعلم ان
 قولهم رفع ولم يلاك ولا ثمر له ولم يك في الارض كعب
 عن صحيح الرازي خلافة لانه رفع وهو ابن مائة وعشرين
 سنة يد بيل قول جبريل للنبى عليه السلام ان عيسى ابن
 مريم عاتى مائة وعشرين سنة ولم يك الا عاتى نصف
 الذي قبله ولا اراى الا اذ اقبل على راس الشين اكل
 ومك عيسى في بين اسرائيل اربعين سنة وهذا مما يورد
 القول الصحيح وان لم يك في الارض اربعين سنة
 لو قيل للبطحاء سيلي عللا قالت ويكرن في هذه
 الاربعين سنة اما ما عاود لا وحكما مقسطا واما ما
 في الارض سبع سنين ثم على ان ذلك كان قبل رفع ابي السوم
 فهذا هو الحق وعذره لا يصح فاما
 عيسى ثم الدنيا حلوا الاخرة وحلوا الدنيا ثم الاخرة
 وقام خطيبا في بين اسرائيل فقال لهم لا تنظروا بالحكمة
 عند الجبال فتظلموها ولا تنظروا بها انما تنظلموها وان
 الامور ثلاثة امر ظاهر رشده ما تبصرون وهو الطاعة
 والحلال وامر ظاهر غيبه وهو المعصية والحكمة ما تبصرون
 وامر اخفى فيه رشده الى الله اكبر وذلك في القرآن
 وقالت

من انكر ما في
 القرآن من
 المعجزات

وقالت حشمت كنت اذ خلقت انا رب عيسى خدني وحدثني
 فاذا شغلني عنه اناسا سمع الله تعالى في بطني واعلم
 ان جميع الانبياء قبل عيسى كانوا متبينين للشرعة موسى
 واما عيسى فسمي كسرا من شرع موسى وكان من اصحاب
 الزهد في الدنيا حتى قيل انه لم يلبس جنة من صوف عشرين
 سنة واتخذ في سياحته كرا ومسطا فزاري رجلا يسير بيده
 فرمى الكون وراى رجلا يحلل لحيته باصبعه في المشط
 وكان يقول دايتي رجلاي ربيتي كهون الارض وطعامي
 نباتا وشرابي انهارا ما ايت غني اكثر من هذا يا بني
 اسرائيل اكلوا خبز السمرة وابلوا خبز اليونانكم لا تقدر روت
 على القيام بكم ولما اراد اليهود ليقتلوه لكونه غير دينهم
 ادخلوه في مكان ومعه من يقتله فكساه الله الرئيس
 والسم القوي وسلبه ساهو الملعون والمكر والتميم وغيره
 من سائر الشهوات البشرية وطار مع الملايكه حيث راى
 ذلك اصحابه تفرقوا كلالا فوق نبال فرقة كان الله
 فيها وصعد الى السماء وهم اليموثية وفرقة ثالث كان
 فيها ابن الله في رفعه اليهم وهم السطورية وقالت
 الثالثة كان فيها عبد الله ورسوله وهم المسلمون لكنهم
 قتلوا فلم ينزل الاسلام منطحا حتى بعث نبيا عليهم
 السلام والحقا ان رفعه الى السماء كان بعد مائة وعشرين
 سنة كما تقدم وفي الخبر ان الله نزل بعد رفعه سبعة ايام
 وذلك ان الله ناله المحيط الى موضع غايه لم يرك عليه
 احد يكرها ولم يحزن عليك احد حزننا فانا محيط علمت
 الجبل فاستقل نورا عند ذلك فملك اليك التي تدخلك في
 النصاري وحشيت رفع عند اراد قتل اليهودي له التي

من انكر ما في
 القرآن من
 المعجزات

ثم اخلفوا فيه ووقع بينهم منقلبه عظيمه بسبب ذلك
تار تعالى وما افعلوه وما صلوه وكنتم منهم لاهم وان الذين
اخلفوا فيه ليعتدوا بهم ما لا اله الا انت يا ذا الجلال
والاكرام بل رضى الله اليهم وكان الله عز وجل حكما اوتاد راكبين
كل شيء لا ينجو مني الا اذن انما هو اخا اراذ شيئا ان يقول له
كن فيكون الله والسادس عشر يوم من الصحيح انه
كان من بني اسرائيل ولم يصب في نسبه شيء الا ان اكم
ابيه ابيض وكانت امه بنت لوط واباه تمت امنت
بابراهيم وعلى هذا وكان قبل موسى وقيل كان بعد سليمان
ومدة عمر كانت ثلاثا وتسعين سنة وقيل كان بعد
شعيب راسل الله وهو راسل سبعين سنة وكانت
مدة بلقيه سبعين وقيل ثلاث عشرة سنة وقيل ثلاث
سنين وكانت بلالوه في ظاهرها حده من غير استيلاء
على قلبه ولا زمانة ولا استيلاء ولا تشويه لصورته
واما قول الناس انه كان يرى الدودة تقطع من
لحمه فيرد ما يقبلها كلبى رزقه لا اصل له ويحك المنقاد
ذلك لانه نقص والنقص في حق الانبياء مستحيل وصح
على مقتضى لان الله عز وجل من كل صفة منفردا فقدم
الله والسابع عشر هو وكان اسم الناس بادم وكان
جلد اراكه عامر ابن ارفخشذ ابن سام ابن نوح
والراجح في نسب الله هو ابي عبد الله ابن ابراهيم
ابن حازم ابن عاد ابن عرس ابن ادم ابن سام
ابن نوح فهو من سل نوح عاصي اربعماية سنة واربعة
مئة سنة

سنتين سنة ابيه والثالث عشر صالح هو ابن عبيد ابن
جابر ابن كثر ابن جابر ابن صالح ابن نوح فبعث الي
قومه حين راى انهم لم يمسكوا وكان احمر فبعث اليهم
ياهم اربعين عاما وقيل كان من العرب لما اهلك الله عاد
عمرت ثمود بعد ما بعث الله اليهم صالحا غلاما كان بائنا عاهم
الي الله حين كبر ولم يكن بيت نوح راى ابراهيم بنى الا هو
في صالح وكان قومه عربا من اهل بيت الحجاز والشام اتمام
اليهم عشرين سنة ومان بمكة وهو ابن ثمان وخمسون سنة
وكان اسمهم الناس بشيث وكان يلبس الصوف وكان
يقيم الخوص بينه وبين قومه مائة سنة ارسله الله
الي ثمود قال تعالى والي ثمود اخاهم صالحا وهو
اول من نعت الجبال والصخر والرخام قيل انهم بنوا
القار سحابة مدينة من الحجار وقيل سبعة الاف
فبطروا وتكبروا وكذبوا صالحا وقالوا ان كننت
صادقا فخرج لنا ناقة عشر امان هذه الصخرة وعند
اكتفى ورسله ريك الناقة تقبل فخرجت الناقة وبركت
بين ايديهم ثم ولدت فصيلة منها وكانت تشراب
بوما وحم يشربون يوما وفي يومها كانت تفرج بين
رجالا فيحلمون ما ساروا حتى تمثلي انيتهم فيسرون
ويخرجون وكانت ممراتهم ثوب من فضة عليهم ذلك
ففرروا واقتسموا ثوبهم ففرروا الي جبل هناك فقال
ادركوا اولدما عيسى ان يرفع عنكم هذا النذر فلم يقدروا عليه
لانه دخل في صخرة انقضت له نزلت عليهم صخرة فاملكهم

بالفرق تعرفت هذا الدنيا الامت كان في المدينة ربحم ارجون
 رجلا واربعون امرأة ولما خرجوا منها ما نفع الا اولاد ففرح
 الثلاثة سام وجام ورافت رزاهم الناس بعد
 الطوفان من ذرية نوح نوح الامم الاصغر وهو اول من فتح
 الارض بين اولاده فاعطى ساما الحجاز واليمن والشام
 وهو ابو العرب والفرس والروم واعطى حاما المغرب وهم
 البو السدان والبربر والقيط واعطى يافث المشرق وهم
 ابوابا جوج والترك وعاشي نوح بعد الطوفان ستمائة
 وثمانين وخمسين فمحملة عمر على هذه القومانيات
 واربعون سنة وقيل ومانيات ودفنت بكرهم
 والثاني والمشرق زكريا كان من ذرية سلیمان ابن داود
 وقيل بعد نوح ولده يحيى زكريا ارم الحبي وفيه خمس لغات
 اسرها مائة الف سنة وفتح ونيل بالفرس وقربها في
 السبع وكرتيا بتدبير البار تخفيها وكرتيا قلم وكان له
 ببعه بشت بولده اثنتان وتسعون سنة وقيل
 تس وتسعون وقيل مائة وعشرون قد ارسل الله الي
 بني اسرائيل فتشكروا وشكروه وكان بخارا وهو الذي
 تكفل بموت نوح ولما ولدت عيسى بغير نوح لا اتهمه
 اليهود وطلبوه نهر واختفي بشجرة كانت بحفرة
 فطعموا الشجرة بالشار فطعم منها وكان عمره مائة
 والثمانين والعشرون داود ابن ايشا بكر
 الامم وكون الخفية بعد هاشم ابن عبد موز
 جعفر بعين مائة وموحدة ابن يامرة بموحدة ومهمل
 مفتوحة ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن
 من

من نسل يعقوب ايضا سنة وبيت مومنين حسانية وتسع
 وستون وقيل تسع وتسعون وعاشي ما يدسه وكان
 احمر الوجه ابيض الجسم طليل المحي نوحا خبودة اي
 تشي وكان حسن الصوت والخلق وجمع الله له
 النبوة والمكة وعاشي مائة سنة مائة سنة ومائة
 لم اثنا عشر ابنا وانزل الله عليه الزبور وهو مائة
 ومعون سورة ولم يخط خط من الخلق مثل صوته
 وكان لا ياكل الامت يحمل يده وكان يحس بحاية كل
 ليلة ثلاثون الف والحامان شمع جنازة اربعين
 الف راحب رمانت الحرس والطير والانس
 والحيت يطربون من حسن قرائته حتى قيل انه رفع
 من مجلس قرائته اربع مائة جنازة ما ندمت لذه صوته
 ومن كلامه لولده سلیمان حين استخلفه يا بني اياك
 والانزل فان تقعه قليل ويهاج العداوة بيت الاخوان
 ولذا قيل لا تمارح الصبيان فتهرب عليهم ولا الشريف
 فيجحد عليك ولا الذين في جفري عليك وقيل ايضا من
 اكثر من المنع لم يجل من الخفاف به ارحم عليهم وكان
 كلامه انه قال له را قطع طمعة من الناس فان ذلك
 هو الفتي واياك وما تغتد رقيم من القول او الفعل
 وعودك انك الصدق والحق الاحسان ولا تجالس
 السقاء واذا غضبت ما تصف نفسك بالارض
 ومات هو سليمان في امة وبعث ساجدا اربعين يوما ولم
 لا يرفع راسه الا الصلاة مكتوبة او لا لا يرفع راسه
 يوقا لم دمع حتى نبت العشب حرا الى راسه وامر
 ماء الا لشاه دمع لا عينا الى الله في الموضع ما وقع منه

من النبوة

خرجها بارئز في حنيفة بلا اذن من ربها فلم يسرع في
نزالها ان فيها عبد اعاصيا رافعا بينهم في حنيفة القرعة
عليه نال في نفسه في ابي القحط الحوت وهو لا يحمي نفسه على
الهرب بلا اذن في هذه الحوت على ساطع البحر وهو
كالقحط المستوفى وخلقت له حجة يستظل بها تاكلها
الارض فحوت بلبها نارحي الله اليه تحزن على شجرة
منبت في ساعة ولا تحزن على قومك فانزل الله ثانيا
وهي مائة الف او يزيدون فاستجاب له بعد ان عاينوا
ما وعدكم به من العذاب ودفع في قرية بالساح
قرب مدينة الخليل عليه السلام واما الخامسة والعشرون
خاتم رسول الله وهو محمد صلى الله عليه وسلم
سُمي في الزمان باسماء كثيرة معلومة منها محمد وطلح
وسيد وتعد جميعا السبط في رسالته فخصصه ربه
غيره وقال ابن ابي حاتم ثمة شجر قبل ان يكون
محمد ومبشر برسول يأتي من بعده في اسمه احمد وزحج
انا نبشرك بفلان امك يحيى وعيسى ابن مريم ان الله
يشرك بك كلمة منهم امه المسيح عيسى ابن مريم وان كان
ويقترب في شجرها ما سماها من راء الحاقا
بقترب وخص لفظ احمد فيها بشربة عيسى تنبها
على انه احمد منه ومن الذي يتعلم والمسيح لفت
لبي ومضاه الصديق او الذي ليس له حلة
اخص بل حلة منارته من بطنا او الذي لا يبع
دا عا مة الابري باذن الله او الجبل او الذي لمسح
الارض اي يقطرها ويقل غير ذلك ومعنى
منهم

منهم بالعبودية الخاصة فالله خاتم الانبياء والمرسلين
والانبياء مائة الف واربعة وعشرون الفا وروا عليه
السلام يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الاول عام الفيل
وبقيت يوم الاثنين على راس اربعين سنة واما مائة
كلا ان عشر سنة وهاجر الي المدينة في ربيع وتوفي
سنة احدى عشر من الهجرة في ربيع الاول للميلاني
خلقتا منه وقيل لاسم عشره قال تعالى ما كان محمد
ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين
ويلزم من ختمه الاعم ختمه الاخص من غير عكس حيث
كان خاتما للانبياء والمرسل فلا تنبت النبوة ولا النبوة
بعده لانه لا يظهر في الارض نبى بعده ونزول عيسى
نانه يحكم بشرية نبينا مع بقاياه على نبوته السابقة
لم يعزل عنها بحال لكنه لا يتعبد بها لانها من حق
غيره فيكون خليفة لرسول الله حاكما من حكام ملية
بيت الله بما علمه الله له في السماء قبل نزول فلا يكون
له رحي من الله باحكام بعد نزول بل باحكام رسوله
محمد اصلا وفعلا فيظن في الكتاب والسنة ولا يمنع
ذلك من احتياطه باجتهاده الي ما يحتاج اليه في
ايام حكمه في الارض فان قلت كيف حكم شريفه
نبينا مع ان مشاهير عدم كبر الصليب وعدم مثل
الختير وعدم وضع الجذبة وتبوء الاجاب
بان كبر في الصليب وتعلم الختير وقضيه
الجذبة وعدم تبوء علمه انهم من شربة من يوم
عليه السلام ان عيسى ينزل حكما عدلا بامر الصليب
ويقتل الختير ويضع الجذبة فنزول غايه لا قرار

الكتاب على ما ذكرتم لا يقبل منهم الا الاصل من نفسه لها
 شيئا لا يتزوج عيسى بعد نزول رسول الله
 وفي هذا رد على النصارى القائلين بوجوب
 الربوبية على السيد عيسى كما يوجبونها على رهبانهم
 بالذبح والاعراب على احدى ذلك وتاركين الاحبار
 في النظر الاول من النوراة محمد رسول الله بعد عيسى
 المختار لانظرا ولا غلط ولا يجزى بالسياسة وقال
 ابن عباس قلت يا رسول الله ان قريشا قد اكرأ احبام
 فجلوا مشكرا مثل تخلي في كمرة فقال رسول الله
 الله خلق خلقا فخلقني في خير زمان وخير قريظة
 في خير قبائل فخلقني في خير قبيلة في خير بيوت
 فخلقني في خير بيت فانا خير من نساء وخير من بيتنا وقال
 عليه السلام ان الله اخار خلقه فاخارهم بيني
 ثم اخار من بين آدم العرب ثم اخارني من العرب
 فلم ازل خيرا من خياري ثم علموا سلام خاتم الانبياء
 في السموات والارض والارض والارض والارض وكل
 الانبياء نواحي وخلقناوه ولذا قال القائلين
 كل النبيين والرسول الكواكب والنبوة عمة في تبليغ دعواه
 قال الرسول الى كل الخلايق في كل الدهور فثبت عنه افواه
 وقد مدح في الحديث الرازي النبي صلى الله عليه
 وسلم في قصيدة طولية تدرج بالاشعار على امور
 قد سبقت وتقرن البيج بآب الخليلي كون البيه
 كان خطيبا للخاص في المسجد فقال
 يا سيد السادات جيبك قاصدا ارجو رضاك راجع كما
 والله يا خير الخلايق اني في قلبا مشوقا لا يروم سواكا
 ورحمت

ورحمت جاءك انتي بك صريح والله يعلم انتي اهل اكا
 انت الذي لولاك ما خلق امرؤ وكلا ولا خلق النور لولاكا
 انت الذي من نورك البدر اكسب والشمس شرقا بنور اكا
 انت الذي لما زفت الي السما بك قد سمعت وتزيتت لسراكا
 انت الذي ناداك ربك مرحبا ولقد دعاك لقربه مرحباكا
 انت الذي فيما سالت شفاعة ناداك ربك لم تكن لسواكا
 وبك الخليل دعاك فبادت نارا وبردا وقد خدعت بنور سناكا
 ودعاك ايوب لخرقته نازل عنه الصرح دعاكا
 وبك المسيح اتي بشم الخبز وبصفاة حسنة ما دحا لعاكا
 وكذا اكرموا في منزل متوسلا بك في القيامة مخرج لسناكا
 والانبيا وكل خلق في الورى والارسل والاملاك حتى لو اكا
 لك عجزات اعجزت كل العرب وفضائل جلت ليس تخاكا
 منطق الدراع بجمه بك تعلنا والضب تدليبا كحيث اناكا
 والذي جاءك من الغفر الذنات بك تسخير رختي جحاكا
 وكذا احرش انت اليك ولدت وتكفي البعير اليك حيث راكا
 وقد عوت التجار وانتك مطيع وسعت اليك مجيئة لنداكا
 والمات قاض بر احبك رختي ضم الحصى بالفضل في ميناكا
 وعليك ظلمت النمامة في الورى والمجدع كنت الي لثا لقاكا
 وكذا اكل الاثر لشيك في الثرى والصخر قد غاصت به قوماكا
 وشفت ذال العاهات من مرضه ويلات كل الارض من جدواكا
 ورددت عيت فتادة بعد العراب الحصن شقينة شفاكا
 وكذا جيب رابت عوا عند ما جرحا شقينة ما يلين بذاكا
 وتكفي من ربه داوره في خير فشفع بطيب لما كا
 رسالتك بك في ابن جابر بعد قد مات احياه وقد ارضاكا

على
 القلم

رست شاة لام معبد بعد ما نشفت قدوت من شفا رقبيا
رد عورت كل الخلف فافقادوا الى دعواك طوعا ساهيا
وخضعت دين الكفر يا علي الذي رزقت دينك فاستقام هناك
في يوم بدر قد اتتك ملائكة من عند ربك فالتفت اعداكا
والفتح جاءك بجمع فتحك ملكة والنصر في الاحزاب قد افاقا
فهم ويرش من بهاك تجلدا رجال يورث من بهاك سناكا
قد نقت يا اهل جميع الانبياء نور اصبحت الذي يورثاكا
والله يا ابي من تلك لم يكن في العالمين رقت من نياكا
عن وصفك الشرا يا مدثر عجزا وركوا عن صفات علواكا
انجيل يسي قد اتى بك محمدا والى الكتاب لنا بحد حلاكا
ما ايقول الما دحروا يا عيسى اني جمع الكتاب من هناكا
والله لران البحار مدادهم والعشب اقلامهم فذاكا
لم تفدر الشفلة تجمدرة ابداد وما استطاعوا له ادراكا
لي نيك تلب مغر يا سيدي وحاشا لشدة محشوة بهواكا
يا مائلي كذا شاع من فاني مني فقير في العري لقناكا
باسيد الثقلي يا كثر العري جدتي بخودك وارضى برضاكا
انا طامع في الجود منك ولم يكن لاني الخطيب من الامم نسواكا
فعاك تشتم فتم عند حسا بد فلقد عدا متمسكا بغيراكا
ولانت الكوا شامع مشفع ومن التجا لما كمال وفاكا
فاجعل قري شفاعتي في عذ فقص اري في الحشر حتى لو اكا
صيا عليك الله يا خير العري لما حث مشاقت ابي مشاكا
وعلي صحابتك الكوا جميعهم والتابعين كل من والاكا
اشهري

اشهري قصص النبي صلى الله عليه وسلم في كل ما فعل ان يمتقد
ان ترقه صلى الله عليه وسلم افضل القرون في الذي بعدن
الذي بعدن فالشرف يطلعت على اهل زمان واحد متقارب
اشترى كراما في امر من الامور المقصود كالصحابة ثابته
اشترى كراما في الصحة ويقال ان ذلك يخصر ص بها اذ
اجتمعوا في زمن نبي ارسول يجهم على مائة او مئتين
وهذا هو الناسي هنا وقد اختلف في مقدار القرن
فقبل عرق الحرام وقبل عروة وقبل مائة وعشرون وقبل
انه مائة وهو المشهور في زمن الزمان قرنا لانه يغرن
امه باية وعالمنا بعالم واما تسمية الناس قرنا لانه
ينقلون اخبار من قبلهم لم يبدعهم ويجعلونها مقارن
لاخبارهم ويمل المراد من قول النبي عليه السلام في حشر
قرنه خسر عدا صحابه او ما يحمل غيرهم ممن كانت
في زمنه واسلم ولم يتر النبي عليه السلام وكذا قدمت
الهم في زمنه ولم يره كالتجاسير وغيره قال عليه السلام
خير الناس قري في الذين يلونهم في الذين يلونهم
يعني اصحابي ومن راني اومت كان حيا في عهدي
تسعة مئة سنة مدة قرن الصحابة لا تعلم الا بمعرفة
موت اخرهم وهو افضل ما مر ايت وانك الله النبي
وكان موته سنة مائة من الهجرة تسعة
اختلف في عدد من كان موجودا في هذا القرن من
الصحابة فقال كعب ابن مالك اصحاب رسول الله
كثيرة لا يحصرهم كتاب حافظ رعت ابي انه قيل له
اليس يقال حديث النبي اربعة الاف حديث فقال
ومن قال ذلك الا الزنادقة واعلم ان النبي قد مات

واعلم ان ترتيب الخلفاء الاربعة هو من ذهب اهل السنة
 فانظروا ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي وبدا في ذلك
 ابن عمر كما تقول عند رسول الله وهو يسميها خير هذه
 الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي وهو
 سامع ولم يبرهننا والسلف قول خلف علي هذا الاعتقاد
 في ترتيبهم وما حكموا به الا لدليل عندكم وفي ذلك
 رد على الخطا بية ولهم فرقة تنسب لابن خطاب الاسدي
 يقولون يقولون بترتيب عمر وبنو ابيهم رد على الرازي
 وما في الاصل يقال لهم المصليين يقولون بترتيب
 العباس بن عبد المطلب واما غيرهم فيلزم
 بترتيبهم انهم اولاد العباس وفيهم رد ايضا على الشيعة
 وهم فرقة تنفالي في حب سيدنا علي وفتقدم عليه
 سائر الصحابة واما اهل الكوفة وبعض اهل السنة
 وجمهور المعتزلة فيريدون ما لا بد في قولهم الاول فيقولون
 عليا على عثمان فقط تفرق بين قول الشيعة وقول
 هؤلاء ويوليهم هؤلاء الخلفاء الاربعة سنة تمام
 المدة البشرية بالجنة وهم طلحة بن عبيد الله
 والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله
 بن وقاص وعبيد الله بن زيد والبرقيدي عامر بن الجراح
 ولم يرد نص يقتضيه بعضهم على بعض في الافضلية
 فلا تقول بالفضل لعدم التوثيق ولا تخصيص اولاد
 المعرة بالجنة بل هناك اكثر منهم فانه الحق والحسين
 واماها

واماها فاعلم من المشرية بالجنة فاعلم انهم لا
 المشرية مجموعون في حديث مشهور وهو قوله عليه
 السلام ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي
 في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن
 عوف في الجنة وسعد بن ابى وقاص في الجنة والبرقيدي
 ابن الجراح في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة ويوليهم
 السنة في الفصل الاول فرق بين من استشهدوا في الجهاد
 اربعة عشر رجلا ستة من الملأ جريد وعائنة من الانصار
 وثبت من لم يستشهدوا واهل غزوة بدر المشهورة كانوا
 ثلاثمائة وستة عشر رجلا وقيل ثلاثمائة عشر فاسروا النبي
 بعد ذلك فاجبرواهم ثلاثمائة وثلاثة عشر فرج بذلك
 وقال عدة اصحاب طائفة واقول انهم عدد الرسل واما
 الخلاف فيما زاد على الثلاثمائة فكان معهم زينات
 نقل احداهما للمهاد بن الاسود والثانية للزبير
 ابن العوام وكان معهم سبعون بغير اركان المشركين الفاء
 ومهم ما يفرس وبهاية بغير سبق المشركين الى ما
 بدر فاحزوه عن المسلمين فمطسوا واجمع عابا
 حسنا فرسوا الى طائفة لبيحهم وقال تترجم انكم على
 الحق وفيكم نبي الله وقد عليكم المشركون على الماء
 وانكم عطاشا وتصلون حديث مجتهدين وما
 ينظر احد اولا الا ان يقطع المطش رقابكم ويذهب
 قراكم فيكون نبيكم كيف سا وانا رسول الله عليم مطرا
 والصفة العاردي فاعلموا برسر بواود وراهم كذلك

وَطَلَّ الْأَسْقِيَّةَ وَثَبَّتَ الْمَطَرُ وَرَسُولُهُ يَبْعَثُ تَحْتَ شَجَرَةٍ حَرَّةٍ
 أَصْبَحَ وَصَفَّوْا عِزَّتَ الرَّسُولِ تَكَانُ مَعَهُ رَأْيُكَ رَافِعًا ابْنَ
 مَعَاذٍ عَلَى بَابِهِ مَتَرْتَحًا بِالْهَيْفِ وَشَيْءٌ رَسُولُ اللَّهِ فِي مَوْضِعٍ
 الْمَعْرُوفَةِ وَجَعَلَ يَتَبَرَّيْدهَ هَذَا مَصْعُ فَلَانٌ وَهَذَا مَصْعُ فَلَانٌ
 أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فَمَا أَتَى أَحَدُهُمْ مَوْضِعَ شَأْنِهِ وَتَقَرَّبَ
 رَسُولُ اللَّهِ الصَّفِّ وَخَطَبَ خُطْبَةً يَجْثَمُ رِجَالُهَا عَلَى الشَّارِ
 وَابْتَدَأَ بِصَلَاةٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدُّعَاءِ حَتَّى قَالَ اللَّهُمَّ أَنْتَ تَهْلِكُ
 هَذِهِ الْعَصَابَةَ الَّتِي بَيْنَكَ بَيْنَ الْأَرْضِ وَاللَّامِ أَنْتَ تَهْلِكُ
 عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَهْلِكُ رَأْيِي هَذِهِ الْعَصَابَةُ ظَهَرَ الشَّرْكَ
 وَلَا يَنْفَعُكَ دَرِيَّةٌ وَرَكْعَتَانِ كَثِيرَتَانِ يَقُولُ الْحَبِيبُ
 حَبْرُهُ إِذْ ذَاكَ يَأْخُذُ بِأَقْبَعِهِ بِكَرَامَةِ مَدَّةٍ وَهُوَ سَاجِدٌ حَتَّى
 سَقَطَ رَأْيُهُ مِنْ كَثْرَةِ مَا ابْتَدَأَ بِهَا فَتَهْلِكُ نَافِلُهُ عَلَيْهِ ابْنُ بَكْرٍ
 وَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ كَفَاكَ تَنَاشُدُ بِكَ فَا نَهَ سَجْزُكَ مَا جَدَّكَ
 ثُمَّ قَامَ ثَلَاثُ رُسُلٍ اللَّهُ يَنْقُصُ ثَمَّ ثَلَاثُ لَأَسَدٍ بِدَا وَحَرَضَ الْمَلِكُ
 عَلَى الْقِتَالِ فَقَالَ قَرِيبُ الْجَنَّةِ عَصَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَكَانَ إِذَا اسْتَدَّ الْبَاسُ انْقَضَى رُسُلُ اللَّهِ فَكَانَ اقْتِرَابُ
 إِلَى الْمَشْرِكِينَ فَآخَذَ رَسُولُ اللَّهِ كِفَا مَنَ حَصَى فَمِنْهُ الْمَشْرِكِينَ
 وَقَالَ يَا مَعْتَ الْوَجْهَةِ ابْنُ قَبْحَتِ اللَّهُمَّ ارْعَبْ قُلُوبَهُمْ
 وَزَلْزَلِ أَقْدَامَهُمْ فَاصْصَابِ الْتَرَابَ الْخَيْفَ جَمْعُهُمْ
 وَأَنْزِلْ رُسُلَ اللَّهِ يَقُولُ سَيَرُهَا الْجَمْعُ وَيُؤَلِّقُ الدُّبُرَ
 وَأَسِيرَ قَتْلَهُمْ بِمَوْتٍ وَقَتْلُ مَنَ اشْرَافَهُمْ سَبْعُونَ كَابِي جَهْلٍ
 وَاصْبِرْ ابْنُ خَلْفٍ وَعَقْبَةُ ابْنِ رَيْفَةٍ وَكَانَ مَعَ
 الْمَلِكِ سَبْعُونَ مَنَ الْحَيْتِ وَثَلَاثَةُ الْأَنْصَارِ الْمَلَائِكَةِ
 مَرْدُفِيٍّ أَيْ يَتَمَعُ بِمَضْمُونٍ كَلَّتْ حَمَتُهُ
 الْأَفْ

الْأَفْ فَمَثَلُوا بِرِجَالٍ بِيضَ عَلَى خَيْلٍ بِلَقَى عَمَامٍ بِمِائَةٍ
 قَدْ أَخْرَجُوا أَعْرَافَهُمْ بَيْنَ الْكُفَّارِ وَقَتْلُ سَوْدٍ وَقَتْلُ صَفْرِ
 وَقَتْلُ حَرٍّ وَقَتْلُ خَضْرَاءَ كَانَهُمْ انْتَدَمَ وَكَانَ قَتْلُهُمْ لِلْكَفَّارِ بِمِائَةٍ
 بِأَشْرَ السَّوَادِ فِي الْأَعْنَاقِ وَالْبَنَانِ أَيْ الْمَفْصِلِ مَثَلُ حَرٍّ
 النَّارِ وَكَانَ ابْنُ مَعِيٍّ مَعَ الْيَمِينِ مَتَصُورًا بِصُورَةٍ سَرَاتِةٍ
 ابْنُ مَا تَكُ وَكَانَ مَعَهُ رَأْيُهُ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ إِلَّا بِيْعُ مِائَةٍ
 النَّاسِ وَإِنِّي جَارِكُمْ أَيْ مَعِيَّتُكُمْ لَكُمْ فَلَمَّا أَقْبَلَ جَيْشُ الْمَلَائِكَةِ
 نَكَّضَ عَلَى عَقْبَتِهِ وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ ابْنُ الْإِنَّةِ وَصَارَ الْعَاقِبَةُ
 يَقُولُ اللَّهُمَّ ابْنُ ابْنِ ابْنِ ابْنِ مَنَ الْمُسْطَرِثِ وَتَسْمِيَةً
 رَسُولُ اللَّهِ فِي صَلَاتِهِ مَنَ لَرَهُ عَنْ ذَلِكَ بَعْدَ انْقِضَائِهِ
 فَقَالَ مَتَرْتِي مِثْلَ بِلٍ وَطَلَّ حَنَاحَهُ اشْرَافُهُ وَهُوَ رَاجِعٌ
 مَنَ طَلَبِ الشَّيْءِ فَصَحَّكَ إِلَى فَنَسِيَتْ إِلَيْهِ وَجَارُ جَيْشِ بِلٍ
 بَعْدَ الْقِتَالِ عَلَى فَرَسٍ أَحْمَرَ عَلَيْهِ دُرْعَةٌ وَمِنْ رَحْمَةِ مَنَ تَالِ
 يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ اللَّهُ بِمِثْنِي إِلَيْكَ وَأَسْرَفِي أَنْ لَا أَمَارَتُكَ جَانِي
 تَرْضَى كُلَّ رَضِيَّتٍ قَالَ لَهُمْ تَسْبِيحُ الْحِكْمَةِ فِي
 نَسَالِ الْمَلَائِكَةِ وَحَضْرَتُهُمْ مَعَ الْمُسْلِمِينَ مَعَ أَنَّ الْمَلِكَ
 الرَّاحِدَ يَقْدِرُ عَلَى انْقِلَاعِ أَرْضِ الْكُفَّارِ وَرِيحِهِ فِي الْبَحَارِ
 أَوْ أَحْرَارِهِمْ بِالنَّارِ مَعَ الْإِشْرَارِ أَنْ تَكُونَ الْمَلَائِكَةُ عَسَدًا
 وَمَدَدُ الْجَيْشِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى عَادَةِ مَدَدِ الْجَيْشِ بِمِائَةِ النَّاسِ
 عِنْدَ الْقِتَالِ لِنَصْرَةِ مَنَ يَنْصُرُهُ اللَّهُ تَسْبِيحُ الشَّيْءِ
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمْ تَقَاتِلِ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا بِمِائَةٍ بَدْرٍ وَلَكِنَّا
 تَحَضَّرْنَا كُلَّ قِتَالٍ مَنَ نَقَاتِلُ الْكُفَّارَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 لَكُنْهُمْ سَوَادُ الْمُسْلِمِينَ أَرَاكَ بِالْعَدُوِّ مَنَ قَاتِلُ بَيْتِ كَلَامِهِمْ
 أَنْ الصَّحَابَةَ الْمَشْرُوعَ الْمَشْرُوعَ بِالْجَنَّةِ أَفْضَلُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ

وسكبت
 تسمي
 في صلته

الذين حضروا بدر فاجاب ان هذا الجبل على غير راسه
لان ترساؤهم افضل من عوام البشروهم اوليا وهم كاي
بكر وعمرهم الملائكة الذين شهدوا بدر فافانهم افضل من
يشهد كما شهدهم وكذا يقال في مواعيد الجنة واعلم
ان غزوات بدر ثلاث الاولى لم يقع فيها قتال بل كانت لطلب
انسان غار على مواسي المدينة وخرجوا في طلبه فلم يجدوه
والثانية هي الغزوة الفطرية التي حضرها الملائكة راجع
والثالثة قد تراعد لها انبياء مع النبي وتختلف ايد
غياة خوفا واعلم ان بدر اقرب من شهر على غير
اربع مراحل من المدينة اجمع فافانهم افضل من شهدها
أحد رتبهم تلي رتبة اهل غزوة بدر في الفضل والكرامة
من الملائكة سواء شهدوا بالاسمين ام لا وكان اهلها
الغاية من ثلاثمائة من الملائكة الذين رجع بهم عبد الله
ابن ابي سلول وكان المشركون ثلاثة الاف رجل واصطف الملائكة
باصلا اجد والمشركون بالسجدة وجبل النبي عبد الله ابن جبر
امير على الرماة بالنبل وهم حمون وقال احموا ظهورنا واشتروا
مكانكم فلما اتم الحرب بسرا المسلمين في اخذ الفنائم فقال
الرماة غلب اصحابكم المدد فما تنتظرون فقال اميرهم
انبيهم قول النبي فقالوا والله لنا ثمنين الناس رضيع من
الغنيمه ورحلوا كلهم على ان الحرب ما دام قابلا فلما اتواهم
رجع الكفار عليهم ورفع القتال رشاء ابيسوان محمد اقتل
قتل من المسلمين سبعون ومن الكفار ثمانين وعشرون وقيل
سبعون ايضا منهم ابي بن خلف قتله المصطفى بيده
ولم يقتل بيده الكعبة غيره وكان النبي لا يباري
فان اراد ان يشهد في غزوة فليصعد فخره هناك
بنكر

في غزوة بدر
بنكر

بنكر طلحة قصعد على ظهره واستوى على ارجله اصيب طلحة
بحر يوضع يمينه ما بين طعنة بالرمح وضربة بالسيف ومية
بالسهم وقطعت اصابعه رسول الله يقول قد ارجب طلحة
اي الجنة وها استشهد حجة فله رضى وشجر راحة رسول الله
رماه بحربة ابن ابي وقاصص الله الله بحج فليس رابعه فلم
يولد من نسله ولد الا اللهم اخبر ودخل حلقنا من المتغير
في رتبته صلى الله عليه وسلم تخرجها ابو عبيدة باسنا سنة
فقطعت ثنيتها وكانا احسن الناس هتما لله ولذ لك
رتبة اهل بيعة الرضوان تلي رتبة اهل غزوة احد في الفضل
وسميت بذلك لتولية لعلي لعذر رضى الله عنه المرسين الاله
وكان اهل بيعة الرضوان القادري بحماية وقيل رجبها به وخرج
بهم النبي عام سنة من الهجرة لزيارة البيت الحرام والاعتماد
به ولم يكن معهم سلاح الا السيوف فتركوا بافضح الحديدي محمل
معرفة فصد المشركون من دخول مكة فامر الله عثمنا
بكتائب لاسرائيل قريش فيلهم انما انما تقدم معكم الاممات
نقاله لا يدخل مكة هذا العام فتشاع اليهم انهم قتلهم
فقال النبي عتده لولا نبي حتى نتاجع الحرب ودعا الناس
عند السجدة للبيعة على الموت او على ان لا يفر ولا يصبر
على الحرب فبايعوه على ذلك ووضع صلى الله عليه وسلم سما له
على عينيه وقال هذه عين يد عثمان على تقدير حياته ولم
يتخلف عن المباينة الا الجدة ابى قيس اختباكت بطلت
فانته وكان من ثغرا وقيل انه تاب وحسن سلاحه ثم
ظهر حياقة عثمان فصالحهم النبي على شروط ومهد ان
يوضع الحرب بينه وبينهم عشرين ران يوتن بعضهم بعضا
ان يرجع في هذا العام وياتي في العام القابل مرارة
جاءهم محمد فيهم لا يردوه ومن جاوره من قريش موثقا بده
فكره المشركون ذلك فقالوا يا رسول الله انا نرد ولا يردون قال نعم

من ذهاب الهم فابعد الله وبت جارة منهم فيجعل الله له
 مخرجا وتذكرت علي هذا ما صالح عليه محمد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال اهل مكة لرسول الله اترك رسول الله ما خاص به
 فاني علي ان يحجوا فقال النبي له اريها فحاجا وقال اكتب
 لهم كما قالوا فقالوا اكتب محمد ابن عبد الله ثاني رسول الله رابن
 عبد الله ونخلوا بالخلق والذبح ورجعوا المدينة برا حفا
 فخصص من هذا كله ان اصحابه صلى الله عليه وسلم
 افضل القرن المتأخرة والمتقدمة ما عدا الانبياء والرسل
 لحديث ان الله اخبر اصحابي على العالمين سوي
 النبيين والمرسلين وقوله عليه السلام الله الله في اصحابي
 لا تتخذوهم غرضا من بعدي فوالذي نفسي بيده لو انتفت
 احدكم مثل اخيذ ذمها ما بلغ مد اخذهم ولا يصيغ ولا يخفى
 ترجيح رتبة من لازمه وتاثره وقيل تحت رايته علي
 من لم يكن كذلك وان كان شرف الصفة حاصلا للجميع
 واعلم ان رتبة التابعين تلي رتبة الصحابة
 في الفضل غير تراخ كبير والتابعي من اجتمع
 بالصحابة اجتمعا عامتا رعا ولا يشترط فيه طرد الاجتماع
 كما في الصحابي مع النبي هذا هو المعتد وعنده هذه الاقوال
 غير معتد وفضل التابعين اثنى القرني كما ان افضل التابعين
 حفصة بنت سيرين وكذلك رتبة تابع التابعين تلي
 رتبة التابعين من غير تراخ كبير بينهم كما مر وهذا
 كله ما حذر من قول عليه السلام خير امتي القرن الذي يلي
 القرن الذي يليه ثم القرن الذي يليه وما بعد هذه القرون
 الثلاثة سواء في الفضيلة وقيل ان ما بعد القرن الثلاثة
 منقار ثور في الفضيلة بالسببية فكل قرن افضل من الذي
 بعده الا في يوم القيامة حديث ما من يوم الا الذي بعده
 شر منه

شر منه وانما يسجد خيرا لكم تشيرون الخلفاء الاربع
 يقال لهم خلفاء ربديون واخو يوت وروفا يوت لكت عثمان بدري
 آجرا لا حضورا لانه خلفه النبي لترتيب شروخه رتبة بنت
 رسول الله عليه السلام وما انت في عبيتها ابنتها صلى الله عليه وسلم
 وسام قال له كذا اجر رجل منكم وكان عثمان يلقب بذي
 النورين لترجيح بنتي النبي عليه السلام رتبة وام كلثمة ولم يعلم
 من تخرج بنتي بني عمر الله واعلم ان الله يبعث
 لكل مومنة عاقلا ان لا يتعلم في حق احد من اصحاب رسول
 الله بما ينقص من المنازعات المبرمة قد حاي واحد من
 لانهم لا يصرون على عهد الماص وان لم يكونا مقصودين
 وقد وقع شاجر بين ربيعة رضى الله عنها وقتد
 انتزعت الصحابة ثلاث فرق فرقة اجتهاد فظهر لها
 ان الحق مع علي فثابت معه وقرينة اجتهاد فظهر
 لا ان الحق مع معاوية فثابت معه وقرينة مرفقت وقد
 قال العلماء المصيب باحريت والمخطئ باجر كيف لا ترد
 شهد الله ورسوله لهم بالعدالة بيني وبين الطن بهم
 لعدم خروج واحد منهم عن العدالة بما وقع بينهم
 لانهم مجتهدون ولا يباح لاحد ان يخرب في حقهم الا
 لمنع المتعصبين عليهم احياء وامواتا والاطلاع عليهم
 الكتب التي تشتمل على الاثار المتعلقة بذلك هذا
 غير المرام اما الامام فلا يجوز له التكلم بهم ابد المرام
 وعدم مفرقهم فلا يجوز لاحد ان يميل على احد جوار ظلم
 على وجه غير مرفق بل الاحسن ترك ذلك خوفا من العوق في
 الضرر ولذلك قال فيهم عليه السلام الله الله في اصحابي
 لا تتخذوهم غرضا من بعدي من ادأ لم يقد ادأ في رمت
 ادأ في فقد ادأ في رمت ادأ في الله يوشك ان ياخذ غيرهم

في هذا الخبر
 في هذا الخبر
 في هذا الخبر

وورد في بعض النسخ ان اصحابي قمه سب اصحابي قمه
 الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه شيئا ولا يعد له
 وهذا في حق من يتخلل بينهم والحق في الغرض والعدل
 النقل في سنة ورد في جواز لقب غير المصنف من
 عصاة الناس في فصل في فضل الائمة الاربع
 الذين يسمون بالانبياء في حقهم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اجمعين اولها انه لم يصح في الائمة الاربعه حديث
 مخصوص وانما ورد في بعضها ان تضرع اليها اذا اطلب
 العلم فلا يجد احدا اعلم من عالم المدينة فحمل على الامام
 مالك فكانوا يوردون على باب الطلب العلم وقيل كل عالم فيها
 وورد عالم قرية على طريق الارض على فحمل على الامام
 الشافعي وقيل هو ابن عباس وورد لو كان العلم بالثريا
 لشاروا رجال من اتباع تارس فحمل على الامام ابي حنيفة
 واصحابه وكل من هذه الاحاديث ظني وكتاب الامام
 احمد نالوا ما كان هو ابن ابي مالك ابن ابي
 عامر ابن عمار ابن حارث ابن عبيدات الا صبحي
 نسبة اليه اذ به اصبح بطل من حيز وهو من العرب
 وقيل في سنة غزوة حلت به امة ثلاث سنين وقيل
 اكثر طول الحمل علامة على رفق عمل المولود ولد سنة
 ثلاث وسبعين من الهجرة على الاشهر بذي الحجة من صنع
 من مساجد تيمرك على ثمانية بورد من المدينة وتيمرك
 من اعمال المدينة وقيل ولد في سنة ثمانين ومائة وقيل
 سنة تسعة وسبعين ومائة ودفن بالبقيع وقبره
 فيه شهر ربيع الاول وكان ابو اسد نعربا وكان جده
 مالك من كبار التابعين ثم اجد الائمة الذين حملوا
 عثمان

من كتب
 غير الحديث

عثمان الى غيره بل لا يغفلون ودفنوه وجده ابو عامر كان
 صحابيا حضر مع المصطفى فزار به كلما لا بد من ربه فاما
 كان من اتباع التابعين على الصحيح وقيل من التابعين
 لا دراهم عابثة من بعد ابي وثاب وهو صحابي
 والصحيح انما تابعه واخذ العلم عنه سماعة بن
 مزاحم فلا يلائم التابعين وعليه حمل قوله صلى الله
 عليه وسلم لا تتفرض الساعة حتى تضرع اليها اذا اطلب
 بطليوس العلم من كل ناحية الى عالم المدينة يطلب علمه
 وتشد زرايته يترك ان تضرع اليها اذا اطلب الخ واما
 الناس وعلمهم بالمدينة فخر سبعة ومائة وخمسة
 وعشرين سنة لم يشهد الجماعة قبله ما ينعكس الخرج
 فقال ان من الاعذار اعذار لا تذكروا حلي للتدريس
 وهو ابن سبعة عشر سنة وكان يقبل لا ينفق في العالم ان
 يتكلم بالعلم عند من لا يطيقه فانه ذل راها انه للمعلم
 وكان يجلس بالعلم من رضاء متطعيا من حاشية مجلسي
 مع وقار ربه ومنع الناس من رفع اصواتهم ويخبر المجلس
 يعود ولد غنة غرة ستة عشرة وهو جده جديت
 رسول الله وهو يصغر ويقلوب ولا يقطع الحديث
 فبطلت عنه ذلك فقال صيرت اجلا لا الحديث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وكان اذا اجاب عن مسألة لا يملك
 ان يقال من ابن جاك هذا البيت وكان يبرع
 المصطفى في المناجاة وكان لا يدخل الخلاه الا بعد ثلاثة
 ايام مودة وكان يرضي الطليسان على وجه
 ولا يرضي والطليسان مثل العامة يبدل البعض
 على وجهه وكان يتولوا الله لقد تحببت من الله من
 كثرة تزويج الخلاء في كل ثلاثة ايام مرة وسيل ابو حنيفة

من كتب
 غير الحديث

عبد مالك فقال ما رايت اعلم بسنة رسول الله منه
فقال الليث ابن سعد لقيت مالكاً بالمدينة فقلت
مالك ما كنت في الفرس عن جيبك فقال عرفت مع ابي
حنيفة انه لفتني بامصر في لقيت ابا حنيفة
فقلت له ما احسن قول مالك نيك فقال والله ما
رايت اسرج جوارب صادق وزهد تام من مالك
ابن ابي ابي رافع والثاني من الائمة الاربعة ابو
عبد الله محمد ابن ادريس ابن العيص ابن عثمان
ابن ابي رافع ابن النابيب ابن عبد الله ابن يزيد
ابن هاشم ابن المطلب ابن عبد مناف جيل
النبي عليهم السلام ورايت في النبي نبيته شافع
لانه اكمل احداه ولانه صباهي وليد الشافع
بقدر يمد وقاتن ابي حنيفة وشاف في حواشي
مع ضيف الصبي ثم حمل الي مكة وهو ابن شافع
ونشاء بيا حفظ القرآن وهو ابن سبع سنين وحفظ
الموطا وهو ابن عشر وادرك له شجرة مسلم ابن
خالد بالافتاء وهو ابن خمسة عشر سنة وهو الذي
قال فيه النبي عالم قريش يملأه طيبات الارض علما
فلم يكن في جهات الارض الا هو امه والمالك من الائمة
الاربعة احمد ابن محمد ابن حنبل ابن هلال ابن
اسد المرزوري السيماني جامع مع النبي عليهم
السلام في نذر ابن عدنان البغدادي قدمت
به امه من مرزوري حاملة به فولدت ببغداد
وهو

هو تلميذ الشافعي قال الشافعي خبت من بغداد
وما خلفت زوايا فقه ولا اوسع ولا ازك ولا اعلم
من الامام احمد ابن حنبل وكان جلي القبل عليه
وهو غلام ولم يزل يبعه وليلة حتى للقران اكله والرايع
من الائمة الاربعة ابو حنيفة النعمان ابن ثابت
ابن حنبل ورايت ابن مديونة ملك بني سيبان وهو
العرب وقيل من الفرس اذكر ابي حنيفة عشرين
صحابيا وسبع الحديث من تسعة منهم وهم اسما ابن مالك
وعمر ابن حريشي وعبد الله ابن الحارث وجابر
ابن عبد الله ابن ابي ارقم ورايت ابن الاسقع
ومقتل ابن يسار ورايت الطفيل عاصم وعاشم بنت
محمد ومفضل هو لاء الائمة شافعي السيماني رايتهم الكناز
وقد قطع بعض تارخ ولادتهم وروايتهم ومدة عمرهم بقوله
تارخ نعمان يكن ياف سطا + وماك في قطع حرف ضبطا
والشافعي صبي بصرى + واحمد سفي اسحق حنبل
ناحس عاشر تيب نطق الشوق + ميلاده في شهر ربيع
فرلادة ابي حنيفة سنة ثمانين وجملة يكن وروايتهم
سنة مائة وخمسين وجملة ياف وعمره سبعون وجملة سطا
وللادة مالك كنتم تسمي وجملة في وروايتهم سنة مائة
وتسعة وسبعين وجملة قطع وعمره تسعة وعشرون
وجملة حرف وللادة الشافع سنة مائة وخمسين وروايتهم
اي حنيفة وجملة صبي وروايتهم سنة مائة وخمسين وروايتهم
بصرى وعمره اربع وخمسون وجملة ياف وروايتهم وجملة
وماية وجملة يسفي وروايتهم سنة احدى واربعين وروايتهم
وجملة اسحق وعمره سبع وخمسون وجملة يسفي

تنبه على مثل هؤلاء الامة الاربعه ابو القاسم محمد الجند
سيد الصوفية علما وعلماء مختلفا على في الكنية ياتي
القاسم فيقول لا يجوز مطلقا ان يكون له ولد او لا قبل
سورة النبي او بعده لانه لا يمتد الاية الثلاثة يجوز بعد موت
النبي عليه السلام وكان الجند على عهد علي بن ابي طالب
صاحب الامام الثاني فانه كان يجتهد اجتهادا مطلقا
كالامام احمد وسن كلام الجند الطريق الي الله سدا
على خلقه الا على المختلفين انما الرسول ومن كلامه ايضا
لما قبل صادق على الله الف الف سنة ثم اعرف عنه خطبة
كان ما ناته اكثر مما ناله ومن كلامه ايضا ان يدق ذوق
من عرف الله والحج الحقت الميبي بالحسن وبقية
اعمالهم فضلا لهم ودخل عليه الي في صورة رجل فقير
يريد خدمة الحج فخدمه مدة طويلة ثم اخبره بنعم
وقال له خدمتك مدة ولم يخل من عملك شي نلح بر تقص
قول ابيس لما منه من الفور وقال له انا عارف بك
من اول ما دخلت وقد اتحدت معك عترة بك لعلمك
انك لا احرك في الخدمة ثم خرج خائفا والحاصل
ان الامام بالكر وخبره هذه الامة في الفروع والامام
الاشري وخبره هذه الامة في الاصول ابو القاسم
الدينية را جند وخبره هذه الامة في التصوف اهل
فان طينة سال رجل ابا حنيفة وقال له
ما تقول في رجل لا يرجو الجنة ولا يخاف من النار ولا يخاف
الله تعالى وبأكل الميتة ويقتل بلا ريب ولا سجود
ويشهد بما لا يرى ويقتض الحث ركب الفتنه ريفر

قال الرجل لا يريد من الله شيئا ولا يترك شيئا من الدين

من الرحمة ويصدق اليهود والنصارى فقال الكره هذه
علم قال لا ولكن لم اجد شيئا هو انفع من هذا فقال
عنه فقال ارحم من لا يحيا به ما تقولون في هذا الرجل قالوا
شتر هذا الرجل هذه صفقة كافر قبيح ابو حنيفة وقال
هو من اولياء الله تعالى ثم قال للرجل انا اخبرتك انه كذا لك
تلك عن لسانك وعن الحفظة ما يضرك قال نعم قال هو
يرجو رب الجنة ولا يرجو الجنة ويخاف رب النار ولا يخاف النار
ولا يخاف الله ان يحرق عليه بعد له في عباده وبأكل الميتة
يعني ميتة السمك لا ميتة الاربع روي على الحارزة
او على النبي صلى الله عليه وسلم روي عنها وثمة بالابري
انه يشهد ان لا اله الا الله وان محمد اعبده رسول الله
الحق الذي هو المون ليطيع الله تعالى والفتنة باب
المال والولد انما اموالكم واولادكم فتنة والرحمة كسبها بطريق
ويصدق اليهود والنصارى في قولهم ليس النصراني
على شيء وليس اليهود على شيء فقال الرجل وقيل راسه
وقال اسهد انك على الحق ومناقب ابي حنيفة كثيرة
افرد بها العلامة ابن حجر الهيتمي والعلامة توح القدي
فراجعها ان كنت ومن كلام القدي في فضل ابي حنيفة
ان محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
لني ابا حنيفة فقال له بلغني انك تضع سائلا في الفقه
بالقياس وتترك احاديث جد رسول الله فقال له
ابو حنيفة اني سائل منك لئلا سائل فاجبني عنها
احد بما الصلاة افضل واعظم لنا ام الصوم فقال
الصلاة قال ابو حنيفة نؤمن بالقياس لئلا ان
المراة اذا اظهرت من الحيض تقضي الصلاة لا الصوم
كانت من الغص

ابو حنيفة

من غيرة
يرى الله
قولا بيبه

التي بها

التي بها

ابو حنيفة

قال

ولكننا نترك من فضة الصبر ولا نقتصر الصلاة اتباعا للحن في ذلك
 الثانية هل المني انجس واقتصر ام البول فقال لا يبرأ
 فقال ابو حنيفة لم يمان ترونا بالتباس كما تالوا الخالفا
 للمصوح كان الفلمت البول اقبى ولكننا نترك بوجوب
 الفلمت المني ورت البول عملا بالابن والحناء الثانية
 هل المرأة انحر واضعف ام الرجل فقال المرأة قال ابو حنيفة
 لو كان قولنا بالتباس ورت الكتاب والاحاديس
 لكافة التضمين في الميراث للمرأة الضعيفة البقية من
 الرجل الذي باخذ مثل حظا من ثمن ولكننا نترك كما قال
 ابن عباس فلذلك لم نل حظ الاثني قال بعضهم النكحة في ذلك
 ان المرأة تدعى حاج الي اخبرها اذا غصبت من زوجها او
 زوجها ونكحت عنده مدة بغيرها وكسوها فلما خذت مثل حظ
 اخبرها لكان لم اجعل عملا اذا اطهرها من ماله ونكحت الله لم اجعل
 له عملا جيلنا كانا ناكل من باقى حظها الذي تركته لم عملا رخصا
 بما فرض الله الا لا من ماله وامانة لا يكون الا الله تعالى
 فهذه النكحة هي السبب في نقص حقها والله اعلم بالحق والعدل
 في قال ابو حنيفة فليست ما مد منها على كتاب الله
 وعلى سنة رسوله الله ثم على اقاويل الصحابة ثم على اجماع
 الامة فان لم نجد شيئا من هذه الامور فنقول بالاجتهاد
 والقياس فاكرم من نجد ايت على رعي الله عنه واعتذر
 الله وتركه قول الخالفين والمعادني لم وقال المفضل
 للمتقدم شمس نل نيل شيئا كما بكيت صابرة في شدة
 شفقت النفس قبل الشدة ركنت بكن قبلي فاجح
 لي البكاء بكاء نفلت الفضل للمتقدم انتهى
 فصل في

في بيان ما لا يبرأ من البول
 في بيان ما لا يبرأ من البول

في بيان ما لا يبرأ من البول

فصل في ايمان حلي النساء والقطر هو الملق
 الذي يلبس في اذنها ويسمي ايضا الرعيت وجمعه
 رعيات والثقل السوار من عاج او ذهب او فضة
 ويعلق في الفم ذهب خريبات او قطر بفضة او لؤلؤ
 كما هو موجود الان عند الاعتياد قال تعالى يلبسون
 في ايمانهم في الجنة من اساور من ذهب وقال تعالى
 وحلوا اساور من فضة والجمل الخنخال من ذهب
 او فضة صار الان عند اغلب النساء من مصر وغيرها
 والسمط الصد من ذهب او فضة او لؤلؤ او حبات
 او لؤلؤ او حبات او حبات او حبات او حبات
 جميع نساء الدنيا واخترام تلبس المرأة في اقربها
 رمد الكبر عند نساء الخلا حبيب ونساء القرب
 والمرتقة من ذهب شي معلوم تلبس نساء
 الصعيد بشكل معروف عند ههنا واللبنة من ذهب
 كبيرة او صغيرة عند نساء اهل مصر الان وذهف
 من تضع في وسطها رسم حكمة من ذهب او من حجر
 اكمل سملك واخترعت الان نساء ههنا
 من ذهب عند الاعتياد وكردان من ذهب
 فيم فصا من اللباس او زبد او باقة
 وتلبس المرأة العشي الات خريبات اكمل
 والقباطين المساة بالصفاء ارتقى ان القصر
 او ريش اللباس تلبسها في راسها والمشط المفضي

بياضها ثم من شقرة يقال حمل أغنيس وناقة عيسا واما
 الجرد فهي الخالصة الحرة والركن هي التي يخلط حمرتها بسود
 والفرق هي التي يخلط بياضها بسواد يقال بغير ورق
 وناقة ورقها والحمر من الابل اظهرها جلد او الفرق
 اظلمها والحمر اغزرها البنا وهي التي لها بيت
 الفبرة والحرة وهي جلود ما رقة واكر ما تكو النجاسة
 في الاذن قال بنو ابي ماص بنو مقيان حمرنا من
 النساء الابنات العرو من الابل الاحمر من الخيل الكمية
 وسائر بياضه هي الخيل سقرها كبنات العباسي
 وان كان فقرا بعد ما قالت وان ابي روكا كان فقرا
 اصبر معه فحصل في سر الابل العنق وهو الملك
 السريع الذي فتح كرم عنتق البعير تيار العنق
 البعير ينفق عنتقا شربا ناك سري عنتقا
 فيحاء الى سلمان فنتجها ومنه الارقال
 وهو المنى بسرعة وقيل غيره ومنه طلبت زيادة
 فحصل في كرم العنتقا في الخيل الحصان المذكور
 الخيل والجراد الفرس الكرم السريع والعنتا جمع حياء الخيل
 الواحد عنتوم والاضيق كرم الفرس والمتركة ركب
 الخيل المدة للحرب فتقشر وتكفر والصفاء الذي
 يرفع احده قد اكله اذا رقت ويقوم على ثلاث يقال خيل
 صانناة وصداقت قال تعالى صانناة حياء
 والمحلجة سمر يزيد على العنق باضطراب في حياءنا
 والصنج

سوادها

والصنج المذكور في قول تعالى والهاديات صفا والضح صوت
 يخرج من صدره اذا اعدت والبيت الفرس السديد الحرة
 ولا يقال لم يكت حتى يكون عروته وذنبه اسودت فان
 كانا احمرين فاحمر الاشقر والادهم الاسود والاحمر
 الاخضر الذي يضرب لونه الى سواد والجمع حور
 وان كان يورج الفرس بياض قد رال درهم فادونه
 نهو الحرة والفرس اقح نانا زاد البياض عنت
 الدرهم نهو الفرة والفرس اعرقان كان بشقته
 العليا بياض نهو ابرته وان كان البياض بشقته
 الشغل فهو المظرون كان ابيض الفرس نهو ارجل
 وان كان ابيض البطل نهو انبط وان كانت قرنيه
 الاربع بيضا لا يبلغ البياض نهو الركبتين نهو الخيل
 فان كان البياض بيدي دون رجليه نهو عنتان
 بيض من قوائم سوي رجل واحد نهو رجل واحد
 مذوم الا ان يكون مع الرجل وضع غيره فلا يذم
 ومنه الكشيبة وهي الجماعة من الخيل والجمع كفاير
 وكذلك المنشر والغليف الكشيبة العظيمة
 ومنه كاه الخيل في السباق المجلي وهو السباق او
 في المصلي وهو الثاني ثم انشكت هذه الائمة الثلاثة
 هي الواردة عن العرب وباني اكميا محدثة من غيرهم
 فمنها الهجاء وهي الحرب والحدب سورا انشد الجيت
 عن الهجاء ولوتر الشعر من الاعداء والورق ضجة
 الحرب والمعركة والمينرك موضع القتال وحرمه
 القتال معقله والملمحة الوقعة المعظمة القتال

سوادها
 سوادها

وانما زوايا السور التي تأتي من كل الجهات الا ابرح لفتنة
 والاختلاط والرمح غبار الحرب وهو القسط والمحتاج
 والنقع والشمير والمصاع والضرب بالسيف والمذراع
 المطاعنة والوخض الطميت في الجوف والتمويه الطمينة
 النافذة بين صفين السيف التصل والحسام والمشرقي
 والصالح والمهند والهند والحق والصمصاع والصفحة
 وهو السيف الويق والمصم وهو الماخير والقضب
 وهو القاطع ومثله القاضب الي غيرة ذلك ومن صنائه
 المذسرة الكليل والتردان والمقصود وهو الذي تترك
 لقطع الاشجار وقيرند السيف جوفه وذو بابه طرفه
 وغزاره حده وكتباه مساره المذات في ثايمه
 فصل ومن صنائه الرماح الشمرية والرديني والبارسل
 والشاة والمزراق الرمح الخفيف والمزراق واحد لها
 مزانة وعبره كدما حدة بيد الرمح مثل القصب والفرقة
 والحربة والمقفر زرد يسبح على قدر الرمح وجميع
 مغافر والقرن حنية السهام وهي الكنانة الصا
 والجفير حباب السيف من اسماء السباع الا ان
 في السباع وهو البيت والضيغم والضرغان والقصور والسامة
 والنبل ولد الاسد وهو السبع واللبوة الانثى من
 الحيات والاسد والفيل موضع الاسد وجميع اعيال وهو العز
 بالنيق والبيد الذي وهو الشرحان ومن اسماء الضبع
 حضاير وجعار وام عامو وام ورام خنجر والوجار
 الموضع الذي يكون فيه الضبع والشعلبان وكبر
 الثعالب

من اسماء
 الحيات

من اسماء
 الضبع

فصل

في السباع

والنبل

من اسماء
 الحيات

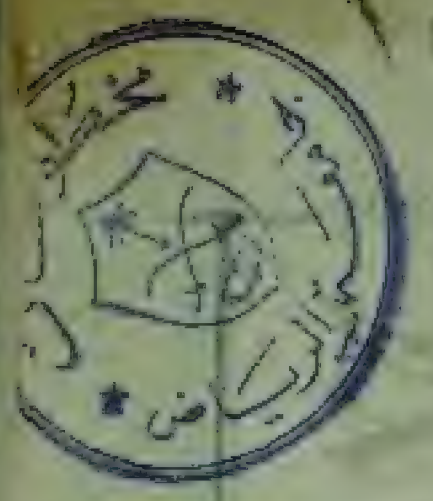
من اسماء
 الثعالب

الثعالب والانش ثعلبية والثور ولد الثعلب والخنزير
 الذر من الارانب وجميع خنزير والتمسك الانثى
 من الارانب والخنزق ولد لها الي غيرة ذلك اسماء الثعالب
 الثعالب ثلاثة منها الاربع ربيب طباء يصف خالصة
 البياض الواحد منها رزق وهي تكف الرمل ويقال
 بمحضات الثعالب لانها اكثر لحمها وشحوما ومنها الفقير
 وصي طباء قصيرة الاعناق ومنها الاودم وهي طول
 الاعناق والقرايم يصف البطون حمر الظهور ربي
 اسع الثعالب عدو مساكنا الجبال وتنزل العرب
 انها ابل الثعالب ولانها غلظت الحما وتبارط في ادم
 وطبيسة ادماء والجمع ادماء وادمان والسرير
 القطيع من الثعالب والفقير الثعالب وهو جمع لا واحد
 له من لفظه والخنف ولد الطليعة وهو القللا فصل
 والغزال والسادق والبيغور من اسماء البقر فصل
 الوحشية التربين جماعة البقر والاهق الثور الابيض
 والحمر نزر ولد البقرة الوحشية والثور عول تيموس
 الجبال واحد لها وعول تيموس الوحشية
 العانة جماعة الحمير الوحشية وجميعها عورن والحشي
 وجميع حشاش وحشاش ومن اسماء الثور المضرج
 وهو النسر العظيم والشود يصف البقرة القوية
 الثعالب والبيد من الثعالب والفرزة القطة والملكة
 الحامدة والجواز فرسخ الجماع الواحد حوزل والحماة عند
 العرب هي البقرة ذوات الاطراف والجماع الثعالب
 في الغزال

فصل

فصل

ويقال له اب دايدة ويقال ثقت الفرب ينطق بفتن
 معه اذا صاع رنك ثقت ينقب ولا ينقل اذا عرف
 خيرا لا ينطق بالحجاب
 او ثقت اذا نعت الفرب فلا ينقل خيرا فانه الفرب ينطق بالحجاب
 نكته لطيفة وهي ان ان اومت تلكه عقلت
 قلت لما ذالم يا ذن لنا الله في زواج اربعة رجال
 كما اذن للرجال بارسع نسوة في عقد واحد من
 الاحرار ومن الحبار ياخذ ما يريد من غير حصر واحدة
 من اممك عند زوجه لا تاخذ غيره ولا يجوز الا ان تاخذ
 غيره ولا تمتع بالرجال الا اذا نرت وان نرت خلت
 او رجعت والنسبة زيادة والعار في الاكل والدار
 نكف الحمل في ذلك ما تنق رايه في على ان
 يكتف عر حال الرب العالمين منتظلم في سده
 المسالم لعله يشرح لنا عليه بابا فحة ذلك وانق
 رايه في على انق بربطه في جناح الفرب لانه توي
 على الطير ان رينظر الشرح عليم ويا في به ثابنا
 فربطه في جناحه وطاره فكل ما يسمت نكف
 الفرب يقلت خيرا فان كان شرح عليه بخير فانق
 بالخير وان كان لم يشرح عليم الا شرحه وراخر
 مضرب من ذاك الزمان الي الان يقلت له عند
 نسيمه خيرا طما منق ان الفرب قبل وعدا تا شق
 من تلكه عقلت اولامته اعه عقلت لان عقلت
 في فرب من الجبار ذك الجباري ومن ذلك
 الفرب



انق معظمهم فيه بقوله ما قولكم داح قصلكم في رجل
 اكل ثمارا في شهر رمضان ولم ينظر ولم يصم
 غيره ولم يلفر واشتيت على ذك حيا في النهار معنا
 مع فرب الجباري اذا اكله عند الفطر في اخر الاز
 من رمضان فلا يصح عليه واشتيت لكته اطلع تقم
 وعياله اكله والليل فسخ الاوقات ومن ذلك ايض قول
 الرجل ما قولكم في رجل اكل الليل كله في جوفه قبل طلوع محه بعد ذلك
 ولا ضرر عليه في اكله والوطواط الخ الخفاش
 ومن الشكيت به قولهم انك انك اصبحت الخفاش نا طفا
 الفرب في طير الماء الواحد عر نيت والوصف
 طاب صغير ومنه الحديث ان اسراييل لم يوضع معه
 حتى يصير كالصبي فيلزمه المقرض في تراضع به
 رقص ومن تكبر خضمه لان السطحة والكبر يا الله شاق
 ولذك من خوفه من الله يا اسكالا صغر الذي
 في ينفخ فيه ولم يضمه خوفا انه لو وضع وامر الله بالشفخ
 وعند تناوله كانه ناخر عت امواله في زمت فثار له
 ما وهذا سب عجيب والشعر القصير وجمع فزان
 واكاه عند اكل الصبيد النمر زور وهو كثير النكاح
 الباسر والشيطان من الطير جناحه وعما يداه
 في جناح عر من ريشه اربع منها قدام ريشه اربعة
 في اربع منها كعب في اربع طي في اربع خوفا في اربع اباها
 ريش التي تلي الجنبه والفقره في الدب ومن
 خراصه انه يسمع اذان الملائكة في السماء فيبوء
 في الارض عند اوجات الصلاة والاحسن ان يكون في السور
 ان غير الجمل والقصور

والا كما تحو من الراحة الكثرة وجمع الكثرة راحم وراكها والظن
 الجبل الصغير رجم ظراب والنجوة المرتفع من الارض
 وجمع نجاة والتقى المكان القلظ المرتفع لا يبلغ
 جبالا والشيبة العقيمة وجمعها شيا بار والترتوة
 والرابعة ما ارتفع من الارض ومثل ما شرف منها
 وكذلك البقاع المرتفع والقارة الجبل الصغير
 وجمعها ثور وكذلك القنة وجمعها قنات والرشي
 اياك مرتفعة جوفها للاد والجل ارتقاءها قالوا
 بلغ السيل الرشي اذا اخير ابتغاه الامر وخرجه
 عن الحد المشاد والارواح حجارة تنصب ليهدي
 بها واحد ما اكد والسموات حجارة صلبيه يقدح
 من النار بلسطة زناد القدح الواحدة صوانه
 والصلب حجر المصن والسلام الحجارة حدها
 سلمه نال السلام بنج السيل هو الذي تعلم به
 على الناس رات ما يعلم ويكسر بها الحجارة
 وجمعها روم الاصابع والساح الموت وكذلك
 ينبغي للانسان ان يقول بلسة عليهم وعليهم
 بالبر او فانه كان المصلح نارا خيرا فله مسلم
 وان كان نارا يضر فله مسلم كما كانت تفعل بنا
 اليهودي صدر الاسلاع الى الان والشفة حكمة
 تحك بالاقلام في الحمام والسموت للرجال والشماد
 والمرة وحجارة بيض بركة تكون فيها النار
 والصفاة النضرة وكذلك الصفدان والجلاميد
 الصفرة

التي تسمى
 الحجارة

الصفور واحد ما جلود متصل في الحال والابنية
 الربع منزل القوم والمربع المنزل في الربع خاص
 والطلل ما تشخص من آثار الديار والرمح مكان لا صفا
 بالارض من آثارها كما ارماد وحره واذا كانت البيت
 من ويراو مصوف ناه خباة وان كان من شجر فهو خبيث
 واذا كان من شجر فهو بظلمة وان كان من آدم فهو طريف
 وقبة والعروة كل موضع مشع لا ينفق به والمغار
 الارض والصباع رباحة الدار تاعنها راسا حنبا
 وصرختها وجمعها رطلها والوصيد البان يقال او صدت
 البان اذا غلقت والرهو الغضا المشع بين يدي
 البيت والصخر البناء المرتفع قال تعالى حكاية
 عند فرعون ابني صرخا الابه والمخاريب الفرق
 واحد ما حارب والبناء المشيد هو المطلق بالشد
 وهو الجص واما المشيد فهو البناء المرتفع المرتفع
 المطول يقال شيدت البناء اذا علميته واما
 القوية فهي كل مكان اتصلت فيه الابنية واتخذ
 قرا او جمع قري ويقع ذلك على المدين وغيرها واما
 الامصار فهي المدن الكبار واحد ما مصر واما
 الكفور فهي القرى الخارجية عن المصر واحد ما كفر وجمع
 الكاف سم كفر الاله كفر الارض اذا سخرها له
 يقال ليزرع الارض بكافر ياب الكافر اذا كانت
 ابوه زراعا قبله لانه يزرعها كفر الارض وسخرها وعظماها

التي تسمى
 الحجارة

Copy

sity

عت اعيت الناطق اليها ويقال رجل قروى او
 كان من اجل القوي يقدر ان كان من اهل البادية
 ومصر ثم كان من اهل مصر كقراى ان كان من اهل
 الكفور وغير ذلك كتيب اللغة كثير فصل في الرياح
 امرأت الرياح اربع وهي الصبا والديبر والشمال
 والجنوب والصبا هي الرياح الشرقية ويقال لها القبول
 وهي تهب من مشرق طلوع الشمس في زمن الاعتدال
 والديبر تهب من المغرب لانها تهب من سفوف الشمس
 والشمال هي الشمالية الممطرة عند الناس في البحر
 والجنوب هي الرياح الباردة وهي الممطرة عند الناس
 بالمريسي وفي المثل كل شيء من الصعيد يسبح
 الا الرجال والريح وكل ريح اخفقت عند هذه الجهات
 الاربع فوقف بيت ريحي وهي تكباء وجميعها تكبت
 ومن علم اعتدالها يضر بها المثل في ذم الانسان
 الذي لم يوافق اخراجه فيقولون جاءتم داهية
 فانه تكبت من تكبات الزمان والسواقي هي التي
 تنفخ التراب اي تثيره والرياح من التي ترمي
 الانا راى تدفن بها والخراب هي التي ترمي بالخصباء
 واحدتها خراب والخراب هي الدائمة الاموب
 واحدتها خروب والخراب هي التي ترمي بالخصباء
 الصخر المذكور في الفرات والكيل لا يرد وتسمى
 العاصف الرياح الشديدة وتسمى العاصف واما
 السيم

من جهة
 الصعيد

السيم نوعا من الضعيف من الرياح ومنه تفرغ السيم
 الصبا تهب على الند اما في ناسكهم وما من برأءا ما
 والعمرة الرياح الباردة والشمال الرياح الحارة وهي السيم
 والقيم وهي التي لا تثير شجايها ولا تأتي بخطر وهي
 المذكورة في الفرات ناسكنا عليها الرياح القوية والاي
 والمقصود بالرياح التي تأتي بالمطر والاعاصير
 التي تهب التراب بيت السماء والارض الواحدة
 اعصار والعامة تسميه الزويرة والاباء التراب
 الرقيق الذي تظيره الرياح على وجهه الناب وتباها
 قال تعالى فحملناه فها سقوا ويقال يوم راح
 وريح اذا كان ذارح فصل في السحاب
 المتوزع السحاب واحد منزلة والقيم السحاب
 والقيم سلك واحد غمامة والقيم الرقيق
 والقيم السحاب واحد غمامة والقيم الرقيق
 المتراكب والقيم جمع قلم وهي السحاب العظيمة
 والقيم قطع من السحاب متفرقة والقيم السحاب
 الذي يتراف ساء والقيم السحاب الذي لا يتراف
 والرياح حرة والجبل السحاب الذي يتراف
 والمريخ المصنوع بالعد والفاصل السحاب
 صحت الرعد والبارق السحاب الذي فيه برق
 والعصبة البرق والابحاف لمع البرق الخفيف
 والاشفاق تشقق البرق والارض البرق الشديد

والخشب البرق الكاذب الذي لا مطر فيه والذي قبله
هو الصادق اذا كان فيه الماء والشبح والنظر الى
البرق او السحاب ليعلم ان فيه مطرا ام لا ولا يزدرك
فصل في المطر الوذوق المطر وهو السيل
والصيف والقيظ شمس على السيل المطر
يزورنا القيث اذا جئتم نواحيها بخضر عود
القيظ بعد ما كان خفيفا وتلبلل الذوق غشا
من نواحيها انشئت بنار شمس نواحيها
واما القيث نواحيها ما ياتي من المطر عند
اقبال الشتاء مميت رسميا لانه يسم الارض بالنبات
والذي المطر الثاني الذي ياتي بعد الوسم
والصيف مطر الصيف والجميع مطر القيظ وهو
اشد الحر واخف المطر واخف المطر والقيظ والقيظ
المطر الدائم مع سكون الجمع ويح والرايل المطر
الذي الذي يكون منه السيل وهو اقوى المطر
مع ضخامته والحوذ هو الذي يروي كل شيء مثل
الجدا نانه عام والساحية المطرة الشديدة
التي تنحدر الارض وتقتصر وجها من عدة المطر
والقيث هو الذي يغيم اياما ولا يهتد به ويقال
له مطلت السماء اذا مطرت وانزلت واستهلت
السماء اذا جمع لمطرها صوت ومنه قيل استهل الصبي
اذا صاح عند ولادته فاذا انقطع المطر بعد ترويه
يقال

او القيث
القيظ
القيظ
القيظ

يقال انجم وانصم الي غيرة كد فصل في السيل
والمياه السيل هو الخفاف الذي يذهب كل شيء من
شدة قوته يقال سيل نجاف اذا كان كثيرا وسيدا
والاخر وهو السيل الذي ياتي من ارض اذرب
ومنه قيل للرجل الغريب التي والفر صفا مجاري
ماء السيل الى الارضية الواحدة ناصفة والتلعة
سيل الماء من المكان المرتفع رحمة نيلع والشمعة
التلعة الصغيرة وهو شارب والسواعد مجاري
ماء الزمان الى البحر واحد لها عدة والتلعة القطعة
من السيل تبقى بعد زهايه تسمى غيرة لان
السيل غيرة وتتركه والجفر الزهر والشمع الماء
القليل وجمعا شاد والقليل الماء الجاري بين الشجر
والقليل الماء الجاري خارج الارض الى البحر الماء
الكثير المتسع عند ما كان ارضها وانما سمى البحر
بحا لكثرة ما به ومن اسماء البحر اليم والذامار
والمورتان والقاموش وسط البحر وغرب البحر
امواجه والصبر ساحل البحر والشاط والساحل
والضفة والفر الماء الكثير وجمع غمار الى غيرة لان
فصل في النبات الشجر ما كان على ساق من
النبات والجميع ما ليس له ساق فالنخل والبنج والبر
سعدان والعلاء الخش والخيش ما ليس منه
والأيت للبرية كمنزلة الفاكهة للفاكهة والفاكهة هي
الجمعة من العلاء ولم يحل يميني الحامض والجلف
من العلاء للبرية ترعاه وتفتح به مثل فاكهة الودمي

البحر

البحر

البحر

ومن النكت ان يقال لرجل انت لا آية لك والآية المرجحان
والآية حركات البياض والايقها ان الجحير والريحان
الزعران والفتحة السذاب والثوب الفرسا
والخلاف والصفصاف لا تثر له والفضال السدر البري
والعبر السدر النري والقناع غيب الشطب والفرخ هم
الحمة التما وهي الرحلة البض والخض الاشياء والعموم
دخ الاخوين والزرقة الخندق والغصن نجلم شوك
مثل القناد والشمخام غيلان ومن انداع البحر الطرا
والاثل والميسر وهو شجر يملأ منه الرجال والاشجار شجر
يتاكر بعيد الله وكذا الاراك المشهور والبربر شجر
الاراك والدرج الشجر العظيم واحده درجه والمرخ
والقنار نوعان من الشجر تشدح فيها النوار كما ان
الشجر نار ولعله المذكور في اخسوزة يس والافان
ذوات الاعصان قال تعالى افنان واحد ما كنت والقش
شجر له ثمر اسود في الحديث ان الشجر كفت فاضت
كانها تنمو والدرج شجر معروف في الصعيد يفتح ثمره
والثقام نبت ايضا يشبه به الشيب يقال للرجل
الشاب له ثقافة او الشدة ان تبت كثير الحسب
وهو من اجود ما ترعاه الابل والدقلى شجر والشر
الحنظل الواحدة شربة والبيد حب الحنظل والجراد
صنار الحنظل واحد ما جرد فاذا اشتد الحنظل فهو
الخدج فاذا صار ت فيه خطوط فهو الخطيان فاذا
اصفر فهو الشرا والحنلة القدة وهي الزرجون
والجفت اصل الكلمة والفرسك الخوخ والبلس
التي والشره في شجر التين والبلس المقدس والخل
الجلبان

بعض مثل النفا

الجلبان المعروف عند اهل الصعيد والباقله القول
وهو الباقل اذا خفت اللام مدوق واذا شدتها
قصر والبقلة الكريرة والبقا الانبار وجمع الحمار
فصل في النخل الفيداه النخلة الطويلة ومثلها
الجبانة والباسقة قال تعالى والنخل باسقات لها طلع
نضيد رزقا للعباد ويقال للنخلة حين تفصل من
امها جشيدة وبسيلة ووردية والجمع ردي فاذا
انتشرت نبي فسيلة فاذا ارتفعت عن الارض
نبي جبانة ثم رقلة ثم تسحق والحق النخلة نفسها
والحق بكسر العين القنور الجمع قنوان ومحب
الساطة والعود الذي يربو في العيون الشراخ
الواحدة شراخ وشمر رخ وهو الذي يكون عليه البع
والقسيب سقف النخل وهو جريد وجمع غسب
والخوص الذي يلبس الجيدة والكرافدة اصل للجيدة
والجوار شج النخلة والايار يلقح النخلة واول
حمل النخلة الطلع فاذا انفق الطلع حب
صار بلحا هو السيان الواحدة سيانة فاذا اخضر
فهو الجدال فاذا اشتد فهو البسر فاذا احمر فهو
الزهر فاذا بدت فيه نقط من الارطاب فهو
مؤكيت فان كان الرطيب من اسفله فهو
المذب فاذا بلغ الارطاب انصافه مجتهد

نعم

والقشر بقية اللب في الصغر وجهه أغبار والنظر
 الحلب باطراف الاصابع والصف الحلب بجميع الكلى
 والصف اللب الحار حيث يحلب فاذا سكنت
 رغوة نهر الصرخ فاذا تقشر قليلا نهر حانظ اي
 حامض عند العانة فاذا اخذ اللسان نهر قارص
 فاذا خثر نهر رايي فاذا اشدت حموضة الرايب
 نهر حازر فاذا تكبد بضم على بعض نهر اول فان
 زاد عن ذلك نهر كاذبة والصف اللب الحار
 والصف شديدا الحموضة والعكس اللب الذي
 يقب على المرقق والاحمر اللب الجيد الذي لم
 يحاط به فاذا خلط بالماء شوي مذقار مذيقا
 ثم اذا جث الظلام واخسلط جارا يذوق كل رايب الذي
 والثمالة رغو اللب والحيات شوي يجمع فوق
 لب الايل خاصة كانه زبد وليس لللب الايل
 فصل في العمل الاثري العمل والماديج
 العمل الابيض وشلم الصفرة والدق على التمر
 وشحمه اكل الحار الصفرة والخلايا قبل العمل
 اكل الجياح واحدتها خلية فصل في اسماء الح
 من اسما به وصفاته المدام ومنه تسمى در المدام
 باساق والراح والزهرة والرحيق والشفافة
 والحلوم والفرق والشح والحندر والشار
 والقشياء والمشمسة وهي المنزوجة والعاق
 الح

منه لب الايل

الحار القديمة واليشع لب الممل والجمدة نبيذ الشمر
 والميزر نبيذ المخططة والشركة نبيذ الازرق وهو
 شراب الجثة والطلاة المطبوخ بالنار والمصطار
 الحامض من الحار والمترانق من الاسربة لكرها عوت
 عند العانة بما يور كل عند الشرب على حسب عادتهم واشكر
 كل شراب يشكر والنفحات التريد الذي يملو الح الذي
 يقال له النفا قبيح والشيأ شير الح يقال سبات
 الح اسباها اذا اشترتها لمت اعد بايها ومن
 سباتها ومن زرعها ومن قلعها ومن حلقها والمجولة
 ومن شربها سارها والمسا على اي عذر لك
 فصل في الالينة الثبت اعظم الاقداح لانه
 يروي المشرية في الصحة في القس يروي ثلاثة
 واربعة والقدر يروي رجلين وممل المشهور عند الناس
 والقعب يروي الرجل والحنج جزار خضر تملزها
 الحار واعظم القصاص الحقة في القصص تليها وهي
 شمع المشرق وفي التكتيت لا تكسر القصص
 ولا تقح الخزانة والمعين الصرخاء الخزانة ولا تكسر
 ثاق القصص في الصفحة تتبع الحمة وخزلم
 والفاثور الحوران معروف عند الناس اكل
 فصل في اللباس البود هو المخططة السجل
 الثوب من القطن والشف الثوب الرقيق بظهر الذي
 خلقه مثل القطن المعروف عند الناس وقس عليه غيره

هذا هو
 الحار القديمة
 واليشع لب الممل
 والجمدة نبيذ الشمر
 والميزر نبيذ المخططة
 والشركة نبيذ الازرق
 وهو شراب الجثة
 والطلاة المطبوخ
 بالنار والمصطار
 الحامض من الحار
 والمترانق من الاسربة
 لكرها عوت عند
 العانة بما يور كل
 عند الشرب على حسب
 عادتهم واشكر كل
 شراب يشكر والنفحات
 التريد الذي يملو الح
 الذي يقال له النفا
 قبيح والشيأ شير الح
 يقال سبات الح اسباها
 اذا اشترتها لمت اعد
 بايها ومن سباتها
 ومن زرعها ومن قلعها
 ومن حلقها والمجولة
 ومن شربها سارها
 والمسا على اي عذر لك
 فصل في الالينة
 الثبت اعظم الاقداح
 لانه يروي المشرية
 في الصحة في القس
 يروي ثلاثة واربعة
 والقدر يروي رجلين
 وممل المشهور عند
 الناس والقعب يروي
 الرجل والحنج جزار
 خضر تملزها الحار
 واعظم القصاص
 الحقة في القصص
 تليها وهي شمع
 المشرق وفي التكتيت
 لا تكسر القصص ولا
 تقح الخزانة والمعين
 الصرخاء الخزانة
 ولا تكسر ثاق
 القصص في الصفحة
 تتبع الحمة وخزلم
 والفاثور الحوران
 معروف عند الناس
 اكل فصل في اللباس
 البود هو المخططة
 السجل الثوب من
 القطن والشف الثوب
 الرقيق بظهر الذي
 خلقه مثل القطن
 المعروف عند الناس
 وقس عليه غيره

والمخسيف الثوب الكثيف الساتر والاحتيم برور
 منسوبة الى اتج من الميت والمجاسد الشياح الحمر
 واحد ما تجسد والمهصر المصير مصفوفة خضيفة
 والشرق شقاق الحمر الواحدة سرقه والامسوق
 القز والردون الخ والقطب القطب هو الكرسق
 والمصب ثياب من اليمن مخططة بحمرة والجبر
 ثياب تلبسها النساء الواحدة حبرة والربيلة الملاوة
 والحلة ثوب ورد او لا تكون الحلة اول من ثوبين
 والشدر من الطيلسان وهو الساج وحجم بجان
 والمشود العمامة والمصرف ثوب مربع من خمر
 والخبيل القرد والبيت كسا علف من صوف او رمل
 ش من يكد ايت فذا كيتي + مقيظ مصيف مشق
 والقترطف التطيفة والقترام السر والمبقر البسط
 والنراي نخو كما والتمازق العسايد والقشيب
 الثوب الجديد والمخسيف الثوب الخلق ومثله
 الطر ومنه حديث رب اشمث اغمذي طمري
 لا يعباد به لواقسم عيانه لا يبره والمودم الموضع
 والموازع الشياح التي تبدل واحد ما مبدع
 اي خليفة يقال خليف الثوب واخلف اذا داب
 والارار المبرور والسر اويل معروقة والدرع ثوب
 المودة الكبير والمجود ثوب الصغير والنصف الجان
 والوصواحد اليقع الصغير اذا ادنت المودة
 نقابا

من الحلة

نقابا الى عينها فتلك الرصومة ثاب انزلت دون ذلك
 الي الحمر وهو النقاب فان كان على طرف الاثني فهو اللقاع
 فان كان على الفم فهو اللقاع والتلفع الا شمالا بالشر
 والاضطباع ان يدخل الرجل الثوب من تحت يده
 اليه فيلصق على منكبيه الايسر واسمال الصماد
 عند الوبر ان يجلل الرجل نفسه بثوبين ولا يرفع
 ثاب من جوانبه والشدل ان يلقع ثوبه عليه
 ولا يجمع تحت يده وقبالة النعل لسير الذي يجي
 بيت السايه والوسط والشسع الشراك الصغير
 الذي يشد به راس النبال الى النعل والنعل
 الاساط التي ليست بمخسوفة والنعال الشبيبة
 لا شمر على ما حوز من قولهم سميت راسه اي حلقه
 وقبل نها غزله فصل في الطيب الايات
 المسك والعيبر الزعفران ومثيل هو اخلاط من
 الطيب تجمع بالزعفران وهو الملبان ويسمى العرش
 شمر ذهب البقا ثقل الشمس وطلوعها من حيث
 لا ارجح وطلوعها من اقصاها وغروبها صفر كالورس
 واليونا ناعا الحناء فقول يرناء الرجل راسه والحبر
 اذا وضع عليها البرناء والقطر المود الذي
 يتجرب وهو اليلنجوج شمر رمل عمود ينفوح
 بلاد خبان شمر لا تسقط النار مجرا ارجا وقد كسرت
 من يلنجوج ورق صاوي راحة والشمر ربح الطيب
 والارج الرائحة الطيبة الذكية وكذا العبق المارج

من السام
 من السام
 من السام

من السام
 من السام
 من السام

من السام
 من السام
 من السام

يقول الطيب ارجع رقيق ورفقة الطيب ورفقة ثرة
 راحته وقد نفع اذا ملاه الخاشع بزمكم والذفر
 حدة الراحته تكون في الطيب والتب وما الذفر
 نال الالاملة واسماء الناء نلا بكر الا في القيت
 خاصته ومنه قيل للنبياهم ذفر لانها جيفة منتنة
 وتلاها كلاب ولولا ان ينظر الله اليها منذ خلقها لم قال
 لها عزني وجلالي لا انظر لنك الا في شر خلقي والمنة
 الراحته الطيبة وجمعها تمان ناسدة لما
 اخرج الله ادم من الجنة خزن عليه كل ما فيها الا الذهب
 والفضة والعود فقال الله لا اذ لم تحزنني اعدا
 فقال لا لا تحزنني على من عصاك وخالف امرك فقال
 وعزني لا خزنكم من الجنة ولا يستمع بكم الا بعد
 الطريق والحق بالنار قال الناس لا تستمع بالذهب
 والفضة ولا بعد صياغتهما مما ملته وحليها والعود
 لا يستمع به الا بعد حرقه في النار وكل عود يفرح
 بلا دخان الا فضة في الاوراق المحلاة
 القربة وسحيت محلا لان من كانت معه حل حيث
 شاء وكذلك الفاسد والثدا حة الزناد والتدلي
 والشرة والقدر والحداية بفتح الحاء القاس التي
 لا اركان مثل التي تصلح بها الارض في السواح
 واما الحداية بكسر الحاء فهي الطائر المرفوف وتسمى
 حداة لانها شاذرة في خطف اللجة وغيرها براحه
 وتصفى في الجو من غيران ترفق بجاحيا من دون
 الطيور

الطيور ولا تكتبه لطيفة مع الفرد وحب ان رجل يلعب
 بقردة لا رجل يعيش كما هي عادة الفرد اتيه في يوم
 لم تحق قصر ملكه من ملوك ذاك الزمان فلما
 لم تعبته التي بفرقة وذبحها ونظفها ووضعها في حلة
 واودع النار تحتها وقال للفرد احفظها حتى اذهب
 رائي باليمن من السوق فلما ذهب صار الفرد يخرج
 الفرقة من الحلة ليبيع انما استوت اولوا الحدة مناظره
 لم نصبرت عليهم من حداقتها حتى اخرجها من الحلة
 وصار يقليب بها فجاءت وخطفتها وطأت والفرد ناظر
 الا حتى غابت عنه ووضعها في عشا والسلطان
 ناظر اليها ثم بعد وضعها في عشا غريا الطمع فرجعت
 نائيا الى الفرد فلما رآها عمل حيلة فرضع راسه
 في الارض ورفع طبره اليها الا علار عينه ناظره
 الراجحات الي طير الفرد عسبها من حمرتها الحمة
 فسلها برجلها فما كان من الفرد الا ما سكارها
 وقطع رقبته ووضعها في الحلة مكان الفرقة
 وعظما عليها ومن سدة عظمها صار يحيط نارا
 كثيرة لتسوي كل ذلك والسلطان ناظر اليه فلما ارجع
 صاحبه الفرد كشف الحلة راي الحداة دون الفرقة
 فقال له ابي الفرقة وهذه حداة تصار بينهما
 بينهم ومن سدة عظمها صار يضربه والفرد يصيح
 فلم يجد له مقيتا والمملك يصيح ضحكا مندهدا
 حتى ذهب كدره على الملكة من اعدائه ثم ارسل اليه
 خمسة دنانير واخبره بما صار منه مع الحداة وخلص

فأخذها ودعا للسلطان بالتصديق وادع العز وصار
يبيع يبيع يبيع تحت القصر على راي المثلث العجم
الكراجيح الماروس وهو النبط والقبليين مطرقة الحداد
والمللة زينة الحداد وهي السندان يسمون
خلقا للعامة تانهم يقولون السندان ينفوت
واحدة والثانية تليها لا تانها بالمجندة مدقة
الصباغ التي يسمونها الأجنحة تجمعها معا حيث
والأشعة يرتاق الماء واحد منها يستأجر
البرطاب فهو يرتاق البلب واحد كما وطبت والأخا
زقاق الشمن والعراحد خي ركبان النبي عليه
السلام يقول لواحد من أصحابه ما سأل
ما صنعت بهذا الخبيث فكان الرجل يقول
هذا كان في الجاهلية رغبة الاسلام وسب ذلك
هذا الرجل في جهنم راي امرأة جميلة من العرب
خيال فيها سمع فقال لها اني هذا الخبيث ففجعت
ثم قال لها اني الثاني ففجعت ثم سكت في كل
يد خيا في طرعا على ظهرها ونكحها فادركه تفكر
الخبيث يسل السمت نهما ولا هي تادع تدفع عن
نفسها ثم تركا ومضى فباع في العرب امرأة حتى وصل
الي النبي فكان يمزح معه ويقول ما صنعت بهذا
الخبيث ففجعت من الله فكان يقول هذا هو
كان في الجاهلية رغبة الاسلام والملكة استوار
الشمع

هذا الرجل في جهنم راي امرأة جميلة من العرب خيال فيها سمع فقال لها اني هذا الخبيث ففجعت ثم قال لها اني الثاني ففجعت ثم سكت في كل يد خيا في طرعا على ظهرها ونكحها فادركه تفكر الخبيث يسل السمت نهما ولا هي تادع تدفع عن نفسها ثم تركا ومضى فباع في العرب امرأة حتى وصل الي النبي فكان يمزح معه ويقول ما صنعت بهذا الخبيث ففجعت من الله فكان يقول هذا هو كان في الجاهلية رغبة الاسلام والملكة استوار الشمع

الاول

الشمع والخبيث اعظم أرمية وغيرهما من طرقات
زقاق الخمر واحد كما ذارع والفرقة الدكر المظلمة رسله
الدنود والتجمل والاسمي تجمل ولا يبرأ حتى يكون
ممثلين والاسم الدكر الذي لم يروا واحدة مثل دلاء
التقليين تان في منه خشية يملكه بالثقافة
والرسل الجبل وتجمع ارضية وكذلك الشملت وجمعه
اشطان والمسيد الجبل من اللقي في حيد ما حيل
من مسيد والمقار الجبل الذي يد القتل والمطهر
الخط الذي يوزن به البناء والكرش الجبل الذي
يصعد به على التخل والرمدة القطعة من الجبل والمجالة
البكرة والمجمر الحويذة التي في وسطها والخطاف
الذي تحي فيه البكرة والسند الحويذة التي تشق
الارض للحوت وعند العائمة السكة وخشبة
الحوائكها التبر والمصحة الالبيرة تقول نصحت
النوم اذا اخطئة والناسخ الحياط والنصاح
الخط والماركة المرأة والوليمة الفراق وجمعا راي
والسك الجراب وجمعه شقوق والثقال الحديد
الذي توضع عليه الرحي والحقال الحقة التي
تقول بالانقار والروضة القدر والواحة وجمعة راي
والمدنية المنقمة والقدر الاعشار والمشرق عروق
الحديد للفرن والحقة التي تخرج بالفراسخ
ومصلحة والبنراس المصباح والذباله قنيلته وجمعا ذبال
الشمع

هذا الرجل في جهنم راي امرأة جميلة من العرب خيال فيها سمع فقال لها اني هذا الخبيث ففجعت ثم قال لها اني الثاني ففجعت ثم سكت في كل يد خيا في طرعا على ظهرها ونكحها فادركه تفكر الخبيث يسل السمت نهما ولا هي تادع تدفع عن نفسها ثم تركا ومضى فباع في العرب امرأة حتى وصل الي النبي فكان يمزح معه ويقول ما صنعت بهذا الخبيث ففجعت من الله فكان يقول هذا هو كان في الجاهلية رغبة الاسلام والملكة استوار الشمع

ومع هذا احرما المستحشمة من كتاب كفاية المتحفظ
 ونهاية المتلطف في اللغة العربية لا يفتي عبد الله
 الاحول في رادار دقة فراجعه تامة جمع قارعي
 ران كان حجه معتبرا لكنه يفتد كشيء كثير ليس
 فاسدة الفرق بين الصدق والحق ان الصدق
 ان طابق الواقع فهو صدق وان طابقه الواقع
 فهو الحق فهما متحدان ومختلفان بالاعتبار
 كما قال الشيخ المولاني **فصل** في
 راسبه معنى الخناث الذي تفرد له العامة المخت
 بالثاء الفرقية آثار بعض الفلاسفة اذا زال
 من خارج الانشئين الطبيعي في بيت الطيف ليد
 الي الرطوبة والبرودة حتى تصنف مشاركت
 بصفت الاعضاء الثلاثة التي هي الدماغ والكبد
 والقلب عرض للشخص اذ ان كثرة في الرجل والمرأة
 تمت غلبت البرودة ام الرطوبة على مزاج
 الانشئين من الطفل وضربه بالثمة المتصلة
 بالانشئين مشاركت في الصورة دون صورة
 الانثى في الانثى ليس لأصورة الخصي وانما لا يمد
 المحر لا يغير من كانت هذه حالة ثمة لا حية
 لم مثل الطواشي مثل المرأة من غير حية لم
 لحنت هذه الآفة كما نلت في اعضايد وفي
 كلامه يجب ما تحبه النساء من الكاح وكثرة
 الابلاج في ديرة فضوثة صورة الرجال في مشيه
 وفعله وتديره وخذاعه وفكره وكل ذلك فيه
 سلم

هذا هو الكتاب الذي ذكره في كتابه في بيان ما هو الحق والصدق

سالم الا انه يكون لينا موزنا يوثق ما يوثق انما
 فان كانت الالة من الانشئين تدل على مشاركتها
 ١٩١

فاسدة اعلم انهم فسروا الحق بانه الحكم الذي طاقته
 الواقع وضده الباطل وفسروا الصدق بانه الحكم الذي طابق
 الواقع وضده الكذب فاسبند والمطابقة في تفسير الحق الي
 الواقع ومن تفسير الصدق الي الحكم فذلك ان المطابقة وان
 كانت متاعلة من الجانبين الالة لا كان الحق ما خروا من
 حق اليه ثبت والنايت انما هو الواقع فاسب ان تنسب
 المطابقة في جانب الحق الي الواقع بخلافه في الصدق فاسب
 واختار بعض المحققين ان الحق هو الصدق في واحد ومهم
 مطابقة الخير للواقع لان الواقع هو ما ثبت في نفس يقاس عليه
 غايه والمراد بالواقع علم الله تعالى وقيل للمعج المحقق
 وقيل غير ذلك كعلم كلام الشيخ الباجوري في حاشيته على المحرقة عند
 قوله تارة الحق ليد الحق فاسبدة الامور ليد الحق
 علامات نظرها بعضهم فقال امور ليد صدق تفقد
 وقاؤه الهدى وترك لمنه كذا صحت العقيدة فصدق القصد
 اذ العباد بالنية والاخلاص ورواؤه الهدى الاثبات بالقرآن
 وترك المنه اجتنابا له مائة وصحة القصد جزمه بمقاييد
 اكل السنة اجتمعا مائة مائة في معاني الرب
 نظرها الشجاعي تقابل قريب مجيب ما يكره مدبره
 ليد الخير والمؤمنين في النعم وخالقنا المعبود جابر كسرتنا
 ومصلحتنا والصاحب الثابت القدم وخالقنا والسيد
 احقنا هذه مائة اثنت للز فادع لمن نظم الله لرحمة الله

سل

ومع هذا آخر ما استخسنته من كتاب كفاية المختصين
في نهاية المختصين في اللغة العربية لابن عبد الله
الاحولاني وادار دقة فراجعه تامة حجم بارع

سأ

مكتبة جامعة الملك سعود - الرياض - ١٤٠١ هـ

سأح الا انه يكون ليما موزنا يوثق ما توثق الشا
فان كانت الالة من الانشيف تدلحت في مشاربها ١٩١
النفس الناطقة تعلقا كان رعت من ملكا رجب الدول
قليل النصوص موزنا في افعال طلب القبيح سما
بما طلب منه هينة عليه تقم غير مكرم لا يلتص
معاشه بنفسه وعرضه ويدينه وموتته فالمختص
مزاجه خارج عن مزاج الرجال في معاملة وطل
فصل في اسما المختصين من كفاية المختصين
والمختصين بالحجاز ومن ضرب المثل من الحكيم
العاصي ومسامع بن شيبه من بني عبد
الدار بن بن قضي وابو جهل بن هشام وهما
ابن الاسود وهشام بن الوليد بن المغيرة
وجعفر بن ربيعة العايد بن بني مخزوم والهو
ابن وابل السهمي وخالد بن اسيد بن ابي العيص
والنضر بن الحارث بن كلفة من بني عبد
الدار وكان النضر هذا يضرب بالعود ويقضي عليه فصل
في ذكر من ضرب به المثل من قائلوا اخنت من
حييت واخبت من طويتم واخبت من دلال
واخبت من مظفر اسنة قايما هيبت فانه على

عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان مولى عبد الله بن
امية الخزرجي وهذا عبد الله هو اخو ام سلمة زوج
النبي فمكثت بكلامه وكان الحنفية له يوحون
على ازواجه فلا يحبون فدخل بيت يومها على دار
ام سلمة والنبي عند كاهن فقال لعبد الله اخي
ام سلمة يا سيدتي ان فتح الله عليكم الطائف
فاسال على بادية بنت عجلان بن سكة الشقي
وانقلها فانها هيذا سمع نخلان تكلمت
تقنت وان قامت تثنت وان حلت
تثبت تقبل باربع وتدبر ثمان بشرا الاخوان
وبني رجلها كالنسيب الكانيات فقال له
النبي لقد غفلت النظر يا عبد الله وكان
نظت به نقصا في عقله ثم امر ان لا يدخل
على نسائه واولاده فلم يزل حتى صار من عتاة
رضي الله عنه وقال له كنت احبك لانه نسائي واولي
الاربعة من الرجال فكن لا احبك لانه نسائي واولي
الاربعة من النبي اذ الذي لا لذة له في النساء فلما
راه النبي عقل ذلك منه فامر بتركها حتى صار
عقانا رضي الله عنه والهيافة الصامع البك
والسود

هذا الحديث في نسخة بخط الشيخ الفاضل...

190
والسود الخجول والخلد واسم المتق ويريد
يقول ان تكلمت كثير بحجرتا وقوله تقبل باربع
يريد انك اذا استقبلتها فقلت الي اربع عليك
في بطنها واذا ادبرت صارت الاربعة ثمان لانها
من الجانبين واما طوبيت فانه يضرب به
المثل في الشوم وذلك انه ردد في الليلة التي
مات فيها رسول الله وفتح في اليوم الذي مات
فيه ابو بكر وختت في اليوم الذي قتل فيه علي
الله ربه وهو اول من عين القبر بالمدينة
واول من القى الحبث بها وقيل انه كان بالمدينة
مكثت يقال له النعاسي فقبل لمروان اب الح
وهو والي جلاء انه لا يرام من القرآن فامر باخضاره
قال او ارام القرآن فقال والله ما معي بنارنا
فانا لا اقرأ البتة فكيف اقر احدا منها
فامر به فقتل وقال من جاني فخنث فلم يضر
وقاير فيبلغ ذلك طويلا اما فضلي الامير عليه
بفضل ثم خرج ونزل البرية على المسلمين بالمدينة
حتى مات في ولاية الربيع بن عبد الله بن مروان

COPY

واما الدلال فهو مدني والدلال لقب له واسمه قاحب
ولم يكن في الخشنة وجرها احد منه ولا انظف
منه ثوبا ولا اظرف منه ولذالك لقب بالدلال وهو
احد من خبيثي الخشنة بالمدينة ولما فعل به
ذلك قال الان في الحب وسبب خبايا مذكر
في كتب التاريخ وروى ان الدلال اخذ مع
علاء فاقب بها الي امير المدينة فقال له يا قاسم
فقال له الدلال ميت ففك الي ابواب السماء فقال
لم ياعد والله ما رعد بيتك حتى خرجت بهذا
الغلام الي الصلح ففك به فقال لو علمت ان
الامير يغادر علينا ريشته ان يغلق بنا
ما خرجت من بيتي فقال جردوه واضربوه
الحققا لو ما ذاك حدك وانا اضرب كل يوم حرد
فقال ومن يضربك قال ابو راكلمين قال ابطو
واجلسوا على ظهره قال نعم يا قوم اذ الامير يشتهي
اذ يري كيف اناك فقال بنحوه لعنه الله
واسهره بالمدينة مع الغلام فقال له قايلا
يا دلال فقال له شريفا الامير فجمع بين
نحج

هذا هو الدلال الذي كان في المدينة

نحج بين وبين هذا الغلام ونادى علينا فانه قبل له
انك تروا غضبه فبلغ قوله الامير فقال خلوا سبيله
لعنه الله واما مظفر اسنة فهو ابو جهم يقال
انه كان يبرح اسنة بالزحف ان تطيبنا لنا يله
وقد انكر وادله وقالوا ان مظفر اسنة كلمة تقولا
العرب لذي النعمة والرفاهية ويقولون ان اباهم
كان اذا صاح به دأوه ركب بعير اعربا وخذاه
ليجدا اسنة بسا مده وكان ياخذ خارج الرضخ
فيجملها به ويقول اقسمي بهذه فرالات لا تحلاك
رجل ابي وروى انه كان بالمدينة تحت افسد
اهلا فبلغ الامير ذلك فارسل الي عامله بالمدينة
ان احمله الي قنصل فلما دخل عليه ونظره فاذاهم
بنيح مختوب بالحية والاطران فلما وقف بين
يديه صعد عمرو ونظره وقال له سودت هذه
الشبهة الحفظ الغران قال لا يا باعمر وقال قبح
الهداياك ثم قال له انك انت المفضل قال نعم اقر الحمد
واخطا بيا في ثلاث مواضع واقر انك هو المفضل
الماء الجاري فقال ضعوه في الحب واكلوا منه
سليما عليه الغران وحدث الطمان والامانة واجروا

عليه كل يوم ثلاث وراحم معلوم سلكاً ولا يخرج حتى يحفظ
 القرآن فكان كلما حفظ شيئاً الذي قبلها فلما طالع
 ذلك عليه بعث رسولاً الي عمر بن عبد الله ووجه الي
 من يحمل اليك ما نقلته أو لا ما ولا فاني لا اقدر
 على حمل جملته واحدة قال فيبشع عمر من قلاعه
 وقال ما ارس هذه الوراق الاصناف ولم اعلمها
 بل جابياً اركونا يا عمر اننا اوعز ذلك لكان اصح
 ثم دعاه قال اقرا قل يا ايها الكافرون فقال
 يا ايها الله تعالى العاقبة ادخلت يدك في الجراب
 فخرجت اشد ما فيه والصعبة منه ثامره
 مضغف عتق ورفاه وامر برده الي الحبس
 فلما توجهوا به الي الحبس اندفع يفتي وتقول
 عمر بن علي قلبي حزيناً لهذا صوت مذكوري في الاغاني
 فلما سمع المشركون به خشف ترمحه بهذا الصر
 ثم كره وخلوا سبيله **الفصل**
 في اخبار الخائفة المشركين وخلفائهم في الامور
 الامرية والسياسية قال سهل بن مهران
 الكردي وكان ليلاً ينفذ اذ لقيني رجل
 روساء الخنق يعرف بعدة سنة فقال لي
 يا سيدي

هذا هو الذي كان في يدك من الوراق

يا سيدي وصفت لي معرفتك وما خضعت به
 من العلم والنظر فقصده لك لئلا اوتيني دوا
 فاقبالي يشدني وتبسطني فاني وصلت الي
 هذه السن وعندي شيء من الاسترخاء في
 الشرح لا يرتفع ابداً وراحت ذكرك من عارضات
 قلت له من انكر ذلك من تفكر بما الذي كان
 حتى حصل لك هذا امه قال له منه ثلاث شهور
 وكان السبب في هذا ان مظهر من الخنق
 دعانا مستترهين الي بيتان فتطرق اليهم
 غلام من اهل البيت ذاقوا كامل وجهه فانت
 خلوت به رسالته ان ينيك في ذلك المكان
 وابدلته ما كان مع حاضر في ذلك الوقت
 من الورق فاجابني الي ذلك وكنت عند البر
 كانه ذراع الكر باسو بارسو كانه جرد ودفنه
 دفنهم اشك عند حصوله في زكرك اياه في
 جوفني كانه فخذ صبي ولم ينزل الي البقي زلمه
 ودفنه معه اربلا ساعا فانه زبد رانا
 قد غشي على نودك قلب عفاي من بينكم وكثرة
 بقايد وخرده في بطني طمناً به في جوفني

Copy

ثم صبه في جوف صبا غزيرا است بقوادب
 قد تشربه واحضاي قد قبلته ثم انتشره من
 وخراني ولم اعلم وادعائي ولم اغفلت لفرط شهوة
 واحترق القلب بلذته فلما هدا ان غلاني قوت
 شهوتي المني وانا في ستر خاي لا ينقص
 وانفتاح لا ينسد روح يسيل لا يرفو صفة
 له ما تشبهه النساء عند فسخ الحيض من
 الاميس ربحه من المتبقيات فلما ربحني وصف
 هذا الغلام اردت مطاولته فقلت له هل لك في
 المداودة مرة اخرى فقلت له اني على ما تراه من
 التام وانا مع كونه لم يصعب مع معاودته لورثته
 فكيف صبري على ذلك الا سرا جليل فانا لا انساه
 الى الممات ولا انسيح حول ذكره الراجح على طول الامانة
 والوضوح الزايد على كل أصلا وعرف قد اسلا راسه
 وزاد التفاحه وعرض به ربه وانقلب حروفه
 وازدورت طواقه ودنا من طوبه وكثر بريقه
 وانفتح فم وكلمت او داحه وطهرت اعكانه
 وانمقدت عرقه وظهرت اطنا به في التمام
 العنبر ولا كبسكه الصليب ولا اذ بلبه الشرا

في جوف صبا غزيرا است بقوادب
 قد تشربه واحضاي قد قبلته ثم انتشره من
 وخراني ولم اعلم وادعائي ولم اغفلت لفرط شهوة
 واحترق القلب بلذته فلما هدا ان غلاني قوت
 شهوتي المني وانا في ستر خاي لا ينقص
 وانفتاح لا ينسد روح يسيل لا يرفو صفة
 له ما تشبهه النساء عند فسخ الحيض من
 الاميس ربحه من المتبقيات فلما ربحني وصف
 هذا الغلام اردت مطاولته فقلت له هل لك في
 المداودة مرة اخرى فقلت له اني على ما تراه من
 التام وانا مع كونه لم يصعب مع معاودته لورثته
 فكيف صبري على ذلك الا سرا جليل فانا لا انساه
 الى الممات ولا انسيح حول ذكره الراجح على طول الامانة
 والوضوح الزايد على كل أصلا وعرف قد اسلا راسه
 وزاد التفاحه وعرض به ربه وانقلب حروفه
 وازدورت طواقه ودنا من طوبه وكثر بريقه
 وانفتح فم وكلمت او داحه وطهرت اعكانه
 وانمقدت عرقه وظهرت اطنا به في التمام
 العنبر ولا كبسكه الصليب ولا اذ بلبه الشرا

بلا عده وضواه والاحاجه وقواه وليني كانت
 هذا الام يا سيد قد اضعفتني وما شكونه اليك
 قد ارحمني فان سروري اذا زلت حال به وابتهاجي
 اذا صححت ما بين من العلة قلت له وما هذا
 السرور والابتهاج الذان قد زاد علي مقدر ارتكك
 وما تقاسيم من مرضك وتقاينه من اليك
 قال ان هذا الابر الجليل محمد خطره عندك
 وكصوله في بطاني وجوارحي وجولانه في كانه
 لذتي وما خصصت به من التدف على ادخاله
 والقوة الهجومه والاستطاعة لوروده والامتناع
 لوروده قلت له فانه لك الله ما اوصفك لشغل
 واخبرك بمضمونك فتركته واهضت الامر
 فحصل في طرف من اخيار الخشيش العصري
 حدثني بعض الادباء بمصر وهذا الايام بعرض
 لا علم له هذا الداء كثيرا قال عنه ناسخ مستطير
 مبتلي به الداء وكان متعاطيا في نفسه شديد
 الكبر والتب في صفاته وكان له دكان يجلس
 فيه تشف عليه اكار الدولة وروساء المدينة فلا
 يفر من احد منهم الخلو ولا يخاطبهم وكان له

Copy

من الفرح بعنته والخلاص من يده فارحت وصل
الى ساطع النبل فرأى مركبا فيه جماعة من اهل الصعيد
قد نزلوا منها وسمروا ثيابهم من الماء فظهر من واحد
التي كبيرة بابينه من بين ركبته كأنه رجل ثالثة
فلما رآه ذلك الغلام يادرا اليه فأخذ بيده في قال له
يا سيدي اريد ان تكون السليم من اضيائي فقال
له حيا وكرامه فاسرع معي قال له في الطريق يا مولاي
ما الاعمى قال همون فتقدم من يديه الى دار مولاه
وكانت له عرفة في الدليل فخلو بنفسه في ثوبا
قراب من الثياب ومولاه في الطاق يوقب فلما وقع
بصره عليه قال له يا مولاي همون واكل السلام للسلام
اصعد هذه ابرم مباركك وليمة سعيدة فالتفت
الى اهل السلام فصعد ارجلهم وركبها افعلام ومضى
وحكى ان هذا الكائن كان جاسا يوما مع جماعة
من الكتاب فغنى كل منهم امنية وقال هذا الكاتب
اغنى زبا كبيرا يكون عندي وحتت يدي فقالوا اذا
كان كبير احدا يحصل لك منه ضرر ولا لذة فيه فحاول
فذلك هو صار يثبت له صحة ما يقول فقالوا له انت
اعلم بما تنسب وحكى انه كان بمصر شيخ
اعيانا معروف بهذا الداء الا انه كان يتكلم كثيرا

وكان

وكان يوصل الحمام ويختلج باحد الخدم التي لم اليه
ليتم فاستخدمه وخدمه عنه ذلك وكان كثير المال متبع
الحال محسنا لم يتقبل به ذلك مضار كل ذي اليه عظيمة يقصد
الخدمة في ذلك الحمام فدخل يوما على عاتقه فبادر له خدم
حدثت به خدمته الحمام فلما اقبل خدمته اوطعه انه
يرى جالسا في رطبه فلما رطبه انكشف له عن داهية
عظيمة فاحمل فلما وقع نظره عليه رأى سبالا حمله
حيوان غير ناطق فنزوى وجهه عنه فسبق جانبه
الايمت واستقبل ارمه من تلك الناحية في عرسه
عليه فنزوى وجهه عنه في الجانب الايسر فاستدار
وعرسه عليه فقال يا اخي الذي بلغك صميم الاله لا يكون
بهذا اكله فان هذا امر لا يطاق في ركبهم سبالا صرعه
واعلم ان الذي يسبه هذا الخادم في كبره
من يقوم بالسوء ان لان فانه ثلاث حصال لا تفرج
في كبرهم اربط شققا واكبر ابراه وابدما
وفهم من ياتي المود ان فيعطل لهم ويقتلون به
ومن ملح الحكايات في ذلك ما حكى ان شيخا
من هذه الطبقة رجع خلوا وسارطه على انه يغفل
ويغفل به وابتدء الغلام فلما اخذ في الركرك على
الشيخ فقال انزل فنزل وطلع الشيخ على ظهر الغلام

فلما بدا في العمل عليه قال للفلام اطلع وابصر لما فلما
 اخذ في العمل في كفة قال له انزل فلما طال ذلك
 الفلام قال يا سيد سر او يلهم فقال انا جيتك انك
 واناك ما جيت اعمل عمل الاولاد وحكي ان
 بعض الاشرف كان يجلس على باب داره ويجمع
 اليه الناس من اهل هذه العلم وغيرهم فيوقف عليه
 رجل يوما راكب على بئر وقد ادلى وكما فرح
 حديث انسان فقال بعض من حضر اية هذا
 البئر في است فلان فقال صاحب المنزل
 ما انصفتا بقعد عندنا وتتمنا اية البئر
 في است فلان هذا يصح ان تطلب الخير للغير
 وراي مخنت جارا قد ادلى على حماره فقلطت
 الفستلة فدخلت في است الحمار فاعتمدت
 الخنث ان ذلك قد احس الحمار فقال سبحان الله
 ما اعقل هذا الحمار وما احسن عقله والسم انه اعقل
 من كرمه الناس ليقني كنت انا رباي
 بالحكايات في هذه الامان كيرة اعادنا الله منها
 وقد اتفق غالب الناس على حب الامور وفي
 العذار ومنهم من عمل بالعكس رمد العذار من
 ذلك قول بعض المفاربه
 اذا كنت تفرى خده وهو روضته به الورع والافتقار
 فزد كلفاه وفرط صباية فقد زيدت به عذار
 وقال

من العذار

وقال غيره بنفج العارض لما ان علا خد اشترقا
 مضرا عجبت من وردي جني احر في كل حين يخرج البنفسج
 وقال ابنت حبيب
 وحسنت الحمر لما اكتسقت خضرة اذ تاب الطواريس
 عابو الفرط الحسن دناها فقلت خلوه على كيسي
 كالزبد المنظم اصد اخه رخذ كالور وما ورد
 بالفت في اللثم وقيل في اخذ تقبيل لا ينفك الزر
 يا حسن اهيف عظم من حيا طيب البقع حطامه الشفا
 قد العذار الى نقار حباته يا مرجبا بقوم خير ان النقا
 اصح يقول عذاره كمل منكم لي عاذر
 الورع ضاع بخده وانا عليه دائر
 حلا بيات السوا عاذري لما بدا في خده الاحمر
 فشاقتي ذاك العذار الذي نبأه احلامه الكر
 صدنا وقد دى العذار بخده ماضهم لو انهم خبروه
 كالذالك غير فيات خد قد خلا لهم للاحلام جوده
 ان تطل الحية عليه وتقرض نالها في مخلفه الحية
 علق الله في عذاره كمل ولا ولكنها بغير شعير
 اذا عرضت للفقير الحية وطالت دياره الى سريره
 فتقصص عقل اللقيع عذرا بمقدار ما زاد في حبيبه
 وقال

Copyrighted material

ومن غريب قول القائل محباني

عبد العليم الزكي ابراهيم الاصبح رب العرش والخطيب
يزعم اني بالاحوج اقله تعصا من ساعه الغضب
لكنني والطلاق يلزماني ما ملكت فيه يوما الى الكذب
نكثت امه واخيه وخاله ونكثت قدام اخاه وهو صبي
ولست نيا انيت مبتدئا قد كان هذا في سالف الحقب
ناك ابي ربه رحمة الله وحسنه لله در ابي
وحت في بيته ببلدك النيك ما بيتنا الى الرب

بدر الدين
قالوا ربنا العلق نيقف سرا

والعلق لا شيء له يد ولا سمه
فاجبتهم اتقاه من حجه قالوا صدقت لعله يقف
في ذم الحجة للمناف
وخلصني من يدي عشم ظلام على حده حند
كسفت نواصي من حبه الحجة كانت الملك
في ذم الحجة
ورقيع اراد ان يورث الخبز يزي العيال المستغني
قال له لست ترون الخبز مثلي قلت سلفي عنه اجبت
قلت ما المبدى وما الخبز المحرر بين قلت قد كنت في
ان لم تفرق الفرق بينهما واني رجل انت حاشي
تسول الى زكرك ولو علمت حقيقة ما عندك
ما قلت في مثل ذلك اللهم في الله اعلم

فصل
في بيان

فصل في بيان فقره في امور الدين فان قيل ليس
ما الدين وما اموره وما الاسلام وما اصوله وما اوليته وما
فروعده وما شروطه وما اركانها وما واجباته وما علاماته
وما شعائره وما مصطلحاته وما مفيداته وما
الايمان وما اصوله وما تراعه وما اركانها وما فروعده
وما شروطه وما علاماته وما راسه وما وسطه وما اركانه
وما ماوه وما اصله وما عرقه وما عصبه وما ورثه
وما ثمره وما اعم الشجرة وما بيته وما عرقه وما يرقم
وما فروعده وما صفاته وما سره وما غاؤه وما تضيق
وما مطيته وما الاحسان وما شروطه وما اركانها وما علاماته
وما فروعده وما ثمرته وما نهايتها

في الجواب اما الدين فثلاثة اشياء اشياء
هي رضا وبقضاء وقدر وقيل بعد اربعة اشياء الصفة
في التقيد والصدق في التصديق والوفاء بالهد واجتناب
الحكم فمبنى الحكمة في المقصد الاعتقاد الصحيح في ذات
الله تعالى وصفاة وانفاله وامايه ومبنى الصدق في
المقصد الاخلاص لله في العبادة ومبنى الوفاء بالهد
امثال ما امر الله به ومبنى اجتناب المحذور اجتناب
ما نهى الله عنه وانما اصله قول الا بالحل
ولا يصح قول وعمل الابنية ولا يصح قول وعمل بنية
الا بموافقة السنة واما الاسلام فاصوله خمسة اصل
صدرت عنه الاصول واصل ما في الاصول واصل تائيد
الاصول واصل شرف عن الاصول واصل ترجع اليه الاصول
فالذي صدرت عنه الاصول هو الله تعالى والذي ياتي

في بيان فقره في امور الدين فان قيل ليس

جمع

بالاصول هو جليل عليه السلام والذي ثابته الاصول هو
 محمد رسول الله والذي تفرعت عنه الاصول هو القرآن العظيم
 والذي ترجع اليه جميع الاصول هو التوحيد وقدر وعظم
 الاثبات بالقرآن وبسنة النبي عليه السلام وادل الحلال
 واجتناب الحرام والشفقة على خلق الله وكف الاذى
 عما طعن عليه عيسى بن مريم بنات بغير شر وطعن
 معونة الوجدانية والافراقة بها وتكهد بالرسالة واركانه
 شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وانيتم
 الصلاة واتيوا الزكاة وصوم رمضان واتيوا بي بيوت
 الله الخ ان استطاع اليه سبيلا وراجبانه الامور بالمعروف
 والنهي عن المنكر بشر وطعن وبيد الوالد في صلة الرحم
 وحفظ الفرح ونقص البصر وكف الاذى عن خلق الله
 والا متشار لتقل العلم علامته اذ الله ارضه في وقرها
 ومعرفة شرط الصلاة وفرائضها وتسننها وفصلها
 ومكروها تها ومفسداتها برغص البصر وحفظ المسكن
 والقلب وحسن المعاملة مع الله ومع خلقه والشفقة
 عليهم والنصيحة لهم وشعاره اتباع سنن الانبياء
 مثل قص السارب وتنف الايط واخبات وحلق العانة
 وتشيع الجنازة والنظافة وابداء السلام والاصلاح
 بين المسلمين وكرام الضيف وكف الاذى عن الجار
 وترك محالسة الاسرار وترك الهوى فوق لانه يات بالم
 يكف الهمم لانه يات سبب وكرام اهل العلم والصلاح واما
 مصطلحاته فالصدق في المهر والصفاء ظاهره واطنا
 والمفوعة غير عقاب ومفسداته الاثبات بالمصلين
 وصنف

وصنف اليقين وغش المسلمين والكذب والحد والجمل
 والكبر والرياء واللعنوة ولو عفا اليه عن ذنوبه
 اعلم ان جليل هو امين الرعي من الله لانبيائه ورسله
 وتقدم لذيان محمد نزل على المرسلين في سائر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كما نزل باجليل الارض من بعد
 قال النزل عشر مرات الاولى ارفع البركة من الارض الثانية ارفع
 الجنة من الخلايق الثالثة ارفع الرحمة من عباد الله الرابعة
 ارفع الحياء من النساء الخامسة ارفع العدل من الامراء
 السادسة ارفع السخاوة من الاغنياء السابعة ارفع الصبر
 من الفقراء السابعة ارفع العلم من العلماء التاسعة ارفع
 القرآن من المصاحف العاشرة ارفع الايمان من الجهل
 الايمان نعمة بالله من ذللك اكثر هذه المشرق وقعت
 ولم يبق منها الا ثلاثة العلم والقرآن والايمان وقرب العلم
 ان يرفع لعل العمل به لان عمرة العلم المطلوبة ولم يوجد الا ان
 عالم عامل الاقليل واما الايمان فاصوله سبعة الايمان
 بالله وبلائه وبملكه وبكتبه وبرسوله وباليوم الآخر وبالقيامة والقدر
 خبره وشركه خلوه وشركه وحمل الايمان عتيف او جدي الايمان
 عتيف عند الله جدي يثبت الخلايق واما قواعده
 واركانه فالصدق بالحيات والافراسرر العمل بالاركان واما
 فروعها فالمراطبة على الشئ والمواظلة واعصاوه الاعمال
 الصالحة وتشرطه الاقرب مع الاعتقاد الجاهل بالصدق
 والمطابقة وعلامة الصدق من كذب والامانة
 من غير خيانة والعناية من غير غدر والرضا من غير جور
 والعلم من غير جهل والهمل من غير نقص والصناعة من غير كد
 والاخلاص من غير رياء والزهد من غير طمع والصبر

من غير قلق والمودة من غير حياء واليقين من غير شك
والتواضع من غير كبر والذكر من غير غفلة والعدل من غير
ظلم واما راسه فالتوحيد به ووسطه الاخلاص واعلم
اليقين وعرفه الصدف وعضونه الامور المعروفة
والتي عن المنكر وورقه الخوف من الله وارصفه قلوب المؤمنين
وعنه الموحدين وورقه العلم وياؤه كلام الله واعم النجوة
المباركة لاله الا الله وبريقه الحياة من الله ويزور العلم
وصفاؤه ملازمة الذكر وسره السرية وتصدقهم اليقين
ونماؤه الزكاة ومصلحته التقوى وعلاماته حب الانصار
وانبعاغ الآثار والتسكير بريقه المختار وهذه حقيقة الايمان
الخاص المحيي اهلهم من الممالك الى احسن الممالك واما
الاحسان فهو زيادة الايمان وهو ان تفيد الله كأنك تراه
نان لم تكن تراه فانه يراك من حيث لا تراه وسر وطه
المناجاة واركانه المحامدة وعلاماته الكرم بطيب نفسي
وفروعه الصبر على الطاعات والصلح بين الامم والسموات
وعزته محبة الله ومحبة رسوله ومحبة خلق الله وزهايته الحج عن
معرفة الله تعالى الذي لا اله الا هو لا يعلم ما هو الا هو
اذ من الامور كلها بيده ومصدرها منه وموردها اليه على
الرعي استوي من غير تمكين ولا جلوس كان الله ولا مكان
وهو الآن على ما عليه كان لا تخفي عليه خافية وانسنة
او قاصية عالم بما في نفسي عبده مطلع على سرايره
وعلايتهم منزه بتدبير ملكته بسمع وبصر وبغير
بسمع وببصر وبشم وبذوق وبذوق وبذوق وبذوق
وجلت وببرزت وبجي وبجي وبقدار وبقيضي وبغير
الامر

الامور النازلة من عنده صغيرا وكبيرها وصاعدة اليه
لا تتحرك ذرة الا باذنه ولا تنقضي ورقة الا بيله غني بنقص
عن كل ما سواه وكل ما سواه مستقر اليه لا ينال احد
ذرة من الخير فافرقها الا بفضله ورحمته ولا ذرة من الشر
فافرقها الا بقدرته وحكمته فافرقها بينا خلقا من عباده في
كل مكان بقدرته وعلمه لا من شيء ولا في شيء ولا على شيء
لو كان من شيء لكان مخلوقا ولو كان في شيء لكان محصورا
ولو كان على شيء لكان محمولا وكل شيء خلقه فافرق بين شيء وشيء
شيء وعلي شيء تعالى الله ان يتصف بشيء او يحل في شيء
او يشابه شيء او يشاركه شيء او يقتصر الي شيء او يماطره شيء
ليس كشيء شيء وهو السميع البصير وكلما خطر ببالك شيء
فانه جلاق ذلك فانه عمدة صغيرة لطيفة خفيفة لا
من حفظها كان مومنا حقا فان تهللكم الباري سبحانه
وتعالى داخل في العالم او خارج عنه فانه قلت داخل فيه
كقول وان قلت خارج عنه كقول والاحسن ان تقول في جواب
ما هو خارج عنه فانه داخل فيه بصفاته وقد تعلم العلم
في هذا الجواب وبالله ان الدخول والخروج من صفات الخواص
فالا لعل ترك الخوص في هذا السؤال لان هذا الشيء لا يعلم الا هو
قال الاستاذ الفاضل الشيخ الهروي ثلاثة ابيات في شرحه
ما رجد الواحد منه واحد + اذ كل من رجده جاحد
توحيد من ينطق عن نفسه + عامونة ابطال الواحد
توحيد اياه توحيد + ونعت من ينسب لاجد
فالواحد منقول رجد واحد فاعل رجد مرفوع بضم
مقدرة منع منه ظهورها استقال المحل كانه حرف الج
الزائد وهو من المصنف ما رجد الله واحد عالم

لكنه حقيقة ذلك التوحيد وان كل مبدأ متناهية
 اي متى وحده حقيقة من والربط الضمير المتفرق
 في وحداني وحد هو الضمير اليه من مفعول واحد راجع
 الي الواحد وهو الله والضمير ما رقد الله شخص عالم
 لكنه الحقيقة لا كل شخص وحده جاحد اي نافي
 اي جاحد اي منكرا اي نافي لعله بذلك الحقيقة اذ لا يعلما
 حقيقة الا الله قيل وقد يطلع عليها بعض اصحاب
 كنيست عليه السلام في ان الله لما اتى من ذلك البيت بقي
 التوحيد الذي على ذلك التوحيد امكن ان يقال
 ان التوحيد يحصل بالنطق بنصته اذ من عرف كنه
 حقيقة النعت عرف كنه حقيقة المسموت لا سيما له
 على ذلك تراه في قوله ان الصفه عين المسموت
 وخصيصا اذ كانت الصفه كاشفة كما في كتب التوحيد
 وينبغي ان يرد في ذلك انهم يقولون بترجيده من ينطق
 عن صفته عارضة وتوحيد مبداء ومن صفاته اسم
 مع صلاتها وهي جملة ينطق والضمير المستتر هو الربط
 وعن متعلق ينطق والضمير راجع الى الواحد
 وعن بمعنى الباء اي بنصته بدليل ان ينطق عن
 الهوي اي بالهوي ورميت عن التفسير ان بالقرين
 وعارضة خرجت توحيد والمسمى ان من ينطق
 بل ذلك النعت لم يبق على كنه حقيقته ايضا الا
 ترى ان كنه العالم المراد بجميع البصير من لا يسلط
 المستر كنه فقد استعار هذا الناطق بنصته ذلك
 النفاذ الذي اطلق على الله من معنى لفظ النعت
 المستعمل في غيره تعالى فلما صنف ان المعنى لهما

واحد

واحد اذ ان هناك مشابهة وهو من بعض الطن اذ
 لا يدرك كنه حقيقة ذلك النعت الا هو لانه هو الذي
 وصف نفسه بصفاته القديمة التي بها الواصفين
 عن حقيقته شرجل ذاتا وصفات وشيء وتعالى سانه
 عما تقول بطلت صفاته تعالى عن مشابهة صفات
 المحدثات وتقدست صديقه عن مناسبة الممكنات
 فالحاصل عند عقول الخلق من صفات صفات الله
 تعالى خيال ان صفته لانه منزله عن النقايب فكيف
 يشار اليه بالتشبيه ليس كمثلهم وتوهم ابطالها هو الخلد
 اي الله سبحانه وتعالى والجملة صفة عارضة في الله
 طمأنينة في ذلك التوحيد الذاتي في البيت الاول والوصف
 في البيت الثاني بما سبق منه زها في فهمه ومن علم
 قوله من واحد عدم وجود توحيد خال عن الطعن
 فيه اسأل الى دفع ذلك القول بقوله توحيد اياه
 اي توحيد الله سبحانه نفسه بنفس في قوله الهك واحد
 لا اله الا انا عبيد في انما الله واحد هو السميع العليم
 لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار فقال لما يريد الله
 على كل شيء قدير لان الامر كله لله ما يدعوم الذات هو الرحمة
 الرحيم وهو الحي لا اله الا هو وما خلفت الحب والاشياء الا بسبب
 ان الله هو الزاقي الى عزه ذلك من صفاته التي ملج بها
 نفسه هو توحيد الحقيقى اي الاحق باطلاق لفظ
 التوحيد عليه وهذا لا يتنا في اطلاق لفظ التوحيد
 على غيره بطريق الحقيقة كمشايكة لهما عند اهل
 الكلام وذلك التوحيد الحقيقى الصانع من نفسه
 تعالى لا يمكن الطعن فيه بغير او عارضة كما في
 توحيد الخلق لانه هو العالم بكنهه عفايف الموجد ان

والمدبريات كلها وجزئياتها على وجه التفصيل لا يساركم
في ذلك احد من المخلوقات فلا يعجب عند من سأل
يبنو تعالى ويحتمل ان الضمير في قوله توحيد
الي العبد الواحد وقوله توحيد خبرته والضمير فيه
راجع الي الله تعالى والمعنى علم ان توحيد العبد
الموحد هو توحيد الله تعالى في الحقيقة اذ جميع
اشغال المخلوقين مبنية الي الله على جهة الاحتراز
الاجتناب من غزو الحيلة ومنسوبة الي العبد على جهة
الكسب وهو الذي عليه مدار القلوب والنفوس
بحيث ان قوله عتب ذلك في البيت الاخير ونفت من
يضمته لاحد انه لا احد خبرت قوله ونفت من يضمته
المضمان الي من المصونة وحملها ورايها الضمير
المستتر في ضمته والضمير المنصوب وهو الهاء يحتمل
رجوعه الي قوله توحيد اياه والمعنى علم ونفت
من يثبت ذلك التوحيد الصاوي منه ثمانية
بنار على ان توحيد من مصدر مضان الي الله
لا احد اي ما يلحق طريق الحق لعدم ادراكه
كسره حتى انه يثبت فلا يصح منه ذلك لان ما يل
عن كنه حقيقة ذاته تعالى وقيل للشيخ القشيري
اخبرنا عن توحيد محمد بنات حق مفر فقال
كل من اجاب عن التوحيد بالعبارة فهو ملحد اي
ما يلحق الحق الي غيره لانه لا يدرك كنهه فكيف
يقدر على اي عن الله الواحد القهار انا قال
بضمه ويحتمل ان الضمير المذكور راجع الي الواحد
اي الي الله الواحد وهو المتبادر وعليه هذا يكون
معنى

معنى البيت الاول ان من ينطق بسم الله محمد اعلم
ملاحظة معنى ذلك التفت الذي نعت به وعن النظر
في معناه متكررة من المتكرر اللفظ او المشكل كان نعت
له عارضة ومن نعت مع ملاحظة المعنى مستند ان ذلك
المعنى الذي قصد به هو كنه حقيقة الحق فهو لا حد اي
ما يلحق الحق وقوله ونفت من ينطق بسم الله عارضة
اي استعار لفظ عالم مثلاً واطلقة على الذات الطيبة بدل
لفظ الله تعالى فقال في توحيد لا اله الا الله العالم
او القادر او السميع مثلاً وهذه كلها عارضة اطلاق الواحد
وهو الله على لسان نبوة حيث قال ائيرت ان انا نزلنا
حيث يقتضوا الا اله الا الله لان ذلك التوحيد هو الذي عليه
مدار الاسلام وقوله توحيد اياه توحيد بهي توحيد
الله نفسه باللفظ الدال على ذلك التوحيد العالم بكنه الحقيقة
هو توحيد الذي امر الخلق كلهم ان يثبتوا به وحيله
مدار الاسلام ولم يكلفهم بالوقوف على كنه تلك الحقيقة
على وجه التفصيل والتحقيق فثبت ان السند
اذا كانت اخذت بصفة الباري جل وعلا مجهول علمت
ان ذاته غير معروفة للبشر وهو الاصح كما ذهب اليه المحققون
لا فرق في ذلك بين الدنيا والاخرة في الحال وكيفية
تقدير معلومة وقال الغزالي بالرفع مطلقاً وقيل بالوقف
عن القاضي واطالوا الكلام على القولين بالرفع وعدم الرفع
وبالحيلة لمساكن المعنى بالوقوف على كنه حقيقة لا اله الا الله
وتفاصيل معاني صفاتها على وجه السلم بحقائقها على
ذلك الوجه لانه مما لا يتوافق فيه لا بد من الاقرار بمقتضاها
ومعرفة ذلك على وجه اجمالي غيري بحيث يقد مع حد اشرا
ومعناه الذي تقدر عليه انه لا معبود بحق في العباد الا الله

معنى البيت الاول

وقد لم توحيد اياه توحيد ابي توحيد المرحوم
 الخلف الحق لله من الحقيقة توحيد الله لا على
 جهة الاتحاد بل عارية كما قال توحيد من ينطق عن نفسه
 عارية اي ان ذلك الناطق بالترديد استعار بغيره
 ذلك النعت من نعت الخلق بغيره لبعضه ونعت
 به الله وهذه استشارة باطلة ابطلها الله الواحد بغيره
 ليس كمثل شي روح تلاميذ نعت الله نعتا
 من خلقه حتى يطلق نعتهم عليه تعالى الله
 عن ذلك علم الكبر اقرب توحيد الله هو توحيد الحقيقة
 الذي لا يمكن الاستشارة فيه بوجه من الوجوه جل ربنا
 وتعالى روح نعت من ينطق لا احد اي ما لم نعت الحق
 اذا اعتقد ان ما في به من ذلك النعت متساو لنعت
 الله لنعم في الحقيقة او اعتقد الشخص المرحوم ان
 اتيانه بذلك النعت هو الذي اوحده على سبيل الاستقلال
 به من غير خلق الله او اعتقد ان ذلك النعت كان في
 توحيد الذات المأمور بالانسان به في كلام الله وكلام رسول
 حيث جعل شهادة ان لا اله الا الله احدى اركان الاسلام
 وقال ابي يعقوب الصوفي **البيان** لبعض الارباء
 حالات يتكلم بها مخالفة لذيها بل السنة توجب
 قتلهم سرعا مثل ما انتي الامام الجليل بقول الخلاج حيث
 ذكرهم بكلام خارج عن حد الادب سرعا في حال صحوه فحاشا
 الجليل من كلام الخلاج حصول فساد عظيم في العلم
 لا يفتقدون ذلك فافني مثلهم ذرا للمنفعة
 جلب المصلحة حتى قيل ان وجه النازل منه كتب
 فبكم القدرة لا اله الا الله الخلاج رلى الله هذا بحسب
 الواقع اليانعة واما الظاهر منه اياح وجه شرعا
 فببينة

والله اعلم بالصواب
 في بيان الحق في الاطراف

٢٠٢
 توحيد اخر قد بطل في بعض المحذرين حالة لا يشاهد
 في غير الله كقول ما في الجنة غير الله وقول انا الحق
 وخودك من نفسي نعت من تضللت عن غيرهما ويعبر
 عن هذه بالقناية تجري على ان مثل هذه الاقوال الخالصة
 سرعا بحسب الظاهر وهي حالة شكر خليفة النبي يدلي
 انه اذا رجع الي صوره واحساسه لم يصدر منه شيء من
 ذلك ويصدر بذلك ومن العلماء من واخذهم بذلك وحكم
 بالقتل كفتوى الجليل للملاح ومن ثبتت تلك الحال
 عنهم فلم يخرجوا من رتبته في نفي بعضه الاولياء بخلون
 بالتكاليف الشرعية كترك الصلاة والاكل في رمضان
 وخودك ومع ذلك لانوا خذوا بذلك لانهم سمو
 بمجانين العقلاء والسبب في ذلك عدم قدرتهم على ملاحظة
 الحق والخالف بخلاف الانبياء وخبرهم فان لهم تدرة على
 ملاحظة الحق والخالف فلا يخلون شي من التكاليف
 فالولي لا يضاهي النبي في التكليف في حالة عدم صحوه
 وحيث كان كذلك فينبغي عدم مواخذتهم فيها يصدر عنهم
 ولعل نقرب الجليل بقول الخلاج ان الخلاج ربما كانت
 تلك في حال صحوه بما يخالف الشرع فالجليل اعلم بحال الظاهر
 والباطل فانتازه بقتله لا مظهر له منه اوجب قتلهم
 والاولى لنا بعدم مواخذتهم بما يصدر عنهم في عدم صحوه
 لعدم تكليفهم وكان الراعي على الجليل عدم الانفا بقتله
 وكف نعتهم امر الله على يديه سواء كان مستحقا للمثل
 في الواقع ونفس الامور لم تكف مستحق في الواقع
 لكنه اجاز عليه بحسب الظاهر للشرع ان قلنا انه تكلم
 بكلام مخالف للشرع في رتبته صحفه والخلف عند الله

وبالحجة فالسلام في امر التحديد بلا ساحل لم غرق منه من
 غرق و عام فيه من عام قاصدا بلوغ ساحله و جهات كنهان
 الا ان تحقن حمار العنايات شعر واذ العنايات لا تحفظك عموما
 ثم فاما الخافون كلهم امانهم فان من اجل الاسلام
 والايان شيان ام شيء واحد فقل من ذلك خلاف فثبت
 قال النبي واحد اخرج بقوله تعالى فارجونا من كان فينا
 من المؤمنين فواحدنا غير بيت من المسلمين فان الاستيلاء
 بغير يد على انهما شيء واحد لان الاصل فيه الاتصال لا الانقطاع
 والمراد بالبيت بيت سيدنا لمطربنا انه لم يكن فيه غيره
 ومن قال بانها شيء واحد فقل بقوله تعالى ان كنتم متفقين
 بالله فعليه تركوا ان كنتم مسلمين واجتمع ائمتهم من قال
 انهما شيان بقوله تعالى ثالث الاعراب امنا فثبت ان
 وكنتم تملكون استلما وما يدخل الايمان في قلوبكم وفي الحديث
 ان جبريل نزل في صورة ابي طالب فقال يا محمد اخبرني عن الاسلام
 فقال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وتقيم
 الصلاة وتؤتي الزكاة وتصدق رمضان وتحتج البيت ان استطعت
 اليه سبيلا لا خير بل صدقت يا محمد قال اخبرني عن الامانات
 قال ان كنتم بالله ورسوله وكتبه ورسوله والامر الاخر والآخر
 خيرا وشره حلوه وشره مال صدقت يا محمد وهذا صريح على انها
 شيان لان كل واحد منهما دل على غير ما دل عليه الاخر الصريح
 انما شيء واحد لان الشيء قد يقع فيهما فاطلقت اكم الايمان على
 الاسلام واطلقت الاسلام و اراد به الايمان فهما متحدان خلاص
 كنتم شيان انا الذي عند الله الاسلام اذ لو كان الايمان غير
 الاسلام لكان لا يكون الايمان شيئا وزد يا حبل الاله
 قال شهد الله لاله الامور انك الذي عند الله السلام
 فان قلت الحمد لله الواحد لله هو الله فكيف يكون
 المدعي

المدعي كما قلنا قلت ان الله الحقيقي هو الله من
 حيث انه خلق الاشياء وحيلا اذ الله على تحديده ولولا ذلك
 لاله لما صحت الشهادة بقوله لا اله الا الله والحمد لله
 عليه السلام انما الاعمال افضل تعالي الاسلام فقبل ان الاسلام
 افضل فقال الايمان وهذا ادليل على ان الاعمال اقرب منها
 لكن الاسلام اعلم والايمان اخص لان كل مومن مسلم من
 غير ان كان بها يجهل في الحكم ويفترق في الحقيقة فان
 قبل لك انت في الايمان ام الايمان فيك فقل ان مع الايمان
 والايان في شراطين من والايان شيء فان قيل لا
 الايمان جمع او تفرق على العباد فقل جمع بالله وتفرق على
 العباد اذ جمع بالقلب وتفرق على الجوارح وان قيل لا
 الايمان مخلوق ام غير مخلوق فقل الايمان اقرار ومعرفة
 فاما الاقرار فهو صنع العبد وهو مخلوق واما المعرفة فهي
 صنع الرب جل جلاله غير مخلوق فانه لا اله الا الله والاشهاد
 والاشهاد اذ هو العبد فاما كان من الله فغير مخلوق لان الله
 بجميع صفاته غير مخلوق والعبد بجميع صفاته مخلوق ومن لم
 يميز صفة الله من صفة العبد فهو مبتدع وان قيل لا
 الايمان قد يقع او جاد فقل شئتم ان الله تدبيرة وشئتم
 ان العبد جاد فقل لا فثبت ان امانات ابن آدم على
 يكون ايمانه مع اوجه او مع جوده فقل الايمان مع اوجه
 ولا اتصال بالجد اتصالا معتبرا بالاسم والاتصال في
 الحياة بل هو اسمي بين النيايم وكشاع اسمي فانها في
 السماء والارض وضوءها في الارض وان قيل لا
 انما في رتبة بين على تركها واذ فعلت لا شيء ولا ثقل فقل
 هي صلاة الخبيث والخبيث والنفسه ناس
 قال ابو حنيفة وان في من لم يفرق بين سائر الاجور اما من

وهي ان قيل لك كل صلاتك لك ام للفقير فقل صلاتي لي بنية
 الشكر وان قيل لك تحت اقداسك وانت اشد بنية تحت فقل
 اشد بنية بالشكر الفريضة وان قيل لك انت امامنا ومن
 امامك فقل اياي القرون وان قيل لك صلاتنا تحت بك صلاتك
 بمكة تحت فقل تحت صلاتي بالعلم وان قيل لك انت امام القوم
 ومن امامك فقل اياي خمس فاما مع الجسد المحارب واما مع
 الفهم الكريه واما مع القلب العزيم واما مع الروح الكسبية
 واما مع العقل البين المصور وان قيل لك ما الفريضة فقل
 الفريضة ربا الفريضة في الفريضة وما الفريضة بعد الفريضة
 وما ستان بين فريضتين وما فرق بين بيتين
 وما مسح بين مفسولين فقل الفريضة قبل الفريضة
 العلم برأحيات الصلاة وسننها ومبطلاتها والفريضة
 في الفريضة الا خلاص في العمل لله تعالى والفريضة
 بعد الفريضة دوام الخوف من الله تعالى والسنن
 بين فريضتين هما المضمضة والاشستاق والفرصة
 الذي بين بيتين فريضتين وهما نقل الماء الى العجم وغسل
 الرجل بين مسح بين مفسولين وهو الراس بين اليدين
 والرجلين اجمع واذا قيل لك انك لا مسجود جفت الا الله
 وان قيل لك ما اصلا وما فريضا وما بينتها وما حقيقتهما
 وما كمالها وما المراد بها وما اركانها فقل له اصلا الايمان
 وفريضا الاسلام وبينتها الاحسان وحقيقتهما المولى القبي
 عند كل يسواه المستقر اليه كل ما عداه الميزه عند كل نقص
 سبحانه وتعالى عما ينقولون علماء كبريا وكما لها محمد رسول الله
 والمراد بها التقوى لله تعالى واركائها الاخلاص والاشتاق
 وترك

ان قيل لك ما اصلا وما فريضا وما بينتها وما حقيقتهما وما كمالها وما المراد بها وما اركانها فقل له اصلا الايمان وفريضا الاسلام وبينتها الاحسان وحقيقتهما المولى القبي عند كل يسواه المستقر اليه كل ما عداه الميزه عند كل نقص سبحانه وتعالى عما ينقولون علماء كبريا وكما لها محمد رسول الله والمراد بها التقوى لله تعالى واركائها الاخلاص والاشتاق وترك

وترك العسواس وحسن الصنعاء للشلب بمخالفته الناس
 وان قيل لك كلمة لا اله الا الله صبيحة او مديدة فقل
 صبيحة والمبني بها الايمان والاسلام والمهدوم بها الشرك
 لانه منفي بركا لا والمثبت بها مثبت ان لا اله الا الله
 تحت تنفي كلمة الكفر ونشيت كلمة الايمان وان قيل لك
 ما مراد الحق من الخلق فقل مراد من على ما علم عليه لانه
 اقام كلاما اوداه وله المراد فيما اوداه الله عليه مراد
 وان قيل لك الايمان عريان فما لياسه فقل لياسه الشكر
 وان قيل لك ما يصح لا حول ولا قوة الا بالله فقل لا حول
 لنا عن المعاصي الا بالله ولا قوة لنا على الطاعة الا بالله
 وان قيل لك ما شرط الايمان فقل تسعة الاول الخوف
 من الله الثاني الرجاء من فضل الله الثالث الحب في
 الله الرابع الشوق لرؤية الله الخامس الشغف بذكر
 الله السادس الشهوة لما مآونه الله السابع الرجاء
 بفضله الله الثامن الحزن بانه التاسع الشكر لله الله
 وان قيل لك الايمان على كم قسم فقل اربعة اقسام ايمان
 منطوق وهو ايمان الملائكة يزيد ولا ينقص وايمان مصمم
 وهو ايمان الانبياء لانه لا يزيد ولا ينقص وايمان صوفى
 وهو ايمان المؤمنات فقي من الله محمد عليه السلام وايمان
 مردود وهو ايمان اليهود والنصارى ويخروهم وان قيل لك
 الوضوء مستيق من اي شيء فقل مستيق من الفريضة
 وهي النظافة والانتفاضة من المعرفة والمعرفة مستيق
 من العلم والعلم مستيق من العقل والعقل كناية عن الله تعالى
 وان قيل لك الله موجود في الايمان ام في الاذكان
 فقل من قال في الايمان فقد كفر ومن قال في الاذكان

ان قيل لك ما يصح لا حول ولا قوة الا بالله فقل لا حول لنا عن المعاصي الا بالله ولا قوة لنا على الطاعة الا بالله

ان قيل لك ما اصلا وما فريضا وما بينتها وما حقيقتهما وما كمالها وما المراد بها وما اركانها فقل له اصلا الايمان وفريضا الاسلام وبينتها الاحسان وحقيقتهما المولى القبي عند كل يسواه المستقر اليه كل ما عداه الميزه عند كل نقص سبحانه وتعالى عما ينقولون علماء كبريا وكما لها محمد رسول الله والمراد بها التقوى لله تعالى واركائها الاخلاص والاشتاق وترك

نقد كذا لانه لو كان موجودا في الايمان لكان ينظر بالايضا
ولو كان في الايمان لكان ينظر بالايضا
من غير حصر كالاجماع من خلقه نوره ربنا عت ذلك وان قيل
الايمان مخلوق او غير مخلوق فقل هو نفس من نفس الله
يقدره في قلوب عباده المؤمنين لا يعلمه الا هو وان قيل
ما قرأه الايمان نقل ثمانية اشيا يجب على كل مكلف ان
يعلم بقلبه رساله وهي ان تشهد ان الله حي عالم
سميع بصير مريد قادر متكلم مكون الكاينات
وان قيل لك انت خارج عن الاسلام ام الاسلام خارج
منك فقل اني لست خارجا من الاسلام ولا الاسلام خارج مني
وان قيل لك الرسول ليلة اسري به الى السماء ما مد
الحق بيمينه ام بقلبه فقط ام بهما معا فقل يا هذه
تعالى بيمينه وقلبه ليس بينه وبين الله حجاب فكان
كتاب اقرين اودني وان قيل لك في شق القلوب
فقل على ثلاثة اشيا قلب مذبح وقلب مشروح وقلب
مطروح فالقلب المذبح هو قلب الكافر والقلب
المشروح هو قلب المؤمن والقلب المطروح هو قلب
المنافق فهو باعد منه وان قيل لك القلوب هي اركان
فقل القلوب عظام فقل هو محبوب وعقل مكسور بالقول
الموهم هو الذي وهم الله لبيده ليخبر به بين
الحق والباطل يستوي في العلم وغيرهم والعقل
المكسور هو الذي يستفيد العلم من المتعلمين
بالعلم والاتادة وان قيل لك ما مقاصد النبي فقل
لهي سبعة مجموعة في شرح حقيقة حكم كل وزمن وكيفيه

شرطا ومقصود حسن وان قيل لك ما شرطا فقل المقصد
والتصديق وفيه الغرضية وحقيقته قصد الشئ
مقتزنا بقطعه وحكمها الوحيد وحكمها القلب وزمنها
اول العبادات وكيفيتها ان يميز العادة من
العبادة وشرطا الاسلام والبلوغ والعقل المقصود
من ان يقصد بها الخدم لا الخادم والتعريف ههنا
يعني بالفرقة من العبادات والفرقة هي القرينة
وهي هي الخادم او المخدم هي الخادم دون المخدم
وهي هي خاطرة او ساكنة هي خاطرة لانها تخطو
القلب في اوقات الصلاة وهي في الحقيقة كالنفس
لا تخرج عن القلب وهل هي جبرها او عرضة لها عرضة
من الاعراض وهل هي في حق الله ام في حق المخلوقات
هي في حق المخلوقات لا في حق الله لانه عني عن العالمين
ومنه عن التباين وان قيل لك بان كان يصلي
النبي عليه السلام قبل نزول جبريل لم بالحيات فقل
كان يصلي بالباقيات الصالحات وهي حجاب الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم ويصلي على نفسه بنفسه وصلاة
تامة صحيحة فان قيل لك اذ مات ابن ادم ايت
بروح الايمان فان قلت انه مع الروح يبقى احد
بلا ايمان وان قلنا مع الجسد يبقى الروح بلا ايمان
فقل الايمان ضروري لبقاء الروح والجسد مثل الشئ
في السماء الرابعة ونور كاني الارض وان قيل لك
ما الفرق بين الرسول والنبي فقل الرسول هو ان
ذكر خبره بيمين سنة ارحي اليه بشع وافر بتبليغه

والنبي مثله لكن لم يورث بتبليغه فكل رسول نبي ولا عكس
وقد جتمعت الرسالة والنبوة في نبينا محمد عليه السلام
واما الولي فهو من كانت احواله واقواله وافعاله
على الكتاب والسنة او المراد بالاحوال احوال
بالقلب والافتقار باللسان والافعال بالجوارح
والكتاب هو كتاب الله والسنة سنة محمد والاجماع
ما جمع عليه العلماء وان قيل لك ما شرط اداب
الذكر فقل اربعة طلب الحق والاعراض عنه الخلف
وان يجعل رغبة بين عينيه وان يقف كالحيث
لا يتحرك وان قيل لك ما قرأ أحد التوحيد فقل جميعها
الله في سورة قل هو الله احد نزلت في مكة
والعبد والصمد هو الذي لا يحرف له مثل خلقه اركان
الذي تعهد اليه الخلق عند حاجتها ولم يلد ولم يولد
نقت الابوة والنبوة ولم يكن له كفوا احد نقت
الشرك والميل والسبي والتظلم وتلك قال العلماء
ان تلاوتها مرة تعدل تلك القران وتلاوتها مرة تعدل
القران كله ومائة الف مرة تعدل مائة الف الف مرة
تعدل اشترى نفسه من الله واشترى من النار النار
وتسبى لئلا يترحم الله عليه وان قيل لك ما اركان التوحيد
فقل اربعة الاك والذات والصفات والفعل فالله
هو الله والذات ذاته تعالى التي لا تشبه الذوات
فذااته نقصه والصفات صفاته والفعل فعله
انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون
فذاات

والاجماع

معتقد

تذايق بلا صفات متطرفة في سبيلها منزه عن
القطبيل والتجسيم وكل ما يخطر بباله بخلافه
وان قيل لك ما قرأ أحد الايمان فقل اربعة ركنية الامر
والامارة والعلوية والوحدانية وان قيل لك الامر
مقدم على الارادة او الارادة مقدمة على الامر فقل
الارادة مقدمة على الامر قال تعالى انما امره اذا اراد
شيئا ان يقول له كن فيكون فان الله يامر ويريد قاسم
امر الانبياء والمرسلين والمؤمنين كلهم بالايمان بالله
واراده منهم فتوح كما امر الله ولا يريد منهم قسما
الانبياء والمرسلين والمؤمنين بالكفر ولا ارادة منهم قسما
شي منها وقد يريد ولا يامر فانه اراد الكفر من الكفار
كلهم ولم يامرهم به فتدفع عليهم الكفر على حسب الارادة
والله لا يامر بالفتنة والمنكر وقد يامر ولا يامر فانه
امر جميع الكفار بالايمان به ولم يرد منهم قسما فكلهم
بالله ورسوله فاقسم الامر والارادة اربعة كما علمتها
وان قيل لك ما الفرق بين الخالق والمخلوق فقل
يعرف الخالق باربعة اشياء كونه واحد لا يتجزأ
ولا ينقسم ولا يفتقر ولا يصد له وهو الله عز وجل خالق
جميع خلقه والمخلوق يتجزأ وينقسم ويفتقر ولا يصد
وهو الموت والفتنة وان قيل لك الخواطر كم فقل
حسة خاطرة قبل الشيطان الذي يامر بالمعصية
ومخالفة الرحمن بالرسوة والصلال والفتنة وخاطرة
قبل النفس الامارة بالسوء مثل الشيطان وخاطرة

رخصاً طرقت فيل الملك الذي باعوا بطاعة وخاطرت من قبل
 الخلق وهو طمعت في جاحته خيك الموت من غير خوف
 وخاطرت من قبل الحق سبحانه وتعالى في المضل المذل وان
 قيل لك في حق الفقيه نقل بأربعة أشياء التخلق باخلاص
 الله وحسن الجوارح لا وادعائه وملازمة الانسباط
 مع الفناء في الله والانحصار على النفس حياة من الله
 وان قيل لك في حرمة اكل الفقيه ما في كل حرف من قبل
 حرفه اربعة احرف فالقائد فزار من حفظه النفس
 الامارة بالسوء والفتان فتعبد بما يسهل الله له والياء
 بآتيه مما في ايدى الناس والآراء رضاه بما له وعلمه
 وان قيل لك في شرط يترك العاقل نقل بثلاثة شروط
 ان يملك نفسه عند الغضب ويملك نفسه عند الشهوة
 ويترك ما لا يعنيه مع قدرته على الدخول فيه وان قيل
 لك ما شرط الجذوب نقل اربعة اشياء فالجذوب من
 جذبه الله من الظلمات الى النور ويقظ اليه اليه النظام
 واطلقت من مقام الجاهلية الى مقام الكمال وغمسه
 في حقيقته وسلمته في مقام الانس وان قيل لك
 في حروف الفقيه نقل اربعة فالقائد فزار من الله
 فقهه في الدين والجاهل به اليه والفتان فتعبد بما
 يسهل الله له من المعاش واليباء يقينه بان مرحبه
 الي الله والها هو روي من تقم الي الله تعالى وان
 قيل لك في تنقسم الذكر نقل على ثلاثة اشخاص ساهون
 وما هون وملكون والكل الذكر يفرق معنى هذه
 الثلاثة

في حروف الفقيه نقل اربعة اشياء
 وهي جذوب بالجاهل والفتان فتعبد بما يسهل الله له



الثلاثة وان قيل لك ما هم الله قيل وجيز الاشياء نقل محمد
 الله الذي لا اله غيره فهو الاول والاخر وان قيل لك ما هي
 الاسلام نقل الاسلام هو الاستسلام والانقياد الظاهر
 والباطن عن الاعتقاد واليا طبعي فالانقياد هو الانسباء
 والاتباع هو الاقتبال لا وامر الله واجتناب نهيه
 والصدق بالقلب والاعلاد وان قيل لك ما شروط
 الاسلام نقل خمسة اشياء البلوغ والعقل والاختيار
 في الاسلام وان ثاقب بالها وبين من ياله ما منق البين
 وان قيل لك في المحرمات التي ينقلها المسلم نقل كثيرة منها
 التحكم بكتاب الله وكف الآدي عن الناس واكل المحلل
 واجتناب المحرم ورد المظالم الي الكلال والتوبة من
 التقصير في طاعة الله وقس على ذلك نظائره
 وان قيل لك ما احكام الاسلام نقل القول بالحق والعمل
 بالحق والطاعة والوفاء بالعهد والقضاء بالعدل والاتباع
 السنة وان قيل لك ما شرط المسلم نقل كثيرة وهي اجتماع
 في الايمان واقامة الحدود التي حدوها الله تعالى في القرآن
 والعدل مع الناس والرضا بالقضاء وطاعة السلطات
 وغائبة الملهوت واعانة الملوك والامور المعروفة والهي عن
 المنكر وترك ما فيه شك وبراءة الدين وقضاء الدين
 وشايب الاولاد ومجرا صواب الفساد والقيام بحقوق
 الله ومعاونة الرجا والاحسان للاقارب وانه كان في الآدي
 مثل المقارب وزيارة الاخوان وصلة الارحام وانشاء
 السلام والعدل عن الخلق واجتناب الاثم وزيارة النبي
 عليه السلام وحب الصالحين وكنم الغنيط وحب الخلق

وحسن الخلق وزبارة القبول واكرام المشايخ وفرض
 ان ربه وتعلم الاطراف وحلت العانة ونشف الابطين
 وكل المنيغ وان قيل لا ما صفة النقص فقل يكون كثير
 العلم عظيم العلم فكيف المنازعة قريب الرجعة بشوش
 الوجه لا يرد من يرد به ولا يخرص فيها لا يفسد وان
 يكون متورعا عند الشبهات والحرمات كثير العطا قلل
 الاذي عونا للغير بالليثيم لا يكتف سرارا لا يترك
 امر الطيف الى كمل المشاهدة لثيت الجانب طربل
 البال كثير الذكر صبور على من اساء عليه يعظم
 الكبير ويرحم الصغير حفظ الامانة بسيد عند الحماة
 تلبه محزون وقوله موزون ومكره يحول في الفروع
 والاصول لا يما كان او يكون وان قيل لك ما الطريقت
 الى الله فقل هي تطيع عقبات النفس عند كل ما تشتهي
 وتفي الجمل بالعلم وان قيل لك ما شروط المحبة فقل
 حبة شبت في ارض يتغير فلا تترك النفس الميتة
 وتنقسم الى قسمين اذا كانت المحبة لله كانت متصلة
 دايا وان كانت لغرامه بان كانت لعله فلا تدرم
 وفي المثل من حبه لكي كرمك عند انقطاعه
 وان قيل لك ما شروط التصوف فقل كثيرة منها ان
 الصوفي من صفات اسراره وزارته بصيرة وعلت
 علمه ونطق حكمة وارتفعت رتبة وتعلم العلم
 عليه وروح الله في الاله ليس الصوفي من ليس
 في الآلة والحق وهو بكل ضرر وشر صوفي بل الصوفي
 هو الذي يرضى بما قسم الله ويقبل الخيرات ويتبرك
 المنكرات

في قوله
 في قوله
 في قوله
 في قوله

المنكرات ويقبل العثرات وان يجتهد في العمل الصالح المعتبر
 عند الله وعند الرسول وان يكون موقفا مع شخص
 واخره وان لا يفتخر بما لا يرضى ملازمة شيخه على قدر الامكان
 وان لا ينكر على شيخه فيما يظهر منه نكرا يظهر منه
 ما لا يرضاه المريد لاجل امتحانه كما وقع لبعضهم
 دخل على شيخه فراهي عنده امرأة جميلة وهو يراها
 وتجا معها فخرجت عنده منكر عليه في فعله مع تلك المرأة
 فاحذ منه جميع ما استفاد منه وصار يحد من فرائدها
 ومع ذلك فان المرأة كانت زوجة الشيخ ونزل ذلك
 امتحانا له فسود باله من شرف الثوب ونزع
 الشيطان الكذب وان قيل لك في ثلاث من اب
 فقل خمسة ابو الطير وهو شيخ وابو الملة ابو الهيثم
 وابو الشاعة وهو محمد عليه السلام وابو بكر وعمر
 وابو النسيب الذي ولدت منه وان قيل لك ما امر
 الموت فقل محبة مثال امر واجتناب زنا ورضا بقضائه
 وقدره وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
 واتقوا الله ان الله شديد العقاب وقيل هي اربع
 كلمات جواب وقول وفعل وترك فاذا امرك الله بفعل
 فانعله واذا امرك بترك فانتركه وان نهاك عن شيء فانتهه
 واعلم ان العبادة مكافئة للسريرة في الامور
 والهي بالقول والفعل والترك يعني تقول وتعمل وترتك
 ويكون قولك وفعلك بائنا الشريعة كما لو صام الانسان
 يوم العيد كان عابسا لا ير الله مع ضاعته ضيا فقل
 وعين رخصته ارضيت بكون منصوص او بكون مخفى
 كنت محالفا لا مراصرا للسريرة ولا تهاب لك في فعلك

وان قيل لك حمل الدين والملة والشرعية كمن واحد او متباين
فقل الدين والملة والشرعية شيء واحد لانها من حيث انها
تدين الله وتخضع له وتسمى ديناً ومن حيث انها اُتممت
على الرسول تسمى ملة ومن حيث انها تقتصد لوقاد
النفوس من مهلكاتها تسمى شرعية والشرعية ايماعانة
كشرعية سيدنا محمد عليه السلام واما خاصة كشرعية
وهي خمسة اشياء وكل قسم منها خمسة اشياء اعتقادية
وهي ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر
وبالفقر خير وشهر من الله وعبادته وهي خمسة الصلاة
والزكاة والصوم والحج والجهاد ومعاملات وهي
خمس معاوضات ومكائات ومناكحات ومخاصيات
وامانات وعقوبات وهي خمسة حد البرح على المحض
وحد النكاح وحد السرقة وحد اردة وحد الجناية
وكفارة وهي خمسة كفارة الظلم وكفارة اليمين
وكفارة نفل الخطاء وكفارة الصيام وكفارة الحج
موعظتي يا ابا جعفر الصادق صاحب
اربع مائة رسالة عن اربع سائل فلم يجني احد
منهم فحصل لي علم شديد فرايت النبي عليه السلام
في المنام فاجبرته بما حصل فقال لي قل ما سئلت
فقلت الاول ما حقيقة التوحيد وما احد العقل
وما حد التصوف وما حقيقة الفقر فقال لي حقيقة
التوحيد كلما خطر ببالك فتركه والله بخلاف ذلك
واما حد العقل ناداه ترك الدنيا واعلاه ترك الفكر
في

بصرفي
من الحكمة
الطريق

في ذات الله تعالى تفكر والى الخلق ولا تفكر والى الخلق
قانه لا يجيب به الفكر وحد التصوف ترك الدنيا وحل
وكتان المعاني وحقيقة الفقر هو ان لا يملك شيئاً ولا يملك
شيئاً وانت راضع عن الله وهذا كله وارد عن رسول الله
صلوات الله عليهم وعلى نبينا محمد عليه السلام لان الله
اصطفاهم وفضلهم على العالمين وانتزاع عنهم كل شيء ليخلصهم
الناس تلهيب الاخلاق التي تقرهم الي اكثر الاخلاق قال
الله تعالى لموسى يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي
وبطلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين فخذ كل
متعلق بموسى وما حصل بينه وبين الله تعالى انا وحدي
الله اليه يا موسى طهر قلبك من حب الدنيا وضع نظيب
وتسورك ونص شاربك راحلت عانتك فاستعد لموسى
لذلك جعل الصوم الزاير يقوم الليل مدقة اربعين يوماً وذكر
قوله تعالى فتم ميقات ربه اربعين ليلة وكان ذلك من اول
سنوات القعدة الي عشر من ذي الحجة في اخيار موسى من قومه
سبعين رجلاً من علمائهم اسرايل واتي بهم الى جبل طر سيناء
وقال لهم اقموا افسدواها فها مكانكم حتى اصعد الي الجبل انا وحدي
وفي ارجع اليكم ان شاء الله فصعد الجبل وحل على ركنين وقرأ
في كل ركعة مائة مائة وخمسة مائة مائة واثني عشر صوتاً
اسد من الرعد الثاصف يقول يا موسى اسمع كلامي انا الملك
الذي ان ليس بيني وبينك نرجان في موسى ساجداً وشاكراً
له تعالى منقشاً عليه لما افاد ورد الله عليه روحه
وعقله قال له يا موسى من غشي عليك قال حياة منك حيث
ناويشني فقال له يا موسى اترقي لاني شئ شريكك اني قال
يا رب انت اعلم قال يا موسى لاني طلع على قلوب الخلايق

في الحكمة

فلما وجدوا اشد قوا صفا منك فلما اقرت قريبتا
الي فمعد ذلك جاءه ايلس وقال له الذي نأجلك ليس هو
ربك فاذا كان هو فقل لم يترك وجهه فمعد ذلك قال موسى
رب اربني انظر اليك فلما قال موسى ذلك كفت الشمس
واندكت الجبال وخربت الاشجار فقال انت ترائي ولكنك
انظر يا موسى الي الجبل فان استقر مكانه فسوف ترائي
فمعد ذلك هيضت ملائكة السموات وهم اكثر من الجن
والانس والطير والوحوش والحجر والشجر والرمل
والحصى راجوح وراجوح اصفافا كثيرة كانا
نعالى وما يعلم خبر ذلك الا هو فقالوا يا موسى
اما تنسني من الله حتى تقول لم رب اربني انظر اليك
فلما قالت له الملائكة ذلك مع كثيرهم طائى عقلم
ولبه وخسر مشا عليه فلما افاق وقف على قدميه
وقال انك اني نبت اليك وانا اول المؤمنين عبادك
قال الله يا موسى يا ربك قد ربي فظهر نور من نور
الله عز وجل مثل شمس الخياط فاطبقة الارض وغشاها
ودكت الجبال وقطعت الحجارة وصارت الكحل الا
فمن الكحل منه زاد الله في نور عينيه بركة نور الله
في ملك موسى فمشيا عليه ثلاثة ايام بليارها
فلما افاق صار رجلا اشد نورا من الشمس والنور
ثم قال يا رب اقم اقرب اليك قال يا موسى قل لاهل
الا الله فانه من ثاها بحق لا يعا بل في كفة الميزان
جبال

جبال ولا مال لانها ترجع وترد على ارضها قال موسى يا رب اقم
اقرب اليك ايضا قال اكرميت الصلاة على محمد فلما
سمع موسى بذلك محمد قال اكرميت حتى اقرته فلما قال ذلك
طارت من يدنا الالواح بلالة وبقي في يده اربعة
فقال الله عز وجل وعزني رجلا لي ما خلقت الحية الا لخدم
وامتية وان لم تفر بنبوته لطارت بقت الالواح من يدك
كانت الالواح السبعة من الدر الابيض مكنون بها
تقلم من النور من كل حكمة وموعظة كما قال تعالى وكتبنا
له في الالواح من كل شيء موعظة وتفضيلا لكل شيء
الا انة فقال موسى يا رب اقم انت به ثم قال يا رب من اقم
اليك انا او محمد قال الله له انت كليهما محمد جيب والجيب
افضل من كليهما فقال موسى يا رب كيف فضلت علي
وانت كلمتي بل واسطة قال يا موسى انا اكلمك على جبل
الطور واكلم محمد على ساطع النور يا موسى لولا محمد
وامتية ما نزلت السماء قطرة ماء ولا نبتت في الارض
شجرة ولا ورقة يا موسى لولا من يعبدني لهلك
من يصيبني يا موسى لولا من يتول لا اله الا الله
محمد رسول الله لسلطت جهنم على اهل الدنيا ولولا
من شكر نعمي لصبت عليهم البلاء صبا يا موسى لولا
من يذكرني لا هلك من يناني يا موسى لولا
الصالحون لهلك الطالحون ولولا المسكينون لهلك الظالمون
ولولا التائبون لحقت بالعاصين ولولا المصدون
لجملت العذاب على المكذبين قال موسى يا رب كل كلمت

احد اتباني قال كلمت ادم قال هل تكلم احد ابدي قال كل
محمد ارا عطيه الرضا في امته قال امه محمد احب اليك ام
منه اسرائيل قال يا موسى امه محمد احب اليك جميع
الانبياء ونبياهم اكرم عندي من جميع الانبياء قال موسى
فضلت امه محمد علي سائر الانبياء قال يا موسى فضلكم
بغير خصال يفعلونها وهي الصوم والصلاة والزكاة
والحج والعمرة والجهاد والجماعة وبيع عاشر واربعه
واجتماعهم عند علمائهم فيذكرون ويذكرون فيجفون
تأفف عنهم من الذنوب فما ينفعهم من مجملهم الا من
لهم نهم في مجملهم مثل من يكثر في رياض الجنه في قال
يا رب ما لي بترك الدنيا قال يا موسى ان دعائي اجبت
وان سألني اعطيتك قال يا رب ما لي بترك الدنيا قال
نيام قال انظر وجهه وبصره وسمعه قال يا رب ما لي بترك
الدنيا قال انظر الى ان عذبه بالنار قال يا رب ما لي بترك
قبل خلقهم الشمس وقيل عز وجل قال الكلب له الف الف حسنه
واحمر عنه الف الف حسنه قال يا رب اني عبادك اعلم
قال من علم الناس من يده ولسانه قال يا رب اني
عبادك احسن قال الذي يقتل يدنا وحده عند
تلاوة القرآن قال يا رب اني عبادك احسن قال الذي
لا يدع عن علي من ظلم قال يا رب اني عبادك احسن
قال اخبرهم مني قال قاتل عبادك احسن قال يا رب
خلقنا في ميثم مري الى علمائهم اسرائيل لما نظر
اليهم خرا على رجب ملام من سدة المنور فمذرك
جل

وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من علم الناس من يده ولسانه
قال يا رب اني عبادك احسن

جعل مري علي وجهه ليرتعا لان الناس لم يستطعوا النظر
اليه ودخل على قريته مباركة ودعا بني اسرائيل الى الايمان
واقتناع امره ونهيه فسمعوا وعبدوا الله حق عباد مستوح
حتى رحيم الله قال يا رب اني عبادك احسن قال يا موسى
الذي يذكرك في ولايتنا في قال يا رب عبادك احسن قال يا رب
لا يبالي بالدين اقبلت او ادرت قال يا رب عبادك احسن
قال الذي يظلم الناس قال يا رب عبادك احسن قال الذي يظلم
بالسلام على اخيه الميت قال يا رب عبادك احسن قال الذي
يقول الحق ولو على نفسه قال يا رب عبادك احسن قال الذي
بصافه قال يا رب عبادك احسن قال الذي يتحدث
في حق الناس قال يا رب عبادك احسن قال الذي
تكرمت الطاعة ويقل من المعصية ولا يفتخر عن ذكر رب
قال يا رب ما جزاء من تعلم علما قال انشر عليه رحمتي في كل
صباح ومساء قال يا رب ما جزاء من اطعم مسكينا قال اطعمه
من مواريده الجنة قال يا رب ما جزاء من اغسل من الجنابه يوم
الجمعة قال ارفع عنه العلم سبعه ايام قال يا رب ما جزاء من عاد
مريضا قال اخرجني في رحمتي ان يبرء الي منزلي
واكتب له بكل خطرة الف حسنه واحمر عنه الف حسنه قال
يا رب ما جزاء من اكل اموال اليتامى ظلما قال املا جوده نارا
وحده دودا من نار قال يا رب ما جزاء من طفق بالليل
قال اكتب له ماله ورزقه قال يا رب ما جزاء من متعاهدا
قال اسلمه الايمان واحلده في النار قال يا رب ما جزاء من امان
مومنا قال اكتب له في الدنيا والاخرة قال يا رب اني اسالك

الذي يذكرك في ولايتنا

عن وانا احاذره قال يا موسى سل عما تريد اليك فانا انا بعزل
قال يا رب انت تشاء ام لا قال يا موسى املاء قدحات الماء
وفي بيت يدي ففعل فارسل الله عليه النحاس فقط
موسى من فامته وانكر القدح وقال الماء يلما افاق
قال الله لم ما فعلت بالقدح قال نعمت فانكر القدح وذهب
الماء على الارض فقال الله لم نعمت يا موسى او غفلت طرفة
عين لقط العرش وانكر موسى والسجدان على الارض والشمس
والقمر قال تعالى ان الله يمكد والارض ان تروا الا
قال موسى يا رب فما طعنا بك رسلك قال يا موسى طعنا في
الصبر على من عصاني ورسلك في الحكم على من يظلم عبادي
فقال موسى يا رب سبحانك ما احلمك انت اهل الشفوي اهل
المغفرة ثم قال موسى يا رب كيف تري من في المشرق والمغرب
قال طردك يا موسى في ملكي كعبه خردل في كعبك قال موسى
يا رب اين كنت قبل خلق السموات والارض قال كنت
على درة بيضاء طولا وعرضا خماسية عام قال يا رب
اين كنت قبل ان تخلق الدرة قال يا موسى لم
تسب رحمتي غضي لاحرقتك بناري على سواك هذا
ولم كنت انت ادم صفيي وابراهيم خليلي قال الرب
عنوك عما نطقت به جهالة قال يا رب ما خلقت قبل
الدرة قال نبضت نبضة من النور وقلت لها كوني مجددا
وانما اول مخلوق واخر مبعوث قال يا رب حبيبه الي
قلبي حبي اقرب اليك به وحبي قال قد حببتك قبل
قال يا رب حببت لي يد اية وزايرة قال نعم قال الله
تعالى ساخري عن بعض ما سالتني عنه كنت قد
قبل خلقت الدرة على قدرة حيث لا سماء مبنية ولا الارض
مدجيم

مدجيم يا موسى اني خلقت السماء بلا عمد ترونها وانا
امسكتها واسد الطير في الهواء والسحاب بين الارض
والسما قال موسى يا رب ثابت قد بقيت الدرة قال كلمتها
كلمة فارقت ذوات فصارت ماء فنظرت الى الماء نظرة
فاضطرب وانفطقت امواج وارزاد وزبدة فخلقت
من ذلك الزبد السموات والارض ومن فيها من خلقت
من الامواج الجبال ونقيت الدرة مدورة في صورة بيت
المقدس فاذا اني يوم القيامة اخرجت من الصورة ارضا
بيضاء كدنياكم هذه كسبعت الف مرة فاعدل يا بالحق بيت
الخلق وانصر المظلوم وانتقم من الظالم فخلقت من الدرة
سبعين الف مدينة في الهواء بعضها فوق بعضها كل مدينة
كدنياكم هذه سبعين الف مرة وفي كل مدينة سبعين
الف رجل لامن الانبي والامم الجنة وعيد في كل واحد
منهم سبعين الف سنة ثم ان رجلا عصاني فضرت الملائكة
بعضها ببعض فهاكها قال يا رب لا تفعل بهم على من
عصاك اهلكهم العزيز بذنب رجل واحد قال الله يا موسى
اذهب الي تلك النجمة فذهب فارسل الله عليه النحاس
وارسل عشرة الاف غملة وامرهم ان يدخلوا تحت ثيابه
وامر غملة فقام انفسهم ففرضت ففرضت موسى بيده جميع
الغمل فهاكهم ثم ترفضا موسى وصلى ركعتين وعاد الى
ما جات ربه فقال له يا موسى لم فعلت الغمل قال
فرحتني منهم غملة قال الله كذا كذا اذا يا زني عبيد
من عبيدي والكرمت المصانة والزور والبهتان
جست عنهم الرحمة واهلكهم كما اني ارحم من عصاني
بمن اطاعني قال موسى كم ليك يا رب في الالهية

قال يا موسى لو لم تنسق رحمتي غصبي لاحتقنتك بناري
على سوك هذا ولو كنت ادم اوالبراهيم خليلي يا موسى
اني خلقت قبل الدرة والعري والكرسي ثمانين الف
مدينة كل مدينة كدنياكم هذه الف مرة ثم ملأت المداين
كلها خرد لا خلقت طيرا ابيض وفلت لم اذا اكلت
ما في هذه المداين من الخردول اذ قتلت الموت فجعل
الطير ياكل قد رجا حبه خرافات الموت وطالت المدة
ونقصت المداين فخاف من الموت فصار ياكل كل يوم
حبة واحدة فاني ما في المداين من الحب وما في الطير
جو عاني خلقت من بعد ذلك ثمانين الف رجل من
نفس وثمرت كل واحد منهم الف عام في ماء واحد بعد
واحد في خلقت بعد هؤلاء الدرة التي كانت على
عربي فاهل احصيت ذلك يا موسى فعد ذلك خرموس
مفتيا عليهم ثلاثة ايام بليليا لهما افاق قال سبحانه
تبت البكر انا اول المؤمنين انت الاول والاخر
والظالم والباطل وانت على كل شيء قدير ثم قال
الله يا موسى ارجع الي بني اسرائيل فانهم ارتدوا عن
دينك الي الكفر قال موسى يا رب ومن رد هم قال
اسامير اتخذ لهم من خلبهم عجلا حيدا له خوار
قال يا رب ومن يفتح لهم الخوار قال انا يا موسى
قال موسى اياي اذهب الا انت تتك قتل يا رب
تشار من شياوات ولبنا فاعقرلتا وارحننا
خير العافيت قال موسى يا رب من ادني اليك قال
الملايكة

٢١٢
الملايكة قالوا لكم ثم قال اني عشر الف رجهط والرمط الواحد
عدد الانس والجب والطير والوحوش والارسل والحيصة
ويخرج وما يخرج انما عشر الف مرة قال يا رب سبحانك
ما اعظم قدرتك ثم قال كم طول اسرافيل قال موضع قدميه
ما بين المشرق والمغرب مسيرة سبعة عشر الف عام
قال سبحانه ما اعظم قدرتك فكم طول حمله الرسي قال
بين عيني كل ملك منهم مسيرة ثمانين الف عام
قال موسى سبحانه ما اعظم قدرتك فكم طول ميكائيل
قال عرض وجهه كدنياكم هذه سماية مرة قال سبحانه
ما اعظم قدرتك قال يا رب كم بين الرسي والكرسي قال
يا موسى لا يبلغ ذلك الا انا قال يا رب اريد ان انظر الي
عمرك قال لا تقدر ان تراه ثم امر الله الملايكة ان
ينفقوا الحب تنظر موسى اليها في مفتيا عليه لثلاثة
ايام فلما افاق غار سبحانه ما اعظم قدرتك ثم قال يا رب
اني رايت تحت عرشك رجلا ثانيا في روضة خضر قال
ذلك محمد عبيدي مخلصا فجعلت له تلك المنة قال
يا رب اني رايت تحت العرش قصورا من ذهب وفضة
قال يا موسى اذ كان يوم القيامة فتشاه على
المؤمنين من امة محمد ثم قال يا رب اجعل من امة
محمد قال قد فعلت كذلك في موسى ساجدا حاضرا
سالكه قال قال الله يا موسى اكتب ان تستغفر
لك الملايكة قال نعم قال ميط الاذي عن الطرف
قال يا موسى اكتب احسانك مثل ذريرة ادم قال نعم

يا رب قال قل في كل يوم استغفر الله العظيم لي ولوالدي
والعالمين والمسلمين والمؤمنين والمؤمنات الاحياء
منهم والاموات في كل يوم خمس وعشرين مرة قال يا رب
ما جزائت من تعلم علما وعلمه قال انشر عليهم رحمتي في
كل صباح ومساء قال يا رب فما جزايت اطمع مسكنا قال
اطعمه من موائد الجنة كما تقدم قال موسى يا رب
وصني قال اياك والحمد لله ان اجد يدخل صاحبه
النار قال زدني يا رب قال اياك والكذب قال الكذب
ياكل الحشرات ويكوي صاحبه ملهونا قال زدني قال
الوجار قال زدني اخلصني الذي يتخذون المساجد
للمعبودة يمتدوا قال زدني قال جالس الفقراء والمساكين
نار رحمتي لا تتقارنهم قال زدني قال التوبه ذكرى
ولا تغتر عنه قال زدني قال اطمع من حرمة وصيل
من قطعك وسلم على من هجرك واحسن الي من اساء
اليك فاذا فعلت ذلك اعطيتك بكل خصله اجر ثمانين
نبيا وثلثا بعين ملكا قال زدني قال اذكر القبر
ومصير فيه وقد امثلا لحدود داودا موسى باذرا الي
طاعتني تغفر رحمتي اكرم قال موسى ما لي تقتل مسلما
عامدا قال اخلده في نار كما تقدم قال ما لي اكل
الحرام قال اطمع النار يوم القيامة قال ما لي زني
قال البسم ودرع من نار لم وضع ذلك الدرع على جبل
قال لا يصح ما دا قال ما لي اكل اموال الناس
بالباطل قال اجعل لجه طعنا للنار قال ما لي

استغفر الله

الجنة

خات امانة قال لا استغيب دعائه ولا ارحم بكائه قال ما لي
عاش في الحرام قال ان دعائي احرسته واسكنته جهنم
قال ما لي اخرج الصلاة قال سيقون يمينون نحيها قال ما لي
استهان ببلال من علمائكم قال كانا استهان بانبيايت
لان العلماء ورثة الانبياء قال ما لي اغتاب مسلما قال
اخر احسانه اليك كفايت من اغتابه قال ما لي استغفر
بالاسحار قال تستغفر له الملائكة الابرار راغفر له
مكانه منه ولا ابالي قال ما لي كفيل بيتي قال جده
يوم القيامة في زمرة النبيين قال ما لي اموالهم
رهب عن المنكر قال اكتب له بكل كلمه تكلم به عتق رقيه
واغفر له قبل ان يستغفر في قال ما لي امان غار ياتي
سبل الله قال اكتب له اجر من غفر امين غير ان ينقص
من اجر ربه شيء قال ما لي امان حاجا الي بيتك
قال اكتب له اجر من حج قال ما لي كس غريانا قال
اكره من حلل الجنيه قال ما لي كذب على نبي من
انبيائك قال لا تجح روجه من حبه حتى يبرح
معه من النار قال ما لي ظلم اجير في اجرة قال
حرام عليهم ان يبري جنين قال ما لي يجيب الناس
بالكذب قال ينقصهم ملائكتي قال ما لي ينقض صلاته
قال لا يشاهد اجرا في كتابه ولا ميراثه قال ما لي عتق
والديه قال تضرب النار وجهه من كل مكان قال يا رب
ما لي قراية الكفر قال ابني له قصاصا ذكيت في
الجنة قال ما لي قرا سورة الاخلاص مائة مرة قال

الكتاب حجة وعبرة وعنتق رتبة وصيام سنة قال ما لفت
قراها الف مرة قال ذلك اشترى تقسم بيني قال ما لفت بيني
سجد قال ابي له قصص في الحجة من ذهب قال ما لفت
قراها الف مرة قال يجوز على الصراط كما يعرف الحافظ قال
ما لفت حفظكم في نسيم قال لفتيني يوم الصيام مجذوما
واما قصص موسى مع فرعون والسحرة وهلاكهم
في البحر واخراجه نانيا على ساطع ابي الذي غرق فيم وانقاع
بنو اسرائيل بامر الابطال الذين هلكوا مع فرعون وتزويج
خدمهم ازواجه من بعد هلاكهم في البحر ونجاة موسى
واخيه ربي اسرائيل قد ذكرها الله في القرآن العزيز
مبوبة في كتابها في تفسيرا العلماء في تفسيرا سرهم وذكر
الشيخ عبد الرحيم ابن يوسف الاجهوزي في رسالته التي
الفها في احوال موسى وفرعون ما يشفي القليل
ويبدى ارباب الليل قال الله تعالى لمسي اسرائيل مبادي
ليلكم متبعون فامثل فاسار بقومهم ابيلا متوجهين
الي بحر الفلج المعروف ببركة فرعون معرفة عند
الملاحين وخزان من شركا الحجاج لكت الله بجسمها
ببركة النبي عليهم السلام لانهم ضيقوه فزكوا الاله والوطن
يزيدون زيارة بيته الحرام ونسب عليه السلام وكان
مقيم موسى ستماية الف وعشرون الفا لا يجد فيهم
ابن عشرين سنة لصفه ولا ابن سبعين سنة لكبره
وعلم الفائتة من الذرية وكان موسى خلفهم واخوه
هارون اما ما في فقال القبط من عظيمهم من موسى
ونومه ومسيرهم ليللا لا يديمت ادراك موسى وقبها
وقال فرعون

وقال فرعون للعالمين ان هو لا اشر مني وانا اجمع خافون
نسيم الجبار موسى وقومه بجفده وعلى مقدمة الجيش
امان في الف الف وشعبا الف الف كل رجل على حصان وعلى
راسه بيضة من حديد وبيده حربة فارسل فرعون في
الفرعون الف الف وشعبا الف الف مع كل واحد الف
متاثل في تخرج فرعون خلفهم في الدهم وكان امابيه الف
رجل كل واحد منهم راكبه حصان اداهم فغار في عسكر
فرعون مائة الف حصان اداهم سوى سائر الشعب
ودلك حيث طلعت الشمس واسرقت كائنات في ثبوتهم
مشرقيت فلما راى بفلا اسرائيل عسكر فرعون قال
لموسي انما بعد تبايت النصر والظفر هذا اله اماننا
ان دخلنا غرقنا وفرعون بقومه خلقنا ان ادركنا
فقلنا فقد اودينا من قبل ان تاتينا ومن بعد ما جئنا
فقال موسى استصبروا بالله واصبروا ان الارض لله
بورشا من يشار من عباده والعاية للمشتقين ثم
دعا على فرعون بقلب عيسى ربكم ان يهلك عسكرهم
ويستخلصكم في الارض فيسطر كيف تعلمون فلما وصل
موسى الي البحر ما جت الياح وصار المبح كالبحال
فقال يوشع ابن نون يا مكرم الله ابن امرت فقد
عشيتا فرعون وابي اما منا فامر موسى ان يقول
البحر فصار يجمع الماء وجاز البحر فلم يبق الماء خاف
دايته وقال حزقيل هو الذي كان يكرم ايمانهم وهم
مومن آل عمران يا مكرم الله ابن امرت قال الي البحر
فرعون

ها هبنا ولا يدري كيف يصنع فاحيي الله اليه ان اضرب بعضا
البحر فغضب البحر فلم يطعم فاحيي الله اليه ان اضرب
مرة ثانية فغضب مرة وقال لم اتلف فانتلف وانفجر
بعضه اثني عشر مرة وطرقا فكل طريق يجرى بها قوت
موسى كالطرد اي الجبل العظيم فكان الرجل منهم يمر بمرس راكبيا
على لا يتقل سرجه في ارض الله الزرع والنسي على ارض
البحر حتى صار الى الارض فابسه كما قال تعالى فاضرب لهم
طريقا في البحر لا تخاف وركابا لا تخشى فها يلغز ويقال
ما فركم في ارض لم تطلع على السما الامرة واحدة هه ارض
بحر القلزم التي مر عليها موسى وقومه في
لما سار موسى بقومه ليلا استند عليهم ظلام الليل فلم يروا الى
اي بلد همون قال موسى ما يخ باني اسرائيل عتة ليلا
فقالوا ان يوحى ملخصه الوفاة وهه مصر اخذ بل اخونه
الهد والميتان ان لا يخرجوا من مصر حتى يخرجوه هه
ويضربونه بالارض المقدسة فلم يدم اخذه مهن
اجبنا هذه الارض سالم عن موضع قبره فلم يملأ متاد
موسى فقام قومه من يعلم قبر يوسف فقالت امرأة اخبرنا
وللشد على قبره فمطعن ما ساك عنه فقال موسى حتى سالني
ناسه ان يعجلنا منها فقال لها رضى فقالت لم اري
ان لا نتركه غرة من غرة الجنة الا نتركه معكم قالت اي امراه
كبره لا استطيع المشي فاحملني فحملها وكانت مقبلة عبا
ثم قالت لم لا اخبرك عنه حتى تعطيني ارب خصال تطلق جلي
وتقيد بصري وتقيد لي ثيابي وتحمليني معك في الجنة
تكره ذلك على موسى فاحيي الله اليه ان اعطى ما سالت
فانك

الشمس على
ارض مرق

فانك انما تقطعها على ركانا كما مني بنت قايوش نلما دنت
من النيل قالت انه في جوف الماء فادع الله حتى يكشف لك
الماء عنه فدعا فاحيي الله عن القبر فاحيي الله عن ركانا
بالارض المقدسة بارضه كنعان فاحيي الله عن ركانا
ركان سبب وفتح في بحر النيل كنعان فاحيي الله عن ركانا
عليه فكل فريق منهم كان يحبه ان يدمنت في حبلهم فتركها
به فلم يدم ابعثاهم بعد القتال الشديد ان تقصر على
دنت في النيل حيث يمر الماء عليهم ثم يفرق ويصل الي
جميع مصر فيكون كلهم فيه شركاء ففعلوا فلما تفكروا ثابته
واخذوه سراهم طلع القمر وضاء الطريق مثل الزمان فامشوا
وكان البحر قريبا على الطلوع فدعيت الله ان يرشد طلوع
البحر حتى يفرق من امويين عليه السلام ففعل وبسبب
ذلك نزي اليهود يحملون مناهم من كل ارض الى الارض
المقدسة انشد ابن بل مرسى يمين قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم جاني اي ابي فقلت ما حاجتك قال
ناقة تجلب له او عترة تجلب اهلها فقال رسول الله ان عترة
يحي اسرائيل كانت احسن مساله لموسى من هذا الامر اي
ثم لما انفلت البحر لموسى باس الله لا واد الحوض فبدا
دعا الله بهذه الكلمات فقال يا من كان قتل كل نبي وهم
المكوث لكل نبي والكافيت سيد كل نبي اجعل لنا مخرجا
وقال عليهم السلام الا اعلمكم الكلمات التي تكلم بها موسى
حينما رزاهم يعني اسرائيل فلما يلي بارسل الله
قال تقولوا اللهم لك الحمد واليك المصطفى وانت المصطفى
والاحول والاقوة الابا الله اليك العظيم فصاروا يدعون بها دايما

ففاضت بنو اسرائيل كل سبط من الاثني عشر سبطا في طريق
 من طرق البحر بين كل طريق وطريق كالجبل العظيم لا يرى
 بعضهم بعضا فخافوا وقال كل سبط قد مات اخرا تسعا
 فادحى الله الي الماء الجاهن بين كل طريق تشكك بعض
 الماء لثمة الطاقات فنظر بعضهم الي بعض وسموا
 كلام بعضهم باطلا فراحوا في جوارح البحر لئلا يظن
 الله بقولهم واذا فرغنا من البحر فاجتازنا من الفرق رجلا
 ترون بعضكم من الماء راغرا قال فرعون وانتم تنظرون
 واما صفت افراق فرعون فانه لما خرج اخرا فخرج موسى
 الي ررصلت مقدمة عكر فرعون اليه اراد موسى ان
 يعود الي حالته الاولى فادحى الله اليه اليه ان ترك
 البحر ثم اتي مقتوحا وساكننا فلا تقرب به بعضا
 لتعديه لخالته الاولى فانه الله تملك عليه السلام
 بغيرهم الي في تلك الحالة واغراهم فيه بانطباته
 عليهم كما قال تعالى انهم جند مفروقون ناغشنا ومن
 مع جمعا فلما وصل جند فرعون الي البحر ررررررررررر
 قال المليون لفرعون انظر والي البحر قد انفلق لاهبتي
 حتى ادرك اعدائي وعبيدي الذين ابقر منهم
 فانتشلهم في امركم بالدخول في البحر فاب قومهم ان يدخلوا
 ورفع الفرع في قلوبهم وامنعوا من الدخول ولم يكن
 في خيل فرعون انبي فجاء جبريل على فرعون انبي مشتبه
 بالفرس عليهم غمامة سودا فتقدم بهم وخاض البحر فظن
 اصحاب فرعون ان الفارس الخاضع للفرس فلما شمت
 خيلهم راها تزلزلت البحر خلفا حتى خاضت كلام الي
 رجاء مكايل على فرس خلف القوم فيقول لهم انتم
 باصحابكم

سلكه يدركه
 في غير وقت

عمة جبريل



باصحابكم فلما اراد فرعون ان يسلك طريق البحر فاه
 وزروه ما مانه وقال له اني انتت هذا الموضع فزارا رايا
 عهدة بهذه الطريق وان لا اصف ان يكون هذه امكان
 من الرجل يكون فيه كلاكنا وكلاكنا اصحابنا فلم يطمع
 فرعون ولم يثبت الي قوله وطمع بخصانه على دخوله
 في البحر فاستمع فاجاز جبريل راكبا على فرس بيضاء
 فصلت في الاخصانه فرعون فانتج البحر خلفها
 فلما دخلوا البحر جميعا ررررررررررر انهم انما يخرج امر الله البحر
 ان ياخذهم فالتطمع عليهم فاجازهم احمين وبنوا
 اسرائيل ينظرون اليهم قال تعالى راغرا ثلثا فرعون
 وانتم تنظرون اليهم ثم ان جبريل قال لفرعون حسب
 ادركه الفرق وقال آمنت انه لا اله الا الذي امت
 بنوا اسرائيل وانما امت المسلمين الا ان تقول ذلك
 وقد عصيت قبل وكنت من المصدين وكان جبريل
 قد استغناه في نفسه قبل الفرق وقال له ان عبدا عصى
 سيده في كل شيء مع انه مقيم عليه نوا عظيمة كيف يكون
 حال ذلك العبد فلما فرعون لو كان عبيدي لا عثرته
 في البحر فقال له جبريل انبي لي نتوق بذكركت له
 فقال اخبرني اني تختمك لشكرن حجتي فربه عليه بسلامك
 وختك تختمها له ررررررررررررررررررررررررررررررررررر
 الفرق اظهر له نضاره وقال له هذا اخطاك وهذا ختمك
 فمسكت ولم يتكلم وبذلك ضرب الفارس سلا لكل
 من رفع في امر لا تار عنهم ان فرعون اخذوه بخطم
 وختهم فصار جبريل يدس في فرعون من طميت
 البحر فخافه انه يبيد الشهادة مثل اني قال فرحمه الله

جبريل

وقال جبريل لرسول الله يا محمد ما بقضت احدا من
 الخلف الارجلين احدهما ايلى حيث ابي ان يسجد
 لادم مع ان السجود كان بعد تعالي ولذا لم اسجد الله
 تعالي بسجدتين في كل ركعة واحدة لاداء الفريضة
 والثانية انما ظم لا يلى حيث امرنا بسجدة ثنتين
 فامتنعت وهو اثر سجدة في الحكم لادم وهي في
 الحقيقة بعد تعالي ففصح امر الله تعالي ولذا لم سجده
 رجل ما اراه النار وليس القرار والثاني فرعون
 حيث قال انا ربكم الاعلى ولما رايتني يا محمد وانا اوس
 هذه الطين في فيه خافه ان يتبرك فله يرحم الله بها
 لغزته فيه فان قلت ان قوله تعالي واغزنا
 ال فرعون ان الغز كاذل فرعون دون فرعون
 اجيب بحر ابي الاول انه اراد بذلك فرعون
 وقومه للعلم انه بالغز اولى لان الضاد تكم شأ
 من وقومه نبع لامر الثاني ان الال يطلق على
 الشخصان فم كانا قال اغزنا شخص فرعون
 ورواد ان الحن كانت ينفك الالم فصل على ال محمد ابي
 شخص فابعد اعلم ان فرعون الملعون
 الجبار العنيد الذي ادعي الربوبية ودفع ابناء بني
 اسرائيل الذكور وترك الاناث لاجبار والكنه له بانه سطره
 مولود يكون ملاك على يديه ففعل ما فعل وكان
 اللعين فبطيا عنيد ففعل القبيح امين الله عليه
 وعلهم اجمعين ابي نعم الدين وعاشا اللعين بعد
 بني اسرائيل اربعة سنين واستمررا على تقديسهم حتى
 جاءهم

في قوله تعالى واغزنا فرعون

جاءهم الفوج الغريب

فتصايد وقدره على حسب مراده فتوذا بالله منه شعر
 عصم فرعون واشتد فيه وازاد عقورا ما رعى حق قدره
 ويبلغ ان الله ذو قدر على اراحة خلف الله من شؤنه
 فلما نادى واستطال خيرا + سقاء كوس الفجر في سطوحه
 واعلم ان البحر الذي غرق فيه كوس الفجر على ما اختاره
 الجمهور والقلوبكم مدينة شاطي ذلك البحر نسي ذلك
 ابي بله ما من باب تسمية الشئ باسم مجازة كما تقول
 بحر مباطي سكتد ربة وحر العنيد خليج من
 البحر المحيط الذي يقال له بحر الظلمات وكانت مدينة
 القنق محل قبضة المكوس فلما تحريت صار الامر لمدينة
 المطور الموجودة الآن واعلم ان قوم مديني بعد ما ينتم
 غرق فرعون وقومه وانطباء البحر عليهم كذبوا
 وقالوا ان فرعون لا يموت الا نزع انا كان يمك مدة من
 الاباح لا يقول ولا يتفوه فاما مراده ابي تاخره
 والقاه على شاطئه وعليه ذرعت الذهب يعرف
 به فلما روه ايتنوا بفرقه نال نيا لي فاليدم تحيك
 اي تحرك من البحر بعد ذلك لم يبق من بني اسرائيل
 ليكن له آية وعلا من على ملاك بقدرته انه نيا لي
 ولا تنفصه دعواه اليهودية الكاذبة وكان اللعين
 لا يتفوه لا بعد مضي اربعين يوما كان ياكل الموردا
 لئلا يكون له ثقل يحتاج الي القناع فلم يتفهم ذلك واعلم
 ان الله لما غرق فرعون وجنوده اراد ان يتم نعمته على بني

في قوله تعالى واغزنا فرعون

فقال الحجاج ائمنوا فقال الفلاح من تعني بسلا من
قال اعني به عبد الملك ابن مروان فقال الفلاح عبد
الملك ابن مروان الناجر الفاسق عليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين فقال الحجاج ولم ذكرك
بالفلاح فقال لانه قد اخطا خطيئتان بكلامين
السماء والارض فقال بعض جلسائه اظلم يا امير
المؤمنين فقد خلع العلاء عنه وخالف الجماعة فقال
الفلاح للحجاج جلساء اخيك اطلع من جلسائك
فقال الحجاج من هو اخي فقال هو فرعون الجبار مثلك
حين جاءه موسى وعهارت من اجل بني اسرائيل يا امير
الملك الجليل في قوله تعالى اذ هموا الى فرعون انه طغى
فلما اخبره بما اراد منه شاور جلساءه فقالوا
ارجه واخاه الابنة فجلسوه اعقل من جلسائك
فقال الحجاج لعلمانه اضربوا عنقه فقال الفلاح
لم يكن عندك نبي من مروان الرجال فان مروان
الرجال تحمل ما يصدر من الكبار والصغار وانت
يستغفرك الفضيل الناصب من حماة الصادق
من ثمة القتل فلم سمع منك لا قولك اضربوا عنقه
فضرب العنق سهل عندك كانك انت الذي خلقت
المنطق وانت تخطعه وتتركه بامر كاذب كان الامر
لكم فتركتم لقول الله تعالى قل ان الامر كله لله
وقول المصطفى عليه السلام ليس لكم من الامر شيء
فعند ذلك قال رجل من الحاضرين اسمع الراي
ههه

هههه يا امير المؤمنين فقال هو لك لا بارك الله لك
فيه فقال الفلاح لاحق في الراي لا اله الا الله فقال
الراي انا اريد ان اتذكر من القتل وانت تتكلم
بابنج الكلام فقال الفلاح تكون لي السادة عتقوا
احد اذ امنت بالقتل على الشهادة فقال الراي
الحجاج دونك الفلاح انقل به ما تريد فقال الحجاج
من اتي بلدة انت يا فلاح فقال انا من مدينة مصر
يريد بذلك ان يختار الحجاج بما يقوله في البلاد فقال الحجاج
انت من مدينة الفاسق فقال الفلاح ولم سميت بها
مدينة الفاسق فقال لان قريتي من ذهب وسارها
ليحبوا كلها لا يحبون الاخرى فقال الفلاح ما انا منهم
فقال الحجاج من اين انت فقال انا من اهل خراسان
فقال انت من اشركان واقبل الادب ان فقال الفلاح
ولم ذكرك قال لانهم اعجم اعجم لا يعرفون الكلام والسلام
وكلامهم ثميل رخيصة خيفة بحيل فقال الفلاح ما انا
منهم بالحجاج فقال من اين انت فقال من اهل
الاسم فقال من اخى البلدان واسر مكان واعلظ
ابدان فقال ما انا منهم فقال من اين انت فقال
الفلاح انا من اليمن فقال انت من بلدة عافهم يستعمل
الزمر وجا كلام يشرب الخ فقال ما انا منهم فقال الحجاج
من اين انت فقال انا من اهل مكة قال انت من
معدن المؤمنين والجهل وقلة العقل فقال الفلاح ولم ذكرك
قال لانهم قوم بعبثهم نبي كرم تكذيبه وطردوه حتي

بابنج
هههه

انه خرج من بينهم الى قريه حيوة ناكرووه فقالوا للامام
 ما انا منهم فقال الحجاج من ايت انت يا غلام فذكر كلامه
 وتليي جديني بقتلك فقال الغلام لو كنت اعلم ان
 اجابي بيدك ما عديت حركه فقال الحجاج من ايت انت
 يا غلام قال انا من طيبة قال ما هي طيبة قال
 طيبة مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايت عبد الله
 ايت عبد المطلب وهو سيدنا النضر بن راسخ بن النضر
 والنخليل والتكبير والشاهيل راسخا اهل الاعمال
 والاحسان وانا من نسل بني غالب من سلالته على
 ايت ابي طالب رضي الله عنه حيث قال النبي صلى
 الله عليه وسلم كل حسب ربيب يقطع الا حبيبا وشيئا
 فانه لا يقطع اليه الا بغير النسيان فذكر اغتاض
 الحجاج غنطا له يدا وراسه بقتله تمام كلمته حضر
 وتشتموا عليه وقالوا له الامير يا نسيان فذكر اغتاض
 الغلام ولا كلام والامام فانه لا يقطع الا حبيبا وشيئا
 لا يد من قتلهم وراى داني منادى من السماء فقال
 الغلام اما تخاف الله من انت حتى بنا ديك منادى من
 السماء فقال له يا غلام ما الذي يحول بيني وبين قتل
 فقال الغلام الولد يا حجاج ولا تمك جوار بني وبينك
 الذي يحول بين الموت وقلبه وهو الذي لا يخلف الميعاد
 فقال الحجاج هو الذي يميني على قتلك فقال الغلام
 حاكاه انما يتورك ربيبتك على قتلي هو شيطانك
 الرجيم

هذا هو الحجاج
 الذي كان
 يقاتل
 بني النضير

الرجيم وانا اعوذ بالله منك ومن شيطانك الرجيم فقال
 له الحجاج لا يدعي من قتلك ربيبتك ما افسلك الا الحجة
 احتج بها عليك من كلامك فاجبت يا غلام اي شئ
 يقرب العبد من ربه فقال الصلاة والصوم والزكاة والحج
 فقال الحجاج انا اقرب الي الله بذلك لو كنت قلت انما من
 اولاد الحسين فقال الغلام انما من اولاد رسول الله
 محمد صلى الله عليه وسلم من غير خوف ولا قسوة ان كان اجلي
 على يدك فان شيطانك يمينك على قتلي فقال الحجاج
 كيف تكون من اولاد رسول الله وانت تترك الموت
 فقال الغلام قال الله تعالى ولا تلتقوا يديكم الى الشريك
 فقال له الحجاج من ايت ايت يا غلام فقال ايت من
 امي وابي فقال له ربيبت ايت قدمت قال من وراي
 قال والي ايت تقصد قال اقصد امامي قال على اي شئ
 جيت قال على وجه الارض وفي ثيابي قال يا غلام
 فمت اكل العرب قال بنوا عبد المطلب فقال الحجاج ولم ذلك
 قال لان حاتم الامم قال الحجاج لمن اسرف العرب
 قال بنو مضر قال ولم ذلك قال لان محمدا صلى الله عليه وسلم
 مات قال الحجاج فمت اجمع العرب قال بنو هاشم قال الحجاج فمت
 ذلك قال لان عليا ايت ابي طالب منهم قال الحجاج فمت
 اهل العرب وانجسها واملأها خيرا قال بنو النضير قال
 ولم ذلك قال لانكم منهم يا حجاج حيث قال رسول الله
 يظهر في بني النضير غير ذلك انما الكذاب مسيلة
 والنمير انت يا حجاج فذكر اغتاض الحجاج غنطا له يدا

منك

وامن بفسلم فقام اليه وزيراه وسالوه الشفاعة فشفعهم
 فيه ثم قال يا غلام اخبرني عن الجدي الذي في السماء هل ذكر
 او اني فقال الغلام ارفع ذنبك حتى انظر اليهم واخبر
 عنه ان كان ذكر او اني فصحك الحجاج حتى استلطف علي
 فاشبه فقال الحجاج اني تركت الاكل ذات القرويت
 قال فزكسها شري في ورق الاحجار فقال الحجاج انت
 يا قليل العقل هل للاخبار راق فقال الغلام يا خبيث
 الرب هل للابل قرون فقال الحجاج اظنك يا غلام عاشق
 قال نعم وفقد الشق غارق فقال من تشقه يا غلام
 قال زبي الذي يخلصني من كل ذنب وكرب
 ومنك يا حجاج قال ان حفظ القرآن يا غلام قال نعم
 القرآن هرب مني حتى احفظه قال هل جئت للقرآن
 قال هو متفرق مني حتى اجمع قال الحجاج احكمت القرآن
 قال انه نزل محكما عند الله قال اقرأت القرأت
 وختمت ما فيه قال نعم قال اقل علي شيئا منه فامتنع
 الغلام وقرأ بعد السجدة اذا جاء نصر الله والفتح ايم علي
 عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم واما غربي فلا يتدبر
 ان يحيا ويكفرنا منك يا عبد الله فقال الحجاج لا بد من
 تشكك يا قليل الادب ولكن امره لا حتى تخرج عن الجدار
 فان عجزت فتنك فقال الامر كله لله وفيه موتي بيدك
 ثم قال يا غلام اخبرني آية في القرآن اعظم واري آية
 احكم واري آية اخوف واري آية ارجو واري آية فيها
 عن ايات بينات واري آية كذب فيها اولاد الانبياء
 واري آية صدق فيها اليهود والنصارى واري آية

قال يا كافر فذكر ان عليا جارا وبيتا
 عن خزن غدا راعا

قالها الله لنفسه واري آية فيها قول الانبياء واري آية فيها
 قول الملائكة واري آية فيها قول اهل الجنة واري آية فيها
 قول اهل النار واري آية فيها قول ابليس اللعين فقال
 الغلام يا حجاج اما اعظم آية في القرآن فهي آية الكرسي
 واما احكم آية فتقول تعالى ان الله باسرها العدل والاحسان
 واما آية اخف فتقول تعالى لا ملان جهنم من الجنة اناس
 اجمعين واما اعدل آية فتقول تعالى فمن يعمل مثقال ذرة
 خيرا يره واري آية اطعم آية فتقول تعالى اطعم كل امرئ
 منهم ان يدخل الجنة نفسه واري آية الرجا فتقول تعالى يا عبادي
 الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله واري
 الآية التي فيها عن ايات بينات تقول تعالى في اخراج عمرات
 ان في خلق السموات والارض الى اخرها والآية التي
 كذب فيها اولاد الانبياء تقول تعالى رجا واعلم انهم
 يدع كذب فكذبوا جميعا وادخلوا الجنة جميعا والآية
 التي صدق فيها اليهود والنصارى تقول تعالى وقالت
 اليهود ليت النصارى يهلكوا وقاتل النصارى ليت
 اليهود يهلكوا فصدقوا جميعا وادخلوا النار جميعا
 والآية التي قالها الله لنفسه واخلقت الجنة والنار
 الا يعبدون الي المنيق والآية التي فيها الانبياء وما
 كانت لنا امانا نيكيم بآية الا باذن الله واري آية الملائكة
 فتقول تعالى والاولا اعلم ان الاما علمتنا بآية اهل الجنة
 تقول تعالى ويا اولي الحمد لله الذي اهب عنا الجنة

قال يا كافر فذكر ان عليا جارا وبيتا
 عن خزن غدا راعا

الغضب منك قال في الطوتين وآتي موضع الخلاوة منك
قال في حب الخلق وفي أي موضع الضيق منك قال
في الساتين وفي أي موضع القوة منك قال في الكسفين
أي كسفي أسرف في جسدك قال القلب قال لم يحسب بالقلب
قال لتغلبه في طاعة الله وعبرها قال لم يحسب إلا شاة
لينا قال لنبيه قال الله في حث آدم فنهض ولم يجد عزرا
فقال الحجاج سبحان الله العظيم الذي يوفى الحكمة من يشاء
ومن يوفى الحكمة أي العلم فقد أثر في خير الكبر انانا
ما رأيت صبيا أعطاه الله العلم بالقليل مثل هذا الغلام
فقال الغلام انما اهل ذلك بالحجاج شعر
ينعم الاله على الاله كبره واجلا من اجابة الانباء
فقال الحجاج نعم اخبرني يا غلام عن اوصاف النساء
فقال سالك بالله ما تسالني عن اوصاف النساء
واناصبي صغير لا اطلع على عورات النساء فقال الحجاج
لا بد لك من الجواب عن ذلك نعم قال الحجاج ما تقول في
سنت عشر سنين قال شر الناطرين قال وسنت العشرين
قال ترممة العاشقين قال وسنت الملايين قال لذه
المتعاقبين قال وسنت الاربعين قال ذوات عجم ولحم
وليث قال وسنت الحمايين قال ذوات نبات ونبين
قال وسنت الشين قال ايها السالدين قال وسنت السبعين
قال عجز في الف بيرت قال وسنت الثمانين قال لا تطلع
للدنيا ولا للدين لانها بلغت ارجل البحر ولا تطلع لياها
سكانت تسلمه قبل الثمانين فقال وسنت السبعين
قال

قال اخذ بالله من الشيطان الرجيم قال وسنت المائة
قال لا سالني عن اصحاب الحجاج شعر لطيف
وسنت العشرين لا كسفي سلا + فقلك التي تسريها وتريدك
وسنت الثلاثين السافي جودها + هي الميت لم تكدر بنور ضياءها
وسنت الاربعين صبيحة خيال السام طوف في ليل يمشقها ويشتد بها
وسنت الخمسين ذوات عقل وتدبير + هي التي تسريها وتزني جنينها
وسنت الستين قد خربت جلدك + وفيها للحمارين بعض بقاياها
وسنت السبعين قد خلعت عمرها + ورأى لها قليل من ليلها
وسنت الثمانين قد خفت عقلها + وقليل من يحيا ويريد لها
وسنت التسعين قد همت شعرها + وفي الليل قليل رقادها
وسنت المائة ليس لها جواب + ومن قريب تغرق في بحر قعرها
فضحك الحجاج وقال احسنت يا غلام اخبرني ما احسن
النساء قال احسنت ذان القدر الملح والمنطق الفصح
التي ياتن خصرها ويرجج ردفها ليس لها حجة مثل
والغلوب لها قليل وليس لها في الجمال نظير من قرن عينا
الصغير الكبير والناظر اليها يكاد عقله يطير ورجلها
جميل وعينها كمصباح ادل دليل وعنها مثل جيد الفيلان
يمشقا كل انسان ريقها اعذب من الدلال وشيمها خفيف
مثل الزرق الحلال وزحها مثل المسك الا زفر ونفسها
مثل العنبر المعطر من لا عيبه او ريشه شوقا وخمرا
راشدا يقول فيها شعر
لوانها للمسكين تفرقة لا تخذوها من دون اصنامهم
ولانها للمسلمين تبادرت بالتحلة اخلاصة المشرق اغربا
فتعجب الحجاج وقال لم تكن هذه يا غلام قال لمن لم يلم

فقال نردني يا غلام من اوصافه تعالى باحجاج ينفني
 ان يكون في المراه اربعة اشيا بنصف نال ما هو نال
 اسنانها واطفارها وعنفها وارتها واربعة سود نال
 وما هي نال شعر راسها رحو اجيرها وعنفها واربعة
 واربعة حجر نال وما هي نال لسانها وعنفها واربعة
 واصابعها واربعة واسعة نال وما هي نال الجبهة
 والسمون والصدر والمخذبت واربعة ضيقة نال
 وما هي نال الانق والبع والاذنان والفرج واربعة
 صفا نال وما هي نال الاسنان والاصابع والقدمان
 والكفان واربعة غلاظ نال وما هي نال الكفان
 والساعدان والمخذات والساقان والفرج واربعة
 الردفان شعر لث نال اليوتى ثقتها مما خبوت
 ورفه من خلفه ينطق + ايل في نال نال
 نضحك الحجاج من حسن ولطف كلامه في نال له
 اخبرني عن اول من نطق بالشعر قال ادم حين قتل
 قابيل اخاه قابيل فبلى ادم بكاء شديدا وقال
 يا ابا الفرج + لعلك من ممدك تشترج + تقيرن ايلاد
 من ايلاد + روجه الارض سود تبيع + تقير كل ذي طعم
 ولون + رقل بسايمه الوجه الملهج + ايا قابيل اشد فنتله
 قابيل + نالت ابيعه محزون فريج + ريك حرد وحق
 بكاه + وقد اخرجت من ارض قيس + وكنت رجوي في
 نعيم + وفي الحنان تلبس مشرر + فانزلت عن مكاي
 زمكري + حتى تانك الخلد الر كجيج نال عجب كلامه
 وحسن

وحسن اجابته ثم قال اخبرني عن سائق الخيل نال
 قصيرة الظهر طويلة الرقبة عريضة الجبهة سائلة
 الاذنين مجلدة الرجلين ضامرة البطن مربعة السرة
 اذا اجتمعت هذه الارضان في فرس لم يستبقها على وجه
 الارض الا الطير نال الحجاج صدقت يا غلام لقد
 وجب علينا اكرامك وسامكنا في طول سالكنا
 وقبح انما لك في الثقت الحجاج الي وزير ايه وقال
 ابتوني بركة في الف دينار من ذهب وبقضه في الف
 احسن الملبس وبارية من جوارحه وسيفه محاسن
 وفرس من خيل خيلي قاتل بالجميع ثم قال له فخذ هذه
 سرة في الف دينار وهذه في الف دينار وهذه جارية
 لك والفرس بركت بك رسمه شغلده وقال لوزير ايه ات
 اخذ الذهب انقلون وان اخذ الفرس بخا بنقم من
 وكانت الجارية وربة من الفلام نال ايه بان خذني
 لك فانا خير من الجميع نضحك الفلام وانشد يقول
 مستنعة اللجام ترمني + احب الي سميت تهن بعين
 اخاف اذا ضاى بي مضيق + واجد السر ما تلحقني
 اخاف اذا مررت في فريج + وطالت غلتي ما ترحميني
 اريد قربة تفعل كفيلي + وتصبر عندي كبار السنين
 ثم نالت الجارية رايته افعل ما اقول لي + ولتقطعت
 بميني مع سوالي + واكنم سر من وحي في صبري + وانقم
 بالقليل وما يجيب + واذا عاشرتني زعفت اصيل +
 تعلم في من خير القرون نال الحجاج بالملح

ثنا سنده الاشعار ولا تخافني السار من قال الحجاج
 للفلان هل تفرقتني يا ابن ابي ترثا ام ابن حلال
 فقال الفلاح ان كنت ابن حلال تقطعتي ما اخبرتني
 به وان كنت ابن ترثا لم تقطعتي منه شيئا فقال الحجاج
 خذ كلامي يا ابن حلال فانه فقال الفلاح اخذت
 كلامي لا اخلف الله عليك بالحجاج ولا يقبل الله منك
 جميع ما اعطيتك ثم قال لم الفلاح من اي باب اخرج
 وكان للحجاج بابان باب القتل وباب السلامة منه
 ناس ان يخرج من باب السلام ثم قال لم الحجاج تخفي
 علي يا غلام فقال تخفيت عليك ان تشر هذه المسائل
 ليستفهم بها كثير من المسلمين واخذ الفرس وتلا
 الملبوس ثم الدنيا يخرجها سالما من شره وكفى
 الله المومنين من القتال وكان الله ثريا عند نبي
 ثا عن الله هذا الفلاح وكان اسمه محمد بن الحنفية
 من الاسراف القرية بركة الاسرار الحمد لله
 والقدره السليم شرف طيف
 واذا الضاربة لاحظتكم بموتكم ثم ما كان
 وقد امنه الله من شره ومكره انه علم ما يشاء
 ولان كسرة قلوبهم جابر بن نصير ثم اني قد ريت
 ثم حجة الشيخ بالحجاج مع عبيد ابن جبر
 ذكر لم عبيد ابن جبر وادعاه الحميدة وكان
 الحجاج يكره الاسراف والعلماء والصالحين من جبه
 وعقروا على خلفيات الله ابراهيم رجليه الله الامير
 ابن الاحوص

الجارية

ابن الاحوص ومعه عشرين رجلا من اهل الساج من
 خاصة اصحابه فبينما هم مطمئنون اذ اقام لهم
 في صومقته فسالوه عنه فقال الراهب صغفون لي
 فوصفوه له فداهم عليهم فاطلقوا فوجدوه ساجدا
 يناجي باعلى صوته ندوا منه وسلموا عليه فرفع
 راسه واتي بقبعة صلاته ثم رد عليهم السلام فقالوا
 لم ارسينا الحجاج اليك فاجيب قال لا اريد من
 الاجابة قالوا لا اريد محمد الله واثني عليهم وصلى على
 نفسه ثم قام فمضى معاهم حتى انشأ اليه وبعث الراهب
 فقال الراهب يا معشر الزمان اصبحت صاحبكم
 قالوا نعم قال لهم اصبحتوا الذين فان اللبوة والاسد
 يا ويا بن حول الذين فخلوا الدخول قبل المساء فقبلوا
 ذلك واتي سعيد ان يدخل الدبر فقالوا له ما نراك الي
 فزيد الهوى منا فقال لا اريدك لا ادخل منزل مشرك
 ابدا قالوا فانا لا نندعك فان السباع تفتلك
 قال ان يمي زلي يصرفك عني ويجعلها حرسا حربي
 ثم سمي من كل سوء ان شاء الله تعالى قالوا
 افاننت من الانبياء قال لا ولكن عبيد من عبيد
 الله خاضعة مذنب فقالوا له اختلف لنا انك
 لا تبرح خلفك لم فقال لهم الراهب اصبحت والاهل
 راوتروا القيس لشقروا السباع عسى هذا العبيد
 الصالح فانه كره الدخول على في الصومق فدخلوا
 راوتروا القيس فاذا هم بلبوة قد اقبلت



فلما دنت من سيد خلكت به وتمسكت ثم رخصت قريبا
منه ثم اقبل الاسد وصنع معه مثلا فلما راى الرب
ذلك واجتمع اهل فساله عن شرايع دينه وسنت
وسلم فاجبه عن سيدنا سلم الربا وراى قبل القوم
الى سيد يمتدحون ويقبلون يديه ويرجلونه
ويأخذون التراب الذي رطبه بالليل ويصلون
عليه ويقولون يا سيد خلقتنا الحجاج بالطللات
والعناق ان تحت رايك لاند نك حتى نضرك
الى غيرنا ما شئت فقال امضوا الشاكرين فاني
لا اريد جنائز ولا اريد نقضايه فسا راحتي وصلوا
الي بلد الحجاج فقال لهم سيد دعوني الليلة اخذ
الجنة المرفوعة فان المدة قد انقضت فاذا صبحت
فالمبعاد بينكم وبينكم المكان الذي تريدون به
فقال بعضهم قد بلغتم املككم فلا تجروا عنه وقال
بعضهم هو علمنا او نعلمكم اننا اعداء لنا فنظروا
الى سيد وقد وبعث عيناه وتغير لونه ولم ياكل
ولم يشرب ولم يقمك منذ صبحه ثم قالوا له
يا خير اهل الارض لبيتنا لم نفر بك ولم نرسل اليك
الويل لنا كيف اتينا بك عذرا بعد خالقنا
يحيى الحكيم انه القاضى العدل الذي لا يحصى
حكيم فلما فرغوا من البكاء قال الذي ظممه لاهل
بالله يا سيد الانزروا ثنائنا دعائكم ولاما نانا
لم نلق

لم نلق منك ابد اعدا لاهم فخلعوا سبلهم فسل راسه
ومررته وكساءه ولهم تخفون الليل كله فلما طلع الزمان
جاء لهم سيد يفرح اليهم فقالوا ما انت قال سيد
ورب الكعبة فتولوا اليهم ويكبرون ثم ذكروا له الح
الحجاج فدخل عليهم الملتقى سلم عليه ريشه بقدر
سيد فلما مثل بين يديه قال له ما امرك قال سيد انت
جبر قال انت شقني ابن كسر قال ايى امي كانت اعلم
باسم منك فقال شقيت انت وشفيت امك قال
الغيب يعلمه غيرك قال لا املك لك بالدنيا نار لطبي
قال لو علمت ان ذلك بيدك لا اخذتك الا نارا فبا
ثوبك في حدي قال نبي الرحمة قال فما فورك في علي هل هو في
الجنة ام في النار قال لراد خلتها وعرفت اهلها لمعرفت
من بها قال فما فورك في الخلفاء قال لست عليهم بوكيل
قال فابهم اعجب اليك قال ارضاهم بالخالفه قال فابهم
ارضى بالخالفه قال علم ذلك عند الذي يعلم سرهم
ونجوا لهم قال فما بالك لا تفصحك قال ايصحك مخلوق خلقت
من الطين والطين ناكل النار قال فما بالناسي صحك
قال لم تسعوا القلوب ثم امر الحجاج بالمولود الذي جلد
واليا فتوت فوضع بين يديه سيد فقال سيد ان كنت
جئت هذه النفس في يوم من فسر يوم القيامة فصالح
والافقرعة واحدة نزل كل من صنع عمارا رخصت
والاخير في سبي جمع للدين الاما طاب وركي ثم دعي

الحجاج بالآلة الله نيكى سعيد فقال ريكه باسعيد
 اي قتلة تريد ان تقتلك قال اختر لنفسك يا حجاج
 فزاد لا تغفلين مثله الا تملك الله مثلها في الآخرة
 قال انزله ان اعف عنك قال انة كان المقصود الله
 واما انت فلا قال اذ كبر ابد ما فنته فلما جبر من
 الباب ضحكنا خيرا حجاج بنو كذا ما سريرة فقال ما اتمكلا
 قال عجت من جرائك على الله رحيم الله عليه
 ناسرا انطم فسطيب يديه وقال اقتلون فقال
 سيد وجهه وحرى للذي قطر السمرات والارض
 خفيها لما رما انا من المشركين فقال زاهر
 لغير القلبة فقال سعيد ما يتما نرا فتم وجهه
 الله فقال كبره على وجهه فقال سعيد منها خلقناكم
 وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى فقال الحجاج
 اذ جبر فقال سعيد اهد ان لا اله الا الله وان
 محمد عبده ورسوله ثم قال اللهم لا تسلطه على احد
 يقتله بعدى فذبح على النطح رحمه الله وكانت
 راسه بعد قطرها بقر لا اله الا الله برعاش
 الحجاج بعد قتلهم خمس عشرة ليلة وذبح في سنة
 خمس وتسعين وكان عمر سعيد ثمان واربعين سنة
 رحمه الله عليه وعلى الصالحين من امت محمد عليه السلام
 وهذا القتل الذي فعله هذا الخاسر الجبار لا يرضى
 المولى

المولى
 القهار ولكن اخرجك الله الشريعة يديه ليحبل ما واه
 النار بالامانة والعبادة لا يبع المقصود منها الاسلام
 الانتصه والمقتول والاموال فتح الله قتل الموت
 بفير حقت لانه القتل ابطال المقصود بقطع الرجود
 ويقيم قطع الاطراف فاذا ذلك ينفض الى القتل وشرع قتل
 الكافر المحارب لا العاقل لانه قتل المحارب منع ضرر
 عن المؤمنين وشرع قتل الزاني المحصن زجراعت
 هذه المقصود وشرع قتل الثاقل بعد ابا القصاص
 زجراعت القتل قال تعالى ولكم في القصاص حياة
 يا اولي الابصار ينال القتل قصاصا سب لتفليل القتل
 وحياة الناس ورحم اللطيف بالمتقين الاكفاريين
 الشاير فينقطع القتل فيقطع القتل قتل قطع الرجود
 لعدم وجود قتل مع اللطيف ورحم الزكي ليل لا تختلط
 الانساب فينقطع التعارف والنفار صراة الرصلة
 والمبشرات وتلك الغيرة بين الرجال فيقع القتل والابح
 فقتل الحجاج لسعيد ابن جبير بفير حقت يقتضيه له
 منه الله بعد القيامة وجزا سبيها سبيها
 لانه اجتمع في قتله حقان حق سعيد وحق الله
 فحق سعيد مبني على المسامحة وحق الله مبني
 على المسامحة وفي هذه الحالة لم توجد مسامحة
 بين الله لنص الابوة ومقتل مورثا سعيد
 لجزاؤه جهنم خالد ارضا وفتن الله عليه السلام
 واعدا له عظم ابا عظميا نفوذ بالله من الجبر والفتور

قتل سعيد بن جبير
 عن

واحكم ام الحجاج الفارغة بنت همل ولدته مشوه
الخلقة لا تدبر له فتقتولاه دبرا وابي اب
يقبل ثدي امه وغيرا فنصر الشيطان لاه
في صورة الحمار اب كلفة قنار لاه ما خبرك
فالت ولد ليوسى السقي ولد وقد ابي اب
يقبل ثدي ولا ثدي غيري من الساء قنار لاه
اذ يحي نيا اسود والعقيد من دمه واطلم
وحده من دمه ثلاثة ايام ففعلت كاتال
لها فقبل ثدي امه في اليوم الرابع وكان لا يصبر
عن سفك الدماء وارثا بامور لا يقدر عليها غيره
وكان حيث ترك الخلافة في زميت عميد الملك
ابن مروان الجبار المنيد وفي الملل كل شيء
صاحبه حتى الحمار واللي قانية وكل منها كان جبارا
مخرج يوم مامع عسكره الي الصحرا ثم امر المكرات
ثنا خريته وابي الحجاج اعرا بيا في البادية فقال له
وهو متشكر لبل لا يعرفه يا رجب الرب كيف حال الحجاج
فقال الحجاج رجل ظالم ضار مضل فثا لا تملكه
لمبد الملك ابن مروان قنار اظلم را ضل عليها
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين فبينما هما
كذلك اذ لاعتقت به عسكره فثا لا يري انه
الحجاج فقال لاه الامير السر الذي بين ربيك
لا يطلع عليه احد الا الله فتسم الحجاج راحن
اليه

اليه وحكمه
حضرة الطمان ناكل منه الناس ان اعرا بيا رجل عبد الحجاج رند
فاكل الاعراي من لقه وعرف لاه ثم ثدنت الحلو
كل من اكل من الحلو ضربت عتقه ثا متهم الناس
وبقي الاعراي ينظر الي الحجاج مرة والي الحلو
مرة ثم قال يا امير المؤمنين ارضيك بارادي
خيرا وصار باكل من الحلو فوضعا الحجاج حتى
استلق على قناه واسر للاعراي بصله ثا خذها
بعد ما شبع من الحلو وغيرها ركان الحجاج
اعور امين اسود الوجه وفي يوم حدث مع علاج
امت ارلاد الاشراف ثم تقهر الفلام وقال له اب
ابصفت بالحجاج فقال ابصفت في اربع مكان
ينصف الفلام في عينه العوراء فغضب منه غضبا
شديدا وارا دثله فقال لما ذا ابصفت في عيني
قال له الست القابل ابصفت في وجه مكان رلم احد
ايح مكان منها فثا رسكت رابض الفلام لما
مع جوابه المسكت الذي اجمعه به اكل
وخلى ايضا ان الحجاج حيث كان ثا لاه
امير اعلى الخريين خريابو رات ملكه
متشكر السليم حال الناس فخرج ظاهرا
لم تراه رجلا فقيرا من اعيان الناس
يلا تمل فصدد اليه فزجده يا خذ قشر
البطنج الملق على التل ربيهم بتوم ويا كلم

فما زال الحجاج لما ذاب ما فتح تاكل اما تحش ان
يكون مشهورا من ههنا الارض فتعجب من
فالسؤال من الناس احب من اكله فقال بل
وعني لا يعلم بحالي الا الذي انساني فما
زال الحجاج بلا طعمه يا كلاء حتى لا انت
اخلافة فقال يا شيخ السواد ذل ولو اس
الطريقا وبسقط الحرج وجعل الانسان وكهدها
ان اعطوني وقد كنت حيا في لاد الفجر
ذو ركاد ان يكون كرا را تمني ان يكون
ذو كسر ما وسمو ما لا موت واستخرج
من هذه الحالة فالموت ولا هذا شعر
انما الميت من يعيش كئيبا واما خا ياله
تليل الرجا = ليس من مائة فما سراج
عشت انما الميت مئة الاحياء فعل الحجاج
من كلامه انه كان من الاسراف والفتور فرف
فلم يعلم عليهم وكانت في يده سبعة من باقر
فما عطاها له وقال له بعها بعشرة الاف دينار
واغنته بها ففكر ففوج الرجل بكنا فخذها ومشي
بها الى الجوهريه واعطاها لادال شريف فاحذوها
ونظر اليها وابي الرجل فلم يره اهلا لا ياحد ما ذهب
الى شيخ الجوهريه وكان شيخا فاهاه انه لم يلا
لها نظفت انها سرور ففقال له يا شيخ من

اي

ايه فكم هذه السبعة فقال الرجل يا شريف
اعطاها لي رجل دروسي حيث رزقي رجلا فقير
واسمى ان اسمها بعشرة الاف دينار قال لي
اعنت بها ففكر فلما سمع منه ومع الحاضرين منه
ذو كسر ففقدوا انها سرور ففقال له يا شيخ ههنا
سجاتي وصاع سرا شي اخوانت الاخذ لها
فاذهب معه الى الشراء فقال له الفقير حيث خفت
انما سجنك ما جددت على رديا علمك
واطلق سبلي فقال لا بد من البات ما معك على
يد القاضيه واطلب منك ما صنع سرا تنضيه
في اليه الفقير بان يظلمه فلم يرض ابدا الا على
كيد القاضيه فلما وصل الى القاضيه ادعى على
الفقير انه سررا مع كذا وكذا فسال القاضيه
عن ذلك فنقص الفقير قصته الى القاضيه فطلب
القاضيه من المدعي بيعة سررا له على طيق
دعواه فغاب وعادوا فحضر منه سررا ففقد
لانه لا سبعة المدعي ضاعت منه يوم كذا وصاع
معه كذا كذا اذا راق لها هذا الرجل فلما مات
ان الشهادة حكم القاضيه بقطع يد الفقير اساق
لها فقام كل من الحاضرين عند القاضيه وتشفقوا
لذا الرجل في عدم قطع يده واخرجوه ما لا يذهب
على السبل كما كان في ان الحجاج تذكر الرجل فقار حتى
اليه راي حاله فرجده على ما كان عليه اول

نشيب وفتح بمنزله ثم رجع نفسه وقال حتى اساله
 فقال له احييت خير فقال له الفقير لا صحتك الله خير
 ولا كرامته فلما سمع الحاج منه ذلك زاد غضبه
 وعلم انه قد اصاب بضربة من اجل السجدة
 فقال له الحاج ما لك يا الله عتبت علي انك صابك
 فقال له الفقير يا درويش ان كنت مدانا بيني
 الكريم تبعد عني وخذ الله بيني وبينك فانك
 متباعد عن خلق الله لئلا يضرهم في ضرري
 ثم رطقت اذني ورويت تحت اخذتكم على
 الرأفة والشفقة حيث رايت حالي واذا بك رحيل
 سارقا قد سرقت سبعة الشرب مع مصباح له
 واردت ان تاروا بيني بها كما نكرت في طريقتك
 فتوذيده بسجدة ^{في حبه} الله ونعم الوكيل
 في كل يوم فلما سمع هذه الحجاج ذلك زاد غضبه
 لكنه لم يظهر له الغضب ليتفق على الحقيقة من
 فما زال يحاد عن بليت القلام حتى اخبره بما صار له
 ثم قال له يا شيخ اني درويش عند الحاج وكلامي
 عند مقبول وهو يريد سحتي حتى حقا المنة
 فانا طارو غشي اذهب الي قصر الحاج ونادي
 انا مظلوم بالحجاج وانا حاضر يا خيرة يا خيرة
 فقال الفقير يا درويش اظنك مستورا فقال له
 لما ذا يا شيخ فقال انا حدثت الله الذي خلصني
 من قطع يدي فاذا وصلت الي الحاج فانه يعلم

انما
 هذا
 هو
 الذي
 كان
 في
 القصة

فانه يقطع عنقه لا اطار وعكس فاذكر ما زال الحاج بليت
 لم الامر حتى رضى فقال الفقير انا طارو عتبت
 كرهت حياتي اذهب بنا اليه فقال الحاج اريد
 الذهاب اما لك لا خير بالحجاج بذلك فقال له من ضيق
 بذلك تدخل الحاج قصره وجلس مجلس بينه وبين
 المؤمنين واذا بالفقير يتنادي من اسفل القصر انا
 مظلوم بالحجاج فامر باحضاره وامره بالجلوس
 فجلس وقص عليه قصته فقال الحاج قد اخبرني
 الدرويش بخبرك فلما تخف وامر بالحاج باحضاره
 شيخ الجوهريه ومعه السجدة واحضرا من الشهود
 واحضرا القاضي فقال للمدعي اين السجدة
 فقال لها هي انا قال القاضي باي وجه حكمت للمدعي
 بها حكمت بقطع يد هذا الرجل المدعي عليه فقال
 بشهادة هذين الشهود فقال الحاج الشهود
 فاجابوا بما شهدوا به ثم قالوا يا امير المؤمنين
 انظر الي السجدة والى هيئة الرجل ان كان اللها
 اولا فلما رايناها معه راينا بالفراسة انها مبرورة
 وسالنا عنها فقال ان رجلا درويشا جاف
 رانا جالس على المل فرفق قلبه علي واعطاهما
 التي وتال بهما بعشرة الاف دينار واخذت بها
 فقرك فمادتناه وثكننا انها مبرورة فقال الحاج
 هو الذي سخطت فقال نعم هي سحتي وفناء معها
 مصالح كذا كذا كذا واشهرها عند القاضي على يد
 الشهود فقال الحاج هل رايتهم السارق سرقا رايت

الحجاج

كانت موجودة في صندوق ارضه في البنية
او في غيره وكل كسر الصندوق الذي كانت فيه
او الباب المغلقة على الصندوق او فتحها
بمفتاح رجل سرقا ليللا او نارا او في اي
ساعة سرقا رجل رايتون دالذا خذها
من مكانا واذ كنتم رايتون ياخذها فلماذا
لم تنصروه من اخذها او تسكنه باحسب
تخضرو عتدي او تخبروا صاحبها والحال انكم
تعلمون اني ليس من اتباع الشريك المدعي بها
بل انت يا مدعي لماذا لم تسالعت ببحثك وما
سرق منها وانت ايا القاضى كيف حكمت له بها
من غير ان تسال الشهود بما سالتهم به فمن
اجل ان هذا الرجل فقير فتواطوا على الكذب
والزور وتأخذوها منه ظلماء وعدوانا من غير
وجه شرعي وتريد ايضاً قطع يده من غير حق
لولا الشفاعة من الله لحقتم له لكن من غير حق
اعلمت ان المالك لا يسال من اين ملكه فنت
الجائز ان يكون الرجل صادقا وان الذي اعطاه
لم رجل درويش مما قال لك فلماذا لم تصدقه وتغفرها
من يده للمدعي ومن الجائز ان رجلا مثلي اعطاه

له ينفق بلا فقر فام نجبر احد بني ركننا جميعا
كما قال الحاج للفقير هل تعرف الدرويش اذ ارايت
فقال نعم اعرفه واعرف حيشه وكلامه ولولا انك
امير المؤمنين لقلت انك هو فقال الحاج اصبر
حتى آخضره لك فقام ودخل القصر ليس
الدرويش بيته التي كانت مملوءة من
الباب المختار للدخول فلما راه الفقير قال
يا امير المؤمنين فقال ما هو الدرويش الذي
اعطاني السجدة راى بعد رب العالمين فقال له
الدرويش ما لك يا شيخ فقال اني سجدت لك
اعطيتني لاجل اني بلا فقر وادعي على
لهذا الشريف يا بني سرقتها منه مع مصالح اخر
واخضره لولا الشهود عند هذا القاضى حكم
القاضى بانها حقة على شهادة الشهود رحمت
بفعل يدب لولا الشفاعة عنده لقطعه فانا الحمد
لله انت قد حضرنا فان كنت سرقتها منه
فاعطها له و امير يحكم فيك بحكمه وانا اصبر
خالصا وان كانت سجدتك وانا بمرق فامير
المؤمنين يحكم على المدعي والشهود بما يراه
فام ولا تخش من هنا حتى يحضر امير المؤمنين
رسمك منك ما تقول فقال الحاج انا صاحب السجدة

يا امير المؤمنين

فانا الدرويش وانا الحاكم وانا امير المؤمنين وخلع
لباس الدرويش وجلس على كرسيه وقال كيف
تقول ايها المدعي بالبيعة هل هي حقك كما دعت
يا ضرور وانتم كيف شهدتم ايها اليهود يا ضرور
على الرجل الفقير فانا الذي اعطيتكم له في بيع كذا
ومع جالس على الشل الغلاف باكل قشر البطيخ
فاخذني الشفقة عليه لاجل ان يضيئ ثقب ثوبها
امرا وان يبيها بالثمن الذي قلت له عليه حصل
منكم ما حصل ولو قطع القاضي يده بحسب
شهادتكم عليه ومات لكت ان السب في مودة
وهذه البيعة قد اهديت لي من الرشد مع هؤلاء
البيع مثلاً ناخج يا مدعي بحكمك من افعال
المدعي العفو يا امير المؤمنين ليت سبحان
والذي حملي على ذلك كون الفقير لي املا لها
نقال وكيف شهدتم علي اني اسروقة وقد اقر
باننا ليت بيعة هذه الشهادة حق الرزور
والقاضي حكم بقطع يده باذنه شهادتكم المزرعة
ثم قال للقاضي ما تقول في هؤلاء المزرورين
فقال القاضي ايها الامير الراي في ذلك لك
لانك راح الامر فامرهم بغير ايديهم بماتاه

فهاهم

فهاهم من الادب والرجل اللطيف بحالهم حسام طاعة
الفساد بيت الميا و فقال الحجاج ان ثوبهم هذا
من السبي في الارض بالفساد والله لا يحب
المخدئين قال الله تعالى انما جزاء الذين يجادلون
الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان
يقطعوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم
او ينفوا من الارض وقد حكمت بينهم اخف
لهم من عنده فنفى جميع الاسراف الذين كانوا
ملكاً لاجل نفل هؤلاء المزرورين فلم يبق شريف
بكم في زمته فتشتموا في الدنيا حتى مات الحجاج
فما هم من طلاب لم يعيش في البلاد فقد رها وثقلت
ذريته فيها وبنهم من رجع الى مكة لمدم طيب عيشه
في البلاد وهذا هو السب الوحيد في طرق الحجاج
للاسراف من ملكة والناس يذمونه على هذه الحالة
فهذا الذي يسلط الله امالاً لاجل تناسل الاسراف في
البلاد من الصعيد والبيضة وامال وجود الحق
منه في هذا النفل النقيح الذي لم ير ضمير العالمين
فسلطه عليهم يستقيم منهم والذي يظهر ان الحجاج لم
يظلم من هذه المسألة شيء ولكن كانت انفسهم
يظلمون ويحكمون ان الله ينفق لهم بسب شفقته
على هذا الرجل الفقير بمال جنيل من ثمن البيعة
فيقول كذا اخذ البيعة من الفقير ما يغنيهم عما فعل

معهم من اعطاهم الله البهجة واخذها واعطاهم
 يفتنهم ولو عثر ثمنها الله اعلم بذلك كنت مقتضى مروه
 مع اولاد ان يعطيه ما يفتنه بالنسبة الى الله وكم
 على النمل وهو كذا جري الله الخبيث خيرا انا احسن
 يذهب السيئات اليه وحسن الله
 الحاج قال لخالد ايتني شخص من المسجد
 محمد بن ربيعة فخرج الى المسجد فاسى بيته
 يا ابي صلي فظهر له حتى سلم ثم قال له اجب
 العريضي قال سمعنا فمضى مع حتى وصل الى
 الباب فقال له خالد كفى انت ومحادثة الامير
 قال محمد بن كاجب فلما دخل عليه قال له كل
 قراءة القرآن قال نعم وحقيقة فقال كل تفق
 من الشر قال ما من شئ الا واناروه
 قال كل تفق من انساب العرب ووقايها قال
 لا يذهب عنى منى من ذلك علم نزل عليه
 بكل ما احبته حتى اذا هم شيا لا تصرف قال
 يا خالد اعطى الفتى بزر ونا وعلاما وبارية
 واربعم الاف درهم فقال الفتى اصلح الله الامير
 بقى من حديثي اظرفه واعجب
 وقال خذني بها فقال اليك اصلح الله الامير
 ملك والدي وانا طفل فتزوجتني
 وله ابنة شقيقتي وكنت احبها
 فلما

بلغت وبلغت طلعت زواجها ففتني منها
 فلما رايت ذلك اصابتني مرضي رزمت على
 الفراش ثم عمدت الي خالتي عذبة فملاها
 وسدوق راسها بحبي ودنشتها تحت فراشي
 ثم بعثت الي عمي فقلت يا عمي اني كنت اريد
 السر فرفقت على مال عظيم وخفت ان اموت ولا
 بعلمه احد فان حدث لي امر فاحده واعتق
 عني عشرة اقباب وخرج عني عشر حبة وتصديق
 عني بالث دينار رز لا تبالي فان المال كثير فلما
 سمع عمي مقالتي اخبر امراته بتمولي فاقبلت
 الي ودخلت علي ووضعت يدها على راسي
 ثم قالت ما علمت لمرضك وما حل بك الا بقول
 عمك وصارت لئلا طغى وتعالجني بادوية
 فتفكت لي خطاب ابنتها فامرته ان تبعت
 لي عمي ففانفت فقلت يا عمي ان الله تعالى
 قد احسن الي شرعانا فاننا نأظر له جارية
 تكون جميلة كخصال حميدة ولا يسا لوكسها
 الا اعطيتهم فقال لي ما يرضك من ابنة عمك
 فقلت هي عذبة التي خلت الله عليت
 عن راني قد خطبها مسكرا نزل ذلك فتمتروا عني
 نالا كلات الا مشاع كانت من امها والان قد كتمت

ورضيت بذكرك فقلت لسانك فرجع اليه فوجده
واخبرها بقول محمد بن عيسى بن رز و جوف اياها فقلت
عجل يا بنت عمي كيف كنت في امر ربيك الخابية تركت
يا يوسف في السراق السيار من الزينة الانكسرت
واخذت عمي متاعا من التجار بعثت الان و ربحهم
وكان يطعمون كل يوم بكل لطيف مدة طويلا ثم
قال لي عمي يا بنت اخي قد اخذنا من التجار
متاعا بعشرة الاف درهم ولم يصبروا على ما كنت
تلك لسانك الخابية فاني بجار وشاليت
فاخذت ما في بيته ثم بعد بركة فخرجت فوجدت
فيها رمل فلما راوا ذلك جات امها ومن معها
واخذوا كل ما كان في البيت حتى صرت انا على
الارض وجففت كل الحبات فهدا حالي يا امير المؤمنين
فمن ضيق صوري صرت اهلوم المسجد فقال
الحجاج يا خالدا اعط الفتي ثياب وبياج وفرس
وجارهم وعشرة الاف درهم فقال يا بني ارجع الي
خالدا في عذ حتى تستوفي ما ذكرته في حب رجيت
الي بيدي فقلت يا بنت عمي تقول ليت شرب
ما ابطا ابن عمي انشرا ما ان تدخلت عليها
وقلت لها ترى عينا فاني دخلت عليها
امير المؤمنين الحجاج واخبر بها ما كان من امر
فلما

فلما سمعت ذلك لعلت رجلا وصاح حتى سمع ابرها
واخبرها فقال لها ما لسانك قالت لا يسرها لاجناس
اسم عنى خرا ولا عن ابن اخيك خرا قد ذهبت
منكم عقلتكم اسمع مقالته فقال لي ما كنت فقلت والله
ما لي شي الا اني دخلت على الحجاج وذكر له ما كانت
من اموري والله امر لي بالجنز بل فلما سمع عمي
كلامي يا ثقيف سويته تلك الليلة فلما طلع النهار
ارسلوا الي طبيب يحمل لي الحجاب ويستقيني شربة
بعد شربة فقلت والله ما لي من ياس وانما
دخلت على الحجاج فكان كيت وكيت فلما علمت ان
ذكر الحجاج لا يزيدني الا بلايا متفتت عن ذكر
ثم قالوا لي ما تقول في الحجاج قلت ما رايته فخرج
الطبيب وقال لهم قد ذهب عنه الاوى ولكن
قدوة يحمل فقيد من غصرت متيدا لما كان
بعد ايام تذكر الحجاج فقال يا خالدا ما فعل الفتى
فقال ما رايت من خروج من عندنا فقال ابنت البه
اذا ناسل خالدا من يقف على خرو فقال له
ما فعل ابن اخيك فان الحجاج يطلبه فقال انه قد
ابتنى ببلد في عظم فقال لا بد من الذهاب ببلد
الساعة فدخل عليه فله وقال له ان الحجاج قد بعث
يطلبك انا حلكه فالا لا ابين يد يد فحمل في ثوب
على ظهره حتى ادخله على الحجاج فلما نظروا

ثم قالوا لي ما تقول في الحجاج قلت ما رايته فخرج

بعيد صار ورجع به حتى انتهى اليه فكشف عت
 نده وقال يا امير المؤمنين اغفر له وما هو محمد
 حديثم من اول ما خرجت عنده الى الان فحجب
 الحجاج راسه بكتفيه واعطاه ما امر له به
 وزيادة ولم ينزل يسام الحجاج حتى مات
 وحكم عنه ايضاً ان يند ابنت النعمان
 كانت احسن سائر زمانها فوصف الحجاج حشراً
 وجالها فتزوج بها وبذل لها مالا جزيلاً فلما دخل بها
 وانجبت دخل عليها في بعض الايام وهي ناعرة في
 الحواة وتقول شعراً

وما يند الاميرة عبيدة بن سليمان في شعرها
 فان انت مهر افلح دركاه وان ولدت بغلاً فتوجاجه
 فلما سمع الحجاج انصرف راجعاً لم يدخل عليها
 ولم تكن علمت به وقت موتها فطلعتا وكان
 مخرجها اثم مائة الف درهم فامر سليمان
 عبد الله ابن ظاهر واخبرها بطلانها وقال
 هذا مخرجك انتك ففالت له هو بك بشارتك
 بطلاني فاردت اسقيف فلما بلغ امير المؤمنين
 عبد الملك ابن مهران خبرها ووصف له جمالها
 ارسل اليها فاجلها فامرسلت اليه جواباً تقول فيه
 اني جارية لا مائة المؤمنين في الرق
 ولكن

في
 الح
 الح
 الح



ولكن مقدم صلواتي ان يقر الحجاج زماناً
 حافي الاقدام من العراق الى بغداد فلما وصل
 الكتاب الي عبد الملك ضحك واستخفى على قناه
 فكتب للحجاج يقول له ان قد خطبت سيدة
 همدان بنت النعمان وامرته ان يقول زماناً
 حافي الاقدام من العراق الى بغداد فقال
 السمع والطاعة لله والرسول ولامير المؤمنين
 وذهب الي بيت همدان وقال لها يا سيدة مني
 بلية السفر فقالت له بعد عندنا اسقم حبة
 في سقيف فخرج مفتاضاً ويات في كرب عظيم فلما
 جاء وجد السراة الى الاحبار فقدم الي زماناً
 فركبت وقادها وصار يجد السراة النياكي
 والنفار مدة ايام حتى اسرف على بغداد فلما
 مرات فصور يند اذ التقت ديناراً في الارض
 وقالت يا حجاج فقال لي يا سيدة قالت سقط
 مني درهم فانهذه لي ففتش الحجاج عليم في الارض
 فلم يجد الا ديناراً فقال يا سيدة ما وجدت الا ديناراً
 لاهو فخذته وقالت له الحمد لله ضاع منادى
 من ضاع الله وبنار الله لا عتة ففتش ان امير المؤمنين
 عبد الملك ابن مهران فملا لورهم ولا شئ الا ديناراً
 اجن وشرق من الارض فاشهد عظم الحجاج
 لما هم منها المراد للتميم يتعلم سبب حتى دخل بغداد

فلما بلغ عبد الملك قد وراثة ربه فبدأ يخرج عبد
الملك بمسكوه بموكبه وتلقاها فتمني الحاج مبرته
ولا تراه العكر وهو قايدها فتمنيها حتى دخلت
قصر امير المؤمنين فجلست في محل فوق الدوران
لستم ما يتاني في الدوران فصنع عبد الملك ورسوله
ودعي اعيان العلماء والامراء ليحضروا عند تكاثرها
فلما قدم الاكل جلس امير المؤمنين والعلماء فلما
قام قدم الاكل الي الامراء فجلسوا الا الحاج فلم يجل
مدهم فقال له عبد الملك لا تجلسي بالحاج واكل
من طعامي مثل اخواتك الامراء فقال يا امير المؤمنين
فما كنت اريد على اني لا اكل من طعام الرجال فلما سمع
ذلك منه غاب في الوجود وشغل قلبه من كلام الحاج وقال
كيف يقول ذلك وهو من جملة خدمني فكيف
أخذ فضلكه وعنه في نفسه على عدم اخذها فلما
سمعت عند كلام الحاج وعرفت ان امير المؤمنين
قد غضب طلبت دواة وورقة وكتبت للعلماء
الحاضرين في المجلس تقول فيه يا علماء الاسلام
ما قولكم دأب فضلكم في اناء طاهر ولع منه
فقالوا اذا غسل بالما والصابون والنواب يظهر ولا
نجد والجواب را عظمتم للعلماء في وقال له
اعظم الي اعظم العلماء الحاضرين مع الملك
نا عطاها له وكانت ثرياً من امير المؤمنين
تنظر

انها
تشته
منه
راي

تنظر الملك الي العالم فوجد في يده الحجاب فتمني السوال
فلما قرأه تهلل وجهه بالفرح بعد ان كان عازياً
على عدم اخذها فقال للعالم عجل بالكتابة عليه
فكتب يقول الحمد لله بنسب الاثاء الذي ولع فيه
الكلب سباعاً احدث بالثواب يظهر رجزاً شريفاً
استقام له وكان الكلب ما ولع فيه اصلاً وانه اعلم
ناخذ الملك الاثاء را عطاها الي الحاج وقال له
اقرا هذه الفتوة فلما قرأها زاد عنيفه حتى غمر
ومات من ذلك ثم عتد عليها عبد الملك ودخل بها
وكانت عنده في اعز منزلة من جميع نساء
نادى بها لطيفة قبل الاعراب كل باذنجان علمته
بوران فقال لو نظمته الست بسم الله الرحمن الرحيم
وعلقت اية امرأة المومن وزوج وطعتم الست
ساعة من وجدة الخليل البراهيم وقد ضمت السدة ناطقة
بنت سيدنا محمد رسول الله عليه السلام ما كان له ولهم
رغبة والسلاح واشد الشهاب الحفاجي فوج
الباذنجان الابيض يقول
ما شئ اذ ارضته را ايتها من غير اترعاج
كانما خضرة نجاناً زهره وضع في عراج
تبيد اشترى الباذنجان عند هلم مصر بالارواح
دوت الابيض ويشتد الدغدة والاثاب رسته ترون
العامة لميت اكل باذنجاناً سوداً وكان عباس الوفاة
ما لك ميونتي او متنايت على ايم يري دون بلذذمة
قايلاً

الحجاب
فتمني
العلماء
والامراء
ليحضروا
عند تكاثرها
فلما
قدم
الاكل
جلس
امير المؤمنين
والعلماء
فلما
قام
قدم
الاكل
الي
الامراء
فجلسوا
الا
الحاج
فلم
يجلس
مدهم
فقال
له
عبد الملك
لا
تجلسي
بالحاج
واكل
من
طعامي
مثل
اخواتك
الامراء
فقال
يا
امير المؤمنين
فما
كنت
اريد
على
ان
يلا
ااكل
من
طعام
الرجال
فلما
سمع
ذلك
منه
غاب
في
الوجود
وشغل
قلبه
من
كلام
الحاج
وقال
كيف
يقول
ذلك
وهو
من
جملة
خدمني
فكيف
أخذ
فضلكه
وعنه
في
نفسه
على
عدم
اخذها
فلما
سمعت
عند
كلام
الحاج
وعرفت
ان
امير المؤمنين
قد
غضب
طلبت
دواة
ورقة
وكتبت
للعلماء
الحاضرين
في
المجلس
تقول
فيه
يا
علماء
الاسلام
ما
قولكم
دأب
فضلكم
في
اناء
طاهر
ولع
منه
فقالوا
اذا
غسل
بالما
والصابون
والنواب
يظهر
ولا
نجد
والجواب
را
عظمتم
للعلماء
في
وقال
له
اعظم
الي
اعظم
العلماء
الحاضرين
مع
الملك
نا
عطاها
له
وكانت
ثرياً
من
امير المؤمنين
تنظر

فائدة لطيفة قال البيهقي قد ذكرنا في
 السبعة التي تسبح بها الناس قولها اصل في سنة نبينا
 عليه السلام وهو مروي عن ابي جابر استعملها
 قلت اخرج ابن ابي شيبة وابوداود والترمذي
 عن ابن عمر عن ابن عباس قال رأت النبي عليه السلام
 يعتقد التسبيح بيده وقال عليه السلام ليس بوقت
 الماحيات عليك بالتسبيح والتوكل والتوكل
 ولا تقفل فتتسبين التوحيد على عقد بالانامل
 فانتهت مسير لاق متسلقات وقالت لطيفة دخل
 على رسول الله وبيت يدي اربعة الان فراه اربع
 بيت فقال ما هذه يا بنت حسن قالت اربع بيت
 قال قرني صاحبها حسن لك من ذنوبك سبحان الله
 ما خلق من شيء اوسع ركان كثر من الصحابة يسبح
 بالحصى والفوى وكانت فاطمة بنت الحسين ابن علي
 ابن ابي طالب تسبح بحيط فراه عقد وكان لابي
 هريرة خيط فيه الفاعقة فلا ينال حتى يسبح به
 وكان لابي الدرداء مئوي من توي المحرق في كيس فاذا
 صلى الفداقة اخرجته واحدة واحدة حتى يتمها
 وقال عليه السلام نعم المذكرة السبعة وقال زاذاني
 اخوت من ام يقوى تسابيحها فلما اتيت عليها قال
 اردو على ام يقوى تسابيحها وقال بعض العلماء
 عقدة التسبيح بالانامل افضل الحديث ابن عمر
 لك بشرط ان امة المبح من الفلح عند تسبيحه
 بالانامل

وراي
 هريرة

بالانامل افضل والافضل السبعة اولى منها للفلح
 اتخذ السبعة ابره مربعة غير السبعة المربعة الان فكان
 له خيط فيه الفاعقة كما تقدم فكان لا ينال حتى
 يسبح به ثنتي عشرة الف تسبيحة وكان له كيس فيه
 ينوي يسبح به وهو على سريره حتى لا ينال الا اذا
 ناله وكان ابره الدرحا يسبح في البيس مائة الف
 تسبيحة وكان خالد بن مقدان يسبح في اليوم
 اربعين الف تسبيحة وذكر لا ينال الا بالانامل
 وثبت انهما كانا يعقدان بالية وكان لابي مسلم
 الخزازي سبعة فينال ليله تسبيحة في يده فاستداره
 السبعة والشفت على ذراعه وجعلت تسبح وتقول
 سبحانك يا منبت النبات يا دايمة الثبات وكانت
 تتل ذلك من كرامته على ربه وكانت تسبح الشيخ ابي
 الربيع التي اعطاها الي الشيخ يحيى الدين عبيد
 القادر الجيلاني اذا وضعها على الارض نذر ربه وحيا
 حبه حبه وقال بعضهم للجنيد ومعه سبعة كيف تأخذ
 بيدك سبعة مع جلالة قدرك فقال طريف وصليت
 به الي ربي فلا انارته وقيل للحسن البصري رحمه
 سبعة انت الي الان مع جلالة قدرك لا تفارق
 السبعة فقال النبي صلى الله عليه وآله في البدايات فلا تنزل
 في النهايات احب ان اذكر اربعة بيدي رجلي
 تعلم بك في اخاف السبعة الاموات هم لا ي
 السادة العلماء والفقهاء يركضهم لصفارت بهذا
 الاعتبار من احسن الامور كيف وهو مذكرة لله تعالى

في الحديث

في الحديث

لان الانسان قل ان يراها الا وقد كثر المتعالي وهذا من اعظم
 فرائدها وبسبب ذلك كان يسرها بعض السلف المذكورة
 ومن فوائد ما اخرج الامانة على دوله الذكر على اركانها ذكر
 انها لا تذكر فيذكر الله فيها جند اسير يصل الي درام
 ذكر الله وكان بعضهم يسرها حبل الرسل وراجله
 الغلوب ولم ينقل عنه احد من السلف ولا من
 الخلف المصنف من جند عبد الذكر بالبحر بل كانت
 اكثرهم بعد ورواه ولا يعرف ذلك مكرها وقال بعضهم
 لرجل يقدر الذكر بالبحر فقال له انشد علي الله
 قال بعضه فقال لا بل اعد له يا ختمه بالذكر بعد البحة اكثر
 من عدة على الامل وقال بعضهم الا نامل لارياة
 فيها مثل الرياء بالبحر فالانامل اصنع من الرياء بالبحر
 وقد ذكر لها السير طي سند اسلاحت الامام
 ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن عبد الله الى
 ان انتهى بعد عدة رجاله الى الحسن البصري
 ورايت الشيخ عبد الله لمشال الخشبي ذكر لها سند
 طولا تعرف رجاله عن الملائكة اولم الشيخ البراهم
 ابن جلي المالك بن الاحمد بن البرهاني الى الحسن
 البصري وهو ثقافوا عن سيدنا علي كرم الله
 وجهه وهو ثقافوا عن النبي عليه السلام
 كما قال عليه السلام نعم المذكر البحة كما تقدم
 وقال الشيخ عماد الدين في منظره العظيمة
 البحة

السحة مخلوقا اليه يجمع من همته
 اذا ذكر الله جل اسمه عليها يفرق من همته
 فابدا في سلمية الفقرا التي راسها
 مخينة عند مسكها باليد وهو بها هكذا
 فلما اذا احدث راسها لم كانت مخلوقة هكذا
 مخينة ام اخنارها بفعل فاعل اجاب سيد
 عبد السلام الخريشي القاسمي الشافعي الشاذلي
 الخلق ان اخرج حاج عمود السلام ان النبي
 صلى الله عليه وسلم لم يمش على شجر السلام وسلم عليه
 فرة السلام ذلك النجم على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم واخفا خياري من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ولم يقدر فيقيد لا وراستهم على هذه
 الحالة الى يومنا هذا اقول من سنة الصالحين
 وفيه ثقافوا عن باخنا رجاء لم الى همته
 كوع الصلاة فسرته هذه الرية الى الانفرج
 حتى حملوا على سلكها شيا كبريا من انواع العصي
 رابدي التسميات ولم تعلم الناس السب
 في ذلك وكيف من فتن في العلم وجد الفوائد
 التي لم تخطر على البال من حركم الرجال
 الذين لم يميزوا في العلم بين القيل والقيل انما

او كان
 لا يخاف
 او كان
 لا يخاف
 او كان
 لا يخاف

فقال له فصدق علي يا ركب الله فبكنا في ارضي الخريف
 ورجعت فقال امنت بالله ما يقض من امر سمكوت ما بيع
 نبي اعطيك فسال ما لنا فقال له مثل ما قال الان
 تاخذ بيدي وتدخلني السور فتبين فقال الرجل هل
 يكون ذلك فقال نعم انك سالتني بعظم سالتني بوجه
 لذي وقد احببتك فادخل السور وابعدها برعاية ورع
 فحكيت عند الذي استراه زمنا لا يستعمله من شيء فقال له
 الحضر الا تستعملني فقال له المستر في انك شئ كبير
 واكره ان اشق عليك قال لا اشق علي شيء قال
 لم انقل هذه الحجارة من هنا الى هنا وكانت
 حجارة لا ينقلها الا ستة نفر من نبيهم كامل منتظها
 الحضر في ساعة واحدة فبعث الله اليه ملكا اعانه
 على نقلها فتعجب الرجل منه وقال له احسن انت
 ثم عرفت للمرسل فقال للحضر اني اراك امينا
 يا صاحبا ناد خلكت في اهل قال نعم ان شاء الله
 فاستعملني في شيء قال اكره ان اشق عليك قال
 لا اشق علي شيء قال اضرب لي ليثا ابني به فصر
 وسافر فلما رجع من سفره وجدني بيني لم تقصر علي
 مراده فانزله ادمه فحيا وقال له من انت قال انا
 الملوك الذي استر يثني فقال له لقد يرحم الله
 ان تحترق من انت قال ان هذا الضم هو الذي
 او تعني في القوم انا الحضر سالتني سائل بوجه الله
 ان اعطيه سائرا انا ما مع سبي فكنتم من نفسي
 حتى يا عني بكون من شال حاجة بوجه الله
 وهو

وهو يقدر على قضاء ما ورد سائله وتفي بيمين القيامة
 يمين يدي الله وليس علي وجهي ولا جلد الا عظم
 فانكبت الرجل يقبله ويقول له يا سيد شققت
 عليك ولم اعرفك فاحكم علي في اكلتي ويا ارحم
 ان اخلق سبيلا فالاخبر سبيلا حتى اعبد ربي وكان
 الرجل كافرا فاسلم على يده واعطاه اربعة دينار
 وخلق سبيلا فاحسب الله اليه فداخلك من ارق
 والى الكافر واعطيتك كل درهم دينار وانا الله
 لا يضيع اجر المحسنين وقصته مع سيدنا موسى مشهورة
 ذكرها الله في القران قال تعالى فوجدنا ابي موسى وقناه
 يوشع ابن نون عبيد امت عبادنا هو الحضر وحياته
 تحت شجرة وقيل كان جالس فوق البحر واسمها ايليا
 ابن ملكان وكنتيته ابراهيم واسمها ايليا
 اسرائيل وقيل كان من ابناء الملك الذي تركوا الدنيا
 زهدا فيها والحضر لقب لم يسم به لانه جلس على فرة
 بيضاء فاحضرت قال عليه السلام انما كمن حضر لانه
 جلس على فرة بيضاء فاداهي نهر من خضراء
 وقيل كمن حضر لانه كان اده اصلي احضرا حوله
 ايتنا اني الحضر رحمة مع عتقنا هي الوحى
 والمنة على المؤمنين بني ارا عطيناه
 طول الحيا والاعلم اللادى وهو ما يحصل
 للمعبود طريق الاوامر من الله من تعليم من احد
 الباطني

مستمع آخرت و علمه عند الملك
وسيلة نه بيني ما ذكره

٤٢
 ناك اذا حملت لاني بولديتي زونا ملعونا است
 غير موت ركبت اخسها سامعة نساء ونامت راحة
 وسهرت اخسها حتى طلع الفجر ففراقها زوجها
 فحملت بالخصر عليه السلام فسيب ذلك صاحبها
 زنا ملعونا ربه حبيب على القول المنهون وقيل
 انه مات طعنه فاني لم يسمي فبذلك الخلد وقد علمت
 انه يجمع مع الناس في مواسم الحج وهذا يدل على حياتها
 انتهي بتفسير الحازن وغيره واما نسخة
 سيدنا ابراهيم الخليل مع جبريل وميخائيل مشهور
 ايضا وهم ان الله لما اتخذ ابراهيم خليلا عنده عليهما
 فقال لا اله الا هو لا انا انا ان تروا خبيلا ابراهيم
 وخديمه انا ان لا اله الا الله فادعوهما على الضم
 يرفعان وكان لم ابراهيم الا قلبه في عطف كل قلب
 طوق من ذمها فلما وقع عليه فلا يصون سبحانه من
 قد يرمي ما اقدمه سبحانه من كرم ما اكرمه سبحانه من حليم
 ما احلمه سبحانه من رحيم ما ارحمه سبحانه من لطيف
 ما اللطيف سمع قدوس رب الملائكة والروح فاستقر
 ركانه ابراهيم من كلامهما بصورتهما المثلج فناداهما
 ما اسكناني الا من عبادة الله فقال ابراهيم بحق مبعوثا
 الى الااعداء ما قلنا فقال لا ما تقول الا حجة من عنده
 فقال قد رجسته لكما جميع ما املكه من المرات فقال
 لم موق آخر بصوت ينجي فقال لهما قولوا من آخر
 فقالا ما نقول الا حجة من عندنا فناداهما فكلما نفس
 قد راكعت لهما راعيا على هذه القصة فقال جبريل جفتم ان يكون

والله شاك الله تعالى وسيرنا منه جود في الحب بنجزي طبعه ليس نفقه بك
لنا ولدرتينا وزريرة ذريتنا ومحبتنا ويزيدنا بجاه سعيد الميرزا

خليلنا فتا لا اله باكر الله نكفي ما بك وفبك ودرك
ومعاشيك واعلمك ان هذا اخي مساميل وانا
عبد الله جبريل وحقق لك ان تكون خليلي علما
صعد الي السماء قال لهما الحق جيل حلاله كيف
وجدتم خليلي قالوا انت اعلم به منا جف لمر ان
يكون خليلنا وانت بارنا الموفق للصواب

رحمنا اخوانا تيسر لي مت جمع
هذا الكتاب المختطاب بامر

في ربي الملك المعطي
العوالم اسأله تعالى
ان ينفعني به انا

والاخوات المسلمين
بجاهه مع المراكبي
عليه
وعلمه ورحمته
جميعين

والله اعلم
بما في
الكتاب
والله اعلم
بما في
الكتاب
والله اعلم
بما في
الكتاب



هذا الكتاب المختطاب بامر
في ربي الملك المعطي
العوالم اسأله تعالى
ان ينفعني به انا
والاخوات المسلمين
بجاهه مع المراكبي
عليه
وعلمه ورحمته
جميعين
والله اعلم
بما في
الكتاب
والله اعلم
بما في
الكتاب
والله اعلم
بما في
الكتاب